

يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦
٢٤ صفحة
١٠٠ فلس
الجمعة ٣ جمادى الاخره ١٤٠٨ هـ — ٢٢ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٨ — العدد ٤٣٣١ — السنة الثالثة عشرة
AL-ANBA, Friday, 22 January, 1988 — No. 4331 — 13th Year

دي كويلار يطلب من الخمسة الكبار عقد « الدولي » وموسكو تؤيد

الاحتلال يحاصر الأقصى تحسباً ليوم الشهيد

« قيادة الداخل » دعت للتظاهر باسم المنظمة

القدس المحتلة — وكالات — تواصلت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وامتدت عملياتها أمس الاول الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مما اثار قلق المسؤولين في حكومة العدو من أن اعمال المقاومة المسلحة ستمتد الى المناطق العربية هناك . وافادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال دفعت بتعزيزات كبيرة الى الضفة الغربية وقطاع غزة وحاصرت الحرم القدسي الشريف وبقية المساجد تحسبا لمواجهات مع المواطنين عقب صلاة الجمعة وقالت ان منشورات وزعت امس موقعة باسم القيادة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة تدعو المواطنين الى التظاهر ومواصلة الاضراب بمناسبة يوم الشهيد . واكدت نشرة الصحافة الفلسطينية التي تصدر في القدس ان سلطات العدو اقامت العديد من الحواجز على طريق نابلس رام الله لمنع المصلين من الوصول الى المدينة المقدسة ، وقالت ان المظاهرات والصدامات استمرت أمس في مناطق نابلس وجنين والخليل وغزة والقدس رغم اجراءات القمع وحظر التجول .

واكدت النشرة الصحفية ان بضع مئات من الشرطة وحرس الحدود الدمويين يعسكرون في الحرم القدسي الشريف بكامل أسلحتهم تدعمهم العربات المدرعة وسيارات تفريق المظاهرات . وقد استنكرت الهيئة الاسلامية العليا هذا الاعتداء الفاضح على حرمات الحرم القدسي الشريف وطالبت سحب هذه القوات فورا محذرة من أن بقاءها في منطقة الحرم هو تحد صارخ لمشاعر المسلمين ليس في الاراضي المحتلة وحدها بل وفي العالم الاسلامي بأسره . وحملت الهيئة السلطات الاسرائيلية المسؤولية لما يمكن ان يؤدي اليه هذا التحدي من مصادمات دموية .

واكدت المصادر ان المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال استمرت أمس لليوم الخامس والاربعين وشملت عدة قرى في منطقة نابلس منها برقين وكفر قليل ، وفي منطقة جنين . واضافت ان جنود العدو اقتحموا ثلاث قرى كبيرة قرب جنين هي يعبد وضرابة وقباطية واشتبكوا مع المواطنين .

واكدت المصادر ان قوات الاحتلال تستخدم اساليب وحشية ضد المواطنين وانها تعمد الى ضرب المواطنين على ايديهم لكسرها عملا بتعليمات من وزير حرب العدو اسحاق رابين حتى لا يستطيع الشباب استخدامها في قذف الحجارة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في هذا السياق ان ٨٧ شابا اصيبوا بكسور مشابهة في مخيم جباليا منذ يوم الاربعاء الماضي ، وقالت ان عددا كبيرا منهم ادخلوا الى المستشفيات . وقد اعلن اطباء غزة أمس اعتصاما مفتوحا احتجاجا على الاجراءات القمعية والوحشية .

هذا وشملت المظاهرات والمصادمات كذلك مخيمات قلندية والامعري والجلزون والعروب وبلدة العيسوية قرب القدس وبلدة الخضر قرب برام الله واشارت المصادر الى أن صدامات عنيفة وقعت مع جنود العدو في قرى سعير وترقوميا والظاهرية واذنا

— البقية على الصفحة ٢٤ —


□ الاقصى ... ساحة نضال ومواجهة ضد الاحتلال والقمع والوحشية

مشيداً بسياسة الكويت الحكيمة

الرجل الثاني في حكومة شيراك : لا نخطط للانسحاب من الخليج

أعرب مسؤول فرنسي كبير عن اعجابه وتقديره بالسياسة الكويتية التي وصفها بانها جريئة وحكيمة . وقال ان بلاده ترى ان احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني شرط أساسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وأكد المسؤول الذي سيقوم بزيارة الكويت الثلاثاء المقبل وهو وزير الاقتصاد والمالية وشؤون القطاع الخاص الفرنسي « ادوارد بالادور » الذي يعد الرجل الثاني في الحكومة الفرنسية بعد رئيس الوزراء جاك شيراك ، أكد ان علاقات فرنسا مع العرب ممتازة ، ونفى بشكل قاطع أن تكون باريس قد باعت اسلحة لايران أو انها تعتزم سحب قواتها من الخليج ، وقال أن فرنسا ترى ان على مجلس الامن الدولي أن يعمل على وضع قراره رقم ٥٩٨ بشأن وقف الحرب وانسحاب القوات المتحاربة في الخليج الى حدود كل طرف موضع التنفيذ .

وذكر ان زيارته للكويت التي تدخل في اطار جولة في المنطقة تشمل أيضا المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والاردن ، شاهد حي على الاحترام الذي تكنه فرنسا للسياسة الجريئة والحكيمة التي تمارسها القيادة السياسية العليا في الكويت ولا سيما خلال هذه الظروف الدقيقة مؤكدا ثقته بحتمية تطور علاقات التعاون بين بلاده والكويت نحو الاحسن في المستقبل .

□ ادوارد بالادور

« نص الحديث ص ٣ »

والله أعلم !

□ ثلاث دول عربية تدرس جديا اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في غضون الاسبوعين المقبلين .

لو كنت المسؤول

□ لأمرت بالاهتمام في خطة التطوير الاداري ، على ازالة الازدواجية والتداخل في اختصاصات بعض وزارات الخدمات ، تحقيقا للمصلحة العامة .

الانباء اليوم

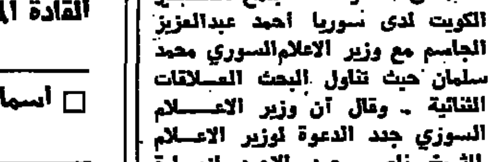
□ صباح الاحمد يطلع وزراء الخارجية العرب على مواقف القادة المسلمين من الانتفاضة (ص ٣)

□ القعود : الف سرداب بالكويت مستغلة في غير أغراض الدفاع المدني (ص ٣)

□ اسماء المقبولين في التعليم التطبيقي من غير الكويتيين (ص ٢)

الشيخ محمد الغزالي لـ « الانباء » :

□ المسجد لم يعد يؤدي رسالته .. والايمان لدى المسلمين لم يعد قويا « ص ١٩ »



القضية الفلسطينية لن تبقى قضية الفرصة الضائعة

مبارك : مبادرة مصرية للحل والانتفاضة تفرض التحرك نحو السلام

القاهرة — الوكالات — أكد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة التحرك السريع لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واشار الى أن مرور الوقت يزيد الامور تعقيدا بالنسبة للاراضي المحتلة سواء في الضفة الغربية أو الجولان . وقال الرئيس أن لديه مبادرة سوف يعلنها في هذا الصدد . فيما تحدثت انباء عن أن الادارة الاميركية أعدت مشروعا للسلام سيطرح على الرئيس المصري خلال زيارته لواشنطن .

وكان الرئيس المصري يتحدث أمام عدد من الكتاب والادباء المصريين في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتحه أمس . وأوضح أن أهم نتائج جولته العربية الاخيرة هو الموقف العربي الموحد وجمع شمل الكلمة العربية والرأي العربي الواحد من أجل الحفاظ على كيان الامة العربية ومواجهة الاخطار التي تتعرض لها مشيرا الى ان العرب كانوا في حاجة الى هذه الوقفة وهذا التنسيق مع بعضهم البعض وهو الامر الذي بدأ وسوف يكون له انعكاساته على القضايا العربية .

وحول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال الرئيس المصري أن هذه الانتفاضة بمثابة دق ناقوس الخطر لكل الاطراف سواء الفلسطينية أو الاسرائيلية أو العربية بل وللعالم كله مشيرا الى ان هذه الانتفاضة تفرض علينا أن نتحرك جميعا من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل وأن نسعى الى ايقاف أعمال العنف وتوفير مناخ للتحرك على طريق عقد مؤتمر دولي للسلام . واضاف الرئيس مبارك قائلا — اننا لا نريد أن يستمر الحكم على القضية الفلسطينية

— البقية على الصفحة ٢٤ —

شاتيلا وبرج البراجنة يمسحان جراح الحرب

القوات السورية أعلنت مخيمات بيروت منطقة عسكرية

بيروت — الانباء — رويتر : اكملت القوات السورية انتشارها امس داخل وحول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في بيروت اثر انسحاب حركة أمل واللواء السادس من الجيش اللبناني الموالي لها . وقد تمركز السوريون في ٢٧ نقطة حول المخيمين اللذين دمرتهما الحرب . وأعلنت المخيمات ومحيطها منطقة عسكرية . « التفاصيل ص٢٤ » .

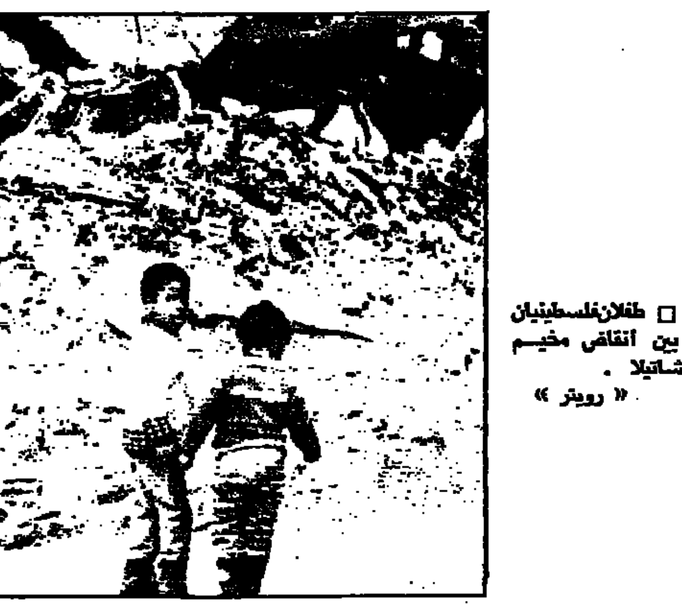
ونقلت « رويتر » عن المقاتل الفلسطيني غسان الذي يبلغ ٢٤ عاما من العمر قوله اننا متهكون .. ونريد ان نعيش مثل الناس العاديين . ولا نطلب الكثير بل مجرد السلام . وتقول الوكالة : وقد حدق لاجئون متعبون ومذهلون وكأنهم لا يصدقون أعينهم في الجرافات الصفراء وهي تزيل ركام الحرب . ووصف حفار قبور في مخيم

— البقية على الصفحة ٢٤ —

سفير الكويت بدمشق التقى وزير الاعلام السوري

دمشق — كونا — اجتمع سفير الكويت لدى سوريا احمد عبدالعزيز الجاسم مع وزير الاعلام السوري محمد سلمان حيث تناول البحث العلاقات الثنائية . وقال ان وزير الاعلام السوري جدد الدعوة لوزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد لزيارة سوريا . كما وجه وزير الاعلام السوري دعوة أخرى الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية للقيام بزيارة الى سوريا في الربيع المقبل .

وأكد وزير الاعلام السوري حرص سوريا على تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال الاعلامي .


□ طفلان فلسطينيان بين انقاض مخيم شاتيلا .
« رويتر »

واشنطن تنفي نصب صواريخ موجهة نحو ايران

مباحثات بريطانية - بلجيكية - هولندية لتخفيض ودمج قواتها في الخليج

لندن — أ.ف.ب — — أ.ش.أ — نفت الولايات المتحدة بشدة أمس ان صواريخ أميركية من طراز توما هوك مصوبة نحو ايران يجري الان نصبها على السفن الحربية الاميركية الموجودة في الخليج العربي أو على مقربة منه . ووصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية الخبر الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست في هذا الصدد بأنه عار من الصحة .. وقال ان سفينتين فقط من القوة البحرية الاميركية في الخليج قادرتان على حمل هذا النوع من الصواريخ الذي توجهه اجهزة كمبيوتر .

وكانت الصحيفة الاميركية قد ذكرت أن وزارة الدفاع الاميركية قد تلجأ الى استخدام تلك الصواريخ في أية ضربة انتقامية ضد ايران . وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع في تصريح لاذاعة أمس راديو صوت أميركا ان مهمة القوات البحرية الاميركية في الخليج مهمة دفاعية محضة وأن عملها يقتصر على حماية السفن التي ترفع العلم الاميركي .

في غضون ذلك علم في مقر السفارة البلجيكية في لندن ان وزراء دفاع بريطانيا وبلجيكا وهولندا ناقشوا أمس امكانات خفض عدد سفنهم الحربية في الخليج ودمجها . وأوضح المصدر لوكالة فرانس برس انه لم يتم اتخاذ أي قرار على أثر لقاء جورج يونغر وزير الدفاع البريطاني مع نظيريه الهولندي والبلجيكي . وأوضحت وزارة الدفاع البريطانية أن المحادثات تطرقت الى المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالخليج غير انها رفضت اعطاء مزيد من الايضاحات . وفي حالة اتخاذ قرار بالدمج فسوف يتم وضع سفن الاساطيل الثلاثة تحت قيادة موحدة . وقد أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية أمس الى أن اتفاقيات مساعدة تربط بالفعل بين الاسطول البريطاني في الخليج وبين

— البقية على الصفحة ٢٤ —

استئناف العلاقات التونسية — المصرية يعلن اليوم

القاهرة — قنا — علمت وكالة الانباء القطرية انه من المتوقع ان يتم اليوم الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وتونس .

وكان الهادي البكوش رئيس وزراء تونس قد اكد في تصريحات خلال جولته الحالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن عودة هذه العلاقات أصبحت أمرا وشيكا لما فيه خير ومصلحة التضامن العربي .

وفاة فتاة بمصادمات بين الشرطة وطلاب جامعة فاس

فاس — أفب — ذكرت وكالة الانباء المغربية بعد ظهر أمس أن فتاة كانت قد أصيبت بجراح خطيرة اثناء المواجهات العنيفة بين قوات الامن

— البقية على الصفحة ٢٤ —

بغداد : ١١٦ مهمة قتالية لطائراتنا العمودية

مصادر أميركية لليونايتدبرس : هجوم ايران قبل ١١ فبراير

أثينا — « ى.ب » : قالت مصادر وصفتها « اليونايتدبرس » بانها مطلعة أن ايران ستشن هجوما كبيرا في القاطع الجنوبي من الجبهة مع العراق قبل ١١ فبراير المقبل ، وأشارت الى أن الهجومين اللذين شنتهما ايران في القاطع الشمالي كانا بمثابة هجمات تمهيدية هدفها اجبار العراق على نقل قواته من الجبهة الجنوبية .

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها أن الهجوم الايراني المتوقع قد يستهدف منطقة البصرة ، لكن محللين اقليميين قالوا ان الهجوم الايراني يستهدف منطقة الفاو .

وأوضح أحد هؤلاء المحللين أن الهجوم الايراني قد يشن قبل ١١ فبراير المقبل الذي يصادف ذكرى الثورة الايرانية .

وتوقع المصدر أن تشن ايران هجمات فرعية تحويلية أخرى قبل الهجوم الكبير الذى أكد العراق أن مصيره الفشل كسائر الهجمات الايرانية الماضية .

من ناحية ثانية قال العراق أمس ان طائراته العمودية نفذت أمس ١١٦ طلعة قتالية على القطعات الايرانية فى قواطع العمليات ملحقة بتجمعاته ومواضع أسلحته ومعداته خسائر جديدة .

وذكر البيان العسكري العراقي أن الطيارين العراقيين عادوا بطائراتهم سالمين بعد تنفيذ واجباتهم .

وأوضح البيان أن المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت أمس قصبة قلعة دزة ومجمع بيمالك السكني ، شمالي العراق .. وأدى القصف المعادي الى الحاق أضرار بعدد من الدور السكنية للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم .

نقطة نظام

بقلم : هشام الديوان

التداخل والتشابك

هناك العديد من الجهات الحكومية التي تشترك احيانا فيما يتعلق بالمعاملات التي تطلب من المواطنين من قبل جهة حكومية ثالثة او احدى هذه الجهات ، ويمكن فك تشابكها عن طريق انشاء جهاز معلومات موحد للدولة او عن طريق ادخال البيانات الخاصة بالمعنيين في مركز موحد للمعلومات يغني المراجعين فيما بعد من الدوران على هذه المؤسسات الحكومية ويكفيهم مشقة المواعيد والانتظار الى حين الحصول على المعلومات ..

- هذا التشابك موجود حاليا في اغلب القضايا الوظيفية ، تقريبا على سبيل المثال لا الحصر ما يخص البلدية مع وزارة التجارة وما يخص البلدية مع هيئة الاسكان وبنك التسليف والادخار وايضا بعض المعاملات الخاصة بادارات الهجرة او وزارة التربية مع جهات حكومية اخرى ..

ونحن هنا لا نتحدث عن تداخل الاختصاصات او ازدواجيتها او تشابكها من حيث تبعية المسؤولية وانما نقصد ما يمكن تسهيله من اجراءات في اطار التطوير الوظيفي والغاء الروتين وتبسيط الاجراءات والاكتفاء بايجاد جهات موحدة او مراكز معلومات حكومية عامة يمكنها تزويد المواطن باحتياجاته من الشهادات الحكومية التي تفي بالغرض لدى مراجعته اية جهة حكومية تتعلق او يتطلب التعامل معها ابراز مثل هذه البيانات .

ولعل في توفير هذه المؤسسات خدمة عامة للدولة تمنع البيانات من الضياع والمستندات المهمة بعد تصويرها من التلف وتوفر الوقت والجهد وتمكن الدولة من استثمار ما يتوفر لها من قدرات بشرية على نحو امثل وافضل في الاماكن التي تحتاجها بعيدا عن السلبيات والترهل الوظيفي والتخمة التي تعاني منها بعض الدوائر في الوقت الذي بدأت تئن فيه جهات حكومية اخرى بسبب العجز في القدرات الوظيفية من جراء قرار وقف التوظيف لغير المواطنين .

- هذه المراكز يمكن ان تكون ايضا اساسا قويا لبناء وظيفي نموذجي جديد قادر على اجراء النقلة الحضارية الوظيفية المطلوبة للخلاص من الازدواجية ومن كل اشكال المعاناة التي تلحق بالمراجعين كبار السن وصغارهم رجالا ونساء في ظل امكانية توظيف الالة على نحو سليم بعيد عن التسلط والبيروقراطية واسلوب الدوران وكثرة التواقيع وسواها التي صارت تلحق الاذى بالمصلحة العامة للدولة وتحول دون حصولها على القدر المطلوب من المعلومات التي تشكل احيانا ضرورة بالغة في جوانب عدة .

قبول ٣٣٨ غير كويتي من الجنسين في كليات ومعاهد التعليم التطبيقي

- اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي عبدالرحمن المحيلان اسماء الدفعة الثالثة من الطلبة غير الكويتيين المقبولين في كليات ومراكز الهيئة وبلغ عددهم ٣٣٨ طالبا وطالبة بالاضافة الى الطالبات المقبولات بتخصص التمريض العام في كلية العلوم الصحية .

ودعا عميد القبول والتسجيل الدكتور غازي العنزي جميع الطلبة غير الكويتيين المقبولين الى مراجعة العمادة في مجمع دسمان لاستكمال الاجراءات ، واضاف الدكتور العنزي بان اجمالي الطلبة والطالبات المقبولين في الفصل الدراسي الثاني ٨٧ـ١٩٨٨ بلغ ٢٢٥٢ طالبا وطالبة يتوجب عليهم جميعا مراجعة الكليات التي قبلوا بها يوم ٢٤ الجاري لاتمام اجراءات التسجيل النهائي . امابالنسبة للطلاب المقبولين وفي نفس الوقت يعملون في الجهات الحكومية فانه يتوجب عليهم احضار ما يثبت حصولهم على اجازة دراسية او الاستقالة وتقديمها الى عمادة القبول والتسجيل في موعد اقصاه ٧ فبراير المقبل والا الغي قيدهم .

□ د. عبدالرحمن المحيلان

وفيما يلي أسماء الطلبة غيرالكويتيين الذين تم قبولهم امس :

عبد اللطيف محمد جوهر حسين ، احمد بشير احمد نواب البشير، هجرف عيد ميخلف الظفيري ، سامي قاسم ميرزا حسين ، علي مداد محمد خليل، رضا محمد رضا عبدالله ، امجد طايس عبدالله ، محمد قاسم حاج ميرزا حسين ، علي محمد حبيب العتيبي ، عبدالله ابراهيم عبدالله محمد ، مهنا محمد خلف درع المطيري، سعد هلال جابر سعيد ، علي محمد حسين سيد عبدالرشيد ، احمد عبداللطيف خلف عبدالله ، رضا سيد علي رضا ، مشعل محسن شامان عايد ، منصور لفته حامد راشد ، ابو بكر محمد سعيد قاسم ، نواس محمد نعمان الاعظمي ، نادر عزيز الله يعقوب ، جمال محمد كامل الصويص، محمد عبدالله سالم مصباح ، خالد كريم جبير ، صالح عبد الرحمن صالح حدادي ، بلال فريد محمد سويت ، زياد احمد عباس محمود يونس ،مجدي شوكت يونس عودة عليان ، رافي نوبار ابيكيان ، سعد محمد عدنان كولي ، صباح محسن كاظم محسن ، عزام محمد اسعد عبد الحليم ، اسعد ابراهيم محمد الطاموني ، علي جارالله خنياب جارالله ، نادر علي جلال ، ناصر موسى محمد جمعة محمد ، مجدي توفيق احمد طه ، سعيد فتحي عبد الفتاح التجني ، عمر محمد اسعد عبد الحليم ، عبدالمحسن جاسم محمد جبر ، احمد سلامة شلش عبد الجبار ، زياد مزيد محمد موسى ، وليد عبدالرحيم موسى شويران ، هشام محمد سعيد عبد الرحيم ، نادي عبد الحليم مصباح خضر ، وليد فتحي صالح حسن ابو عياة ، لؤي خالد محمد عبدالرحمن عبدالله، احمد محمود حسين اسماعيل عطية ، عبدالرحيم حسن عبد الرحيم محمد ، صالح بطر عابر سوعان ، حمد سالم حمد محمد القحطاني ، سلطان راشد حريز ، غازي مجيد ابراهيم العنزي ، احمد راضي محمد احمد ، عيسىسمير سلطان حاكم ، احمدفارع محسن عوض ، عبدالحميد مياح سامر علي ، اسماعيل محمد دواس كردوش ، ثامر حمود محمد نصير ، صالح غديد شادي العجمي العنزي ، احمد ضياء عتاد ملاس العنزي ، عبدالله جلود علي راجح ، بادي ظاهر بادي القحطاني ، غانم قاسم محمد شنان ، عزيز جابر جويعد جابر ، خالد فرحان خلف شاهر ، حسني عليعبيد سابر ، نوري سلامة دغش هذال ، فرحان جاسم نايف ظاهر الخالدي ، عادل محسن عبدالله ناصر ، محمد صالح محمد باشطح ، فوزي فرج محمد عبيد ، انور صالح محمد باشطح ، عبدالرحمن الشيخ بن ابي بكر بن علي ، عبدالله سالم عبدالله حسان، فضل عبدالله محمد اليافعي ، سعيد سالم عمر ، جمال محمد ابو بكر ، علي يوسف محمد علوي ، محمد خلف محمد الشمري ،جادع مسلط بادع السبيعي، طارق عبدالله علي الشيما، عادل محمد صالح محمد رضيع ، عبد الحميد احمد منصور التائع ، حسين علي محمد القصاب ، حسام عبد الجبار محمد علوي القاروني ،ابراهيم يوسف ابراهيم علي حماده ، ابراهيم عبد العزيز عبدالله الدخيل ، حمود يوسف محمد علوي ، عايض زايد مشاع مطلق ، سند سعود مستزل

رحال العنزي ، محمد فهد ظافر المري ، خالد عبدالله مثنى الشمري، عبيد مطيران ظاهر الظفيري ، محمد سعد علي راشد ابو عينين ، ممدوح حمدان حميدي الشمري ، عويد صالح عويد العنزي ، سعودي دهيشان مرزوق السبيعي ، عبيد شامان سالم الشمري ، منصور حسن عباس يوسف ، اسماعيل محمد عبد الواحد قاسم ، عبدالله عز عبدالله حلاف ، يوسف محمد عبدالله القاسمي ، مسعود محمد عدنان شكرالله، عبدالله عبدالمجيد عبدالله الهزاع ، باسم مكي يوسف حسن الاسكافي ، حسان علي احمد المحروقي ، علي ساحت مكي محسن ، ياسر علي محمد عثمان، عماد الدين عبدالفتاح يوسف ، رائد جميل عبدالله سالم ، نضال حلمي صادق احمد ، يعقوب يوسف يعقوب يونس، عمار غازي حسين الحاج اسعد ، طارق غازي احمد الشرقاوي، جاسم محمد عبد الرحمن ، عماد صباح مسعود سرور ، ناصر عبدالله ابراهيم عبدالله ، صالح نافع شحاده مطلق ، فلاح محمد بادي مانع ، متعب ماطر فواز صالح ، عبدالله جزاع فهد عوده ، منصور مخلد دهس مبارك ، هايف عنيد سالم رويان ، جفات غانم محمد قمر ، محمد عقيل تركي ، سلطان سمير سلطان حاكم، محمد مهديس مطرب خلف ، سيد كايد عبود جاسم ، جلال مخلف سالم عبدالله ، احمد اكبر شاه حسين البلوشي ، رقم فهد عبدالله غزوان ، ليث ناصر سليمان الفضلي ، محمد زبار عاجل شلاش ، يوسف يعقوب عبدالله لافي ، عبد العزيز ناصر سليمان الفضلي ، سعد عواد سعدي الشمري ، عبدالرزاق عبدالله عوض مشحف ، احمد علي عبدالله اليزيد ، طارق سعد محفوظ بامسعود ، هاني سالم عوض عوشان، اديب عبدالرحمن احمد حمدان ، عادل سالم رجب علي، امينة محمد خالد احمدي ، فريدة منصور جعفر محمد ، دلال عبدالغني علي عبدالله ، مريم محمد نقي كلستان ، نجاة هاشم عبدالله ناصر ، نوال سالم ماجد فرحان ، مشاعل عوض عبيد العنزي ، هنادي محمد رزق سالم ، وفاء حمد عبد السيد الشطي ، مها فرج سعيد مساعد ، نعيمة عامر سليمان علي البشقمي ، سارة مرعي مبروك الجيزاني ، ثريا محمد ميرزا ، انتصار خلف سرحان العنزي ، انيسة سليمان ناصرالسعد، رجاء حسين ناصر البازر ، ليلى عبد المجيد عبدالله الهزاع ، صفاء عبد الكريم المبيض ، اقبال عبدالله عيسى المرزوقي ، منال ثابت عبد الفتاح سيد ، هيفاء موسى حسن المجركش ، سميرة محمد توفيق موسى حاج احمد ، دولت يوسف محمود البرق ، حليمة محمد رزق الزعبي ، سناء احمد عايش غانم ، اروى عبد المنعم عبداللطيف عوده ، سعاد محمد صادق حافظ ابو حمدية، ناهدة فايز خليل دهبور ، مريم ديب خليل عساف ، فاطمة محمد اسعد حسين ، رباء عايد محمد محمود ، منتهى عبد العزيز عبد الرحمن عبد العزيز ، عبير فليح مصطفى صالح ، ، هنادة محمد حسين عبد الفتاح ، رنا حمزة اسعد همشري، رحاب خيري احمد عبد الجبار ، وفاء صلاح حسين ابو سرية ، امنة حسن عبد القادر حسن ، نجوى فاروق صبحي الطباع ، هيام عبدالله محمد عبدالله ، نهاية عبد الفتاح محمد عبد الرحمن ، لينة عبدالله محمد عبد الخالق ، هالة جودت عبدالخالق اسعد ، وداد صالح محمد الخليلي، عبير صالح عبد الرزاق الناجي ،ماجدة نسيب صادق مصطفى ، غانم فتحي كامل الشامي حسين ، شريفة عبدالله احمد عبدالله ، اماني سمير دحمان باسو جميل ، سحر عادل كامل ابو خلف ، امال عبداللطيف حسن المناعي ، فاطمة سالم

خلف الزويلي ، لطيفة احمد محمد الزواوي ، سعاد احمد سلمان انحاج ابراهيم ، بثينة حسني عبدالله المهناء منال عبدالكريم سعد المعيلي ، صبيته حمد محمد المري ، بدرية عبدالعزيز جبر الدوسري،امل صالح فهد السعد، حالة راشد حسن شويطر ، فاطمة مرعي مبروك اسماعيل ، حصة محمد هلال احمد علي ، يسرى رضا عابد حسن غزوان ، قطنة جاسم محمد سالم الشمري ، خلود عبد العزيز سعود النغموس ، ايمان احمد ياسين الامير ، زينب محمد سلمان سيادي، امل محمد حسن المناعي ، امنة سليمان احمد ال خليفة ، خلود محمد جمعة القرم ، رقية حسن عبدالرحيم محمد، فداء خيري عبدالقادر عبدالجليل، نادية ابراهيم موسى مبارك،فاطمةعبدالرزاق عاشور الصالح ، خلود عبد محمد عبد خليل السحار ، هدى عوض علي عبدالقوي، زهراء كرامة سعيد شاس، انعام محمد خليل ، آمنة منصور شكري يوسف ، صفية عبدالمعطي احمد حمدان ، حليمة حسني نجيب مصطفى، رماح صدقي ابراهيم حسان ، ايمان سليمان جليل سليمان، سوسن عبدالله سليمان ابومحفوظ ، ايمان كامل عارف يوسف احمد ، وفاء محمد خليلعميرة ، اكرام حسن احمد عبدالقادر ، فدوى محت محمود عبدالرحمن ، سوسن عبدالرحمن عباس احمد ، فاطمة محمد هشام فهمي الشريف ، رويدة حسن رشيد ناجي ، مريم فاضل حسن الهذال ، ايمان محمد رجا انيس الناجي ، باسمة واصف طالب رفيق مصطفى ، هاجر عبدالله اكريم حبالي، سيرين جاسر رشدي دليح ، سناء عوني صادق محمود ، رجاء شفيق شغري ، منى حمد عبدالسيد الشطي: صباح جميل باشا اغا ، مريم صالح محمود فراج ، حنان محمد جميل ناصر متولي ، نائلة عبدالقادر احمد سليم، ميسم علي رباح القيشاوي ، فاطمة علي صالح سالم ، منى جواد حمد شهاب ، سهام محسن عطية محمد ، خلود صباح عبدالمعبود عبدالله ، امينة احمد محمد دياب ، زهرة عبد الوهاب موسى ، كولين فرنسيس كوك، نهاني عدنان محمد الحكيم ، الهام محمود محمد الشحات ، سوسن عقل حسن عبدالعال ، مهى محمد كامل زامل ، فديا عبدالمحمد نجف بور ، عائشة صانع شداخ الفذة ، هدى عبدالعزيز سلمان ، بدرية محمد صالح محمد رضيع ، سعاد عباس علي محمد ، خولة حنون حسن صيفد ، منى مختار ابل حسن ، بسمة حامد ابراهيم بلالي ، كاظمية حسين علوان ، بشرى جعفر علي عبدالله ، مي صلاح فارس محمد ، ريما خالد مصطفى سليق ، ناهدة محمد محمود الرقم ، ماجدة توفيق فارس علي عطية ، رشا حمزة اسعد الهمشري ، هنادي عمر راجح ابو علي ، عائدة محمد حسين عبدالله، هدى عبدالرحمن عبدالجليل عبدالكريم، أمينة كمال عبدالله حسين ، تغريد ابراهيم اسمر حسن،سكينة محمدسعيد داعور ، نداء يوسف طه اسعد ، شيخة صالح محمد خضر ، عائشة عرسان عوض مصطفى ، ايمان علي الحاج خليل ، ، بثينة هاشم حمود علي سليمان ، سمر حسن عبدالله زيدية ، فدوى نواف طاقش محمود ، سعدية علي قاسم جوهر ، وفاء خليل يوسف ابو عواد ، هيا صلاح عبد الرؤوف النمري ، ازهار نايف جمعة الكبيسي ، لمياء محمود المدهون ، اماني لطفي محمد محمود ، ايمان زكي محمد قاسم فخري ، وداد صالح عبدالله بنطرش ، ليلى صالح احمد سليم ، هناء عبدالله سالمين بوسرور، سلوى محمد رضا الموسوي ، فاتن محمود محمد خضر ، غادة هشام عيسى عودة ، ميسر نبيل عبد الرحمن البيطار ، سناء عدنان عبد القادر عبد الله ، فداء فوزي حسن موسى ، مرام احمد سليم حسن خرفان ، رجاء عادل حمدان محمد الجرحاوي ، لما محمد قاسم نيب ناجي ، ظريفة ظبيان اسماعيل خان ، مها سيف الدين محمد عبد الرحمن، رابعة محمد حسين عبد الحميد ، امنة احمد الحاج سعد صقر ، عبير مفيد عبد الرحمن كنعان، نادية عبد الرحيم محمد عبد الرحيم ، سلوى فتحي يوسف مصطفى عوض، اسماء زياد زهدي المظعر ، نداء احمد محمد احمد عبد الحليم ، جميلة اسماعيل محمود خليل ، نرمين عبد المجيد سعيد النمري ، عائدة محمد موسى السليم ، غداء راضي محمد احمد ، سميره عبد الرحمن ذياب الرياض ، سمر سامي عايس ، منال ناصر احمد بامطرف ، فاطمة محمد ناجي احمد ، جميلة سالم مبارك نصيب ، منال صالح سعيد علي ، مريم عواد سعدي جازع ، هدى قطيف موسى حلبوص ، وضحة عبيد راشد شبيب ، سعدية محمد سعيد منصور العنزي ، نوفة هاجس دخيل فهد العنزي ، فاطمة علي سالم رحيل العنزي ، غدوة نانسي جاعد نائي ، حسنة فرحان جبر سابر ، رابعة قطيف موسى حلبوص ، شريفة صالح عجيل سناني ، سارة فرحان ايوب ، خديجة خضر فزع هندال ، ليلى فريد غازي سناي المطيري ، منى عويد عشوى عقة ، بسمة سليمان مسلم مطلق ، خولة عناد جاسم شنيار ، منيرة ملاح سابر معاش ، امينة جبر الخالدي ، خلود علي عبود الجليوري ، رشدا فهد محمد علامة، معصومة عبدالرضا حسن كاشوري ، لمياء صبري عبد السادة النعيمي ، كاميليا توفيق فضل عباس ، هنبل سلوى نجم دبور ، امل مصطفى محمد ابو بكر ، بتول عبدالله ابراهيم دشتي ، عايدة محمد جميل ناصر متولي ، امنة مصطفى محمد ابو بكر .

النقيب يدعو الاطباء والمرضين والفنيين للمشاركة في مؤتمر عن الايدز

دعا وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب مدراء المناطق الصحية ومدراء المستشفيات والمراكز الصحية الى حث الاطباء وافراد الهيئة التمريضية والفنيين على الاشتراك في مؤتمر الكويت الدولي الثاني لمرض العوز المناعي المكتسب ـ الايدز ـ الذي سيعقد خلال الفترة من ٨ حتى ١٠ فبراير المقبل في شيراتون الكويت .

واشار الوكيل الى ان أطباء وباحثين عالميين من دول مختلفة سيحاضرون في هذا المؤتمر حتى يحقق المؤتمر أهدافه .

وذكر ان اللجنة المنظمة للمؤتمر أعدت استمارات اشتراك وحددت قيمة الاشتراك بمبلغ خمسة دنانير يدفعها المشارك في المؤتمر ، وان التسجيل سيبدأ اعتبارا من أول شهر فبراير المقبل ويستمر حتى ٦ فبراير .

صلاحيات جديدة للوكلاء المساعدين بالصحة

اعتمد وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب قرارا فوض فيه الوكلاء المساعدين في الوزارة كل فيما يخصه بممارسة اختصاصات ندب موظفي مجموعة الوظائف العامة ندبا مؤقتا للقيام باعمال مدير ادارة او مدير منطقة صحية في حالة غياب المدير الاصلي في اجازة او مهمة او بعثة دراسية . كذلك ندب موظفي مجموعة الوظائف العامة لشغل وظيفة مراقب فما دون من الوظائف الادارية بالادارات والمناطق الصحية التابعة لكل منهم .

د. حمادة : أطباء الكويت يقدرون صرخة سمو الامير

□ د. بدر حمادة

اكد رئيس اللجنة الاجتماعية في الجمعية الطبية الكويتية الدكتور بدر حمادة موقف الاطباء العاملين في الكويت سواء في القطاع الخاص او الحكومي المساند للانتفاضة الشعبية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

واعرب الدكتور حمادة عن تقدير وتثمين الاطباء الكويتيين والعرب للجهود الحثيثة التي قامت بها الكويت أميرا وحكومة وشعبا لدعم الانتفاضة الشعبية ومساندتها بكل الوسائل الممكنة .

واكد على ان الصرخة التي وجهها سمو أمير البلاد عبرت عن الضمير العربي عامة وخاصة عن تضامن الشعب الكويتي مع اخوانه الفلسطينيين في الارض المحتلة .

وقال ان سموه تمكن بعمق تحليله وصلته العربية وضميره الحي ان يدخل قلب كل عربي في كافة أرجاء هذا الوطن من المحيط الى الخليج .

واضاف ان سمو الامير في صرخته تمكن ايضا ان يعطي هذه الانتفاضة الشعبية بعدها الحقيقي واسبابها الحقيقية أيضا بكلمات قليلة محددة ، ولم يتوقف سموه عند هذا الحد بل اتبع ذلك بعمل فعلي سيظهر مردوده على الانتفاضة في المستقبل ، وذلك رغم ان هذه الصرخة اعطت مردودها على جميع المتواجدين على هذه الارض الطيبة سواء بين الكويتيين او العرب المقيمين .

وقال : ان الجمعية اذ تقدر هذه الصرخة التي أطلقها سموه فانها في الوقت نفسه تؤكد انها ستعمل على منح هذه الصرخة بعدها العملي وذلك من خلال امكاناتها المتاحة .

وزير الدولة للاسكان يحاضر عن المرأة الكويتية

ينظم نادي الفتاة ندوة حول المرأة الكويتية والاسكان يتحدث فيها وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ناصر الروضان وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل في مقر النادي .

وكانت أسرة النادي قد نظمت سلسلة ندوات اجتماعية واسرية هامة تناولت مختلف القضايا ذات الصلة المباشرة بالمجتمع من كافة الجوانب الحياتية والصحية والامنية .

المواصلات : الاعتراضات على فواتير الهاتف تقدم خلال ٦ أشهر

أعلن مصدر مسؤول بوزارة المواصلات أمس بانه يتعين على المشتركين بالخدمة الهاتفية الذين يتقدمون باعتراضات على قوائم المكالمات الخارجية أن يتقدموا بهذه الاعتراضات خلال ستة أشهر من تاريخ صدور القائمة المعترض عليها .

كما أعلن المصدر بان اللجنة المختصة في الوزارة ستستقبل الاعتراضات عن الفترات السابقة خلال الاشهر الستة المقبلة .

النقيب البنا رئيسا لمخفر المطلاع بالنيابة

أصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح أمرا بتكليف رئيس مخفر شرطة الصيدلي النقيب فارس محمد البنا القيام بمهام رئيس مخفر المطلاع النقيب محمد سالم السناني لحين عودته من اجازته ، بالاضافة الى عمله .

بلاغات المخافر

تقدم توفيق ويعمل باحد محلات المجوهرات ببلاغ ضد ابليا لقيامه بسرقة ١٠ كلغ ذهب من المحل الذي يعمل به بالاضافة الى ارباح سنة ونصف ..

ومن جهة أخرى تقدمت نزيهة ـ ح ببلاغ لمخفر السالمية ضد ملك ـ ع « متسولة » لقيامها بسرقة مبلغ ٤٠٠ د.ك .

كما تقدم كمال ـ م ببلاغ لمخفر خيطان عن سرقة جهاز راديو ومسجل من داخل سيارته بعد أن قام الجاني بكسر الزجاج الجانبي كما قام بسرقة الفرش أيضا .

٢٢ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم أمس وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها ٢ بمحافظة العاصمة و ٨ بمحافظة حولي و ٨ بمحافظة الاحمدي و ٥ بمحافظة الجهراء .. وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية .

سالفة

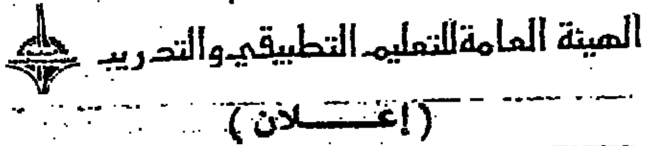
تأمينات .. اجتماعية !

كل من زار التأمينات الاجتماعية يخرج بانطباع واحد .. ويؤكد على انها المكان المناسب للمراجع الذي يجد فيها الراحة وكانه في بيته .. والمعاملة الطيبة والانجاز السريع والدقة في اعطاء التفاصيل .

لكن في كل مؤسسة حكومية يقدم المراجع توكيلا رسميا صادرا من قبل وزارة العدل .. ويفوض من خلاله بانجاز المعاملة نيابة عن الموكل وبناء على هذه الشهادة .. التامينات الاجتماعية ترفض هذا التوكيل . واغلب المراجعين من العجزة وكبار السن .. ما هي الحكمة من وراء هذا الرفض .. افيدونا .. لان الكل يعيش في حيرة .. ونحن بالانتظار !

عزيز الديحاني

بسم الله الرحمن الرحيم



(إعـلان)

يسر مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن يعلن عن فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني (الربيعي ١٩٨٨) للراغبين والراغبات في الالتحاق ببرامج خدمة المجتمع، وذلك من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣ وحتى يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/٣١ بكلية الدراسات التجارية (بنين للدارسين)، وكلية الدراسات التجارية (بنات) للدارسات، بمنطقة حولي من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء، حيث سيتم تسجيل الكويتيين من يوم السبت ١/٢٣ وحتى يوم الاحد ١/٣١ وتسجيل غير الكويتيين يومي السبت والاحد ٣٠ـ١٩٨٨/١/٣١ .

والبرامج المقدمة هي :

أ) برامج العلوم التكنولوجية :

١ ـ ميكانيكا وكهرباء السيارات (دارسين+دارسات)
٢ ـ أسس بناء المنزل (دارسين)
٣ ـ التمديدات الصحية (دارسين)
٤ ـ اصلاح وصيانة التلفزيون الملون والفيديو (دارسين+دارسات)
٥ ـ تبريد وتكييف الهواء (دارسين)
٦ ـ التمديدات الكهربائية (دارسين+دارسات)
٧ ـ النجارة المنزلية (دارسين)
٨ ـ اللحام بالكهرباء والاوكسجين (دارسين)
٩ ـ صيانة المولدات الكهربائية (دارسين)

ب) برامج العلوم التجارية :

١ ـ الآلة الكاتبة (عربي) (دارسين+دارسات)
٢ ـ الآلة الكاتبة (انجليزي) (دارسين+دارسات)
٣ ـ اللغة الانجليزية (محادثة) (دارسين+دارسات)

جـ) برامج العلوم الانسانية والفنون :

١ ـ التصوير الضوئي (دارسات)
٢ ـ الخط العربي والزخرفة الاسلامية (دارسين+دارسات)
٣ ـ اللياقة البدنية (دارسين+دارسات)
٤ ـ اللياقة البدنية بعد الولادة (دارسات)
٥ ـ زراعة ورعاية الحدائق (دارسات)
٦ ـ الخياطة والتفصيل (دارسات)
٧ ـ الطهي وفنونه (دارسات)
٨ ـ الديكور المنزلي (دارسات)
٩ ـ التطريز (دارسات)
١٠ ـ فن تشكيل الخيوط (دارسات)
١١ ـ الاسعافات الاولية (دارسات)
١٢ ـ الادارة المنزلية والثقافة الاستهلاكية (دارسات)
١٣ ـ كيف تدرس ابناءك الرياضيات الحديثة (دارسات)

برامج علوم الحاسب الآلي :

١ ـ مقدمة في الحاسب الآلي (لغة بيسك) (دارسين+دارسات)
٢ ـ مقدمة في الحاسب الآلي (لغة كوبل) (دارسين+دارسات)

شروط الالتحاق : يشترط في المتقدم :

١ ـ تجاوز سن ١٨ سنة
٢ ـ معرفته بالقراءة والكتابة
٣ ـ يشترط لبعض البرامج مؤهلات دراسية معينة
٤ ـ احضار ما يثبت الشخصية (جواز السفر لغير الكويتيين، الجنسية للكويتيين) أو البطاقة المدنية .
٥ ـ تقدم الطلبات شخصيا
٦ ـ ولن تقبل الطلبات بعد انتهاء فترة التسجيل المحددة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي ، وادخلي جنتي ، (صدق الله العظيم) .

يتقدم مجلس إدارة

النادي العلمي

مع كافة العاملين فيه

بأحر التعازي إلى

السيد / داوود سليمان الأحمد أمين عام النادي

والسيد / عبدالعزيز يوسف الأحمد مدير تحرير مجلة المجرة

بوفاة عمهم المرحوم

عبدالله الأحمد

سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

" إنا لله وإنا إليه راجعون "

رئيس وزراء ماليزيا أدان الأعمال الوحشية الإسرائيلية وأيّد مبادرة سموّ الأمير

تلقى صاحب السمو امير البلاد رئيس مؤتمر القمة الاسلامي رسالة من رئيس وزراء مملكة ماليزيا ردا على رسالة سموه التي بعثها الى قادة الدول الاسلامية والتي دعا سموه بها قادة الدول الاسلامية لاتخاذ ما يرونه مناسبا لوضع حد للتصعيد المستمر للممارسات الصهيونية والاعمال الوحشية التي تقترفها في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقد تضمنت رسالة رئيس الوزراء ادانة الاعمال الوحشية الاجرامية التي تبرها النظام الصهيوني وان ماليزيا كانت دائما تؤيد اخوانهاالفلسطينيين في نضالهم لاسترجاع وطنهم المسلوب لهذا فان ماليزيا تشارك صاحب السمو أمير البلاد في وجهة نظره بأن على جميع الدول الاعضاء في منظمة الدول الاسلامية بأن يستعملوا نفوذهم لبذل الجهود والاتصالات لوقف الفضائح التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني .

سمو الامير استقبل ولي العهد

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .

اللميع اجتمع مع مسؤول في دولة الامارات العربية

اجتمع السفير الكويتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع معمدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارةالخارجية السفير سيف سعيد ساعد امس .

أكـد دعـم الكويـت للانتفاضـه

الأمير استقبل ميكو ووفداً من رؤساء جامعات الأراضي العربية المحتلة

□ سمو الامير لدى استقباله ميكو بحضور وزير العدل

استقبل صاحب السمو امير البلادفي الساعة التاسعة من صباح امسنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وذلك للاستئذانبالسفر لحضور اجتماعمجلس الجامعة العربية الطارىء لبحث الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والذي سيعقد في تونس .



□ .. ومع رؤساء جامعات الارض المحتلة

وفي الساعة التاسعة والنصف استقبل سموه امين عام مجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو وذلك بمناسبة زيارته للبلاد للتحضير لمؤتمر وزراء العدل العرب الذي سيعقد في الكويت.

وقد حضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان والوكيل المساعد في وزارة العدل عبدالعزيز الدخيل .

وفي الساعة الثانية عشرة استقبل سموه وفدا يمثل مسؤولي الجامعات العربية في الاراضي المحتلة المؤلف من كل من الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة والدكتور حابي برامكي نائب رئيس جامعة بيرزيت والدكتور عثمان تكروري رئيس جامعة الخليل والدكتور انطون منصور نائب رئيس جامعة بيت لحم .

هذا وقد استمع سموه الى شرح واف عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي المحتلة مؤكدا سموه مرة اخرى وقوف الكويت ومساهمتها في دعم القضية الفلسطينية ومساندتها للانتفاضة العارمة .

وقد حضر المقابلة وزيرالدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد .

سمو ولي العهد استقبل أمين عام وزراء العدل العرب



□ سمو ولي العهد لدى استقبالهميكو .

استقبل سمو ولي العهد ورئيسمجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئاسة مجلسالوزراء الساعة العاشرة صباح امس أمين عام مجلس وزراء العدل العربمحمد ميكو بمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة وزير العدل للشؤونالقانونية ضاري عبد الله العثمان والوكيل المساعد بوزارة العدل عبدالعزيز الدخيل .

وكان أمين عام مجلس وزراء العدلالعرب قد وصل امس الاول في زيارة رسمية للبلاد تستمر عدة ايام .

وأبلغت مصادر رسمية وكالة «كونا»ان ميكو سيلتقي خلال زيارته بعدد من كبار المسؤولين بالدولة للتباحثمعهم حول موضوع الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العربالمزمع عقدهابالكويت خلال الفترة من ٢ — ٥ ابريل المقبل .

د. العوضي يتوجه الى لندن غدا

من المقرر أن يصل وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي الى لندن غدا الاثنين للمشاركة في مؤتمر عالمي حول مرض نقص المناعة المكتسبة — الايدز — الذي سيعقد باشراف منظمة الصحة العالمية والحكومة البريطانية

وسيرأس الدكتور العوضي الوفد الكويتي الى ما وصفته منظمة الصحة العالمية اول مؤتمر عالمي حول مرض واحد فحسب .

وسيفتتح المؤتمر الذي يستمر يومين ويعقد على مستوى وزراء الصحة يوم الثلاثاء المقبل في قاعة كوين اليزابيث الثانية في وسط لندن . وسيشارك الدكتور العوضي في المباحثات الوزارية التي ستعقد من اجل اقرار سبل وضع حد لانتشار مرض الايدز .

واشارت مصادر مطلعة الى ان الكويت تعتبر من الدول التي ما زالت تبذل نشاطا ملحوظا في تبادل المعلومات والبيانات الطبية حول الايدز بغية حماية منطقة الخليج العربي من فيروس المرض الفتاك .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

السقوط إلى أعلى

● اخترنا هذا العنوان : « السقوط الى أعلى » مع المعذرة للشاعر الصديق يعقوب السبيعي لنعلق في كلمة موجزة على نظرية لعالم الاجتماع الفرنسي أرسين ديمو أسماها نظرية الجاذبية الاجتماعية جاء فيها تشبيه له لصعود الفرد سلم المجتمع بصعود الزيت في فتيل المصباح .. « وكلما صعد الفرد في هذا السلم قل انجذابه » !

● بعض الذين يعلقون على صعود الزيت في فتيل المصباح ، من وجهة نظر معينة يصورونه على انه نوع من التضحية والفداء .. فالزيت يحترق ليضيء للاخرين طريقهم ويخدمهم في توضيح رؤية الاشياء ... وذلك صحيح . غير ان السيد ديمو ينظر الى الامر من زاوية اخرى .. فعنده ان بعض من يصعدون يسقطون !

فالصعود في سلم المجتمع يجعل الفرد اكثر انكشافا للناس في كل شيء في سلوكه وتصرفاته وامكاناته فاذا كان الصعود اكثر مما ينبغي لتبقى افعاله مستورة كانت حينئذ الفضيحة وكانت يومئذ ايماءات الاصابع : هذا الذي فعل كذا وهذا الذي امره كذا ! فكثير من سلوكيات بعضهم بقيت بدون معقب حتى رشحوا انفسهم لرئاسة الجمهورية في البلد الفلاني (مثلا) فكانت « الحريقة » التي اتت لا على الطموح المرتقب فحسب وانما حتى على الوضع الذي كان قائما قبل ولادة الطموح بمراحل !

● والزيت في فتيل المصباح فيه جموح للصعود حتى وهو يحس بحرارة الاحتراق قريبة من خياشيمه .. وهكذا شأن بعضهم مع الصعود .. رغبة الصعود الجامحة تعميه عن كل الهمس الذي يدور وعن كل الاخطاء التي يشار بها منسوبة اليه باصابع اليدين وهي تسقط ما يستر عوراته من ثياب او حتى من اوراق توت يحاول ان يسعفه بها المتعاطفون معه لسبب او لاخر .. المهم ان يصل وغير مهم ان يصل عريانا .. انه يريد ان يرى نفسه في اعلى فتيل المصباح وكفى ، وهو في قمة انغماسه بنرجسيته ينسى الناس .. كل الناس .. لسبب بسيط الا وهو الحقيقة الخالدة : لا يقيم وزنا للناس الا اصحاب النفوس الكبيرة .. فكيف يحترم الناس من لا يحترم نفسه ؟!

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ٢٠/١/١٩٨٨

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١ر٨٥٠	١ر٨٠٠
البنك الاردني الكويتي	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠
بنك الاردن والخليج	١ر٢٥٠	١ر٢٤٠
بنك الاسكان	٢ر٢٠٠	٢ر٠٥٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠
بنك البتراء	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠ر٩٢٠	٠ر٩١٠
النسر للصرافة	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠
بيت التمويل الاردني	١ر١٤٠	١ر١٩٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٤٤٠	٢ر٤٥٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١ر٩١٠	١ر٩٠٠
المال والانتصار ٥٠٪	٠ر٦٦٠	٠ر٦٧٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٤٧٠	٠ر٤٧٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٤٤٠	٠ر٤٣٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٥٠٠	١ر٥١٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٦ر٠٠٠	١٧ر٦٠٠
بنك القاهرة وعمان	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠
بنك الاردن	١٦ر٤٠٠	١٦ر٣٥٠
البنك العربي المحدود	١٢٢ر٥٠٠	١٢٢ر١٠٠
المشرق للصرافة	١٤ر٦٠٠	١٤ر٥٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٠ر٩٣٠	٠ر٩٥٠
الازدهار للتامين	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠
الاردنية للتامين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠
التامين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠
القدس للتامين	١ر٣٤٠	١ر٢٨٠
المتحدة للتامين	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٦ر٤٥٠	٦ر٤٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر١٥٠	١ر٢٠٠
اليرموك للتامين	١ر٠٤٠	١ر١٠٠
بترا للتامين	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠
التامين الوطنية	١ر٣٥٠	١ر٢٠٠
العالمية للتامين	٠ر٧٥٠	٠ر٧٧٠
الاردن والخليج للتامين	١ر١٠٠	١ر٠١٠
العربية للتامين	١ر٠٢٠	١ر٠١٠
فيلادلفيا للتامين	٠ر٦٩٠	٠ر٧٢٠
الاهلية للتامين	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠
الاردن للتامين والتمويل	٠ر٩٦٠	٠ر٩١٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠
الاستثمارات العامة	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٣٠	٠ر٥٨٠
العربية الدولية للاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الاستثمارات الدولية	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠
المواشي والدواجن	٠ر٧٧٠	٠ر٧٣٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٧٨٠	٠ر٤٢٠
كهرباء اربد	١ر٠١٠	٠ر٩٥٠
اصحاب الكراجات	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٨٣٠	٠ر٨٠٠
فنادق الشرق الاوسط	٠ر٥٠٠	٠ر٤٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠
الاستشارات والادارة	٠ر٧٩٠	٠ر٨٠٠
الطباعة الاردنية	٠ر٣٤٠	٠ر٣٥٠
الاردنية لتصنيع الخشب	٠ر٩٧٠	٠ر٩٧٠

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
العربية لصناعة وتجارة الورق	٠ر٣٧٠	٠ر٢٥٠
الالبان الاردنية	٠ر٩٣	٠ر٩٤٠
العامة للتعدين	١ر٥٩٠	١ر٥٠٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٨٩٠	١ر٨٥٠
مصانع الاسمنت الاردنية	٠ر٩٩٠	١ر٠٠٠
العربية للصناعات الدوائية	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠
الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠
للمنظفات الكيماوية العربية	٤ر٨٥٠	٤ر٨٥٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٦٦٠	٢ر٦٤٠
دار الدواء للتنمية	١ر٣٣٠	١ر٣٤٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٣٧٠	١ر٤٣٠
المطاحن الاردنية	٤ر٦٧٠	٤ر٦٧٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٩٩٠	١ر٠٠٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١١٠	١ر١١٠
الدباغة الاردنية	٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠
مصانع البيرة الاردنية	١ر٩٥٠	١ر٧٥٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠ر٢٤٠	٠ر٢٣٠
الاردنية للصناعة والاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الصناعات الوطنية	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
للصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٨٠٠	١ر٨٢٠
علاء الدين	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠
مصانع الاجواخ	٤ر٩٠٠	٤ر٥٠٠
الشرق للبطاريات الجافة	٠ر٢٥٠	٠ر٤٥٠
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠ر٦٦٠	٠ر٦٧٠
التبغ الاردنية	١٣ر٢٠٠	١٣ر٢٠٠
مصفاة البترول الاردنية	٧ر٠٦٠	٧ر٠٩٠
الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
المحفظة الوطنية	٠ر٧٨٠	٠ر٧٦٠
التاجير الاردنية	٠ر٦٥٠	٠ر٦٧٠
البلجيكية للتامين	٠ر٨٨٠	٠ر٨٢٠
صناعة الاخشاب الاردنية	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٠
التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٥٠٠
بترا انتر برايزز	٠ر٦١٠	٠ر٦٠٠
الاردنية لتاجير الاليات	٠ر٦٥٠	٠ر٦٣٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٧٥٠
تاجيركو ٥٠٪	٠ر٨١٠	٠ر٨٠٠
المركز العربي للصناعات الدوائية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠
الصناعات والكبريت	٠ر٧٥٠	٠ر٧٤٠
البتراء للمشاريع	٠ر٦٠٠	٠ر٦١٠
التنقيب عن المعادن	٠ر٦٥٠	٠ر٦٠٠
الوطنية لصناعة الكوابل	٠ر٩٦٠	٠ر٩٧٠
المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
الصناعات الصوفية	٠ر٧٠٠	٠ر٧٢٠
الادارة والاستشارات	٠ر٤٤٠	٠ر٥٠٠
السلفو كيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٤٤٠	٢ر٣٦٠
ريفكو للتامين	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٩٦٠	٠ر٩٧٠
المؤسسة الصحفية الاردنية	٢ر٨٥٠	٢ر٥٠٠
الاردنية للصحافة الدستور	٢ر١١٠	٢ر١٥٠
الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠ر٦٥٠	٠ر٦٦٠
اعادة التامين العربية البلجيكية	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠
رافيا للبلاستيك	٠ر٨٨٠	٠ر٨٠٠
صناعة الماس	٠ر٦٩٠	٠ر٧٣٠
الاردن والخليج العقارية	٠ر٣٢٠	٠ر٣٤٠
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٠ر٠٠٠	٠ر٠٠٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٢١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الطخيم للصيرفة ٢٤١٧١٣٥ ٥ خطوط	النظام المالي ٢٤٦٨٤٥٦
دولار اميركي	٢٧٤ر٣٥	٢٧٤ر٤٥	٢٧٤ر٢٠٠	٢٧٤ر٢٠	٢٧٤ر٣٠	٢٧٤ر١٥	٢٧٦ر٠٠	٢٧٤ر١٥٠
جنيه استرليني	٤٩٥ر٠٠	٤٩٦ر٠٠	٤٩٥ر٥٠٠	٤٩٣ر٥٠	٤٩٥ر٩٤	٤٩٤ر٠٠	٤٩٣ر٠٠	٤٩٥ر٦٠٠
مارك الماني	١٦٦ر٧٠	١٦٦ر٥٠	١٦٦ر٢٥٠	١٦٥ر٥٠	١٦٦ر٢٥	١٦٥ر٩٠	١٦٥ر٥٠	١٦٦ر٢٠٠
فرنك سويسري	٢٠٥ر٦٠	٢٠٥ر٤٠	٢٠٤ر٩٠٠	٢٠٣ر٦٠	٢٠٤ر٩٦	٢٠٤ر٤٠	٢٠٤ر٠٠	٢٠٥ر٠٠٠
فرنك فرنسي	٤٩ر٥٠	٤٩ر٨٠	٤٩ر٤٠٠	٤٩ر١٥	٤٩ر٧٤	٤٩ر٢٥	—	٤٩ر٣٠٠
لير ايطالي	٢٢٧	٢٢٦ر٥٠	٢٢٧ر٣٥٠	٢٢٥ر٤٠	٢٢٧٣٠	٢٢٦ر٧٠	—	٢ر٦٢٢
بيزتا اسباني	٢ر٤٧٥	٢ر٤٩٥	٢ر٤٧٠	٢ر٤٥٠	٢٤٩٢	—	٢٦ر٠٠	٢ر٤٥٠
دولار كندي	٢١٧ر٠٠	٢١٥ر٠٠	٢١٤ر٣٥٠	٢١٤ر١٠	٢١٤ر٧٣	—	—	—
ين ياباني	٢ر١٦٠	٢ر١٩٠	٢١٦٨ر٦٠	٢ر١٦٠	٢ر١٧٠	٢ر١٦٨٠	٢١٧ر٠٠	٢ر١٨٠
روبية هندي	١٧ر٥٠٠	—	٢١ر١٨٠	—	—	—	—	٢١ر٠٧٠
روبية باكستاني	١٥ر٧٧٥	—	١٥ر٨١٥	—	١٥ر٨١٤	—	—	١٥ر٧٢٠
ليرة لبنانية	٦٨٠	٦ر٢٠	٦٠٦ر١٥٠	٦٣٠ر	٧١٣	—	٦٢٠ر٠٠	٦٠٣
ليرة سورية	٧٤٠	—		—	—	—	٧٥٠	—
دينار اردني	٨٠٦	—	—	٨٠١ر١٠	٨٠٢ر٥٠	٨٠٦	٨١٠	٨٠٤ر٥٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٠٠ر١٠	٨٠٠ر٠٠	٧٩٩ر٢٠٠	—	—	—	—	٧٩٩ر٥٠٠
دينار عراقي	١٤٥	—	—	—	—	—	١٥٠	—
دينار بحريني	٧٣٠	—	٧٢٧ر٥٥٠	٧٢٨ر١٠	٧٢٧ر٩١	٧٢٧ر٢٠	٧٢ر٥٠	٧٢٨
ريال سعودي	٧٣ر٣٠	٧٣ر٤٠	٧٣ر٦٠٠	٧٣ر٢٥	٧٣ر٥٨	٧٣ر٣٠	٧٣ر٧٥	٧٣ر١٥٠
ريال عماني	٧١٥ر٠٠	—	٧١٣ر٦٠٠	—	٧١٣ر٨٩	٧١٢ر٠٠	—	—
ريال قطري	٧٥ر٥٠٠	٧٥ر٦٠	٧٥ر٤٢٠	٧٤ر٩٠	٧٥ر٧٩	—	—	—
ريال يمني شمالي	٢٨ر٢٥	٢٩ر٠٠	٢٨ر٩٠٠	—	—	—	—	—
درهم امارات	٧٤ر٨٠٠	—	٧٤ر٦٩٥	٧٤ر٦٠	٧٥ر٠٩	٧٤ر٨٠	٧٥ر٢٥	٧٤ر٤٠٠
ليرة تركية	٣٣٩	—	—	—	—	—	٣٤٢ر٠٠	—
روبية سيلانكا	٨ر٩٤٥	٩ر١٥	٨ر٩٩٥	٩ر٠١٠	—	٨ر٩٥٠	—	٨ر٩٣٠
فرنك بلجيكي	٨ر٠٧٠	٨ر١٠	٧ر٩٩٠	٧ر٩٩٥	٨ر٠٢٤	—	—	٧ر٩٩٥
هولندي	١٤٨ر٣٠	١٤٨ر٣٠	١٤٧ر٩٥٠	١٤٧ر٢٥	١٤٨ر٣٦	—	١٤٨ر٠٠	١٤٨ر٢٠٠
قبرصي	—	٦٠٥ر٠٠	٦٠١ر٠٠	٦٠٦ر٥٠	٦٠٦ر٣٥	٦١٠	٦٠٦	٦٠٣ر٥٠٠
دينار تونسي	٣٦٣ر٠٠	٣٥٠ر٠٠	—	٣٤٥ر١٥	—	—	—	—
درهم مغربي	٣٥ر٥٥	—	—	—	—	—	—	—
ذهب تولات	٤٩٥ر٥	—	٤٩٤ر١٠٠	٤٩٦ر٠٠٠	٤٩٧ر٠١٤	—	—	٤٩٦ر٦٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٤٢٣٣ر٠٠٠	—	٤٢٠٨ر٥٥٠	٤١٩٨ر٠٠٠	—	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٢٤٠ر٠٠٠	—	٤٢٢٥ر٥٠٠	٤٢١١ر٠٠٠	٤٢٢٢ر٥١٩	—	—	—

التقرير المالي

بسبب تصريحات المندوب الامريكي للتجارة

الدولار يواصل انخفاضه للمخاوف المتزايدة من عدم تحسن العجز

واصل سعر الدولار هبوطه في اسواق الصرف بطوكيو أمس كما هبطت اسعار الاسهم في بورصات الاوراق المالية في آسيا وذلك بسبب المخاوف المتزايدة والشكوك من عدم وجود علامات على تحسن العجز في الميزان التجاري الاميركي .

وكان احدث العوامل التي ادت الى هذه المخاوف التصريح الذي ادلى بـه كلايتون يوتر الممثل التجاري الاميركي وقال فيه انه لا يتوقع اي هبوط كبير في العجز التجاري حتى النصف الثاني من هذا العام وبداية عام ١٩٨٩ .

وكان كلايتون يرد أمس في واشنطن على اسئلة صحافيين كانوا يحاورونه عبر الاقمار الاصطناعية من هونغ كونغ وبكين .

، وصرح ان رأيي الشخصي هو اننا تخطينا الازمة لكنني لا انتظر صراحة رؤية تحسن ملحوظ في عجزنا التجاري قبل النصف الثاني لعام ١٩٨٨ .واضاف ان التوقعات جيدة وامل ان يكون لنا الصبر الكافي لانتظار تحسن حتى لو ساءت الامور على المدى القصير . وسيكون من غير المنطقي بالنسبة الينـا تطبيق تدابير حمائية لمحاولة القضاء على العجز التجاري .

واوضح يوتر أن الصادرات الاميركية لا تزال تزداد في حين بدا المنتجون الاجانب يرفعون اسعارهم ويخسرون بعض الحصص في السوق الاميركية .

وكانت الولايات المتحدة اعلنت يوم الجمعة الماضي عن خفض العجز التجاري الى ٢ر١٣ مليار دولار في نوفمبر مقابل ١٧ مليارا في اكتوبر الماضي . لكـن نشر اليابان يوم الاثنين الماضي ارقاما تدل على ارتفاع الفائض التجـاري الياباني مع الولايات المتحدة في ديسمبر جعلت الاسـواق تشك في استمرارية التحسن الذي تعكسـه الارقام الاميركية .

وجاء التصريح بعد انباء يوم الثلاثاء عن زيادة الفائض في الميزان التجاري لليابان مع الولايات المتحدة الاميركية لشهر ديسمبر الماضي وتقرير عن انخفاض اكبر مما كان متوقعا في عدد مشروعات الاسكان الجديدة التي بدىء في تنفيذها في الولايات المتحدة في ديسـمبر .

وقد تدخل بنك اليابان المركزي لدعم العملة الاميركية ومع ذلك فان سعرها عند الاقفال في طوكيو كان ١٢٦ر٨٠ ينا و ١ر٦٥٥٣ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٢٧ر١٥ ينا و ١ر٦٥٧٠ مارك عند الاقفال في نيويورك .

وانخفض معدل سعر البنك المركزي الياباني صباح امس بالنسبة للدولار الى ١٢٧ر٥ ينا مقارنة مع ١٢٨ر٦٥ ينا .

وقال المحللون الماليون اليابانيون آن انخفاض عمليات التداول هنا نتج عـن اختفاء الحوافز المشجعة وظهور اجواء من الشك حول المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة . وبلغ حجم البيع الفوري ٢٤٥٧ مليون دولار بينما بلغ حجم عمليات التبادل ٨٢٢٢ مليون دولار .

وثبت سعر الدولار أمس في فرانكفورت عند ١ر٦٦٢١ مارك بانخفاض لا يكاد يذكر عن سعر ثباته يوم آمس الاول الاربعاء الذي بلغ ١ر٦٦٢٤ مارك. وكان السعر قد وصل في بداية التعامل عند ١ر٦٥٩٥ مارك بانخفاض قدره نصف فنيغ عن الاقفال الليلة قبل السابقة ، ولم ترد انباء عن تدخـل رسمي في السوق من جانب البنك المركزي الالماني « بوندس بانك » .

وقد تعرض الدولار الاميركي اليوم في بداية التعاملات في بورصة باريس الى هزة عنيفة افقدته ما يقرب من ست سانتيمات ليواصل بذلك تراجعـه أمام العملة الفرنسية وهو نفس اتجاه سير سعر صرفه في بورصات طوكيو وفرانكفورت ونيويورك ..

وكانت بورصة نيويورك قد اقفلت تعاملاتها مساء أمس الاول بسعر صرف للدولار وصل الى ٥ر٥٩٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر الاقفال يوم الثلاثاء الذي كان قد وصل الى ٥ر٦٠٦٥ فرنكات .

وكانت آسعار الدولار مقابل العملات الاخرى في لندن آمس كمـا يلي : ١ر٦٦١٠ فرنك سويسري مقابل ١ر٣٤٩٠ آمس الاول و ١ر٦٦١٠ مارك الماني مقابل ١ر٦٦١٥ آمس الاول و ٥ر٦٠١٥ فرنكات فرنسية مقابل ٥ر٦١١٠ و ١ر٨٦٢٥ جيلدر هولندي مقابل ١ر٨٦٩٠ .

آما سعر الجنيه الاسترليني فقد بلغ ١ر٧٩٥٥ مقابل ١ر٧٩٢٥ ليـوم الاربعاء الماضي .

وهبط سعر الذهب آمس عند الافتتاح في سوق لندن حيث بلغ ٤٧٦ر٧٥ دولارا للاونصة مقابل ٤٧٧ر٧٥ دولارا يوم الاربعاء الماضي غير ان البيوتات الرئيسية الخمسة ثبتت السعر عند ٤٧٦ر٥٠ دولارا للاونصة .

سوق الكويت للأوراق المالية

نشرة أسعار اذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/١/١٣

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الصفقات التي تمت: الكمية
اذونات خزانة	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠ر٠٩	١٠٠ر١٣		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٠ر٢٣	١٠١		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠ر٢٣	١٠١ر٠١		
اذونات خزانة	—	٨٨/٣/٣	—	—		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠ر٠٩	١٠٠ر١٥	١٠٠ر٤٠٧	٥٠٠٠٠
سندات خزانة	٦ر٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠ر١٥	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٦ر٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠ر١٧	١٠٠ر٢٥		
سندات خزانة	٦ر٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠ر١٦	١٠٠ر٢٨		
اذونات خزانة	—	٨٨/٣/٩	—	—		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠ر٠٥	١٠٠ر٠٩		
سندات خزانة	٦ر٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٥		
سندات خزانة	٦ر٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠ر٠٨	١٠٠ر١٦		
		المجموع			١	٥٠٠٠٠

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٧٤ر٠٠
جنيه استرليني	٤٩٥ر٠٠
ين ياباني	٢ر١٦٠
فرنك سويسري	٢٠٤ر٩٠
مارك الماني	١٦٦ر٢٥
فرنك فرنسي	٤٩ر٣٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة ٣ اشهر
دولار	—	٧ ١/٨
استرليني	١ر٧٩٥٥	٨ ٣/٤
ين ياباني	١٢٦ر٨٠	٤ ١/٨
السويسري	١ر٣٤٩٧	٢
الالماني	١ر٦٦١٠	٣ ٥/١٦
الفرنسي	٥ر٦٠١٥	٨ ٣/٨
الجيلدر	١ر٨٦٢٥	٣ ٥/٨

اسواق الاسهم

لندن	F.T ١٧٦٣ر٨
نيويورك	D.J ١٩١٥ر٧٩
طوكيو	N.D.J ٢٢٧٧٠ر٣٠

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٣٣ر٠٠٠
٥ تولات	٢٤٧ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٩٤ر٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٠٨ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٤٢٢٥ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٤٢٣٩ر٠٠٠

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٧٦ر٥٠
الفضة	٦ر٦٦

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٤ ١/٣
شهران	٤ ١/٢
٣ اشهر	٤ ١/٢
٦ اشهر	٤ ٣/٨
سنة	٥ ١/٨

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١١١٩ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/١/٢٠	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الإقفال	التاريخ	آخر أمر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني						١ر٠٢٠	1/19	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	
بنك الخليج	٣٩٠ر		٣٩٠ر	٤٠٠٠٠	٤	٣٩٠ر	1/19	٣٩٥ر	٣٩٠ر	
البنك التجاري						٢٧٥ر	1/19	٢٧٥ر	٢٧٠ر	
البنك الاهلي الكويتي	٣٧٥ر		٣٧٥ر	٢٠٠٠٠	١	٣٧٠ر	1/19	٣٨٠ر	٣٧٠ر	٠٠٥ر+
بنك الكويت والشرق الأوسط						٢٨٥ر	1/17	٣٠٠ر	٢٨٠ر	
البنك العقاري						٤٤٠ر	1/19	٤٥٠ر	٤٣٥ر	
بنك برقان						٢٧٥ر	1/19	٢٨٠ر	٢٧٥ر	
بيت التمويل الكويتي	٥٠٠ر		٥٠٠ر	٥٠٠٠٠	٥	٥٠٠ر	1/19	٥٠٠ر	٤٩٥ر	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار	٢١٠ر		٢١٠ر	٢٠٠٠٠	١	٢١٠ر	1/19	٢١٢ر	٢٠٨ر	
الاستثمارات الخارجية						٢١٠ر	12/27			
الدولية للاستثمار						١٧٢ر	1/19	١٧٤ر	١٧٠ر	
التسهيلات التجارية						٤٢٥ر	1/18	٤٢٥ر	٤٢٠ر	
الاستشارات المالية	١١٦ر		١١٦ر	١٤٠٠٠٠	٤	١١٦ر	1/19	١١٦ر	١١٢ر	
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	١٠٨ر		١٠٨ر	١٤٠٠٠٠	٦	١١٠ر	1/19	١١٠ر	١٠٨ر	ـ٠٠٢ر
الاهلية للاستثمار										
شركات التامين										
الكويت للتامين						٧٤٠ر	1/17	٧٥٠ر	٧٤٠ر	
الخليج للتامين						٣٨٠ر	1/16	٣٨٥ر	٣٧٥ر	
الاهلية للتامين						٥٨٠ر	1/18	٥٩٠ر	٥٧٠ر	
وربة للتامين						٤٩٠ر	1/19	٤٩٥ر	٤٨٥ر	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت	٢٨٠ر		٢٨٠ر	٣٠٠٠٠	٢	٢٧٥ر	1/19	٢٨٥ر	٢٨٠ر	٠٠٥ر+
العقارات المتحدة						١٣٢ر	1/19	١٣٤ر	١٣٠ر	
الوطنية العقارية						٢٤٠ر	1/18	٢٤٢ر	٢٤٠ر	
الصالحية العقارية						٠٧٠ر	1/11			
مشاريع الكويت										
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						٥٨٠ر	1/16		٥٦٠ر	
الانابيب المعدنية	٢٧٥ر		٢٧٥ر	٣٥٢٦٦	٣	٢٨٠ر	1/18		٢٧٠ر	ـ٠٠٥ر
اسمنت الكويت						٢٤٤ر	1/17	٢٤٨ر	٢٤٣ر	
مخازن وصناعة التبريد						٣٩٥ر	1/19	٤١٠ر	٣٩٠ر	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						١ر٠٤٠	1/16	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	
الصناعات الدوائية						١٧٢ر	1/19	١٧٦ر	١٧٠ر	
اصلاح السفن						٠٤٦ر٥	1/11			
الخدمات البحرية						٣٥٠ر	12/29			
شركات الخدمات										
النقل البري	٠٨٢ر		٠٨٢ر	٥٠٠٠٠	١	٠٨٣ر	1/18			ـ٠٠١ر
السينما الكويتية الوطنية						٢١٨ر	12/29	٢١٠ر		
الفنادق الكويتية						١٦٨ر	12/14			
المخازن العمومية	١٨٠ر		١٨٠ر	٢٠٠٠٠	١	١٧٤ر	1/17	١٨٠ر	١٧٦ر	٠٠٦ر+
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠٢١ر٥	٠٢٠ر	٠٢١ر٥	٣١٢٠٠٠٠	٣٢	٠٢٠ر٥	1/19	٠٢١ر٥	٠٢١ر	٠٠١ر+
الهواتف المتنقلة	٣٩٠ر	٣٨٥	٣٩٠ر	٢٥٧١٠	٢	٣٨٥ر	1/19	٣٩٠ر	٣٨٥ر	٠٠٥ر+
الحاسبات الالكترونية						١٩٠ر	1/19	١٩٠ر	١٨٨ر	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						٢٥٥ر	1/12	٢٥٥ر	٢٥٠ر	
الاسماك الكويتية المتحدة						١٤٢ر	1/16		١٤٠ر	
المتحدة للدواجن						٢٤٦ر	1/17	٢٥٠ر	٢٤٤ر	
الكويتية للاغذية						٣١٠ر	1/19	٣١٠ر	٣٠٠ر	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول						٨٧٠ر	11/15			
بنك البحرين الدولي	٠٧٣ر		٠٧٣ر	١٢٠٠٠٠	٢	٠٧٣ر	1/19	٠٧٣ر	٠٧٢ر	
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠٥١ر		٠٥١ر	٨٠٠٠٠	١	٠٥١ر	1/17	٠٥٢ر	٠٥١ر	
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٩١ر	٠٨٨ر	٠٨٩ر	١١٦٠٠٠٠	٢٣	٠٩٢ر	1/19	٠٨٩ر	٠٨٨ر	ـ٠٠٣ر
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)						٠٤٠ر٥	1/19	٠٤١ر٥	٠٤٠ر٥	
المجموعة البحرينية	٠٩١ر		٠٩١ر	٤٠٠٠٠	١	٠٩١ر	1/19		٠٩٠ر	ـ٠٠١ر
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات				١ر٥٧٩ر١٤٥	سهما	٤	٣٥٤ر٣٠٤			
المجموع الكلي				٦ر٦٧٠ر١٢١ ٩٣		القيمة	٦٥٨ر٥٥٠		دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/١/٢٠	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الإقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
اللؤلؤة الاستثمارية										
الاستثمارات الخليجية	٠٤٢ر		٠٤٢ر	٨٠٠٠٠	١	٠٤٢ر	1/19	٠٤٢ر	٠٤١ر٥	
الخليج للمشاريع الطبية						٠١٥ر	1/18	٠١٦ر	٠١٥ر	
الاسمنت الابيض	٠١٧ر		٠١٧ر	٨٠٠٠٠	١	٠١٧ر	1/19	٠١٧ر٥	٠١٦ر٥	
اسمنت عحصان										
اسمنت الفجيرة						٠٠٧ر	1/17	٠٠٧ر٥	٠٠٧ر	
اسمنت الشارقة						٠٠٧ر	1/18	٠٠٨ر	٠٠٧ر	
اسمنت ام القيوين						٠٢٠ر٥	1/9	٠٢٢ر	٠٢٠ر٥	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)	٠١٤ر		٠١٤ر	٥٦٠٠٠٠	٤	٠١٤ر	1/19		٠١٤ر	
العربية الدولية للتامين						٠٥٥ر	11/25			
اتحاد الخليج للتامين										
الدوحة والعقب										
الخليج العالمية للتامين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				٧٢٠ر٠٠٠	٦		القيمه	١٢ر٣٦٠	دينار	

البورصات العالمية

الاسـهم اليابانيـة
اقفال ٢١-١-٨٨

الشركـة	السعر بالين
ياماونشي فارماكتيكال	٢٨٨٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن اينسو كيميكال	١٨٣٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٥٠
دايوا سيكيوريتي	١٩١٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنـك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٥٩
هيتاشي ليمتد	١٢٣٠
متسوشيتا الكتريك	٢٦٨٨
سوني كوربوريشن	٤٧٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٨٠
طوكيو الكتريك	٤٨٧٠
فانوك ليمتد	٥٨٦٠
ميتسوبيشي ستويت	١٨٣٠
نايسي كوربوريشن	٨٢٤
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانون	٩٥٠
حجم التعامل بالملايين	٥٢٠

الاسـهم الاميركيـة
اقفال ٢٠-١-٨٨

الشركـة	السعر بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٢ ١/٨
بوردن انك	٤٨ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	٢٣ ١/٢
كاتربيلر	٥٨ ١/٢
كيميكال بانك	٢٠ ٥/٨
تشيز منهاتن بانك	٢١ ١/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٤
سيتي كورب	١٦٩ر٥٦
كلوريكس	٢٧ ٣/٤
دير آند كومباني	٣٤ ٧/٨
ديجيتال آيكويمنت	١١٥ ١/٢
دو كيميكالز	٧٧ ٧/٨
دوبوند	٧٨ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ١/٢
ايكسون	٣٨ ١/٢
فايرستون	٣١ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٨
فوستر ويلير	١٢ ٧/٨
جنرال آليكتريك	٤٣ ١/٢
جنرال موتورز	٦١ ٣/٨
جنرال داينوميكس	٤٩ ١/٤
كوديير	٥٧ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ٣/٤
هيلت آند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٤
هوليدي ان	٢٣ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٢ ١/٢
اي بي آم	١١٠
اي تي تي	٤٦
جونسون ـ جونسون	٧١ ٣/٤
ليتون اندستريز	٦٨ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٣/٨
منيسوتاما يننغ	٥٧
جيه.بي.مورغان	٣٣
ان.سي.آر.كوربوريشن	٥٤ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٧/٨
بان امريكان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣١ ٥/٨
بولارويد	٢٣ ٣/٨
شلومبرغر	٢٩ ١/٤
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
سكويب	٥٨ ١/٨
سينتكس	٣٤ ٣/٨
تيليداين	٢٩٩
تكساسو	٢٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٨
اب جونز	٣١
وستنغ هاوس	٤٨ ٣/٤
حجم التعامل بالملايين	١٨٠ر٦٦٠

الخرافي يبحث المستجدات بأسواق الاستثمار مع نوازاوا

اجتمع شيشي نوازاوا وزير المالية الياباني امس مع جاسم محمد الخرافي وزير المالية الذي يزور طوكيو حاليـا .

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاستثمارية والاقتصادية بجانب استعراض اخر مستجدات أسواق الاستثمار في ضوء أزمة البورصات العالمية .

وكان الوزير قد وصل الى طوكيو أمس الاول في زيارة لليابان تستمر ثلاثة أيـام .



□ جاسم الخرافي

مصر تعرض مشروعات مدروسة على الملتقى العربي للاستثمار

صرح نائب رئيس هيئة الاستثمار المصري الدكتور محيى الدين الغريب بان الملتقى العربي للاستثمار في مصر سيعقد يوم ١٢ مارس المقبل بالقاهرة.

واوضح المسؤول المصري أن هذا الملتقى يهم أساسا المستثمرين من دول الخليج العربية الذين يهتمون بالاستثمار في مصر . وقال انه سيتم خلال اجتماعات الملتقى عرض عدد من المشروعات مدروسة الجدوى والتي تمت الموافقة عليها ضمن الخطة العامة للتنمية بمصر

الصومال تبحث شراء النفط والمنتجات الكويتية بالاسعار العالمية

قال مدير عام وكالة النفط الوطنية في الصومال محمد نور ابوكر ان زيارته للكويت تهدف الى بحث موضوع صفقات النفط التي ستشتريها الصومال من مؤسسة البترول الكويتية ولاتمام صفقة شراء المنتجات البترولية وامور اخرى.

واشار ابوكر في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية أن وكالة النفط كانت قد وقعت في ٢٨ نوفمبر الماضي مع المؤسسة عقدا لشراء ٤٠٠ الف طن من المنتجات البترولية سنويا .

وذكر ان الوكالة ابرمت كذلك في عام ١٩٨٦ عقدا لشراء ٣٥٠ الف طن من النفط الخام سنويا . وقال آن زيارته الحالية تاتي بدعوة من مؤسسة البترول الكويتية . وافاد آن هذه اول مرة تبرم فيها الوكالة عقودا مع المؤسسة لشراء النفط وتبلغ مدة هذه العقود خمس سنوات .

وقال ابوكر أن الوكالة تشتري النفط من المؤسسة بالاسعار العالمية وان خمس شحنات من النفط الخام والمنتجات البترولية قد وصلت فعلا الى الصومال . وذكر انه سيقابل خلال الاسبوع المقبل عددا من المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية .

الدولار يساوي ٤٦٠ ليرة لبنانية

طرا تغير طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي يوم امس الخميس واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٤٦٠ ـ ٤٦٢ بالمقارنة مع ٤٦٣ ـ ٤٦٥ لاقفال أمس الاول .

مناقشة قضايا التنمية بالمؤتمر العربي بالقاهرة

يعقد في القاهرة في مطلع الشهر المقبل المؤتمر الاول للاقتصاد والتنمية الزراعية في البلاد العربية وذلك لمناقشة قضايا التنمية الزراعية ومشكلاتها ومعوقاتها وكيفية التغلب عليها .

وتضم أعمال المؤتمر مناقشة الابحاث العلمية حول موضوعات المؤتمر وعقد حلقات نقاشية عن متطلبات التعاون الزراعي وتطويره والمعونات الاجنبية والمنظمات الدولية في القطاع الزراعي وتشارك بالمؤتمر وفود كبيرة من الباحثين العرب في مجالات الاقتصاد والزراعة كما يحضره عدد من المسؤولين المصريين وكبار العلماء والمتخصصين بقضايا الاقتصـاد .

ريغان يشترط من موسكو اصلاح اقتصادها للانضمام للصندوق الدولي

اشترط الرئيس الاميركي رونالد ريغان على الاتحاد السوفياتي للانضمام الى عضوية البنك الدولي والاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة وصندوق النقد الدولي ان تتخذ موسكو خطوات فعلية من مسالة الاصلاحات الاقتصـادية .

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية التي نشرت النبا نقلا عن وثيقة من المتوقع أن يصدرها البيت الابيض في غضون عدة أيام ان الموقف الاميركي الجديد يتنافى مع المعارضة التي صرح بها الرئيس ريغان العام الماضي عندما عبرت موسكو عن رغبتها بالانضمام الى المؤسسات الدولية الثلاث .

في التقرير الاقتصادي العربي الموحد

٢٢,١ بالمائة انتاج النفط العربي مقارنة بالانتاج العالمي متوسط نصيب الفرد ١٩٦٤,٥ دولارا من الناتج القومي

ذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ الذي تنفرد «كونا» بنشره أن انتاج النفط الخام في جميع الدول العربية يبلغ ١٢ر٢ مليون برميل يوميا فيما تبلغ نسبة احتياطي النفط العربي المؤكد مقارنة باحتياطي العالم ٥٧ر٣ بالمائة وتبلغ نسبة انتاج النفط الخام العربي الى الانتاج العالمي ٢٢ر١ بالمائة .

وتبلغ نسبة احتياطي الغاز الطبيعي العربي الى الانتاج العالمي ١٠ر٩ بالمائة .

وتبلغ نسبة الناتج المحلي الاجمالي العربي بالاسعار الجارية ٣٨٧ر٤ بليون دولار أميركي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج ١٩٦٤ر٥ دولارا . ونسبة القيمة المضافة للصناعات التحويلية الى الناتج المحلي الاجمالي ١١ بالمائة .

وقال التقرير أن العمالة الصناعية هي ٦ر٥ مليون عامل والعمالة الزراعية ٨ر٤١ مليون عامل فيما يبلغ عدد سكان العالم العربي ١٩٧ر٢ مليون نسمة وأن نسبة سكان العالم العربي الى العالم ٤ بالمائة .

وذكر التقرير ضمن المؤشرات العامة عن الوطن العربي ان المساحة الكلية للدول العربية هي ١ر٤ بليون هكتار أي مايعادل ١٤ مليون كيلومتر مربع وأن نسبة مساحة الدول العربية الى العالم هي ١٠ر٢ بالمائة وأن مساحة الاراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي هي ١٩٧ مليون هكتار فيما تبلغ نسبة الاراضي المزروعة منها ٢٧ر٨ بالمائة .

وفيما توفرت هذه البيانات عن عام ١٩٨٦ فانه قد توفرت عن عام ١٩٨٥ أن الموقف الكلي لموازين مدفوعات الدول العربية قد بلغ ١ر٨ بليون دولار وأن الصادرات العربية قد بلغت ١١١ر٢ بليون دولار وبذلك تكون نسبة الصادرات العربية الى الصادرات العالمية ٦ر٢ بالمائة .

أما الواردات العربية فقد بلغت ١٠٢ر٧ بليون دولار وبذلك تكون نسبة الواردات العربية الى الواردات العالمية ٥ر٤ بالمائة .

أما اجمالي التجارة العربية البينية فقد بلغ ١٥ر٨ بليون دولار فيما تمثل نسبة هذه التجارة البينية الى اجمالي التجارة العربية ٧ر٤ بالمائة . وبلغت الاحتياطيات الدولية للدول العربية ٤٩ر٧ بليون دولار فيما بلغ الدين العام الخارجي للدول العربية ٦٥ر٦ بليون دولار وبلغت خدمة الدين العام الخارجي للدول العربية ١٠ر١ بلايين دولار .

وبلغ صافي المسحوب من المساعدات الانمائية العربية الميسرة ٣ر٦ بلايين دولار .

وبلغت نسبة اجمالي العون العربي الى الناتج المحلي الاجمالي ١ر٣ بليون دولار .

وقال التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي يعد أوثق المصادر الاقتصادية العربية وتعده الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان ما يطرأ على اقتصاد دول الوطن العربي من تطورات هو وليد مجموعة متشابكة من العوامل لا تعكس فقط ما تتبعه الدول العربية من سياسات داخلية بل وايضا ما تتخذه الدول الاخرى من سياسات تنعكس على الاقتصاد العالمي بوجه عام « فبلدان العالم من المنظور الاقتصادي والمالي وحدة مترابطة الاجزاء قائمة على الاعتماد المتبادل بالرغم من اختلاف المذاهب وتباين النظم » .

واضاف التقرير ان الدول العربية تعتبر بوجه خاص مثالا لذلك اذ هي ترتبط بشكل كبير بالعالم الخارجي بعلاقات اقتصادية ومالية تفوق في واقع الحال تلك السائدة فيما بين الدول النامية والمتقدمة بوجه عام وفيما بين البلدان العربية وبعضها البعض بوجه خاص .

وذكر التقرير أن سنة ١٩٨٦ تكتسب أهمية خاصة من حيث انها شهدت تطورات هامة في كثير من الدول النامية عامة والدول المنتجة والمصدرة للنفط بوجه خاص .. فمن جهة اتسم المناخ الاقتصادي خلال تلك السنة بالتدهور وعدم الاستقرار نتيجة الانخفاض الذي شهده سعر صرف الدولار الاميركي ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى والتدهور الحاد في اسعار النفط الخام واسعار معظم السلع الاولية التي تدخل في التجارة الدولية والتي هبطت اسعارها لمستويات لم تشهدها منذ ٥٠ عاما مضت الامر الذي اوقع الضرر باقتصاديات الدول النامية وأدى الى تراجع معدلات النمو بها واثر تأثيرا بالغا على أوضاعها الخارجية واضاف الى الصعوبات التي تواجهها وزاد الامر تعقيدا من جهة اخرى ازدياد حدة مشكلة المديونية الخارجية للدول النامية واستمرار ازمتها بلا حلول ناجعة كما تعاظمت اجراءات الحماية والحواجز الجمركية التي تمارسها معظم الدول الصناعية تجاه منتجات الدول النامية اضافة الى ذلك بدأت تظهر الاثار الاولية لسياسات الدول الصناعية فيما يتعلق بتقسيم العمل الدولي .

البنـك الدولي الخليجي يتوقع انكماش الانتعاش

انخفاض الدولار خفض القوة الشرائية للعائدات النفطية الخليجية ٥٠٪ منذ ١٩٨٥

قال البنك الدولي الخليجي أمس أن دول الخليج سجلت نموا اقتصاديا طفيفا فى عام ١٩٨٧ وأن الحرب الايرانية ـ العراقية وانخفاض قيمة الدولار والوفرة فى المعروض من النفط بالاسواق العالمية ربما تحد من فرص تحقيق انتعاش فى المستقبل .

وقال هنري عزام الخبير الاقتصادي بالبنك أن الركود وصل الى أدنى مستوى له على الارجح عام ١٩٨٦ ولكن العام الماضي شهد انتعاشا جزئيا فى العائدات النفطية وانه يبدو أن المنطقة تستعد الان لمواجهة فترة من الركود فى التنمية الاقتصادية .

وأضاف قوله فى التقرير الاقتصادي الشهري للبنك أن الانتعاش سيصبح أكثر وضوحا فى مطلع التسعينات وهى الفترة التى يتوقع أن يزداد فيها الطلب العالمي على النفط المستخرج من منطقة الخليج زيادة كبيرة.

وقال عزام أن الدول الخليجية ستزيد على الارجح من نسبة النفط الذى تصدره فى صورة منتجات بترولية مكررة على غرار الكويت التى تصدر زهاء ٨٠٪ من نفطها فى هذه الصورة .

واستطرد بقوله : هذا الاتجاه سيسمح للدول الخليجية بمزيد من التحكم فى كمية النفط التى يمكنها بيعها فى السوق العالمية .

والبنك الدولي الخليجي هو ثاني أكبر بنك فى البحرين .

وقال عزام أن انخفاض قيمة الدولار أدى الى خفض القوة الشرائية للعائدات النفطية لدول منطقة الخليج بحوالي ٥٠٪ منذ بداية عام ١٩٨٥ .

دعوة سعودية لإقامة سوق عربية مشتركة كمدخل لتحسين الأوضاع الإقتصادية

دعا اقتصادي سعودي بارز الى اقامة سوق عربيه مشتركة كمدخل لتحسين الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي .. فيما توقع أن تحقق الاقطار العربية نموا اقتصاديا معتدلا خلال السنوات القليلة المقبلة بالرغم من التحديات التي تواجهها .

وقسم الاقتصادي المذكور وهو ممثل المملكة العربية السعودية والمدير التنفيذي في صندوق النقد الدولي يوسف نعمة الله الدول العربية الى ثلاث فئات ... الاولى ذات دخل مرتفع وتضم دول مجلس التعاون الخليجي .. والثانية ذات دخل متوسط وتضم الجزائر ومصر والاردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس ... والثالثة ذات دخل منخفض وتضم جيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطي

اوضح في تقرير حمل عنوان المنظور الاقتصادي للدول العربية ان الدول العربية التي يبلغ عدد سكانها مجتمعة حوالي ٢٠٠ مليون شخص حققت ناتجا قوميا اجماليا في عام ١٩٨٥ مقداره ٣٥٠ بليون دولار .

واستوردت ما قيمته ١٢٠ بليون دولار . فيما صدرت الى الخارج موادا اولية وسلعا بقيمة ١٦٠ بليون دولار .

تراجع أسعار الاسهم بالبورصات

تسبب انخفاض مؤشر اسعار الاسهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية ـ وول ستريت ـ يوم الاربعاء الماضي ٥٧ نقطة الى نزول اسعار الاسهم في بورصات اسيا يوم أمس .

وقال سماسرة أن الاسعار في بورصة طوكيو للاوراق المالية هبطت ايضا بسبب طلبات بيع محتملة من جانب المؤسسات قبل نهاية السنة المالية في ٣١ مارس المقبل .

وفقد مؤشر نيكي لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو ١٢٢ر٨٨ نقطة أو ٠ر٥٨ في المائة ليصل الى ٢١٠٧١ر٢٦ نقاط.

وقال سماسرة أن عمليات جني الارباح من جانب مؤسسات اجنبية كانت العامل الرئيسي في هبوط اسعار الاسهم يوم أمس الخميس في بورصة هونغ كونغ . واظهرت احصاءات مبدئية أن مؤشر هانغ سنغ لاسعار اسهم البورصة فقد نحو ٧٢ نقطة ليصل الى ٢٤١٢ نقطة .

وقال السماسرة أن هبوط الاسعار في وول ستريت وانخفاض اسعار الذهب تسببا في عمليات بيع واسعة في بورصة استراليا للاوراق المالية .

وهبط مؤشر كل الاسهم العادية في البورصة الاسترالية ١٩ نقطة الى ١٢٧٧ نقطة .

نظام المغادرة الآلي يبدأ بمطار مسقط

احتفلت شركة طيران الخليج صباح أمس ببدء العمل الرسمي بنظام المغادرة الالي في مطار السيب الدولي بسلطنة عمان .

ويذكر أن العمل بنظام المغادرة في مطار السيب الدولي كان قد بدأ في ١١ نوفمبر الماضي وقد جرى خلال الفترة الماضية تجربة تشغيل النظام الذي أنجز كافة العمليات المطلوبة بصورة مرضية وبذلك تكون مسقط أول محطة يتم ربطها بهذا النظام وسيجري ربط بقية محطات الشركة في مطارات الدول المالكة ثم المحطات الخارجية وتتم عملية الربط عن طريق حاسب الي يرتبط بدوره بنظام الحجز الالي ..

هوفمـان السويسريـة للكيماويـات تعـرض شـراء شركـة ستيرلنج

قامت شركة آف « هوفمان لاروش » السويسرية للكيماويات والمستحضرات الطبية بزيادة قيمة عطائها اليوم « الخميس » لشراء شركة « ستيرلنج » الاميركية للمستحضرات الطبية والصيدلية ليصل العرض الى ٨١ دولارا للسهم الواحد في ثاني عرض من نوعه في أسبوع واحد . وتبلغ القيمة الاجمالية للعرض الجديد ٤ر٨٣ مليارات دولار تقريبا تدفع لشراء ٥٩ر٦ مليون سهم في شركة ستيرلنج .

ويعد العرض الاخير الثالث خلال الشهر الحالي . وكانت هوفمان لاروش قد أعلنت في يناير عرضا لشراء الاسهم بسعر ٧٢ دولارا للسهم بقيمة أجمالية تبلغ ٤ر٢ مليارات دولار . ورفضت شركة ستيرلنج العرض ووصفته بأنه غير ملائم بصورة كبيرة .

وفي ١٩ يناير زادت الشركة السويسرية عرضها الى ٧٦ دولارا للسهم بقيمة أجمالية زادت الى ٤ر٣ مليارات دولار في الوقت الذي ارتفعت أسعار أسهم شركة ستيرلنج في سوق الاوراق المالية في نيويورك الى أكثر من ٧٧ دولارا .

وتناضل شركة ستيرلنج لمنع البيع . وقالت انها رتبت أمورها للحصول على تسهيلات ائتمانية قيمتها مليارا دولار مع بنك في نيويورك كما أنها تجري اتصالات مع شركة اخرى لم تحددها مهمته بشراء شركة ستيرلنج .

عقد مؤتمر لمكافحة التلوث البترولي بالامارات

تعقد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية يوم الاحد المقبل في ابوظبي مؤتمر مكافحة التلوث البترولي بالتعاون مع اللجنة العليا للبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة .

ويشارك في المؤتمر خبراء ومختصون في مكافحة التلوث البترولي واستخدام المعدات المتطورة للمكافحة وصيانتها وتخزينها .

وزير الماليـة الفرنسي يصـل السعودية اليوم في بدايـة جولـة خليجيـة تتضمن الكويـت

يغادر باريس اليوم ادوار بلادور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي في زيارة للسعودية في بداية جولة خليجية تستمر حتى يوم ٢٩ يناير الحالي وتشمل الامارات والكويت والاردن .

وصرحت مصادر قريبة الصلة من وزارة الاقتصاد الفرنسية أن بلادور سيبحث خلال هذه الجولة عددا من الموضوعات .. في مقدمتها الوضع في الخليج وتطورات النزاع العراقي ـ الايراني والاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة .

وقالت هذه المصادر آن بلادور سيبحث ايضا العلاقات بين السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي .. وكذلك اسس التعاون الوثيق بين فرنسا . وهذه الدول وخاصة رغباتها في توجيه استثماراتها للمشاركة في الصناعة الفرنسية المتقدمة تمهيدا لنقلها الى دولهم .

□ المهندس سليمان رضا علي رئيس مجلس ادارة قلعة الومنيوم مصر

مصنع نجع حمادي رائد صناعة الالمنيوم في مصر والعالم العربي

القاهـره ـ كتب هشام فاضـل :

● بدأت صناعة الالومنيوم بشكل اقتصادي منذ مائة عام واقيم احتفال مهيب بمناسبة العيد المئوي لابتكار أول خلية انتاج الومنيوم في العالم ، وقد تم هذا الابتكار العبقري في كل من فرنسا وامريكا في وقت واحد .. وكان انتاج الالومنيوم في ذلك الوقت باهظ التكاليف ، وبتطور وحدات صناعة الالومنيوم عالميا أصبحت صناعة اقتصادية رخيصة التكاليف مما ساعد على انتشارها بما يغطي جميع مجالات الاستخدام ومما يجعلها الصناعة الام لكثير من الصناعات .

وقد دخلت مصر عصر صناعة الالومنيوم مع حركة تصنيع مصر التي بداتها الثورة ويعتبر الدكتور يوسف اسماعيل رائد صناعة الالومنيوم في مصر ، كما يعتبر مصنع نجع حمادي للالومنيوم من اكبر المصانع على المستوى العالمي من حيث الطاقة الانتاجية وحجم المعروض منه في السوق العالمية والجودة .. ومما يجدر ذكره أن هناك تعاونا وتكاملا بين صناعات الالومنيوم في الكويت والعراق والاردن والسعودية وتونس والجزائر ومصر .

قلت للسيد المهندس سليمان رضا علي رئيس مجلس ادارة شركة الومنيوم مصر :

□ متى بدأت صناعة الالومنيوم.. وما هي مراحل التطور التي مرت بهـا ؟

ـ بدأت صناعة الالومنيوم في العالم منذ مائة عام وتم الاحتفال بالعيد المئوي لابتكار أول خلية انتاج الومنيوم في العالم وقد تمت في وقت واحد في فرنسا وامريكا بواسطة « هال وهيرولت » وهي خلية بدائية تنتج ألومنيوم باهظ التكاليف . وتذكر مرويات التاريخ الحفل الذي قدم فيه نابليون الاطعمة في أطباق من الالومنيوم ، حيث كان ثمنها يفوق ثمن الاواني المصنعة من المعادن الثمينة في ذلك الوقت وتطورت وحدات الالومنيوم عالميا حتى وصلت الان الى خلايا رخيصة الانتاج مما ساعد على انتشارها صناعيا بما يغطي جميع مجالات الاستخدامات .

□ ما هو حجم العمالة في شركة مصر للالومنيوم وحجم الاستثمارات والانتاج السنوي والصادرات والمبيعات ؟

ـ يبلغ عدد العمالة في شركة مصر للالومنيوم « ١٠٥٠٠ عامل » في جميع المجالات الصناعية والخدمات والصيانة والمشروعات والاحلال والتجديد والاعمال التجارية والموانىء والنقل والخدمات الصحية والرياضية والاجتماعية والتعليمية والزراعية، كما تبلغ الاستثمارات ٤٩٥ مليون جنيه حتى عام ١٩٨٧ .. أما بالنسبة للانتاج بالشركة وحتى عام ٨٧ فهو « ٨٦٤٠ر١ر٥ طن » حوالي ٥ر١ مليون طن « خلال سنوات الخطة الخمسية من ٨٢ ـ ٨٧ » و ٨٣٧١٤٠ طنا ، حوالي « ٨ر٠ ملايين طن » وبذلك أصبح انتاج العام ١٧٨٨٠٠ طن منها بلاطات وسلك واسطوانات ١٤٢٠٠٠ طن .. أما الصادرات فهي ١٠٢٠٠٠ طن بلاطات وسلك واسطوانات وسبائك آلومنيوم .. وبدأنا انتاج الشرائح سمك ٦ ملم لفات وزن من ٥ ـ ٧ أطنان وبدأ التصدير للخارج منها وتم انتاج مستلزمات من عجز الاقطاب والاملاح والفحم المحمص خلال العام بكمية قدرها ٢٥٠ ألف طن . وتم انتاج قطع غيار ومعدات استثمارية خلال العام في ورش مصر للالومنيوم اجمالي وزنها ٥٦٠٠ طن . أما المبيعات منذ بدء الانتاج بالشركة عام ٧٦ وحتى عام ٨٦ ـ ٨٧ فقد بلغت ١٤٩٥٤٠٢ طن « حوالي ٥ر١ مليون طن » بقيمة ١٦٤٨ ألف جنيه « حوالي ١ر٧ مليار جنيه » . أما مبيعات الخطة الخمسية الاولى ٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٦ـ٨٧ فقد بلغت ٨٣٦٩٥٢ طنا « حوالي ٨٣٧ ألف طن » بقيمة ٨٨ر٩٥٣ر١ جنيه « حوالي ١ر١ مليار جنيه » . ويبلغ الانتاج السنوي ١٨٠ ألف طن الومنيوم وسبائك .

□ ماذا تضيف الخطة الخمسية الى صناعة الالومنيوم في مصر بصفة عامة وشركة مصر للالومنيوم بصفة خاصة ؟

ـ من المتوقع أن تدخل مصر عصر صناعة الالومنيوم على مستوى المفهوم الصناعي السليم وبما يقابل التطور .. وفي نهاية الخطة الخمسية الثانية تكون مصر للالومنيوم قلعة صناعية حقيقية تقود هذه الصناعات خلال القرن الواحد والعشرين .

□ تعتبر صناعة الالومنيوم الام بالنسبة لكثير من الصناعات .. فما هي الاستخدامات الاساسية لانتاج الشركة من الالومنيوم .. والى أي حد يغطي انتاج الشركة من الالومنيوم هذه الصناعات ؟

ـ انتشرت استخدامات الالومنيوم في الانشاءات المدنية والهياكل والعبوات والتغليف وأصبحت عنصرا أساسيا في صناعة السيارات بانواعها من سيارات الركوب الصغيرة والاوتوبيسات وسيارات النقل الثقيل ، وأصبح الالومنيوم بسبائكه الان أحد المعادن الاساسية في المعدات والصناعات الحربية والكيميائية . أما بخصوص تغطية شركة مصر للالومنيوم لهذه الاستخدمات فان شاء الله بعد نهاية الخطة واتمام المشروع الجديد سيكون هناك مجال كبير لهذه الصناعات في مصر .

□ هل تساهم الاستثمارات العربية والاجنبية في صناعة الالومنيوم في مصر ؟

ـ تساهم الاستثمارات العربية والاجنبية بصورة محدودة في صناعة الالومنيوم في مصر والنشاط الاساسي ما زال نابعا من الاستثمارات المصرية والحكومية .

□ هل يوجد تعاون بين صناعة « الالومنيوم في مصر والصناعات العربية المماثلة ؟ » .

ـ يوجد نوع من التعاون والتكامل بين صناعات الالومنيوم في الكويت والعراق والاردن والسعودية ، وتونس والجزائر مع مصر للالومنيوم ومطلوب مزيد من التعاون على المستوى العربي في استخدامات وتشكيل الالومنيوم .

□ هل تعتبر صناعة الالومنيوم في مصر من الصناعات التصديرية ؟

ـ تعتبر مصر للالومنيوم أكبر شركة تصديرية في مصر ومؤخرا حصلت مصر للالومنيوم على الميدالية الذهبية في معرض الصادرات .

□ الى أي حد يمكن لصناعة الالومنيوم في مصر المنافسة في الاسواق العالمية ؟

ـ بالنسبة لمصر للالومنيوم فان انتاجها يعتبر منافسا قويا للسوق الاوروبية والعربية والعالمية .

□ ثلاثة مؤتمرات عربية اقيمت لصناعة الالومنيوم .. ما هو الهدف من إقامة هذه المؤتمرات ؟ والى أي حد ساهمت في وضع استراتيجية عربية لصناعة الالومنيوم ؟ وماذا أضافت هذه المؤتمرات لصناعة الالومنيوم في مصر ؟ وماذا أضافت الخبرة المصرية لهذه المؤتمرات ؟

ـ الهدف الاساسي من هذه المؤتمرات : أولا : هو ايجاد صيغة من التعاون بين العاملين في هذه الصناعة الحيوية . ثانيا : تأكيد ان الدول العربية تعد في انتاجها نصف مليون طن من الالومنيوم الخام وتستخدم ضعف هذا الرقم لا بد وأن يكون لها الحضور الدولي .

□ ماذا أضافت شركة مصر للالومنيوم للمنطقة بين الدول المنتجة والدول المصدرة للالومنيوم في العالم ؟

ـ أضافت نقلة حضارية لمحافظة أهملت منذ كان لها القيادة في التاريخ القديم ، في عهد الفراعنة ، أعيد لها مجدها ، وأصبح اسم « قنا الالومنيوم والاقصر » له مدلول الحاضر والمستقبل والماضي العظيم .

□ لماذا اخترت صحراء « الهو » بنجع حمادي موقعا للالومنيوم ؟

ـ اخترت صحراء « الهو » بنجع حمادي موقعا للالومنيوم لقربها من السد العالي ومحطة محولات نجع حمادي وميناء سفاجا البحري بالاضافة الى العمق الاجتماعي .

□ لماذا اتخذت مصر للالومنيوم تمثال « أبو الهول » رمزا لها ؟

ـ اتخذ المرحوم الدكتور يوسف اسماعيل ، رائد صناعة الالومنيوم ، تمثال نهضة مصر كرمز لشركة مصر للالومنيوم بثقة كاملة لان هذه الصناعة احدى أعمدة النهضة في مصر .

□ المهندس سليمان رضا علي

الهويـــة

● الاسم : سليمان رضا علي سليمان .

● الدراسة : بكالوريوس هندسة الفلزات ـ جامعة القاهرة ـ عملت مهندس انتاج بشركة النصر للمواسير الصلب ولوازمها لمدة ثماني سنوات ، ثم مديرا للتركيبات الميكانيكية بشركة مصر للالومنيوم ، ثم مديرا للمشروعات ثم مديرا للانتاج ثم رئيسا لمجلس الادارة بشركة مصر للالومنيوم لمدة ١٥ سنة .

□ تعاون وتكامل بين صناعات الالومنيوم في الكويت ومصر وبعض الدول العربية الاخرى



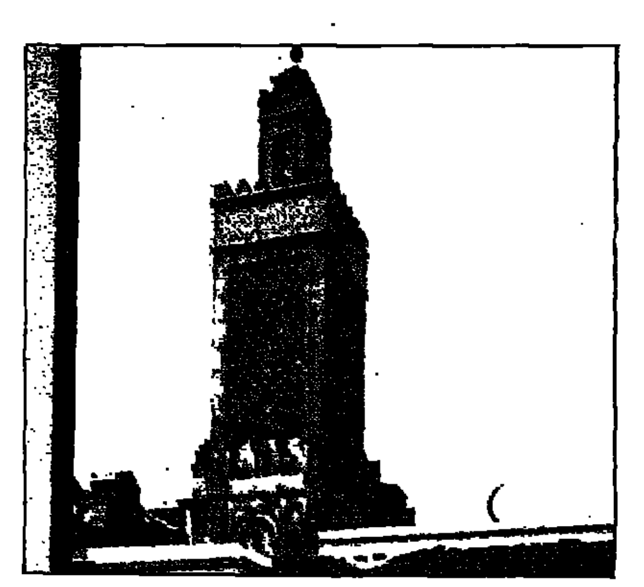


□ رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم المهندس سليمان رضا علي يتحدث الى الزميل هشام فاضل .

نحو النور

إعداد: محمد أبو عيشة

شكراً.. لشباب الكويت



قليلون هم للاسف الشديد الشباب العرب الذين يفكرون في قضايا امتهم ، والذين يحملون في قلوبهم همومها وجراحاتها ومشاكلها . قليلون هم الذين يهزهم واقعها ، والذين يتفاعلون مع احداثها ومصائبها . قليلون هم الذين تجدهم يندفعون من أجل نصرتها ، ورفع الضيم عنها ، وتضميد جروحها ، ولذلك نفرح كل الفرح، ونسعد كل السعادة ، ونطمئن كل الاطمئنان ، حين نجد من الشباب في امتنا العربية من يشذ عن هذه القاعدة ، ومن يحطم هذا الواقع المزري الكئيب .

اسطر هذه العبارات بمناسبة قيام وفد من طلبة وطالبات جامعة الكويت بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ، للمرة السادسة على التوالي ، للاطمئنان على أهلهم واخوانهم هناك ، ولاشعارهم بان في دنيا العرب من يشعر بشعورهم ، ويتألم لالامهم ، ولحمل تبرعات أهل الكويت لهم ، والتي بلغت بستين الف دينار ،بالاضافة الى سبع شاحنات محملة بالبطانيات والملابس والمواد الغذائية وغيرها ، فشكرا لسمو أمير البلاد ، وسمو ولي عهده الامين ،اللذين يدعمان ويباركان كل عمل من أعمال الخير في هذا البلد الطيب حبا في الله ورسوله .

شكرا لكل يد كريمة اعطت وتصدقت وكان لها الفضل الاكبر من انجاح هذا المشروع الخيري العظيم : واستمرارية الحملة عاما بعد عام .

شكرا لكل طالب وكل طالبة في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة . شكرا للذين فكروا في هذا المشروع العظيم ، والذين ساهموا في انجاحه منذ السنة الاولى حتى الان .

شكرا للذين طرقوا ابواب الاغنياء ومكاتبهم لجمع التبرعات . شكرا للاخوة والاخوات الذين سافروا الى الاردن ، والذين زاروا المخيمات هناك ، متحملين في سبيل الله وعناء السفر . شكرا لهم وهم يدخلون بيوت الصفيح ، والمنازل المنهارة ، ذات الاسقف المهترئة ، حيث أجتمعوا باهلها وسلموهم يدا بيد تبرعات اهلهم واخوانهم في الكويت .

ان مثل هذه التوجهات الطيبة في نفوس ابنائنا الشباب يجب ان نرعاها ، وان نحرص عليها ، وان ننميها ، فنحن امة واحدة ، فان اصيب منا فريق وجب على الاخرين انتشاله ومساعدته حتى يقوى ويشتد ويقف على قدميه من جديد ، فهذا هو الايمان الحقيقي ، وهذا هو الاسلام الذي دعانا الله اليه ، وامرنا بالتمسك بأهدافه الرفيعة ، ومبادئه السامية ، يقول صلى الله عليه وسلم : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

ان المعركة التي يخوضها اليوم الاخوة المجاهدون الفلسطينيون انما هي معركتنا نحن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بلا استثناء . وهنيئا لكل من وعى هذه الحقيقة ، فاندفع من تلقاء نفسه يقاتل في سبيل الله ، او يدعم المقاتلين ، او يغيث اسر الشهداء والجرحى والمأسورين ، وليعلم كل من تأخر عن هذا الشرف الرفيع انه وامثاله هم الخاسرون ، وسوف تتضح لهم هذه الحقيقة يوم القيامة ، قال تبارك وتعالى : « يا أيها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » .

وقال : « ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير » .

- نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اولئك المجاهدين في سبيله باموالنا وأنفسنا ، وان يجنبنا البخل وحب الدنيا ، والتخلف عن نصرة المجاهدين والمستضعفين ، وان لا يجعلنا من الغافلين . وشكرا لكل الدعاة المخلصين في هذا البلد ، الذين افنوا عمرهم في الدعوة الى الله ، ونصرة دينه ، والذين كان لهم الاثر الاكبر في توعية الشباب اسلاميا ، وتنشئتهم روحيا ،حتى طاب غرسهم ، واثمر زرعهم ، كما رأينا بفضل الله ، راجين المزيد من الدعم لفلسطين ومجاهديها حتى تتحرر ، وحتى تعلو راية الاسلام فوق كل شبر من ارضها الطيبة المباركة ، وسلام على الشهداء والمجاهدين ، والمنفقات والمنفقين في سبيل الله الى يوم الدين .

□ المحرر

من آداب الاسلام

الإستئذان في وقت الخلوة

بقلم : الشيخ حماد محمد حماد

امام وخطيب مسجد العيار بالجهراء

قال الله تعالى « يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم » . — الايات من سورة النور .

ورد في سبب نزول هذه الايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث غلاما من الانصار يقال له (مدلج) الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه فوجده نائما وقد اغلق عليه الباب فدق عليه الغلام الباب ودخل فاستيقظ عمر وجلس فانكشف منه شيء فقال عمر : « وددت ان الله نهى ابناءنا ونساءنا وخدمنا عن الدخول في هذه الساعات الا باذن » ثم انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد هذه الاية قد انزلت فخر ساجدا لله شكر الله تعالى ان استجاب طلبه قال الامام الالوسي وهذا احد موافقات القران الكريم لسيدنا عمر ويستنبط من هذه الايات في الاحكام الشرعية الاتية :

الحكم الاول : من المخاطب في هذه الاية ؟ ظاهر قوله تعالى « يا ايها الذين امنوا » انه خطاب للرجال ولكن دخول سبب النزول في الحكم قطعي كما هو الراجح في الاصول فيكون الخطاب للرجال والنساء بطريق التغليب وقال الفخر الرازي الاولى عندي ان الحكم الثابت للرجال في الاية ثابت للنساء بقياس جلي وذلك لان النساء في باب حفظ العورة اشد حالا من الرجال واختار بعض المفسرين رأيا اخر خلاصته ان قوله تعالى « يا ايها الذين امنوا » ليس خطابا للذكور بطريق التغليب وانما هو خطاب لكل من اتصف بالايمان رجلا كان او امراة .

الحكم الثاني : ما المراد بقوله تعالى « والذين لم يبلغوا الحلم منكم » في الاية الكريمة ؟ المراد بهم الشباب دون البلوغ .

الحكم الثالث : كيف يخاطب الصغار ولا تكليف قبل البلوغ ؟

الخطاب وان كان ظاهرة للصغار الذين لم يبلغوا الحلم الا ان المراد به الكبار فقد امر الله الرجال ان يعلموا خدمهم وصبيانهم الا يدخلوا عليهم الا بعد الاستئذان مثل قوله صلى الله عليه وسلم « مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر (الحديث) » .

الحكم الرابع : هل الاستئذان على سبيل الوجوب او الندب ؟ ظاهرة الاية في قوله تعالى « ليستأذنكم » انه للوجوب وقال بعض الفقهاء والجمهور على انه امر للاستحباب والندب وانه من باب التعليم والارشاد الى محاسن الاداب فالبالغ يستأذن في كل وقت والطفل والخادم يستأذنان في العورات الثلاث وقد روى عن ابن عباس انه قال « اية لا يؤمن بها اكثر الناس هي اية الاذن واني لامر جاريتي ان تستأذن علي » . واشار الى جارية عنده صغيرة (تفسير الكشاف) .

الحكم الخامس : ما سن البلوغ الذي يلزم به التكليف ؟ اشارت الاية الكريمة وهي قوله تعالى « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم » الى أن الطفل يصبح مكلفا بمجرد الاحتلام وقد اتفق الفقهاء على ان الصبي او الفتاة اذا احتلما او حاضت الفتاة فقد بلغا كالاحتلام علامة واضحة على بلوغ الصبي او الفتاة وهذا باجماع الفقهاء .

الحكم السادس : هل يعتبر الانبات دليلا على البلوغ ؟ الراجح من اقوال الفقهاء ان البلوغ لا يكون الا بالاحتلام او بالسن وهي سن الخامسة عشر .

الحكم السابع : هل يؤمر الطفل بفعل الفرائض والطاعات ؟ استدل بعض الفقهاء من قوله تعالى « والذين لم يبلغوا الحلم منكم » اي من لم يبلغ الحلم وقد عقل يؤمر بفعل الشرائع وينهي عن ارتكاب القبائح وان لم يكن من اهل التكليف فعلى وجه التعليم فان الله تعالى امرهم بالاستئذان في هذه الاوقات .

الحكم الثامن : ما المراد من وضع الثياب في الاية الكريمة ؟ دلت الاية الكريمة وهي قوله تعالى « فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة » على ان المراة العجوز التي لا تشتهي والتي لا يرغب فيها في العادة انه لا اثم عليها في وضع الثياب امام الاجانب من الرجال بشرط عدم التبرج واظهار الزينة .

وترشد الايات الكريمة الى :

١ — الى ضرورة استئذان الخدم رجالا ونساء في اوقات الخلوات .

٢ — تعليم الاطفال الاداب الاسلامية ومنها الاستئذان عند الدخول في الاوقات الثلاثة .

٣ — لا يطلب من الخادم ان يستأذن في كل وقت لضرورة قيامه بالخدمة لسيده .

٤ — اذا بلغ الطفل سن المراهقة فعليه ان يستأذن قبل الدخول في جميع الاوقات .

٥ — لا يجوز للمسلمة ان تتكشف امام احد من الغلمان اذا بلغوا مبلغ الرجال .

٦ — النساء العجائز لا يجب عليهن المبالغة في التستر ولبس الجلباب لرفع الحرج عنهن .

٧ — التبرج واظهار الزينة امام الاجانب يستوي فيه العجائز والابكار .

٨ — شرع الله حكيم ونظامه رحيم فعلى المؤمنين ان يتمسكوا به والحكمة في تشريع الاستئذان في اوقات الخلوة ان الاسلام رسالة اصلاحية ,فاضلة واداب اجتماعية سامية ، انه رسالة الفضائل والاداب بل انه رسالة الحياة ، وفي هذه الايات الكريمة دعوة الى الاداب الانسانية « اداب البيوت » وعلى المسلمين ان يعلموا اطفالهم وخدمهم هذه الاداب الحميدة لتكون الاسرة المسلمة والمجتمع المسلم في منأى عن المفاسد التي تعج بها المجتمعات الاخرى، واول ما يجده المسلم من الاداب الاجتماعية ادب الاستئذان عند دخول البيوت وقد تقدم في الايات الكريمة السابقة « يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا الايات » .

ثم يأتي ادب الاستئذان « داخل البيوت » وهو للخدم والاطفال لئلا يطلعوا على العورات فقد يكون الانسان في حالة الا يجب ان يطلع عليه احد وقد يكون مع اهله في حالة لا يصح ان يدخل عليه فيها احد لذلك فقد اوجب الاسلام الاستئذان حتى على « الخدم والصغار » في ثلاثة اوقات وسماها عورات لانكشاف العورات فيها وفي هذه الاوقات الثلاثة لا بد ان يستأذن الخدم وان يستأذن الصغار المميزون الذين لم يبلغوا الحلم كي لا تقع انظارهم على عورات اهليهم وهو ادب رفيع يغفله الكثيرون من الناس في حياتهم مستهينين باثاره النفسية والخلقية ظانين ان الخدم لا تمتد أعينهم عورات السادة .

وهذا الادب الرفيع لا تجد عند غير المسلمين ويكفي الاسلام فخرا وشرفا انه دين الاداب الاخلاقية الفاضلة ودين الستر والحشمة والوقار فهو يامر بغض الابصار عن العورات ويخصص هذه الاوقات الثلاثة دون غيرها لانها مظنة انكشاف العورات ولا يجعل استئذان الخدم والصغار في كل حين منعا للحرج فهم كثيرو الدخول والخروج على اهليهم بحكم صغرهم وعلى مجتمعاتنا الاسلامية اليوم ان تحافظ على أسرار بيوتنا الاسلامية وان يحرصوا كل الحرص من سلبيات الخدم لا سيما من كان منهم على غير الاسلام وان يجنبوا ابناءهم وبناتهم ان يلتصقوا بالخدم التصاقا مشينا فيترك الخدم بعض الصفات السيئة تنطبع على ابنائهم وبناتهم او ان يتعلق الابناء بالخدم اكثر من تعلقهم باباءهم وأمهاتهم واخواتهم او ان يتعلموا منهم طقوسهم الدينية الفاسدة . وفي ذلك خسارة كبيرة في الدين والاخلاق والعادات واذا كبر الاولاد على هذه العادات لا يمكن ان يتخلوا عنها اذا كبروا « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم » .

ثم اخيرا يدعو الاسلام النساء الى اخفاء الزينة منعا لاثارة الفتن والشهوات ويأمر بالتحجب الكامل والستر الشامل حتى امام الخدم فالخدم ما هم الا اجانب لا سيما اذا كانوا على غير الاسلام وتحرم الخلوة بهؤلاء الخدم حتى في السيارة او في البيت قال صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري « اياكم والدخول على النساء فقالوا يا رسول الله افرايت الحمو ؟ قال الحمو الموت » والحمو هم أقارب الزوج والزوجة غير المحارم .

ثواب الذاكرين

عن معاذ بن جبل انه قال : (ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت : اي الاعمال احب الى الله ؟ قال : ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله) .

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي المخارق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مررت ليلة اسرى بي برجل مغيب في نور العرش . قلت : من هذا ؟ ملك ؟ قيل : لا . قلت : نبي ؟ قيل : لا . قلت : من هو ؟ قيل : هذا رجل كان لسانه في الدنيا رطبا من ذكر الله ، وقلبه معلقا بالمساجد ولم يستسب لوالديه) .

واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن عبدالله بن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول : (ان لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله) .

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من عجز منكم عن الليل ان يكابده ، وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدوان بجاهده ، فليكثر ذكر الله) .

واخرج ابن ابي الدنيا وغيره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (اربع من اعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والاخرة : قلب شاكر ولسان ذاكر ، وبدن على البكاء صابر ، وزوجة لا تبغيه خوفا في نفسها ولا في ماله) .

واخرج ابن حيان عن ابي سعيد الخدري : ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (ليذكرن الله اقوام في الدنيا على الفرش المهدة ،يدخلهم الله الدرجات العلى) .

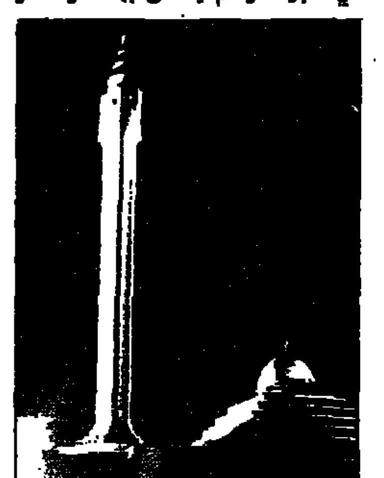
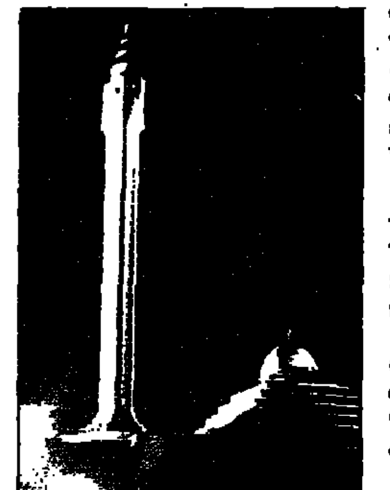
واوصى الله تعالى الى موسى عليه السلام : (يا موسى ، انني اذا احببت عبدا من عبيدي جعلت فيه علامة قال : يا رب ما هي العلامة ؟ قال : الهمته ذكري) .

وفي الخبر : ان الله اذا احب عبدا أصطفاه لذكره فاذا ذكره صار من اهل حضرته ، فاذا صار من اهل حضرته تجلى له في كل يوم ثلاثمائة وستين مرة ، يعطيه في كل تجلية خلعة من الكرامة والمحبة والقربة والالفة والخشية والسكينة والوقار والتسليم والمعرفة ، وهو قوله تعالى في الحديث القدسي : (من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيه افضل ما اعطي السائلين) .

وفي وصية لقمان لابنه : افضل الكلام ذكر الله ، وفضل ذكر الله على الكلام ، كفضل الله على الخلق .

وفي الحديث : (الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم ، وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله : قال : ذكر الله) اورده صاحب الحصن وفيه : (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه : مثل الحي والميت) .

وفي الحديث : (لو ان رجلا في حجره دراهم يتصدق بها ، واخر يذكر الله ، لكان الذاكر افضل) .

وقال عليه الصلاة والسلام فيما يحكيه عن ربه عز وجل : انا عند ظن عبدي بي ، وانا معه حين يذكرني ، فان ذكرني في نفسه ، ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ، وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ، وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة) .

واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (سبق المفردون . قالوا : يا رسول الله ، وما المفردون ؟ قال: المستهترون بذكر الله ، يضع الذكر عنهم اثقالهم ، فيأتون خفافا) .

واخرج ابن ابي شيبة ، عن ابي جعفر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (أشد الاعمال ثلاثة : ذكر الله على كل حال ، والانصاف من نفسك ، والمواساة في المال) .

وقال : صلى الله عليه وسلم ، (ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله ، من ذكر الله) .

وقال صلى الله عليه وسلم : (لن يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت عليهم ولم يذكروا الله تعالى فيها) .

وفي بعض الاخبار ان موسى عليه السلام ، قال (يا رب كيف لي ان اعلم ، من احببت ممن ابغضت) ؟

قال : يا موسى : اني اذا احببت عبداً جعلت فيه علامتين .

قال : يا رب وما هما ؟

قال : الهمه ذكري ، كي اذكره في ملكوت السماوات واعصمه من محارمي وسخطي كي لايحل عليه عذابي ونقمتي، يا موسى واذا ابغضت عبدا جعلت فيه علامتين :

قال : وما هما يا رب ؟

قال : انسيه ذكري ، واخلي بينه وبين نفسي ، لكي يقع في محارمي وسخطي فيحل عليه عذابي ونقمتي .

منزلة الشهيد عند الله

□ قال صلى الله عليه وسلم « للشهيد عند الله سبع خصال : يغفر له في اول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الايمان ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الاكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويشفع في سبعين انسانا من اهل بيته » .

احترام القبور في الاسلام

□ قال صلى الله عليه وسلم « لان يطأ الرجل على جمرة خير له من ان يطأ على قبر » .

فضل سورة الفتح

□ قال صلى الله عليه وسلم « لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب الي مما طلعت عليه الشمس « انا فتحنا لك فتحا مبينا » .

تسوية الصفوف

□ قال صلى الله عليه وسلم « لتسون لصفوفكم في صلاتكم ، او ليخالفن الله بين قلوبكم » .

وصف الجنة

□ قال صلى الله عليه وسلم « لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي ، فقال : يا محمد اقرئ أمتك السلام ، واخبرهم ان الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وانها قيعان ، وان غراسها سبحان الله ، والمجد لله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر » .

عمل قليل وأجر كثير

□ قال صلى الله عليه وسلم « لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من الطريق ، كانت تؤذي الناس » .



تقليد المسلمين لليهود والنصارى

□ قال صلى الله عليه وسلم « لتتبعن سنن الذين من قبلكم ، شبرا بشبر ، او ذراعا بذراع ، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قالوا : اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟ » .

دروس وعبر

□ كتب عمر بن عبدالعزيز الى الحسن البصري رضي الله عنهما ان يجمع له امر الدنيا وأمر الاخرة في كتاب فقال : « انما الدنيا حلم والاخرة يقظة ، من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر ، ومن نظر في العواقب نجا ، ومن اطاع هواه ضل ، ومن حلم غنم، ومن خاف سلم ، ومن اعتبر ابصر ، ومن أبصر فهم ، ومن فهم علم ، ومن علم عمل ، فاذا زللت فارجع ، واذا ندمت فاقلع ، واذا جهلت فاسأل ، واذا غضبت فامسك » .

إخلاص النيّة لله شرط لقبول الأعمال

بقلم : الشيخ عبدالحميد سرحان

معنى الاخلاص لله أن تقصده بطاعتك ، فلا تشرك معه أحدا ، ولا تفعل شيئا لاحد ، ولا تترك شيئا مراعاة لاحد لان كلا من هذين مهلك . وقيل : الاخلاص هو افراد الحق — سبحانه وتعالى — بالقصد في الطاعة ، وتصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين ، فالمخلص لا رياء له ، والصادق لا اعجاب له ، ولا يتم الاخلاص الا بالصدق ، ولا الصدق الا بالاخلاص ، ولا يتمان الا بالصبر .. قال الله تعالى في سورة البينة : « وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » .

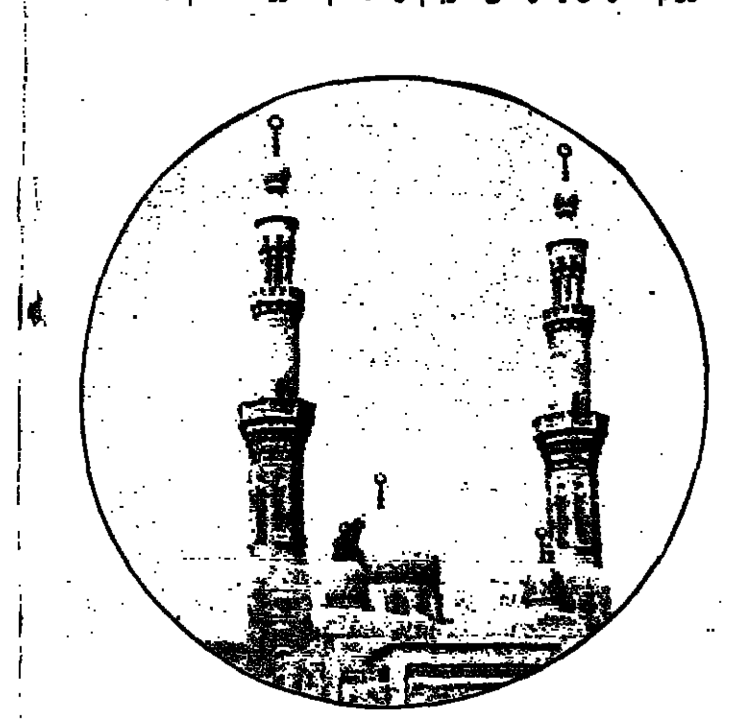
وعن امير المؤمنين ابي حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ، فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها ، فهجرته الى ما هاجر اليه » . متفق عليه .

ان الهجرة في مظهرها الخارجي واحدة ، ولكن يتمايز الافراد بتمايز النوايا والقلوب ، فمن كانت هجرته خالصة لله فهي كذلك ، ومن كانت هجرته لغير الله : كان تكون من اجل زواج ، او من اجل دنيا ومال ، فهجرته مصروفة الى ما قصد اليه ، ويدرك الانسان بحسن نيته من غير عمل مثلما يدركه العاملون . ويوضح هذا ما رواه مسلم عن ابي عبد الله جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال : « ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيراً ، ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض » . وفي رواية : « ألا شركوكم في الاجر » رواه مسلم .

ورواه البخاري عن أنس رضي الله عنه قال : رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أن أقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا ، حبسهم العذر » .

فالقلوب هي محل النظر الالهي ، وعلى أساس ما فيها يكون الثواب او العقاب او الحرمان ، وان حسن الصورة مع فساد النية لا يجدي صاحبه شيئا .

فعن أبي هريرة — عبدالرحمن بن صخر — رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لا ينظر الى اجسامكم ، ولا الى صوركم ، ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » رواه مسلم .



وان الانسان ليعمل الاعمال الجليلة فيما يبدو للناس لا يريد بها وجه الله لا يجني من ورائها فتيلا ، بل قد يخسر الدنيا والاخرة ، فعن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياء ، اي ذلك في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » متفق عليه .

انه لا ثواب لذلك الرجل المقاتل الذي يحمله على القتال شجاعة فيه يرغب في اشباعها ، او انتصار ينتصره لقبيلته حمية جاهلية ، او ليرى مكانه في الحرب ، ومجالدته للانداد والابطال !!

جهد ضائع ووبال واقع ، وماذا لو قتل ولم يقتل ؟!.. انه حينئذ يخسر الدنيا والاخرة ، وهل بعد هذا الخسران خسران ؟!

ان المؤمنين المفلحين ليحرصون على ان تكون اعمالهم مقبولة عند الله عز وجل ، فلا يشوبها شائبة من الشرك ، وانما يقصرون معاملتهم مع الله الذي يجزيهم بحسن نواياهم ، واخلاصهم ، وصواب اعمالهم .. وحتى يهمهم أن هم هموا بعمل الحسنات — وان لم يعملوها — وان هم تراجعوا من الهم بالسيئات .

في الحديث المتفق عليه ، عن ابي العباس ، عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى ، قال : « ان الله كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة ، وان هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ، وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة » متفق عليه .

وكما ان الرجل الذي يجاهد من أجل الشجاعة ، او دفاعا عن القبيلة حمية جاهلية ، او ليرى مكانه لا أجر له عند الله ، فكذلك الذي يغزو مشركا بنيته ، يلتمس الاجر ، ويلتمس الذكر ، والثناء الحسن .

روى ابوداود ، والنسائي — بسند جيد — عن ابي امامة قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا شيء له » فاعادها ثلاث مرات ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا شيء له» . ثم قال : «ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا ، وابتغي به وجهه » .

ولقد شبه الله تعالى الاعمال بالحرث ، والغرس ، والزرع ، والناس صنوان : فمنهم من لا يريد غير الدنيا ، ومنهم من يريد الاخرة ، واين الاول من الثاني ؟!!

قال تعالى : « من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب » .

وقال « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون . اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون » .

ان الذي يريد حرث الاخرة هو الذي لا يريد ان تكون ثمرة أعماله غير ثواب الاخرة ، والله سبحانه وتعالى يزيد له في حرثه ليكون الثمر وقت حصاده عظيما مضاعفا اضعافا كثيرة قد تصل الى سبعمائة ضعف أو اكثر بكثير ، وكم في هذا من الفوز والفلاح .

واما من أراد حرث الدنيا التي لا تساوى عندالله جناح بعوضة قد يدرك ما يريده في دنياه ، وهو تافه جدا مهما عظم عنده ، ويبقى في الاخرة محروما من نصيب الثواب ، واما من طلب الدنيا ليجعلها لله تعالى ، فلا بأس عليه ، ولا ضياع لسعيه . ان شاء الله .

وقد حذر الله تعالى من الشرك ، وبين انه مذهب لثواب الاعمال كلها في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم : قال الله عز وجل « انا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل لي عملا اشرك فيه معي غيري ، فانا منه بريء ، وهو للذي اشرك » .

ولماذا يشرك العاملون ؟! وبأي اعتقاد يعتقدون ؟! هل يرون ان الله محتاج الى الشريك ؟! أم يرون أن الغير مساو لله عز وجل ؟! وأين توحيد من يفعل ذلك ؟! ثم الا يستحق ان يبدأ الله من عمله ، وأن يدعه وشركه ؟!

اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين ، والحقنا بالصالحين ، واعذنا من الشرك والمشركين .

الخليفة الرابع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ما من باحث يتعرض للبحث عن حياة الصحابي الجليل الخليفة الرابع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا ويجد نفسه امام شخصية فذة وبطل مغوار لا يبارى وعالم فقيه يضرب به المثل في كل ما يعجز العلماء . حتى كان يقال في شانه : قضية ولا ابا حسن لها :

وكيف لا وقد تربى رضي الله عنه في بيت النبوة واستقى الحكمة من معينها الصافي ومنبعها الاصيل وعاش حياته كلها منذ نعومة اظفاره الى ان لقي ربه بعيدا عما درج عليه أهل الجاهلية فلم يسجد لصنم ولم يعبد وثنا حيث هداه الله تعالى للاسلام عقب بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة : يقول ابن عباس رضي الله عنهما واخرون ان عليا رضي الله عنه اول من اسلم .

ويقول رضي الله عنه عن نفسه : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء . فهو من السابقين الذين وصفهم الله تعالى بقوله : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين ابتعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم » .

مولده ونسبه :

هو علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبدمناف وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وربيب بيت النبوة وأمه فاطمة بنت اسد بن هاشم وكانت ابنة عم أبيه وهي اول هاشمية ولدت لها شمى وقد اسلمت وصحبت وهاجرت وماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

ولد رضي الله عنه قبل الهجرة باحدى وعشرين سنة أو اكثر وقد ولد قبل البعثة بعشر سنين وكان اسبق الغلمان الى الاسلام . كما قيل انه رضي الله عنه ولد في الكعبة المشرفة , كنيته :

كان يكنى بابي تراب . وكان يفرح حين يدعى بهذه الكنية لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كناه بها وذلك حين غاضب زوجته فاطمة رضي الله عنها ذات يوم ثم خرج فاضطجع الى جدار في المسجد فجاءه الرسول صلى الله عليه وسلم وقد امتلأ ظهره ترابا فجعل عليه الصلاة والسلام يمسح التراب عنه ويقول : « اجلس ابا تراب » .

شجاعته واقدامه :

كان المثال الرائع لشباب الاسلام في التضحية والفداء والشجاعة والاقدام وهب نفسه وحياته للدعوة الاسلامية منذ ان جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم الى اخر يوم في حياته .

ومما يدل على ذلك : ما كان منه ليلة الهجرة حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام مكانه حتى يصبح ليقوم باداء الامانات التي كانت عنده صلى الله عليه وسلم لاصحابها .. فسارع رضي الله عنه الى اجابة ابن عمه رسول الله العالمين . نام مكانه وتغطى ببردته وهو يعلم أن سيوف الغدر المتعطشة للدماء تحاصر بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وربما انقض عليه المحاصرون . الا انه رضي الله عنه اطاع الامر وقدم نفسه فداء لله ولرسوله .

وفي اول لقاء مسلح بين جند الله وجند الشيطان في غزوة بدر الكبرى كان رضي الله عنه اول المبارزين الذين خرجوا لمبارزة جند الشيطان وقد سجل الله لهم هذه البطولة في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم .. » .

وفي رواية للبخاري عن قيس بن عبادة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال : انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة . قال قيس : وفيهم نزلت الاية « هذان خصمان اختصموا في ربهم ..» قال : هم الذين بارزوا يوم بدر : علي وحمزة وعبيدة بارزوا شيبة وعتبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة .

وفي معركة خيبر التي كانت معقلا لليهود تتجلى شجاعته الرائعة وبطولته النادرة . وفيها شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله .

وقد دلت الروايات عند الامام احمد وغيره : ان عليا رضي الله عنه عندما جاء خيبر فاذا هو بمرحب اليهودي زعيم يهود وسيدهم يخطر بسيفه ويرتجز :

قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احيانا وحينا أضرب
اذا الليوث اقبلت تلهب

فقال علي رضي الله عنه :

انا الذي سمتني امي حيدره
كليث غابات كريه المنظره
آفيهم بالصاع كيل السندرة

فعلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه .

وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبوك فقد استخلفه صلى الله عليه وسلم على المدينة . وقد كان في كل غزواته مظفرا منصورا . وأحواله في الشجاعة واثاره في الحرب مشهورة .

من فضائله رضي الله عنه :

هو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى ، وكان ممن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضي ، ورابع الخلفاء الراشدين ، وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين ، واحد السابقين الى الاسلام ، وكان عالما فقيها . وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة وسبعة وثلاثون حديثا . له في الصحيحين اربعة واربعون حديثا .

سئل رضي الله عنه : مالك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ؟ قال : اني كنت اذا سالته انبائني ، واذا سكت بدائني ، !لما نزل قول الله تعالى : يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور » .

جاء في تفسير ابن كثير انه لم يعمل بهذه الاية قبل نسخها الا علي بن ابي طالب رضي الله عنه : قال ابن ابي نجيح : عن مجاهد قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا فلم يناجه الا علي بن ابي طالب قدم دينارا صدقة تصدق به ثم ناجى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن عشر خصال ثم انزلت الرخصة .

وقال ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال علي رضي الله عنه : اية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل احد بعدي ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم كنت اذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم فنسخت ولم يعمل بها احد بعدي ثم تلا هذه الاية المذكورة .

وقال رضي الله عنه : ما عمل بها احد غيري حتى نسخت وما كانت الا ساعة .

اخرج البخاري عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه ، فقال : اتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال : « الا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

واخرج الحاكم في صحيحه عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثتني وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري ما القضاء ؟ فضرب صدري بيده ثم قال : « اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين » .

وقال سعيد بن المسيب رضي الله عنه كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يتعوذ بالله من قضية ليس فيها ابو الحسن واخرج ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها ان عليا ذكر عندها فقالت اما انه أعلم من بقي بالسنة : وكفاه شرفا وفضلا انه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه تزوج فاطمة رضي الله عنها واعقب منها سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين : وصح فيه قوله عليه الصلاة والسلام : انت مني وانا منك .

بويع بالخلافة عقب مقتل عثمان رضي الله عنه في أوائل ذي الحجة سنة ٣٥ هـ وكان اغتياله فجر يوم الجمعة ١٥ من رمضان سنة ٤٠هـ ليلقى الاحبة محمدا وصحبه .

رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم — اجمعين .

تذكرة من القلب

بقلم : محمد عبدالرحمن الشايع

سؤال يتكرر في بالي دائما : لماذا نحن بعيدون عن الله عز وجل ؟ لماذا لا نتصل بالله ، والله سبحانه قريب منا ؟

لقد حاول الغرب ان يبعدونا عن ديننا وفعلا ربحوا وخسرنا في الدنيا والاخرة وارتمينا في احضان هذه الدنيا الزائلة التي لا تسوي عند الله جناح بعوضه لقد زرعت الاموال في نفوسنا الحقد الدفين حتى على الاشقاء الاخوان فتجد الاخ يكره اخاه والسبب الاموال .

والدنيا لم تمعن الواحد فينا وفكر قبل ان ينام اخر الليل وطرح على نفسه سؤالا هل ركعت لله ركعة ؟ هل سجدت لله سجدة ؟

الجواب : لقد نسيت هذه الامة نفسها ، لقد نسوا أن يؤدوا ما عليهم من صلوات في اليوم والليلة ومن ينس هذه الصلوات ينسه الله ويجعله من الخاسرين ، كما قال تعالى : (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) .

فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لبلال : (ارحنا بالصلاة يا بلال) ولم يقل ارحنا منها يا بلال حتى ان الصحابة رضى الله عنهم كانوا ينتظرون الصلاة بعد الصلاة من شدة اشتياقهم لها .

فاقول ان الانسان تجده يكدح ويكد طوال يومه ويجعل الصلاة خلف ظهره التي ستكون له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيامة اذا عمل بها واقامها في اوقاتها فلماذا هذا التكاسل ؟

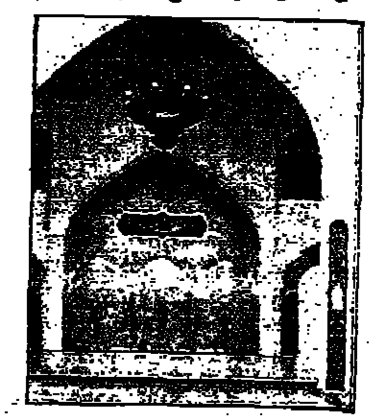
هل هذا حق الله سبحانه وتعالى علينا ؟ اما يكفينا انه امدنا بالصحة والنعمة ؟ وعلى سبيل المثال لو أن شخصا تصدق عليك كل اسبوع اما تحترم هذا الشخص ، وتجعل له مكانة في قلبك ؟

للجواب • نعم بلا شك ، فاذا كان الجواب بنعم فالله له المثل الاعلى ، فانه ينعم علينا كل ثانية ، انعم علينا بالقوة والصحة والعقل وكل شيء .

اما نخجل من الله عز وجل ؟ اما نستحي هو ينعم سبحانه ونحن نسيء اليه بالمعاصي والذنوب ؟

لماذا لا نتذكر يوم الطامة والصاخة والقارعة ؟ لماذا لا نتذكر قول الله عز وجل (فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امريء منهم يومئذ شأن يغنيه) كل يتبرأ من الاخر ولا يعرفه حتى الانبياء عليهم السلام يقولون : نفسي نفسي الى خاتم الانبياء عليه السلام .

لماذا لا نصدق مع انفسنا ونعاهدها على العمل لمافيه صلاح الدنيا والاخرة؟



لماذا لا نتعظ بالامم السابقة فقد عذبها الله بذنوبها عذابا شديدا ؟ اما يكفينا ما فعلناه من ذنوب هل نحن ننتظراليوم الذي يقلب الله علينا الارض ويحطمها علينا بذنوبنا ؟

لماذا ننظر الى ما حرم الله تعالى ونترك ما احل الله ؟ لماذا نذهب الى الذنوب ونترك الحسنات خلف ظهورنا ؟ لماذا نغضب الرحمن ونرضي الشيطان ؟

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعبد الله في كل وقته طوال اليوم والليل ، حتى وهو نائم ، يجعل النوم عبادة ، ينام لكي ينشط في عبادة الله كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها : ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله تعالى على كل احيانه رواه مسلم .

فنحن نستطيع ان نعبد الله طوال اليوم والليلة اذا جاهدنا انفسنا ، فالابتسامة بوجه اخيك عبادة ، واماطة الاذى عن الطريق عبادة ، والصلاة عبادة والنية الصالحة عبادة .

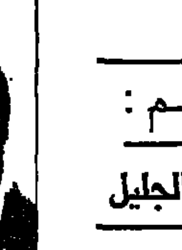
لماذا طال بنا الامر ؟ لقد ايقن كل منا انه سوف يعيش سنين طويلة والعياذ بالله .

اما نعلم انه يمكن ان نموت خلال لحظة واحدة او اقل ؟ اما نعلم اننا سوف ندخل وندفن في القبر واننا سوف نحاسب حسابا دقيقا ، فاذا كنا من اهل التقوى والصلاح افلحنا ونجونا ، واذا كنا من اهل الفساد خسرنا وندمنا ولا ينفع الندم في ذلك الوقت .

للشباب .. فقط

بقلم : حسين عبد الجليل





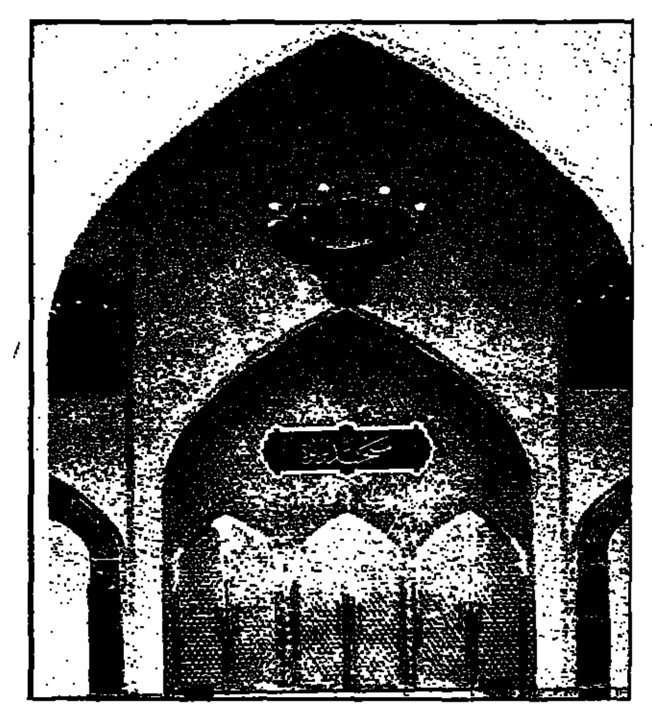
سجلت الكاميرا الخفية لقطات من سلوك وتصرفات بعض الناس ، وذلك ضمن دراسة علمية عن الاخلاق ، جاءت نتائج هذه الدراسة بان الناس يظهرون عكس ما يبطنون ، وان معظمهم يلبس اقنعة بثلاثة وجوه ويغلب عليهم طابع المنفعة المتبادلة (شيلني واشيلك) .

أما على نطاق الواجب ، فالامانة معدومة تقريبا وحسب ما يقوله المثل (غاب القط العب يا فار) . حياة تموج بالغش والخديعة .. الابتسامة العريضة والتحية المبالغة تخفي وراءها مطلب رخيص ، واصطناع الادب والاحترامات الزائدة يختبيء تحته التودد الذليل ... وهكذا علاقات الناس معظمها ملوث بالكذب الاجتماعي والنفاق ..

● ان كل هذا وذاك وغير ذلك ، يندرج تحت سوء الخلق ، وسوء الخلق هي مشكلة المشاكل في هذا العصر ، وفي كل جيل يزداد سوء الخلق ، وهي من اهم أسباب الجريمة والانحراف .

● ولكي يطهر الانسان نفسه من سوء الخلق ،ويتخلص من قيود العادة الذميمة ، لا بد من تدريبات مستمرة لتطبيع النفس واخضاع الجوارح على الخلق الحسن . ولن يكون هذا التطبيع ذا اثر ايجابي وفعال الا بقانون يكسبه صفة الالزام ، لان أهواء النفس ورغباتها تنفر من الشيء الحسن وتنزع الى السوء والقبيح ، ولها في ذلك طرق احتيالية كثيرة ...

● ولكن ! اى قانون او نظام يضمن التزام الناس بالخصال الحميدة وبنية صادقة ؟



واية قوة تستطيع تخليص الافراد من الفحش الخفي والفجور والادمان ؟

واية تربية لها القدرة في التاثير لارساء قواعد المحبة والولاء ، وبلا رياء ؟

لا شك أن هذا لن يتحقق الا بدافع ينبع من داخل الوجدان في طواعية واخلاص ، دون (شرطة) أو رقابة او اكراه .

وهذا الدافع الذاتي تم البحث عنه في بطون الكتب والعلوم الاجتماعية ودهاليز الفلسفة ، فلم يجدوه الا في الخلق الاسلامي الذي يأتي عن طريق الفرائض والعبادات .

● والعبادات في الاسلام ليست طقوسا تؤدى في حركات مبهمة وبشكل روتيني وآلي ، لكنها معان سامية تهدف الى غرس الفضائل في القلوب ، بالتدريب العملي ، في مواقيت محسوبة ، حتى يتعود الانسان على القول الحسن والفعل الحسن الذي ينسجم مع فطرة الله في جمال الوجود ، فيشع في النفس الهدوء والسكينة ، ثم ينعكس ذلك على سلوك الافراد تلالا وارقة من الصفات العميقة والخلق النبيل .

● والاسلام بتعاليمه السمحة الحكيمة ، انما هو منهج اخلاقي متكامل ، وكل ركن من اركانه مدرسة اخلاقية رائعة .

يقول تعالى : « ... إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ... »

العنكبوت ٤٥

ويقول سبحانه : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » التوبة ١٠٣

ويقول ربنا جل شانه « ... فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ... » البقرة ١٩٧ .

● اعزائي الشباب :

الدخول في محراب النفس الهادئة المطمئنة ، والخلق الحميد ، ليس صعبا ولا شاقا ، لكنه من اسهل ما نتصور . المهم ان نعقد العزم ونحاول مرة بعد مرة ، وسنشعر ان الله يساعدنا، فهو سبحانه يحبنا ان نكون في احسن حال .

وعندها سنسعد بمتعة الوصول . ولذة الحصول. والحديث موصول .

رجاء : هذه الصفحات بها ايات قرآنية ارفعها في مكان طاهر مناسب .

تأملات في الأسلوب القرآني

"خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم"

الصدقة في الكتاب الكريم



بقلم : الدكتور السيد أبو مسلم

شهد العالم في القرن الاخير نظريات اقتصادية وسياسية ، شرقية وغربية ، استهدفت محاولة الاصلاح الاجتماعي واذابة الفوارق بين الطبقات وتحقيق نوع من التجانس والتعايش بين افراد المجتمع ، وتحقيق نوع من العدالة التي توفر قدرا من التآلف بين أبناء تلك الشعوب .

وسنت الدول القوانين والتشريعات لتحصيل الضرائب بصورها المختلفة لتوفير المال الذي تنفقه على خدمات اجتماعية لمساعدة الفقراء في تلك الدول . وتبارت تلك الانظمة في ابراز مزايا تلك النظريات التي تتبعها ، بل وصارت تتفاخر لاسباب اقتصادية وسياسية ، وقد ربطت جميعها بين هذه النظريات ونظم الحكم بها .

ان هذا التطاحن الذي يشهده العالم في هذا القرن وتلك الاضطرابات التي تجتاحه وتهزه ، كما وان مظاهر الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي التي نشهدها ، وتلك المجاعات التي تهدد شعوبا بكملها في بعض القارات ، تكشف عن ضحالة هذه النظريات وقصورها وعجزها عن ان تحقق العدالة الاجتماعية أو أن توفر الحياة الكريمة لابناء البشر جميعا ، فما زالت هناك مظاهر الثراء الفاحش جنبا الى جنب مع معاناة الجوعى والمحرومين والضعفاء والمساكين.

وهذا ما يدفعنا الى ان نتامل ما كان قد جاءت به ارسالات السماوية ، وما انزله الرحمن على انبيائه ورسله من كتب سماوية ضمنها المباديء والاسس الالهية التي ارتضاها لنا والتي يؤكد فيها انها توفر لنا هذه العدالة الدنيوية وذلك الاستقرار الاجتماعي الذي تتخبط جميعا هذه الايام في محاولة تحقيقه بعيدا عن تلك المباديء التي نسيها الكثيرون او تناسوها .

والقران الكريم خير مرجع لنا بما حواه من مباديء وتوجيهات تستهدف سعادتنا في الدنيا وثواب الاخرة، ومن بين ما تضمنه هذا الكتاب الاسس والقيم التي اكدها واستوجب ان يؤمن بها المسلم الحق ويلتزم بتنفيذها ، فالاسلام قد اتى بنظام اجتماعي متكامل يحقق تلك العدالة التي ننشدها .

ان أبرز اسس هذه العدالة الاجتماعية هي « الصدقة » التي تحتل في الكتاب الكريم مكانتها ، والتي عنى بابرازها في مختلف صورها ، ويربط بينها وبين كرامة الانسان وسعادته في الدنيا والاخرة . ويحثنا الكتاب الكريم على ان « ننفق اموالنا في سبيل الله » ويؤكد على هذا بورود هذه الدعوة في اربع وعشرين اية كريمة فيقول المولى عز وجل : « الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون — ٢٦٢ البقرة .

واذ تحثنا هذه الاية على الانفاق في سبيل الله تؤكد على جانب مهم يوضح حرص الله تعالى على كرامة الانسان فهو يوجب ألا نتبع صدقاتنا بالمن او الاذى ، فهو ينهي عن كل ما يجرح احساس الفقير أو يشعره بفقره كما ينهي عن تباهي الغني بما يقدمه من صدقة ، فليس للصدقة من هدف سوى ابتغاء مرضات الله ، عز وجل ، وهذا ما يفقده الانسان فيما لو اخل بالشروط التي اوجبها المولى ، فهناك من يترائى بالصدقة ويكشف عن اسرارها ويتفاخر بها بين قومه ليعرف عنه الكرم او لينال من الناس شكرهم أو لترتفع منزلته بينهم ، وذلك كسب زائل وكسب دنيوي يضيع الثواب الاكثر قيمة والابقى والاجدى ، ولهذا جاء النهي عن المن والاذى في هذه الايات نهيا مباشرا وامرا صريحا من الله سبحانه .

وحتى يوضح المولى عز وجل ان تلك الاعمال من شانها ان تضيع كل ثواب ، يعتمد الاسلوب القراني على المثل ، فقد كانت للامثال مكانتها عند العرب ولعوا بها وأجادوها ، واعتمدوا عليها في تصوير بعض الاحداث والتشبيه بينها ، لذا يعمد هذا الكتاب العربي المبين الى ان يحدثهم بلغتهم ويصور لهم ما شاء من مباديء وقيم في قالب الامثال التي يفهمونها ويدركون مغزاها ، بل وقوام هذا المثل ماخوذ من بيئة الصحراء التي كان يعيش فيها العرب اول من خاطبهم هذا الكتاب .

فيشبه المولى ذلك من تشوب صدقته المن والاذى « بصفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا » اي كانه صخر أملس عليه تراب نزلت عليه الامطار فذهبت بكل شيء ، وهذا دلالة على اضمحلال اعمال المرائين التي تظهر اعمالهم بلا قيمة ولا تعدو قيمتها التراب .

ونرى في المقابل يستطرد الكتاب الكريم في امثلته التي تصور قيمة « الصدقة » وعظم قدرها واهتمام المولى بها وحث المسلمين عليها ويتمثل هذا في قوله تعالى :

« ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير » — ٢٦٥ : البقرة .

فالمطر الذي صورته الاية الاولى من انه يزيل التراب الذي يرمز الى الاهداف الدنيوية نراه في الاية الثانية يدخل في التشبيه والمثل الذي تضربه هذه الاية التي تصور للناس ثمار اعمالهم الطيبة وما ينفقوه من صدقات . فيرى هذا المطر سببا في ان يضاعف الله ثمار بساتينهم أي اعمالهم ، فتلك البساتين يشملها الرحمن برعايته ، ويمدها بالماء عصب الحياة في شكل مطر او طل ، اياما كانت تحتاجه لكفايتها ، بمعنى ان اعمالهم لا تضيع ولا تبور بل يتقبلها الله وينميها وتعود عليهم بالخير والبركة .

ويلزم ان نشير هنا مرة اخرى الى اهمية هذه الامثال التي عنى بها الكتاب الكريم واستهدف منها غاية محددة اوضحها في قوله تعالى :

« وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » — ٤٣ العنكبوت .

وبعد ان نهانا الرحمن عن المن والاذى واوجب أن تكون الصدقة خالية مما يشوبها يوضح لنا جانبا اخر وشرطا اساسيا ازاء الاموال التي تنفق منها تلك الصدقة ، اذ ينهي ان تكون تلك الصدقة من رذالة المال او دنيئة او خبيثة ، بل يجب ان تكون من اطيب المال واجوده وانفسه وهذا ما تؤكده الاية الكريمة :

« يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد » — البقرة .

فالصدقة لا بد وان تكون من مال حلال أوضح الله مصادره في هذه الاية الذي يفسرها السدى وابن كثير من ان عبارة « ما كسبتم » تشير الى التجارة وان عبارة « ومما اخرجنا لكم من الارض » تعني الثمار والزرع التي انبتها لهم في الارض ، والتجارة والزراعة لا شك انهما من اهم الانشطة المحللة التي يعتمد الانسان عليها في رزقه ، ويجني ثمارها من كده وعمله، وعليه أن يدفع منها الصدقة .

ويحذرنا المولى عز وجل من ان هناك الوساوس والمخاوف التي تعتمل في نفوس البعض الذين يخشون أن يكون في الصدقة انتقاص لثروانهم او ما يعود عليه بالفقر ، ويوضح المولى أن هذه المخاوف ان هي الا من عمل الشيطان الذي يبعد الانسان عن كل ما فيه خيره وثوابه كما في قوله تعالى :

« الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم » — البقرة .

نخلص من هذا ان هذا الكتاب الكريم يتناول جوانب نفسية ويشير الى ما تحدثنا به انفسنا كما يلمس جوانب النقص في النفس البشرية من ميل الى التباهي والتكبر وحرص على المال ، وما يراودنا من وساوس ومخاوف فيعالجها الكتاب الكريم ويتعمق فيها ولا غرابة في ذلك اذا تاملنا حديث المولى الذي يتحدث عن ذاته العلية بانه :

« يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور » — ٥ هود .

واذ يوضح الله تعالى تلك العناصر والشروط التي ارتبطت بالصدقة نرى الكتاب الكريم يحدد مستحقيها في قوله تعالى :

« انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» — ٦٠ التوبة .

ولنا هنا وقفة تتعلق بالاسلوب القراني واستخدامه لحرفي الجر « اللام » و « في » اللذان وردا في هذه الاية يسبق كل منهما فئة من المستحقين للصدقة .

وكان الزمخشري في كتابه « تفسير الكشاف » قد ألمح الى استخدام هذين الحرفين ودلالة كل منهما في درجة الاستحقاق فحرفا « اللام » يعني يستحق كما في قوله تعالى :

« للذكر مثل حظ الانثيين » — ١١ : النساء .

أي « يستحق » فحرف اللام في الاية السابقة التي حددت المستحقين للصدقة نراه يسبق فئات معينه وهم الفقراء والمساكين ثم العاملون على جمع الصدقات وجبايتها الذين يستحقون منها قسطا وكذا المؤلفة قلوبهم ، وفي هذا اشارة للصدقة والحب والتآلف وان تكون الصدقة سبيلا لتقوية ايمان من اسلموا وهم ضعاف يحتاجون العطاء والرعاية .

ثم نجد حرف « في » يشير الى فئة اخرى . وهم من « الرقاب » بمعنى ان تكون الصدقة للعتق وفك الرقاب بان تبتاع الرقاب وتعتق ، وكذا الغارمين اي المديونين ، وكذا الصدقة التي تستهدف الانفاق في سبيل الله كالانفاق على الجهاد ، وكذا يستحق ابن السبيل الصدقة ، وهو المسافر المنقطع عن ماله وهذه الصدقات فريضة من الله تعالى .

ويشير الزمخشري الى ان حرف « في » الذي يسبق تلك الفئة من المستحقين للصدقة يوجب هذه الصدقة بدرجة اكبر لما لهذا الحرف من صفة « الايعاء » على المستوى المكاني ودلالته التي تشير الى العمق ، وفي هذا ما يعطي تعميقا لاستحقاق تلك الفئات وتاكيدا على حقوقهم ، وهذا يبرر استخدام هذا الحرف بدلا من حرف « اللام » التي وردت مع الفئة الاولى والذي يستخدم عادة للاشارة الى الاستحقاق .

ومن هنا نرى ان تبادل الحروف واستخداماتها في هذا الكتاب الكريم تشكل جزءا من مظاهر اعجازه الذي لن نصل الى نهاياتها او ندرك كل ابعادها ، فكل كلمة وكل حرف ورد بهذا الكتاب لها دلالتها وهدف من استخدامها ، ويدعونا هذا كله الى تأمل كلام الرحمن وتعقله والاقتراب منه والايمان به والالتزام بما جاء به حتى نجني ثواب ذلك ونحظى برضوان الله ورضاه .

ويكفي أن نشير في ختام هذا الى ما وعدنا به الحق بان الله لا يضيع اجر من احسن عملا واشارته الى الحسنات وثوابها الذي يؤكده الكتاب الكريم في احدي وثلاثين اية كريمة ومن بينها هذه الاية الكريمة : « من جاء بالحسنة فله عشر امثالها » — ١٦٠ : الانعام .

أريج الواحة

إعداد: محمد المطيري

كلمة الواحة

الابداع الشعري .. موهبة تصقل وتجابه من بين دفات الكتب فيعمل صاحبها على انمائها ويحاول ان يثقف نفسه ليكون له خلفية شعرية ثقافية تؤهله للوصول للابداع الشعري .. ولعل الامور والادعاءات في هذه الايام وصلت الى حد التخمة بعد ان زاد بها الكيل ووصل السيل الزبا .. فكل من تقوقع في صومعته ادعى بالكمال والابداع والسلاسة بالاسلوب وقوة المعنى وجزالة الانتاج وما شابه ذلك من كلمات مصففة ليوهم الناس بانه هو المبدع او المطور او الذي يجب ان يؤخذ برايه على جميع الاصعدة ولعل اخر هؤلاء احد المعدين الذي عمل معهم لقاء تلفزيوني فاخذ يبحلق ويحملق ويهتز بكرسيه الهزاز وكانه (طه حسين) زمانه يشرح كيف يبدع باخراج ما يكتب .. ويجزل بطرح ما يشعر به .. حقا لقد وصل الابداع الى درجة اقل مما يتصور العقل بل ووصلت الدرجة بهذا الابداع الى ان يرتبط بحملقت عيون وكرسي هزاز اطول من صاحبه !

□ مسك الختام :

قال الوداع وقلت دربك تساهيل
قلب خذيته يا ريش العين ردة

ودعتها ودموع عيني هماليل
ومنديلها عيت ايديني تهده

قالت اذكرني بالليالي المقابيل
ذكري تذكرك الهوى والمودة

ذكري يسولفها جيل .. على جيل
يقولها ودمعة يسايل لخده

في نومتي في صحوتي بالتعاليل
في فرحتي .. في دمعتي المستجدة

اذكر أنا طيفه وذيك المواصيل
يوم الحبيب صاقل في مرده

محمد المطيري

شاعر من البحرين

الشيخ عيسى بن خليفة آل خليفة

الشاعر عيسى بن خليفة عرفته شاعر .. وصديقا جمعتني به دهاليز الاعلام فهو صحفي ومعد ومقدم برامج تلفزيونية واذاعية في البحرين . اذن فهو اعلاميا حتى النخاع .. من اعماله التي تعتبر من الاعمال النادرة هو مسابقة الشعر التي اعدها في صفحته الشعرية ، والتي أشرف عليها نخبة لايستهان بهم من شعراء البحرين واعلامييها ، وقد وضع لهذه المسابقة مبلغا كبيرا فاق ٢٥ الف دينار بحريني وزعت على الفائزين الاوائل كما انه من شعراء القصيدة الغزليين التي لها وقع خاص في النفوس فبعد القصيدة التي عرفناه من خلالها

خنتي الامانة يوم قلبي تحنساك
وشمقصدك يومك علينا تفلسين

واخذت أصداء كبيرة .. ها هو يختار لنا هاتين القصيدتين حيث يقول :

لا ... لا

لا تعتذر غدار معروف
لا لا بدون احراج شف لي طريقة

ما ينفع الكذاب ترديد الحلوف
خلاص يا الخاين عرفت الحقيقة

ترسم من التزييف احساس مكشوف
ما طيق شوفك بعد غدرك دقيقة

يا دمعة التمساح بالكذب موصوف
ويا سمك قرش في بحور عميقة

خدعتني في قولتك لي ملهوف
وكنت اعتبر قولك مصادر وثيقة

كتبت قصدي يا بو وجهين بحروف
وبينت سرك بين كل الخليقة

وتعيش عمرك دايم الدوم مكسوف
انا لي الله وانت روحك طليقة

يا ونتي

يا ونتي ونت ارجال امقلين
اللي اكبار بالمشاكل اعقدها
من عقب ما هم بالرياسة سلاطين
مدت عليهم سود الايام يدها
عليك ياللي حطني بين قوسين
كنه حسيب الروح داخل لحدها
لا مرني والناس عندي قريبين
وقف ايدور حاجت ما وجدها
وليا نتبهت وخصني بالحجاجين
وضح لمعنى كلمة ما بعدها
اعرف وفا الصادق من العين للعين
واحب نفسه ما تغير وعدها
وليا جتمعنا بالحياة امتصافين
لي اقبلت دنياي وشمر سعدها
الحب تخضع له قلوب المودين
ومصايبه ما تنحصي في عددها
اعوذ بالله عن وجيه المشقين
اضعاف العقول اللي تنمي حسدها



□ الشيخ عيسى بن خليفة ال خليفة

تجري العبرات

وعذاب اللي سجنتي واحنفسوه
دايم سهران عينه ما تنام

كليشوه ...... وبصموه وصوروه
كنه اللي حاكمينه بالعدام

ودمعته من فوق خده مرحموه
تجري العبرات منه بالدوام

راحت الاعياد وربعه ما لقوه
في عيونه صارت الفرحة ظلام

يرتجيهم دايما ... ما زوروه
وما على الدنيا اليا راحت سلام

بالسجن مندوب خدمة عينوه
حالته معهم خصام في خصام

وخلكم يا ناس تكفون اعذروه
وبالله المعبود لطفك بالختام

محمد حزام القحطاني

وصلت



□ محمد حزام القحطاني : القصيدة وصلت وقد عمل بها بعض التعديل ارجو مراعاة ذلك ويا هلا ..

□ ابتسام العجمي : القصيدة غير صالحة للنشر لافتقارها للوزن .. حاولي مرة أخرى .. ويا هلا ..

□ خالد عايد العنزي : القصيدة ينقصها الوزن .. حاول مرة اخرى .. ويا هلا .

□ صالح فالح المسيب : شكرا على تعاونك يا بو فالح .. والاستراحة راح تنزل في الاسبوع المقبل .. وشكرا ..

□ فهد سعود المصري : ايضا هذه القصيدة ينقصها الوزن حاول مرة اخرى ويا هلا ..

□ الشرقية : القصيدتان جيدتان من حيث المبدا ولكن الخط حال دون نشرهما ارجو الكتابة بخط واضح حتى يتسنى لنا نشرهما ويعطيك العافية ..

□ محمد معيض العجمي : ارجو مراجعة القصيدة مرة اخرى .. ويا هلا ..

□ عيد الملاح : القصيدة مع الاسف ينقصها الوزن .. حاول مرة اخرى .. ويا هلا ..

□ م.م. الخالدي : اشكرك على كل كلمة كتبتها .. واتمنى ان تكون هذه الصفحة عند حسن الظن ويا هلا فيك صديقة ..

□ العزيي : الرجاء الكتابة بخط واضح وورقة مستقلة .. ويا هلا ..

□ سعد عبدالله العنزي : يا هلا يا بو عبد الله .

بقلم : محمد سويلم العازمي

أحبائي ..
يشرفني أن أقوم بتحرير هذه الصفحة تشريفا لا تكليفا ، شاكرا للاخ محمد المطيري جهوده المضنية في سبيل التطوير حيث انه أبى وبكل اصرار الا ان يفتح المجال للاخرين بعيدا عن حب الذات والتسلط والشهرة وهو بذلك انما يخلق لنفسه مكانة بصحيح العبارة يحسد عليها وهذا ليس غريبا عليه فقد الفته صاحبا قبل ان يكون محررا دائما يحاول خلق الجديد ويضفي عليه لمساته المميزة .. فاليه ونيابة عنكم جزيل الشكر ..

ابو مبارك

لكل مجتهد نصيب

□ بما انها المحاولة الاولى لي حيث انني لم انجه لمجال كتابة الصفحات الشعبية وانما اهتمامي الاول والاخير بالصحافة الرياضية الا أن ذلك لا يمكن ان يقف حائلا امام محاولتي لكي أساهم ولو كان باليسير القليل في سبيل الكتابة في أمور تراثنا الشعبي لانني انتمي اليه بكل مشاعري وبكل ما للكلمة من معنى اذ انني اكتب الشعر واحب قراءة الكثير منه وتهتز مشاعري عندما اقرا قصيدة جيدة تنم عن احساس شاعر ذي موهبة خاصة عندما يكون هذا الشعر نبطيا اصيلا ولا مانع ان دخلت به بعض الكلمات الحديثة لكون لكل زمن شان شريطة ان لا يزيد ذلك او بالاحرى يطغى على الجانب القديم .. فبالرغم ان التطور موجود ولكن لا يجب أن تكون الصبغة الحديثة ذات انتشار واسع قد يساهم ذلك الى انحدار الشعر الشعبي ويأخذ طابعا جديدا أو ربما يفقد جوهره وبذلك يتغير من شعر نبطي الى ... ؟

□ ● □

□ من القديم والرجاء التدقيق في كلماته لان عمرها قبل ٨٠ سنة على التقدير وتقول :

خلسه يولي وأنا مضحي
نلقى من البيض عشاقه
الشن ما يصمد النفحي
والهرج ودك علي فاقه
شبحت بالعين قدم اضحي
يا بنت ماني لك اعلاقه

مضحي جدوع الخشاب



يا زمن العجايب

الامير خالد الفيصل غني عن التعريف وان ذكر في بعض المناسبات انه لا يعتبر نفسه شاعرا نبطيا كبير الا اننا وبكل تأكيد نخالفه الراي وان كان هذا تواضعا منه لكن الامر الاول والاخير هو راي محبي الشعر النبطي ومستسيقيه لانهم الفيصل في ذلك وانا على يقين ان الكثير منكم يشاركني الراي انه اتحفنا بالكثير الكثير من الاشعار الكثيرة التي يتغنى بها السامر وهي كثيرة ومنها هذه القصيدة :

يا زمان العجايب وش بعد ما ظهر
كل ما قلت هانت جد علم جديد
ان حكينا ندمنا وان سكتنا قهر
بين قلب عطيب وبين راس عنيد
لو تفيد المدامع كان اسيل نهر
مير كثر التوجع والدمع ما يفيد
اصبر أيام واشهر واتصبر دهر
وان حصل لي مناتي جيت لوني بعيد
ارجي الله واراقب كل طالع شهر
يجلي الهم عني او عسى ما يزيد
يا غزال فضوح الزين عنه اشتهر
في عيوني ملاك وسط قلبي وحيد
لو جحدت المحبه سقم حالي جهر
مير ما كل قلب ياصل اللي يريد

أحلى الكلام

حقيقة انه من احلى الكلام وصدق من قال ذلك ...

تهزبدها كل ما هزها الفن
وتهتز كل الناس من هزبدها
لولا مخافتها على الناس تجن
ما تكتفي في هزبدها وحدها

تركي بن عبد الرحمن

مرشد البذال

مرشد البذال ربنا يطول بعمره القليل القليل منا لا يعرفه فهو بلا شك من رواد الشعر النبطي وفطحل من فطاحلها ومهما كتبنا عنه فاننا لا نستطيع ان نوفيه حقه ولكن لنا معه في هذه المساحة وقفة لكي نلقي الضوء على قصيدة من احلى قصائده وان كانت جميعها جيدة جدا الا انها ما هي ولكم الحكم .

تعلم يابو عبد الله تعلم
الى من شفت شي لا تكلم
ولو انه يجوز لك الكلام
انا ناصحك صر مثلي مبلسم
الى منك نصحت التايهين
تولم للقاء منهم تولم
يقولون انت من ناس قدام
كلامك مثل نبيان مثلم

يقول لك الصغير الى نصحته
اظنك في تعابيرك تحلم
ان كان انك تطيع الشور مني
نصيحه لا تضيف ولا تألم
ترى التيار ماشي في طريقه
ولا يخشى سليم أو مسلم
بشر هالوقت ما يخشى العواقب
ولا تبحث خفال ولا تظلم
ولا تقدر تصده عن طريقه
ولو انه يبير الجهل زلم
كبير السن رايه ما يبونه
ولو انه يشجعهم على اللم
واختم الجيل في ذكر الرسول
على المختار صلى الله وسلم

مشاويرك

على الرغم من ان الاخ مسفر الدوسري يأخذ طابع القصائد الشعبية الحرة ولكل انسان هوايته وموهبته الا انه يملك أيضا نزعة او موهبة الشعر الموزون المقفى وما الدليل على ذلك الا احدى قصائده الجميلة :

تعذبني مشاويرك ولا به في الهوى طمعه
يا كود أسلم على باقي غرام باحتفظه تذكار
اخذت الصوت من صوتي ومن رجع الصدى سمعة
واخذت الدمعتين اللى بقوا في دنيتي مشوار
وكل كلمه رسمها الحب على وجه الدجى شمعه
بقت كذبه فرح تطلع على صدر الورق صبار
تمنيني ويخدعني سراب شاقني لمعه
ولا منى دنيت الشوف يرجع لي النظر باعذار
واجفف في عيون الوجد لعيون الامل دمعه
واسافر في بحر نسيان مجدافي شقا بحار

مسفر الدوسري

مقتطفات

اكبر دليل انك شريكي بحالي
خطك ضعيف ورغم ذلك قريناه

حجاب عبد الله بن بخيت

لا يا عزى روحي ويا كل رجواي
منزلك في قلبي وفي موق عيني
ما بي زعل مقتلفي من فعل دنياي
اشوف لكن قاصرات بديني

خالد بن يزيد

الحب عظم صورتك في خيالي
والا انت ميت قلب ما عندك احساس
نوى عرفتك في الليالي التوالي
سود الليالي تكشف الناس للناس

علي القحطاني

شيء حلو

عاشق الليل يعجبني شعره كثيرا وكم طربت كثيرا لما يكتب وان كنت لا اعرفه وانكر فيه هذا الشيء الا ان ذلك لا يمنعني البته من الاستمرار في قراءة ما يكتبه بشغف عزاي في ذلك انه يملك موهبة التجديد وادخال بعض الكلمات التي تجعل القصيدة نكهة او بالاحرى كالسكر في الشاي وهذا لا يحصل الا قليلا .

قبل اعرفك من انا
يا تباشير المنى
كنت دمعه بين اجفان السهر
كنت خطوه تايهة فوق القمر
لوعه الحرمان سجني
واكتم اسرار العنى
حامل قلبي على كفي وادور
حتى ملتني عناوين الموانى
ما لقيت اللى يبادلني الشعور
يروى العطشان من نبع الحناني
ما لقيت وما لقيت
شمعه تضوى الهنا
العنا يوم شفتك
واحضنت عينك عيوني
وشفت فيها غادة ازهار الربيع
ابتدى وحي الهوى
يروى غصوني
مثل شلال على روض بديع
انتشت روحي سعيده
وانتهى وقت الضنا

عاشق الليل

المسألة مبدأ

اعز النفس عن التافه وارفعها
اسبابه الروس ما تنزل للاذنابي
احب راعي الوفا لو هو عدو لي
وابغض قليل الوفا لو هو من اقرابي

عبد الله بن صقيه

مسكين يا راشد

حسن مجنون الهدب وارخصه دقايق
لاجل حضن العين يملاه الحنان
اتركه ما بين نشوان وفايق
صحوة المرتاع ما منها امان

راشد بن جميثن

قصيدة أعجبتني علها تعجبكم

الا يا وجودي وجد من تاه في مضماه
قبل طلعة الجوزاء على القاية الكنه
تعوسى بعرض الدرب يوم الولى اعماه
ولا حوله من الناس من يطلع عنّه
تفرقع من حر القيض مع يبسته لشفاه
ولا له نجدي يا كود في جرة الونه
على واجد حبه بوسط الحشا واكماه
ولا أدري متى سمر الليالي يجيبنه
الا واسعد الله ليت لي حاجة وانصاه
على شان الى جيته والى مابها منه
عشيري بماتيني وانا ما عرفت اقصاه
وعسى الله يهيء من عيوني يودنه
الا يا خلي غزيل نجاز له مغلاه
يقود المها والريم بالبحر يتلنه
متى ترحم المسكين يا ناحل المنثاه
اقته يهيد القلب الاقشر عن الحنه
سمى الحبيب صغير والصرب تدراه
اداريه ياهل العرف لو الخطا منه

عبد الله سويلم العازمي

كيفك

كيفك هنا عشيرك وانت مبلى فيه ــ بس تبى الصراحة معك حق .

لا تصحوني عن هوى زاهي القد
ترى السكوت ببعض الاحيان محمود
حتى لو قلتوا ترى هرجنا جد
هرج يكون بغلتي خيل مجحود
خلوه يطرب يشغل يعلن الصد
ويقول انا ما ابيه والعالم شهود

عندي حقيقة مالها عندنا ضد
لو زوجكم تصبح عراقيل وسدود
ان المحبه بيننا ما لها حد
وحتى الوفا من بيننا ما له حدود
مهما التراحل والتفاصيل من البعد
ترجع ولا كنه حصل بيننا صدود
صوت العقل لو قال له يقطع الود
انا بعواطف خاطر الذات مسنود
هذا المرد يا عاذلي وانظر الغد
حتى تشوفه من بعد هجره يعود

احمد الرخيمي

الحرف قوسي

ناصر السبيعي يعطيك العافية وما قصرت وارجو لك التقدم وهذه من قصائدك اظن ذلك اليست معي :
انا معاك يا ناصر .

الحرف قوسي والقصيدة ربابه
واللحن صوت .. عتاب وعتاب وعتاب
والصمت صبر لسق بايده ثيابه
مجنون حق ومطلبه عندك اسباب
اليوم حرفي هام « ... اللبابه »
وش يمنع الخطوات والباب بالباب
ما اقوى على مزج الصبر بالمهابه
ما اضحك بسن وداخلي تكسر انياب
لا صار سيف الحق يرفض نصابه
يشبر بكف ما عرف وصفة مرتاب
يشمر بحرف يحترق الكتابه
لو ضمه الفولاذ من قسوته ذاب
يا قدر الله وش بقى يلتهابه
ماتت خيام الصمت في كف الاطناب

ناصر السبيعي

ثقيل

تبيه يعتبرك غيم لو غيم يتزول
يا اخي لا تزعجه بالاتصال واعطه فرصة
اليكم الحميدي الحربي :

آسف آني صرت ملحاح وثقيل
وانت متحمل ولا تقدر تقول
انزعجت من اتصالي كل ليل
ودايم الملقات يتلها الخجول
لو تهرب ما غلى لومك سبيل
مقدر اللومك وانا اعرف الاصول
اقبل الاعذار مني يا جميل
واعتبرني غيم لو غيم يتزول
اخيرا قنعت بالماصل ويترحل

مختارات ثنائية الابيات

التفت يساري والتفت يمين
ارسل الشوف ذوق ويكسر لي جهد
بين نار التصبر والامل والحنين
عقرب الوقت يضحك لانتصار الوعد

علي الزعبي

مليون مرة قلت لك طيتي غير
لو كان مع درب المحبين لي دور
مليون مرة قلت لك حدد السير
ما كل من يهوى من الحب مجبور

ناصر السبيعي

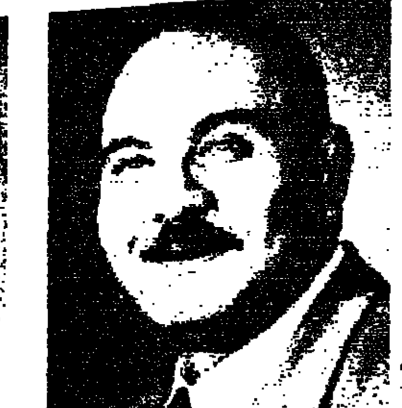
جيتني غريبه وانصرفتي غريبه
عمر الزمن ما قيل يقعد على حال
دنياك واحداث الليالي عجيبه
يامنا عيونك شافت الوان واشكال

علي القهيدي

تصادمت وبقات خديك بالرمش
اللي يغطيها بطوله ولونه
من سحرها طالع بروح الفلا وامش
يفداك من تسوى عيونك عيونه

حمود البقيلي

أنباء الناس



□ المحامي السيد قرين نقيب المحامين بمحافظة دمياط بمصر يغادرنا اليوم الجمعة بعد زيارة استمرت عشرة ايام ارتاح خلالها من العمل وكان محل حفاوة الاسرة والاصدقاء . بالسلامة.



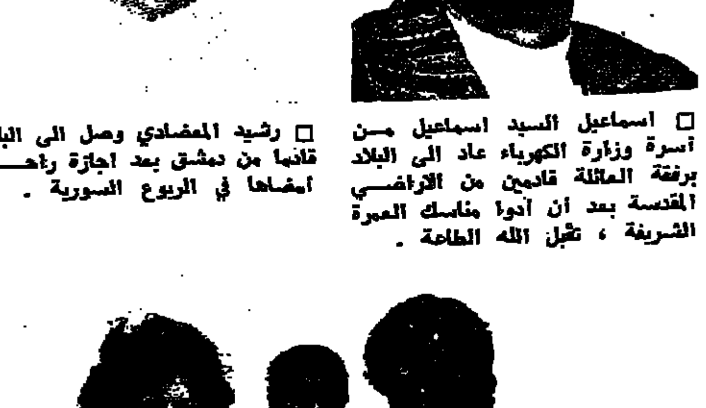
□ المهندس معتز عيسى العاروري حصل على البكالوريوس في هندسة المختبرات المدنية من الجامعة الاردنية ويتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء مبروك وعقبال الماجستير .



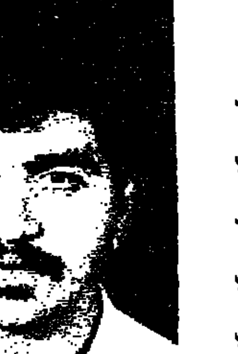
□ اسماعيل السيد اسماعيل من أسرة وزارة الكهرباء عاد الى البلاد برفقة العائلة قادمين من الاراضي المقدسة بعد أن أدوا مناسك العمرة الشريفة ، تقبل الله الطاعة .



□ رشيد المضادي وصل الى البلاد قادما من دمشق بعد اجازة راحة امضاها في الربوع السورية .



□ وارطان كوشكريان وصل البلاد برفقة السيدة زوجته وابنه موسيس بعد ان امضوا عيد الميلاد ورأس السنة بين الاهل والاحباب في حلب الشهباء بسوريا .



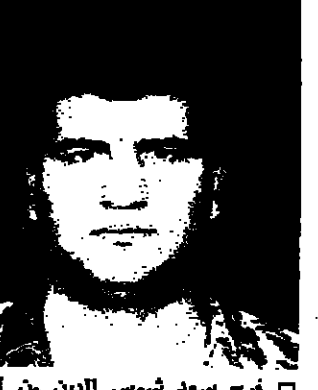
□ المدرس محمود حامد حقي وصل الى الكويت للعمل بمدرسة الفاروق الخاصة .. وقد تمنى له الاصدقاء التوفيق والنجاح ..



□ وجيه حمدالله احمد تمت خطبته على كريمة احدى الاسر المصرية . ويتلقى التهاني للمناسبة .. مبروك وعقبال الزفاف .



□ محمد ايمن مرزوق يغادر البلاد متوجها الى بيروت في اجازة قصيرة ينجز خلالها بعض الاعمال الخاصة .



□ فرج سعد شمس الدين من أسرة الشركة العالمية للحوم أقام حفلة خاصة لمناسبة عزيزة دعا اليها لفيفا من الاهل والاصدقاء .



□ سمير عبد المجدي جاد من اسرة شركة البترول الوطنية رزقه الله وحرمه مولودا سمياه « سامر » ويتقدم بالشكر لاطباء مستشفى الاحمدي على كريم رعايتهم وعنايتهم بالمولود ووالدته . مبروك .



□ حسن عبدالرزاق استقبل بفرحة وسرور أولاده : احمد وشروق ونيفين القادمين الى البلاد من القاهرة .



□ عمرو صبري والسيدة حرمه اقاما حفل عشاء دعوا اليه الاهل والعائلات الصديقة بمناسبة عيد زواجهما السادس ويتوسطهما في الصورة ابنهما محمد مبروك وعقبال اليوبيل الفضي .

السفير الباكستاني يودع الأسرة الديبلوماسية



□ سفير باكستان خالد سليم وحرمه باستقبال المدعوين

□ .... السفير الاميركي

اقام السفير الباكستاني خالد سليم والسيدة عقيلته حفل استقبال وداعيا في منزلهما بمناسبة انتهاء مهمته الديبلوماسية في الكويت وقرب سفره لاستلام عمله الجديد في باكستان .

حضر الحفل عدد من رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في الكويت ولفيف من المدعوين ورجال الاعمال والصحافة والاعلام وبعض ابناء الجالية الباكستانية في البلاد .



□ جانب من حفل الاستقبال ويظهر في الوسط عميد السلك الدبلوماسي الدكتور عيسى درويش ورئيس جمعية الصحفيين احمد بهبهاني .



□ لقطة من الحفل

أفراح الطفولة



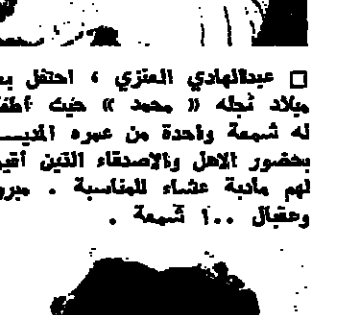
□ منى توفيق عصفور أقيمت لها حفلة بمناسبة عيد ميلادها الثاني عشر حضرها الاهل والاصدقاء وقدمت لها التهاني والهدايا بهذه المناسبة السعيدة مبروك وعقبال مائة سنة



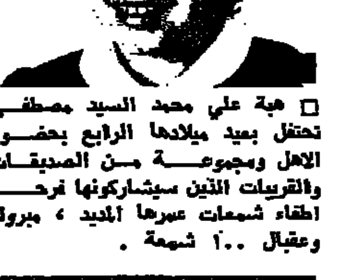
□ احتفل السيد هادي بعيد ميلاد ابنائه حمد وسعد وفهد . واقام للمناسبة حفلة خاصة ضمت الاهل والاقرباء الذين شاركوا المحتفى بهم افراحهم وتمنوا لهم العمر الطويل . مبروك وعقبال ..١ سنة .



□ داليا محمود ابراهيم نجحت في الفصل الدراسي الاول وقد اقامت لها والدتها السيدة بثينة من اسرة مركز اللغات بجامعة الكويت حفلة خاصة شاركت فيها الاخت دارين ومجموعة من الصديقات .



□ صابر عبدالقادر عبدالهادي من طلاب مدرسة الحكمة الخاصة بالصف الثاني الابتدائي نجح بامتحانات الفصل الدراسي الاول بدرجة « امتياز » . وقد تلقى للمناسبة تهاني الاهل وهداياهم . مبروك .



□ عبدالهادي العنزي ، احتفل بعيد ميلاد نجله « محمد » حيث أطفئت له شمعة واحدة من عمره المديد بحضور الاهل والاصدقاء الذين أقيمت لهم مأدبة عشاء للمناسبة . مبروك وعقبال ..١ شمعة .



□ ايمان توفيق عصفور تتلقى التهاني والهدايا من الاهل والاصدقاء لحصولها على الدرجة الاولى في صفها في مدرسة أروى الابتدائية . مبروك وعقبال التفوق في الثانوية العامة .



□ علي طاهر خزعل يحتفل الوالدان بعيد ميلاده يوم السبت الموافق ٢٣-١-١٩٨٨ وسيقيمان للمناسبة حفلا خاصا يحضره أهل واصدقاء علي . مبروك مقدما .



□ محمد وفيق أسعد نادر اقامت له والدته السيدة مرشدة كامل عكو حفلة خاصة بمناسبة عيد ميلاده الرابع بحضور الاهل والاصدقاء الذين قدموا له هدايا تذكارية تضمنت أطيب التمنيات بالصحة والسعادة والعمر الطويل .



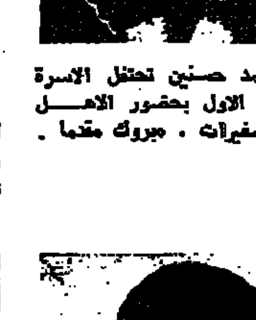
□ هبة علي محمد السيد مصطفى تحتفل بعيد ميلادها الرابع بحضور الاهل ومجموعة من الصديقات والقريبات الذين سيشاركونها فرحة اطفاء شمعات عمرها المديد ، مبروك وعقبال ..١ شمعة .



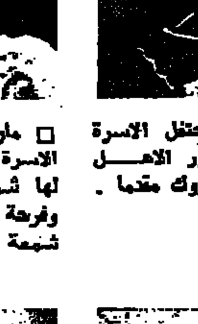
□ حسن محمد حسن ، نجح بامتحانات الفصل الدراسي الاول ، وقد تلقى للمناسبة تهاني الاهل ودعواتهم بدوام النجاح والتوفيق في حياته الدراسية.



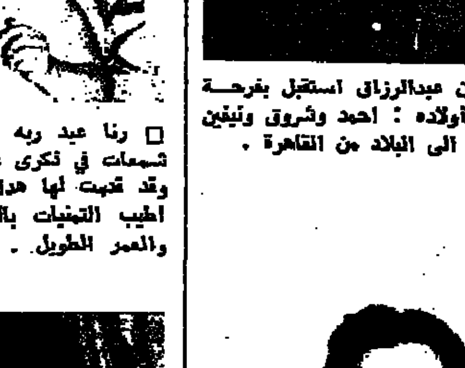
□ منى محمد حسين أطفأت ٤ شمعات في ذكرى عيد ميلادها الرابع وقد تلقت للمناسبة هدايا الاهل وتهانيهم وأولى التهاني كانت من الخال محمود الصباغ . مبروك .



□ رنا عبد ربه عبدالله أطفأت ٣ شمعات في ذكرى عيد ميلادها الثالث وقد قدمت لها هدايا تذكارية تضمنت اطيب التمنيات بالصحة والسعادة والعمر الطويل .



□ لمياء أحمد حسنين تحتفل الاسرة بعيد ميلادها الاول بحضور الاهل واترابها الصغيرات . مبروك مقدما .



□ ماريان شنودة فتحي ، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وقد أطفئت لها شمعة واحدة وسط سعادة الاهل وفرحة الاقرباء . مبروك وعقبال ..١ شمعة .



□ هيام ديب ، ادخلت باطلالتها الفرحة الى قلوب الوالدين والاهل . وقد أرسلت من قطر الى جدتها أم هاني في الكويت صورتها بمناسبة بلوغها الشهر الرابع من عمرها .. مبروك ..



□ ايمان ابراهيم السيد رضوان احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول بحضور الاهل والاقرباء . مبروك وعقبال ..١ سنة .

□ المهندس عبدالاله محمود العبد ، احتفل بعيد ميلاد ابنه رامي بحضور الاهل والاصدقاء بمحافظة الفيوم .. مبروك وعقبال ..١ سنة .



□ محمد صادق وسلوى عبدالسلام احتفل الاهل بعيد ميلادهما واقاموا لهما حفلة خاصة حضرها الاهل واصدقاء المحتفى بهما الذين قدموا لهما هدايا تذكارية للمناسبة . مبروك وعقبال كل سنة .

مبروك





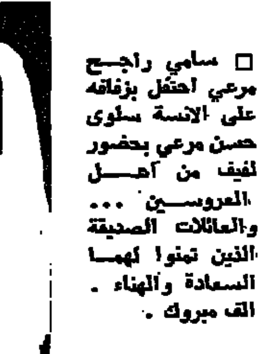
□ ناجح علي فرحان احتفل بعقد قرانه على الانسة فداء ممدوح مصطفى ، واقام للمناسبة حفل استقبال في نادي اتحاد العمال بشركة نفط الكويت حضره أهل العروسين والاقرباء والاصدقاء .. مبروك وبالرفاء والبنين .



□ عصام محمد نصار أعلن خطبته على الانسة نهله فالح محمد في حفل اسري ضم الاهل والاقرباء ، الذين تمنوا لهما السعادة والهناء .. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .



□ محمد حسن العناني المدرس بالسنانية احتفل بعقد قرانه على الانسة نيفين لطفي مؤمن بحضور اسرتي العروسين ولفيف من الاصدقاء بنادي المعلمين .. مبروك .





□ نبيل عوينات احتفل بزفافه على حنان تجار ، وسط لفيف من العائلات الصديقة والاقارب وذلك في قاعة وادي العيون . مبروك .



□ سامي راجح مرعي احتفل بزفافه على الانسة سلوى حسن مرعي بحضور لفيف من أهل العروسين ... والعائلات الصديقة الذين تمنوا لهما السعادة والهناء . الف مبروك .





□ المحاسب عيسى الصروي بمؤسسة ناصر محمد الساير احتفل بزفاف اخيه فتحي مرغلي على كريمة احدى الاسر المصرية في القاهرة حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء مبروك وبالرفاء والبنين .

التصويرية السكونية وتجربة الفنان الكبير حسن سليمان

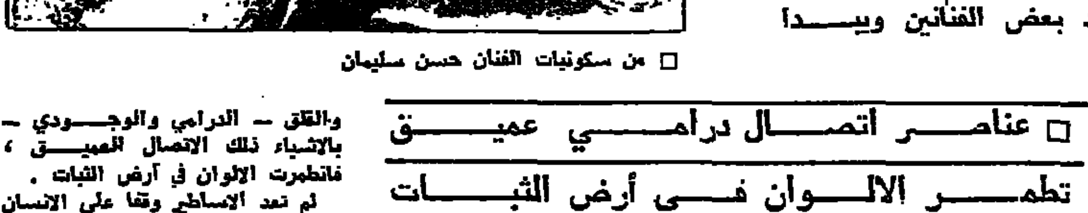
اتصل لونه الأزرق المثقف بواحدية اللون في جسم المنحوته الكلاسيكية

بقلم : أحمد غانم

□ من سكونيات الفنان حسن سليمان

تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب يفتتح في الساعة الخامسة والنصف من مساء الغد ٢٣–١ معرض الفنان التشكيلي المصري المعروف د. صالح رضا بصالة الفنون في ضاحية عبدالله السالم .. والفنان رضا عرف بمنحوتاته الجامعة بين مايوحي بسكونية الشكل وحيوية المضمون بتوغله وتجوله التراثي من المصري القديم الى العربي الى الشعبي المعاصر .

وبهذه المناسبة يقدم الفنان الناقد احمد غانم هذه السلسلة حول ابعاد السكونية التشكيلية عند بعض الفنانين ويبدأ بالفنان حسن سليمان .



□ عناصر اتصال درامي عميق

تطمر الالوان في أرض الثبات



□ محمود سعيد سكونية المبالغة في الخطوط — لوحة النزهة .

الشعوب والافراد .. المجتمع واجيال الفن .. انجيل والفنان ... الفنان والزمان .. كم خريطة يمكن عملها في هذا الاطار ؟

تلك متعة خاصة ان تقف — كواحد من الاحاد — وحيدا محدقا في اروقة المعارض .. وخاصة تلك المعارض الجماعية الشاملة والتي تمثل جيلا او عدة اجيال : وترى نفسك مرة كمن يسنم هرما ، جبلا .. ونحيط به البئور والمستنقعات الراكدة والنتوءات والهضاب والشعاب .. ومرة تراك أمام تل منبسط ناعم يأخذك في رفق الى القمة حيث تغمر اشعة الشمس — العقل البسيطة البشرية .

ان تتامل أعمال جيل في معرض شامل كانك تتامل عقل أمة ، اطروحات أمة ، وضعية امة ، بفنانيها وادارييها .. بمثقفيها وعامتها .. بزمانها ومكانها .. بامكاناتها وطموحاتها .. بفلسفتها وواقعها ... باطروحاتها ومآزقها .. هذا اذا ما كنت قارئا .. ولك الرؤية لا عليك .

.. ولكل فنان في هذه الخريطة الشاملة ، رقم ورسم وعلامة .. والمسالة ان تكون هذه العلامات اضافة بالجمع لا بالطرح .. هذه هي المسالة .

خريطة صعبة

في معارض العالم الثالث الشاملة تشعر دائما انك أمام خريطة صعبة التضاريس ، غير متجانسة التربة : وهاد ورواب وقمم .. و .. و ... وبرزخ عظيم .. ثم ها هي لؤلؤة لا تطال : مستودع ماض ومستقبل ، بل وحكمة وطريق..

وفي معارض العالمين الاول والثاني — الرأسمالي والاشتراكي في الغرب — تلمس على الرغم من التنوع النسبي الفردي ان المستوى العام للمعرض يشبه منحنى ناعما متصلا ، وتشعر على الفور انك امام حركة فنية واحدة متجانسة ، وانها تمثل تيارا متصلا كما شهدنا ذلك في معرض الحفر والتصوير البلغاري والمعرض البريطاني الحديث او معرض فازاريلي في الستينات .

في التصاوير العربية المحدثة يعسر هذا التواصل ، فليس من موقف فكري او مذهبي واحد قد تواضعت عليه جماعة فنية حتى اكدت معالمه ... فالشتات هو العنصر الثابت المستمر .

في الستينات جاء الفنان الكبير حسن سليمان بمعرض عن الزجاجات ثم الكمثري ... وبدا لي وكأنه أتى بمجموعة لونية من سحيق التربة المادية والنفسية للارض والانسان المصري . عد البعض لوحته عن «النورج والحصاد» نموذجا لعمله حازت على جائزة الدولة التقديرية . غير انه بعد النكسة خلع على لوحاته اشكالا ذات طاقة انفعالية هائلة ، تكتنه ذلك الانفعال الذي يتجه الى الباطن المكتوم المكتوم .. انها ليست تلك الطاقة الاستفزازية الحركية الصارخة كالتي نراها في مذاهب الغرب «كالمستقبلية» والاوب آرت ، بل هي طاقة جوانية في الاساس ، جوهرها التامل الرصين.

انها شيء ينتمي الى تكتيلية الفن المصري القديم ، والصلة قائمة بين تمثال القرد الحكيم — بتاح — في الفن المصري القديم وبين تمثال «الحزن» عند مختار وبين جلسة عجائز الفلاحات امام دورهن في ضحى مصر .

وبدا لي حسن سليمان كظاهرة فنية استودعت هذا المعنى التكتيلي — الهرمي في فضاء التصاوير المحدثة ..

وها هي الريشة المبقة بالظلال «التعبيرية المغربية» والتاثيرية المكتومة تورق في نقاء مذهبي بشجرة مصرية خالصة — مباركة .

كان الحزن العام العميق والصلابة والتحدي والملاحظة التاملية والاستغراق المكاني هي الطبقات الجيولوجية الدفينة التي تحمل مرائي وتصاوير حسن سليمان ما بعد النكسة . وكانت هناك لوحته «الطفل واللعبة» طفل النكسة لا شك ، ثم جاءت لوحته «الرومانتان» تسدان الافق . وكان الافق والاضاء في تصاويره الزجاجية بعضا من مادة صلبة .

أرض الثبات

كان هناك هذا الخلط المتعمد — عقليا — وغير المتعمد نفسيا ، بلى المستوعب وجدانيا ، بين الطاقة الحيوية والبيولوجية للكائنات والاشياء وبين الروح الهندسية التجريدية . وبدت اشياؤه : الكمثري — الزجاجات — الرومان — الطفل — الرجل ، حيوات لها قيامة الاحجار الاسطورية لا شكل المتعة الدنيوية . اتصل الحزن والقلق — الدرامي والوجودي — بالاشياء ذلك الاتصال العميق ، فانطمرت الالوان في أرض الثبات .

لم تعد الاساطير وقفا على الانسان وفي مداره — كما في الروح الافريقي — بل واصبحت جوهرا كونيا قائما في اللون والظل ، والحجر والشيء . وقد شاء الفنان ان يجعل الظل ساكنا . وكانما ذلك الثبات الاسطوري الحزين مستودع عاصفة لا تتبينها العيون . تلك الاشياء التي تبدو من غربة الحزن وثمة طاقة مغناطيسية تصل ما بين الارض والسماء ، وما بين المادة والفضاء ، وما بين الكتلة والفراغ .

استحال الفضاء — عند حسن سليمان — الى قاعدة للمادة ، يمدها بالتراب وعجينة الحياة . وهنا يتصل الهرم الاكبر وفحواه الميتافيزيقي باقل كمثرى تحيا على طبق . انه فن يجعل من اللحظة او الومضة ذكرى غالية لزمانين : الموت احدهما . وكلاهما — الموت والحياة — زمان متصل كحافة السكين . تلك لحظة يرصدها الفنان الكبير لحظة كلية جامعة .

الحاسة المعمارية

وبدا لي ان اللون والتلوين في التصاوير المصرية المحدثة ستسجل بما قبل وما بعد حسن سليمان . لقد شدهت مجموعته اللونية ابصار الفنانين من حوله ، وان لم يعترفوا (كما قال اليوت : أيها القارىء — المنافق — شبيهي اخي)— بأنها .. نشاة جديدة للون .. وكأنها الوان السديم المتصل ما بين أرض الديمومة وفضاء الصيرورة كان حادثا لونيا غير مسبوق — في تاريخ الفن على اطلاقه — ومضت احاد من فناني مصر تغمس فرشاتها في ابجدية حسن سليمان اللونية وان لم تعط موهبته .

وترى اذا غلب الازرق في عمله فانه ذلك الازرق المعجون بالتراب والخضار المكتوم والحجر .. واذا غلب الاخضر على عمله فانه ذلك الاخضر المعجون بالصحراء والظلام .. وهنا يتصل اللون المثقف ، الخفي الاشارة بواحدية اللون في جسم المنحوتة الكلاسيكية

وانه لفن متقشف مثقف معروف .. تجريدي وواقعي معا . فيه من الحاسة المعمارية النحتية للاشياء قدر ما فيه من لمسة الفرشاة الفردية الواثقة المتفردة . انه رد تاريخي — فني ، على تحد فني غربي طويل . تواريق الفلسفة التصويرية في مصر تتاكد على يديه من جديد .

التقاء المذهبي

ولا أظن ان فنانا ما يحتاج لاكثر من هذا التقدير . لكني ادين لتصاوير حسن سليمان بهذا التقاء المذهبي الذي اكتشفت ، وكان هذا ردا موضوعيا على الام احتملتها ، تاملات وتحليلات أكببت عليها ابان النكسة التي أظهرت عرينا الكلي . واسف له ولكم اذا اخفيت — ولا أقول كتمت — عنكم وعنه شهادتي تلك لقرابة عشرين عاما .

ولم يكن دافعي الى هذا التاجيل الطويل — الطويل — اثما . بل كان فقط حاجة عقلية ملحة الى التامل والمراجعة والتدقيق . فالامر الذي نحن بصدده خطير على صعيد الفن والحضارة فليس من السهولة بمكان في وسط خناق وخناقات المذاهب التشكيلية المحدثة اطلاق المسميات المذهبية كيفما اتفق . ان مذهبا تصويريا جديدا قد يعني أمة جديدة او ولادة جديدة لامة .. وللحديث صلة .

معارض العالم الثالث خريطة غير متجانسة صعبة التضاريس





□ رياح الخماسين لمختار

□ انطلاق السكونية للفنان صالح رضا

الرئيس مبارك افتتح معرض القاهرة للكتاب

افتتح الرئيس المصري حسني مبارك أمس معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب الذي يقام بارض المعارض بمدينة نصر شرقي القاهرة ويستمر حتى يوم ٨ فبراير المقبل .

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وهي الجهة المنظمة للمعرض بان المعرض هذا العام يعد أكبر المعارض التي نظمتها مصر ويشترك فيه الف وسبعمائة ناشر من ثلاث وخمسين دولة يعرضون أربعين مليون كتاب على مساحة خمسين الف متر مربع .

وقال الدكتور سرحان : ان المعرض تطور خلال عشرين عاما منذ أن كان معرضا يضم خمسة من الناشرين الى ان أصبح ثالث معرض دولي في العالم بعد معرض فرانكفورت ومعرض موسكو .

وقد نفى رئيس الهيئة المصرية للكتاب اشتراك اسرائيل في المعرض هذا العام وأشار الى أن طلب اسرائيل للاشتراك قد رفض من وزارتي الثقافة والخارجية .

وتقام خلال فترة المعرض ندوات شعرية وثقافية يشترك فيها نخبة من الادباء والمفكرين في مصر والعالم العربي من بينهم الشعراء : عبدالله الفيصل — السعودية ونزار قباني — لبنان وسعاد الصباح — الكويت ومحمود درويش — فلسطين والبرتو مورافيا الكاتب الايطالي الشهير .

وضمن اطار النشاطات الثقافية التي تقام بهذه المناسبة تقدم الفنانة اللبنانية نضال الاشقر قراءات شعرية لعدد من الشعراء العرب المعاصرين، هذه القراءات التي حدد موعدها في الثلاثين من كانون الثاني — يناير وفي قاعة تتسع لالفي شخص تدور حول مثلث الحب والارض والحرية وتمس مباشرة الواقع العربي .

من الشعراء الذين اختارتهم نضال الاشقر جبران خليل جبران وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وخليل حاوي ومحمود درويش وتوفيق زياد وانسي الحاج وصلاح عبد الصبور وامل دنقل وسميح القاسم ونزار قباني وميخائيل نعيمة ومحمد الماغوط وسعدي يوسف وفدوى طوقان ومعين بسيسو واحمد عبد المعطي حجازي وسليم بركات وبول شاوول وابراهيم نصرالله .

يذكر ان الفنانة اللبنانية نضال الاشقر قرأت الخميس ١٤ كانون الثاني — يناير مختارات باللغتين العربية والانكليزية من بعض أعمال الكاتب اللبناني جبران خليل جبران في قاعة المحاضرات بفندق هيلتون بنيقوسيا .

«جمهور» لوركا على مسرح كولين



□ لوركا

مسرحية الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا «الجمهور» والتي كتبت منذ حوالي ٥٧ عاما في ايطاليا ولعبت في اسبانيا تقدم حاليا وللمرة الاولى في فرنسا على خشبة «تياتر ناسيونال دو لا كولين» بباريس .. المسرحية التي يوقعها المخرج الفرنسي الارجنتيني خورخي لافيلي مليئة بالصور الفنية ومتميزة بالحلول الاخراجية التي يقترحها لافيلي ، الديكور للويس بركوت والملابس لفرانشسكو زيتو والموسيقى لزكمانت كروزو ، المسرحية تستمر حتى ٢٥ شباط — فبراير المقبل .

غضبة شعب

شعر : محمد الزغاري

ذلّ من مات قبل موتٍ مرارا
لا يُرى غيرَ خائفٍ يتوارى

يحسب الريح وهو يعدو رجالا
تملأ البيد خلفه والقفارا

فيُولّي ولاتَ حين نجاةٍ
غير ان يتبع الفرارَ الفرارا

فاذا قام لا يحس بأمن
واذا نام لا ينام غِرارا

* * *

في فلسطين أيّ طفل وشيخ
قد أقاموا من الصدور الجدارا

يتصدّون للدروع بعزم
دونه الدرع قوةً واقتدارا

ونساءٌ تخضبت بدماء
ورجال الى الردى تتبارى

وعذارى الى الفداء تُنادي
فيلبي الشباب صوت العذارى

* * *

يسأل الناس ، هل أصاب جنونٌ
ذلك الشعبَ أم أراد انتحارا ؟!

كيف يلقى بلا سلاحٍ عدوا
يملأ الارض سطوةً والبحارا ؟!

وبنو العرب والسلاح وفير
لا يقيمون للسلاح اعتبارا .

ما الذي اشعل النفوس فاضحت
تتلظى وتلهب الكون نارا ؟!

تحرق الارض يابسا وجَنيّا
وتطوف البلاد دارا فدارا :

وطنٌ صارخٌ وأهلٌ أباةٌ
وذووهم من غير أسر أسارى .

وزنودٌ على رؤوس الافاعي
تقذف الموت حين تلقي الحجارا .

ويهودٌ قد اعتراهم ذهولٌ
فتراهم بغير سكر سُكارى !!

* * *

تدفع الام للجهاد بنيها
ليس ترضى من البنينَ اعتذارا

واذا النارُ اوشكت لانتهاءٍ
قدم الاهل للهيب الصغارا

لا يريدون غير عيش بعز
وإباء/او أن يموتوا كبارا

* * *

يا فلسطين والمصاب عظيم
والاسى يملأ القلوب انكسارا

كم عدو لنا بثوب صديق
ملك الامر في الرقاب فجارا !

وله بالعدو الف لقاء
ولقاء سوى اللقاء جهارا !

كم اشدنا من الوعود صُروحا
فتهاوت وكم رفعنا شعارا

وزعمنا بان حربا ضروسا
سوف تأتي وسوف ندرك ثارا

غير ان الحدود ظلت بصمت
ومع البغي لا تجيد الحوارا

يهزأُ الخصمُ بالحدود اذا ما
نشر الذعر خلفها والدمارا

كل يوم يزيد عسْفًا وبطشا
اينما شاء ان يغير اغارا

* * *

يا فلسطين الف عذر لانا
قد فرضنا مع العدو الحصارا

صِفَةُ الصّيدِ في القيودُ تعاني
وقطاعُ الصمود يشكو الاسارا

ودموع الجياع وصمة عار
وهوان فكيف نقبل عارا ؟.

صفق القوم للصغير قتيلا
فلماذا لا ينقذون الصغارا ؟!

* * *

يسأل الناس فيم ثورة شعب
ولماذا ؟ وكيف كان وصارا ؟!

انه البغي إن تجاوز حدًّا
يعجز المرء ان يطيق اصطبارا

ثورة الشعب في فلسطين تُنبي
ان حرا قد استثير فثارا !

* * *

لست أدعو لضفةٍ وقطاع
تصبح الدار حين ادعو ديارا

بل فلسطين بين بحر ونهر
وطن المجد حيث حل وسارا

كل شبر وكل حبة رمل
تفتديها الدماء منا غزارا

هي في القلب بين صدر ونحر
اسدلت فوقها الضلوع ستارا

صورة انت والفؤاد اطار
لست ارضى بغير قلبي اطارا .

* * *

لقاء روائي بين العرب وفرنسا

□ جبرا ابراهيم جبرا

تحت عنوان «الابداع الروائي اليوم» ينعقد في باريس ما بين الثالث والخامس من اذار — مارس المقبل لقاء بين الروائيين العرب والروائيين الفرنسيين في قاعة المؤتمرات بمعهد العالم العربي بباريس يناقشون فيه واقع الرواية العربية والعالمية . الروائيون العرب الذين سيشتركون فهم — ضمن لائحة أولية كما أشار المشرفون على اللقاء — حنا مينا وهاني الراهب وعبد السلام العجيلي— سوريا ، واميل حبيبي — فلسطين، وجمال الغيطاني وبهاء طاهر وغالي شكري وادوار خراط — مصر ، وسهيل ادريس والياس خوري وحنان الشيخ — لبنان ، وجبرا ابراهيم جبرا وفؤاد التكرلي ومحسن جاسم الموسوي — العراق ، وعبد الوهاب المؤدب — تونس ، ومحمد ديب والطاهر وطار — الجزائر ، ومحمد برادة والطاهر بن جلون واحمد المديني— المغرب .

اما الروائيون الفرنسيون المشاركون فهم : الان روب غرييه وايف برجيه وهيكتور بياتكيوتي وجان جاك بروشيه وجورج اوليفيه شاتورينو وشاتنال شوناف واندريه ميكيل وفيليب سوليرز وفريديريك تريستان وديدييه ديكوان وايف سيمون .

مسافر مع .. الايام

بقلم: درويش الجميلي

شعب وهبه الله بلاداً واسعة شاسعة تتمثل على طولها وعرضها كل اجواء الدنيا .. وكل أشكال الارض والماء ..



□ والت ويتمان

منديل السماء!

تجد فيها الصحاري القاحلة ذات الشمس القاتلة تسرح في انحائها اعتى الحيات ..

وتجد فيها الفراديس الغناء تستروح فيها النفس الى اجمل ما خلق الله من نبات وازهار وثمار ..

تجد الجداول الرقيقة والشلالات العاتية . البحيرات عذبة الماء والبحار المتلاطمة الامواج ..

واعجب العجب الا تخرج هذه الارض شاعرا ..

اجهد مؤرخو الادب البحث عن السبب الحقيقي ، واغلب الظن انه لم يصل اليه ، في راينا ، غير الناقد الروائي المشهور « نورمان كوروين » حين قال :

— الحياة في امريكا ذات ايقاع سريع كارتداد الطرف .. ومثل هذا اللون من الحياة لا يجد التعبير عنه في الشعر .. ولقد وجده في القصة القصيرة ..

وصدق كوروين .. اذ يقول احصاء صدر عن احدى الهيئات المولعة بالاحصاءات :

— ان ما ينشر في مجلات وصحف امريكا .. وما يذاع في محطات البث فيها ، من القصص القصيرة والروايات نصف القصيرة ، في يوم واحد ، يعادل تقريبا ما ينشر في مجلات وصحف واذاعات بريطانيا في عام كامل ..

لا عجب الا يظهر هناك شاعر .

حتى الشاعر الذي خرج من بين اظهرهم فوضعوا إكاليل الغار فوق جبينه .. تغنى بتلك الحياة السريعة ذات الايقاع الملتهب كرصاصة منطلقة من فوهة مسدس ..

— اسمع بلادي تغني ..
الالحان المنوعة التي أسمعها ، هي اغاني العمال المهرة البارعين ..
كل يغني اغنيته كما يحب ، في نشوة مرحة وفي قسوة النجار وهو يقيس الالواح والكتل الخشبية ..
والبناء وهو يستعد للعمل يغني ايضا وهو يتهيأ لتركه ..
والحذاء يترنم بأغنيته وهو جالس الى طاولة عمله .

ولد شاعرهم هذا « والت ويتمان » عملاقا .. وحين دخل في الصبا والشباب كانت الفتيات لا تحب مصادقته .. لماذا يا سيد ويتمان :

— ربما لاني كنت اطول من شجرة .. كيف بالله تسير اية فتاة بجانب شجرة ؟

وكان لا يحب المدرسة كثيرا الى درجة الهروب منها كلما زجوا به فيها راغما .. قال مدير المدرسة لابيه :

— مستر ويتمان . هذا الصبي اكسل من عرفت من انداده . انا واثق من انه لن يفيد شيئا من المدرسة . خذه بالله عليك فانه يعلم زملاءه الكسل .. ان عمله الوحيد في الفصل هو .. النوم .

وضحك الاب وسأل مرحا :

— النوم ؟

— لا تقل بالله انك لا تعرف هذه الخصلة في ولدك ... انت لعرف به مني دون شك .. النوم هو هدفه الاول .. فاذا عز النوم فلا باس بالسهوم الدائم والانفراد عن بقية التلاميذ في اي مكان يجد فيه الخلوة .

وهكذا ترك المدرسة .. ولم يكن ذلك عيبا في بداية القرن التاسع عشر .. وعمل في مطبعة احد اقاربه .. وهناك بين ضجيج الات الطباعة وصخب العمال ، مارس والت ويتمان هوايته المفضلة .. النوم والتراخي ومنادمة خيالات الاحلام ..

— انت إتكاسلْ وانادي روحي
ادعوها لتسترخي معي
على السخية ..
وارقب عودا من اعشاب
الصيف
منتصبا كالرمح !

عيني وقلبي مفتوحان للعالم حولي ..
وقرون الاستشعار في عقلي تمتد
لتتصل بالحقيقة ..
الحقيقة الحقة الحقيقية
لفز الحياة
ما العشب ؟ ما النجوم ؟
« ما » انا ؟

ولم يرق ما كتب في عين احد وعلى الخصوص عين صاحب المطبعة فطرده .. ولكي يجد لمشكلة الطعام والكساء حلا يتفق مع مواهبه اشتغل محررا في احدى الصحف .. وراقه العمل في الصحيفة كثيرا . كان يقول :

— ان بين الكاتب وقرائه رابطة رقيقة عذبة .. فالاتصال اليومي يخلق لونا من الوان الاخوة .

ونسأله :

— والاسترخاء يا سيد ويتمان ؟ والنوم الطويل في النهار وفي الليل ؟ هل سلوت ذلك كله ؟

— اتعرف يا سيدي ان الاسترخاء فن ؟ والنوم ايضا فن ؟

— فن ؟

— انه الاستمتاع الطبيعي بالحياة .. ان تستلقي على الارض الرطبة التي خلقنا الله منها فنغدوا بعد لحظات جزءا منها .. انك ابدا لا تغدو ذلك الجزء من الارض الا اذا ذهبت في النوم .. عندها تفقد احساسك بالفردية ، ولا تجد فزعا من فكرة العودة الى التراب مرة أخرى .. ان الله لم يخلق هذه الارض الجميلة الا لنستمتع بما بيننا وبينها من الفة وصداقة .. لنخرج الى الخلاء دائما .. ولنملأ صدورنا بالهواء النقي الطلق ..

ومل الصحافة وملته الصحافة ، فمارس كتابة القصة القصيرة ، وكسب من ورائها قوت يومه .. وزعم مؤرخوه انه لم يترك الصحافة الا لانه احب زميلة له ووجد انه غير قادر على اسعادها لفقره وقلة اقباله على العمل .. من كانت فتاتك يا سيد ويتمان ؟

— هذا ما لم ابح به لاحد .
— الم تعبر عنه بشعرك ؟
— ان وجدت في شعري شيئا من ذلك فهذا شأنك ..

— فماذا عن قصيدتك التي وضعت لها عنوانا موحيا :

« اللحظات القصيرة من الجنون والسعادة الغامرة » ؟

الا يعني هذا الشعر الجميل الحافل بالشغف والاسى شيئا ؟

من المحيط الثائر المتقلب ،
جاءتني قطرة ماء ..
جاءتني في رفق ورقة ،
وهمست قائلة :
احبك .. وعن قريب اموت ..
قطعت مسافة طويلة اليك ..
لا لشيء الا ان اراك
اراك والمسك ..
فليس في مقدوري ان القى الموت
دون ان انظر اليك ..
انظر اليك ولو مرة واحدة ..

....

ها نحن نحوم ساهمين
ويمتلىء قلبانا بالحب ..
مرة أخرى نفترق يا صديقتي
مرة أخرى تمسك بيدي لاتفلتها
وتقول : لا يجب ان اذهب عنك بعيدا ..
لا يجب أن نفترق ..
ابق دائما قرب انفاسي ..
وبشفاه صامتة ..
بشفاه حزينة راعشة ..

....

عودي في سلام الى المحيط
يا غرامي
انا ايضا بعض هذا المحيط
وداعا يا طيفي الرفيق ..
وهمست :
ساذهب بعيدا ..
ابدا لن امتزج بالمحيط
ساذهب لا ادري الى اين ..
لا أعرف اي مصير ينتظرني ..
ولا اعرف ان كان قدر لي ان
امتزج بحياتك ،
في يوم ؟.. لا امل .. ارى
ذلك في عينيك
وقلت لها :
وداعا يا طيفي الرفيق ..
وداعا ورحلة طيبة ..

....

من اغوار احزانه وصمت الوحدة التي الزم روحه محرابها ، خرجت اول مجموعة من شعره « اوراق العشب » توبل من النقاد ببرود وتجاهل. رجل واحد في كل امريكا تبين الشاعرية الحقة تسفر عن وجهها ..

ذلك هو الفنان الشاعر الناقد « رالف امرسون » .. كتب اليه :

— ما كان يمكن الا ان ارى ما في « اوراق العشب » من عظمة وروعة . ان كتابك قطعة بديعة من اللماحية والحكمة ، تسهم بها بلادنا في التراث الفكري لاول مرة . احييك في مطلع مستقبل عظيم .. صديقك امرسون .

وساله النقاد لم اسماه « اوراق العشب » ؟ فكتب :

جاءني طفل وملأ يديه
عشبا وقال :
ما العشب
كيف اجيبه ؟ وماذا اقول ؟
فما يزيد قدر علمي عن علمه
هو فيما اظن يا صغيرتي
منديل السماء ..
هدية عطرها وتذكار القته
الينا عن عمد ..
وفي احد اركانه ،
طرز اسم صاحبته
ذلك لكي نتأمله ونتساءل دائما
منديل من هذا ؟..

ثم قامت الحرب الاهلية ، فانخرط في سلك التمريض .. لم يكن يقوى رغم قوته البدنية الخارقة على قتل خصمه ... فكان لا يفتأ يزور المستشفيات مواسيا الجرحى باذلا جهده مع الاطباء والمرضات .. وكتب احد نقاده عن تلك الزيارات :

— رافقت ويتمان في زيارة لاحدى المصحات . ولن انسى ما عشت الصور الانسانية التي جابهتني اينما سرت معه . كانت لديه دائما ابتسامة لكل مريض وكلمة طيبة عطوف عند كل فراش . ما ان يدخل غرفة حتى يتناهى الى سمعنا اصوات احبائه ينادونه . بعضهم يقبله والبعض يكتفي بلمس يده .. وبعضهم يلح في ان يسمع شيئا من شعره ..

وكان يغدق الهدايا على الجرحى .. من اين لك ثمن هذه الهدايا يا سيد ويتمان وانت لا تكاد تكسب من شعرك ما يكفي لطعامك وكسوتك ؟

— وهل هناك غير العمل يا صديقي ؟

— انك لم تفلح في اي عمل .. فما هذا العمل الذي كنت تكسب من ورائه ثمن كل هذه الهدايا ؟

ويجيبنا بهذه الصورة الناطقة بما يريد .. عربة تقطع المسافة بين مدينتين .. طفل صغير بين ركاب العربة لا يكف عن البكاء ..

ويقول احد الركاب للسائق في غضب :

— انت .. ايها السائق . الا يمكن اسكات هذا الطفل الذي لا يكف عن البكاء ؟

ويقول اخر :

— وماذا يفعل السائق ؟ ان امه لا تستطيع اسكاته فماذا يفعل السائق المسكين ؟..

ويقول ثالث :

— افعل شيئا ايها السائق فالرحلة طويلة وهذا الصراخ يورثني الصداع ..

ويقول السائق في رفق :

— ساحاول يا سيدي .. اسمحي لي ايتها السيدة الكريمة أن اخذه عنك .. شكرا شكرا ..

وغضب من في العربة وقال احدهم :

— كيف تقود العربة وتمسك بالطفل ؟ اتريد ان تقتلنا ايها الاحمق !

— لا تخف يا سيدي .. لا تخف .. انني احسن معاملة الملائكة الصغار ..

— يخيل الي انني رايتك في مكان ما .. ربما في .. ربما في صحيفة او في .. اسمع .. هل انت مجرم هارب من القانون ؟ ما اسمك ايها الرجل ؟

ويقول السائق في مرح هادىء :

— انني هارب من مآسي الحياة يا سيدي .. واسمي « والت ويتمان » .

— ماذا ؟ والت ويتمان الشاعر ؟ اهذا معقول ؟

— اجل ايها الاخوان . صديقكم والت ويتمان الشاعر.

— اعتذر اليك يا سيدي عن سوء ادبي .. ولكن .. ولكن .. يا للخجل ؟ كيف لا اعرف شاعرا امريكيا ؟ انني خجل يا سيد ويتمان .

— لا عليك يا سيدي .. وانت ايها الحبيب الصغير .. ما رايك في ذراعي هاتين الدافئتين ؟ هه ؟

ذلك هو العمل الذي اضطر اليه كي يشتري الهدايا للجرحى .. كان يقود اثناء الليل عربة لنقل الركاب من مدينة الى اخرى ..

ثم داهمه المرض فجاة .. وهو في الخمسين من عمره .. وضاقت موارده ، فتضور جوعا حتى تنبه الى حالته بعض مواطنيه فابتاعوا له بيتا صغيرا بسيطا قبع فيه الشاعر القعيد .. وقد خلد هذا البيت الرسام « بيكاسو » بلوحته الشهيرة التي اسماها « قلعة ويتمان » .

من اسوار القلعة الشماء المنيعة ،
من قبضة الاقفال الصلدة القاسية ،
من اسر الابواب التي احكم غلقها ،
دعوني انساب كالطيف ،
اتسلل خارجا دون جلبة
بمفتاح من الرفق والهدوء
افتحي الاقفال يا روحي ..
بهمسة خافتة افتحي الابواب
كوني هادئة رفيقة يا روحي
اصطنعي الصبر ولا تتعجلي
ايها الجسد :
قوية هي قبضتك
ايها الحب :
قوية هي مسكتك ..

وفي السادس من يناير عام ١٨٩٢ فتح له الباب الذي طال وقوف روحه أمامه في تبتل ..

ها هي الساعة التي تنتظرين يا روحي ..
ساعة انطلاقتك الحرة
اللا نهائية ..
بعيدا عن الكتب
بعيدا عن الفن ..
لقد انتسخ النهار ..
والدرس انتهى ..

اسألوا الانباء

مسجد قرطبة

□ كتب محمد عيسى الظاهر يطلب معلومات عن مسجد قرطبة بالاندلس ؟

— بدأ البناء في مسجد قرطبة عام ١٧٠هـ — ٧٨٦م في عهد الامير عبدالرحمن الداخل وزيد فيه مرارا ، مرة بعد عشر سنوات ومرتين عام ٢١٨هـ — ٨٣٣م وفي عام ٢٣٤هـ — ٨٤٨م في عهد عبدالرحمن الاوسط ، ومرة في عهد الخليفة الاموي الحكم المستنصر بالله عام ٣٥١هـ ٩٦١م . ومرة اخيرة في عهد المنصور بن عامر حاجب الخليفة هشام بن الحكم عام ٣٧٧هـ — ٩٨٧م .

وتبلغ مساحة المسجد ..٢٢م متر مربع ، ويشغل بيت الصلاة وحده أكثر من ثلاثة افدنة . ويمتد في بيت الصلاة هذا أكثر من ٦٠٠ عقد تجعل الداخل اليه تأخذه روعة العمارة ، ومعظم أعمدة المسجد اخذت من آثار قديمة فهي ليست من الفن الاسلامي ولكن ابداع هذا الفن يتجلى في اولا في تنسيق هذه الاعمدة في نظام يشعر بالجلال . ويتجلى ثانيا في ابتكار عظيم الشأن كانت نتيجته اقامة طابقين من العقود فوق هذه الاعمدة . الطابق الاول منها يتكون من عقود منفوخة والطابق الثاني ترتقي فيه العقود على دعامات تمتطي الاعمدة نفسها . ولم يكن لهذه الفكرة نظير سابق . وترتب عليها أن يرتفع السقف الى ما يقرب من ثلاثة أضعاف ارتفاع الاعمدة ، ثم أن هذه العقود المزدوجة تتكون من ثماني صنج من الحجارة البيضاء . تتناوب مع ثمانية صنوف من الاجر الاحمر .

□ مسجد قرطبة

وتعددت اشكال العقود في مسجد قرطبة وفيها العقود المنفوخة عقود من انصاف دوائر وعقود مجزأة الى ثلاث فتحات واخرى الى خمس او اكثر . وفي المسجد مجموعة من القباب اقتبست انظمتها من قباب القيروان والزيتونة . وفيه محراب كسيت طاقته وواجهته بزخارف مذهبة من الفسيفساء بديعة التنسيق . محلاة باشكال نباتية مجملة بالكتابة الكوفية ، كما يتدلى على جداره لوحات من الرخام منحوتة بدقة فائقة وقد شملت الزخارف البديعة بيت الصلاة وتعدته الى خارج المسجد . وكست جدرانه وملأت مسطحاته .

لويزيانا الفرنسية

□ ارسل بدر الكواري يسأل هل هناك مناطق في اميركا الشمالية كانت فرنسية غير كندا ؟

— نعم وقعت مناطق اخرى غير كندا في قبضة الاستعمار الفرنسي ، فمنطقة او ما يعرف الان بولاية لويزيانا كانت في الاصل مستعمرة فرنسية وكانت السيطرة الفرنسية تمتد الى كامل حوض الميسيسيبي وادعى الفرنسيون ملكيتها عام ١٦٨٢ واطلقوا عليها هذا الاسم تكريما للملك لويس الـ ١٤ .

وفي عام ١٧٦٣ تخلت فرنسا لبريطانيا « العظمى » عن المنطقة الواقعة شرقي نهر الميسيسيبي ، ثم تخلى البريطانيون عن هذه المنطقة باستثناء فلوريدا الغربية للولايات المتحدة الاميركية عام ١٧٨٣ .

وفي عام ١٨٠٣ اشترت الولايات المتحدة الاميركية من فرنسا المنطقة الواقعة غربي نهر الميسيسيبي فيما يعرف بصفقة لويزيانا وكان ذلك في عهد الرئيس الاميركي توماس جفرسون وعهد نابليون بونابرت في فرنسا . وبلغ ثمن الصفقة خمسة عشر مليون دولار . ويطلق اسم صفقة لويزيانا ايضا على ذلك الشطر الذي انتقلت ملكيته الى الولايات المتحدة بموجب هذه الصفقة.

والواقع ان الاراضي التي اشتملت عليها صفقة لويزيانا كانت من الاتساع بحيث ضاعفت مساحة الولايات المتحدة وعززت قوتها المادية والاستراتيجية تعزيزا كبيرا . فقد امتدت هذه الاراضي من نهر الميسيسيبي غربا ومن خليج المكسيك جنوبا الى حدود كندا شمالا .

وهي تشكل اليوم ولايات اركانسوا وايووا وميسوري ونبراسكا . واجزاء من ولايات لويزيانا ومينيسوتا واوكلاهوما وكانساس وكولورادو ووايومنج ومونتانا وداكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية .

الملابس في العصر العباسي

□ كتب عيسى بدر سليمان يسأل عن الملابس كيف كانت في العصر العباسي .

— تطور الزي في الدولة العباسية عما كان عليه قبل قيامها وذلك لظهور الازياء الفارسية في البلاط العباسي.وقد قرر ابو جعفر المنصور بان تلبس بصفة رسمية القبعات السوداء الطويلة المخروطة الشكل ويطلق عليها اسم القلانس .

وادخل استعمال الملابس المحلاة بالذهب وغدا خلعها على الناس من حق الخليفة يتبين ذلك من العملة التي ضربت في عهد الخليفة المتوكل حيث تظهر صورته مرتديا ملابس فارسية . ولما تولى المستعين الخلافة عام ٢٤٨ — ٢٥٢هـ صغر القلانس بعد أن كانت طويلة وادخل لبس الاكمام الواسعة التي لم تكن تعرف من قبل فجعل عرضها نحو ثلاثة اشبار . وكانت هذه الاكمام تقوم مقام الجيوب يحفظ فيها الانسان كل ما يرغب في حفظه فكان الكاتب يحفظ فيها الرقعة لمرضها والقاضي يضع فيها الكراسة التي يقرأ منها خطبة الجمعة .

اما الملابس العادية للطبقة الراقية في العصر العباسي فكانت تشمل على سروالة فضفاضة وقميص ودراعة سترة وقفطان وقباء وقلنسوة ، وتشمل ملابس العامة على ازار وقميص وسترة طويلة وحزام وينتعلون الاحذية والنعال .

وكان رجال الدولة يتميزون بملابسهم فيلبس الكتاب الدراعات وهي ثياب مشقوقة من الصدر . ويرتدي العلماء الطيالسة ، اما القادة فيلبسون الاقبية الفارسية القصيرة .

وكان من المستحسن لبس الثياب البيضاء . وفي القرن الرابع الهجري كانوا يرون انه لا يجوز للرجال لبس الثياب ذات الالوان الا في بيوتهم على حين انهم اجازوا لبسها للنساء .

وقد اتخذت سيدات الطبقة الراقية غطاء للراس منضدا بالجواهر محلى بسلسلة ذهبية مطعمة بالاحجار الكريمة . ويعزى ابتكار هذا الغطاء الى « علية » اخت الرشيد . وكانت نساء الطبقة الوسطى يزين رؤوسهن بحلية مسطحة من الذهب . ويلففن حولها عصابة منضدة باللؤلؤ والزمرد . كذلك كن يلبسن الخلاخل في ارجلهن والاساور في معاصمهن وازنادهن . ولم يكن يجهلن فن التجميل ، ويعزى عن السيدة زبيدة اتخاذ المناطق والنعال المرصعة بالجواهر . وكانت فوق ذلك تسرف في شراء ملابسها وتزينها فقد اتخذت ثوبا من الوشي الرفيع يزيد ثمنه على خمسين الف دينار .

كوبون اسألوا الأنباء

الاسم : ....

السؤال : ....



تحرك السينما الصهيونية ، لا يقتصر على الفعل السينمائي بمعنى لا يتاطر في الافلام فقط ، بل يتجاوز ذلك الى نواح عدة تظل تدور في اطار الفعل الفني بشكل عام ، والسينما بشكل خاص ، ولهذا فان التحرك يلخذ مستويات متعددة تأتي في طليعتها التخطيط الحرفي والطويل الامد من اجل استقطاب اقصى درجات التأثير الاعلامي ، الذي يتم من خلال تحرير هذا الهدف او تلك القضية .. ومن ابرز الوسائل الايجابية لتمرير الاهداف الصهيونية هي استخدام النجوم ، وبالذات ، تلك التي تتربع على عرش النجومية ، وتمتلك لغة الحضور والفعل والتأثير الجماهيري ، هذه المجموعة ، يتم تجنيدها ، بشكل غير مباشر وعن طريق عشرات المشاريع والملايين من الدولارات التي يسيل لها اللعاب وتفغر لها الافواه .

النجوم .. أفضل وسيلة لتمرير الأهداف الصهيونية

وجهة نظر

انتشار

في مطلع الستينات ، كنا نشعر بالغبطة والفرح حينما يطل علينا صوت الفنان الراحل عوض دوخي من بعض المحطات العربية ، وبالذات في اغنية « صوت السهارى » التي حققت الكثير من الانتشار .. وكنا نفرح ايضا لصوت شادي الخليج وهو يتردد ايضا في هذه المحطة او تلك ..

اليوم تغيرت المعادلة ، في ظل الانتشار والدعم المطلق الذي يحظى به الفنان من لدن وزارة الاعلام وجملة قنواتها الفنية ، مما يؤكد ويطور عملية الانتشار الفني حيث تطل علينا وبشكل يومي اصوات ، جملة من العناصر الفنائية الشابة ، من محطات العالم العربي .

وان كنا نتوقف ، بالذات عند مجموعة أسماء ، من ابرزها عبدالكريم عبدالقادر وعبد الله رويشد ورباب ونبيل شعيل .. وهذه المجموعة باتت تمتلك الكثير من الزخم والحضور والانتشار ، ومثل هذا الانتشار لم يكن يعد صدفة ، انما هو حصاد مجموعة معطيات من بينها الدعم . والاستعداد الذاتي والتحرك المستمر، وان كان الفنان عبدالله رويشد هو الاكثر انتشارا وحضورا على الصعيد العربي ، من خلال اعماله واشرطته وايضا تواجده المستمر .

هذا الانتشار ، يعتبر احد المكاسب الهامة التي تمثل الحصاد الايجابي للاعلام الكويتي اولا ، ثم الاغنية الكويتية والخليجية ، ومن هذا المنطلق يفترض تحرك اكبر لدعم عملية الانتشار ، والاخذ بيدها ، ولكن ضمن ضوابط فنية ، واسس مهنية حتى لا يتسنى الوقوع في المطبات والخلل .

ان عملية الانتشار للاغنية الكويتية ، من شانه ترويج المفردة المحلية .. والايقاع واللحن المحليين .. وايضا تصوير الموهبة والحرفة المحلية .. وكل ذلك تحت بند « صنع في الكويت » ، ولذا يكون لزاما علينا تكريم المبدع المقتدر ، الذي يظل هاجسه التحليق عاليا ، والوطن مزروع بين الضلوع فتحية للذين يظل الوطن هاجسهم الاول .

وعلى المحبة نلتقي ..

عبدالستار ناجي

متابعة :

عبد الستار ناجي

والمتتبع لعروض السينما الاسرائيلية والصهيونية يلاحظ استخداما صريحا لاكبر عدد من كبار النجوم ومقابل اجور خرافية ، تتحكم فيها مؤسسات وبنوك وقطاعات اقتصادية صهيونية تنتشر في انحاء العالم ، لانها امام هدف اساسي ومهمة كبيرة ، حيث تمرير بعض المعتقدات والتأكيد على بعض الصور التي تدعم صورة يهود العالم .. او تبرير بعض الممارسات التي تقوم بها اسرائيل او الصهيونية العالمية .

وفي هذه المحطة ، نرصد ، بعض الاساليب ، وايضا بعض الاسماء ، التي يجري التخطيط لاستقطابها ، من اجل التحرك تحت جناح الصهيونية واسرائيل .

وقبل ذلك نورد الخبر المصور التالي الذي حملته الينا وكالة — سيغما — المصورة والخاص — بالانباء — يقول الخبر « في احتفال اقيم في فندق — بنشرى بلازا — في لوس انجلوس تسلم المخرج الاميركي ستيفن سبيلبرج جائزة سكوب الخاصة التي تمنحها هيئة اصدقاء الجامعة العبرية في القدس .. وقد حضر الحفل عدد من النجوم بينهم بربارا سترايسند التي كانت قد تسلمت مثل هذه الجائزة من ذي قبل ، ومن الذين حضروا المطرب مايكل جاكسون الذي من النادر ان يستجيب لاي دعوات خاصة .. ومن الذين حضروا ايضا سلفستر ستالوني ومايكل جي.فوكس وسالي فيلد وجولدي هون . »

... وينتهي الخبر .

وتبدا العرض والتحليل :

— جائزة اصدقاء الجامعة العبرية في القدس هي احدى الوسائل والمبررات ، لنوع من خلق العلاقة والحوار مع هذا النجم او ذاك ، وقد منح ستيفن سبيلبرج هذه الجائزة لعدة اعتبارات ، يأتي في مقدمتها المكانة التي يتمتع بها هذا الرجل كواحد من اهم صناع السينما في العالم ، والرجل الذي ادخل الى هوليوود اكثر من بليون دولار من خلال افلامه التي قام باخراجها او انتجها ، ومن افلامه التي اخرجها — الفك المفترس — و — لقاءات قريبة مع الجنس الثالث — و — اي.تي — و — انديانا جونز — جزءين . واخيرا فيلم — اللون الارجواني — اما الافلام التي انتجها فهي لا تنتهي ، ومنها — كوكون — و — العودة الى المستقبل — وهذه الايام يعرض من انتاجه واخراجه فيلم — امبراطورية الشمس — الذي يحتل المرتبة الثانية في رصيد الافلام الاكثر دخلا في الولايات المتحدة .

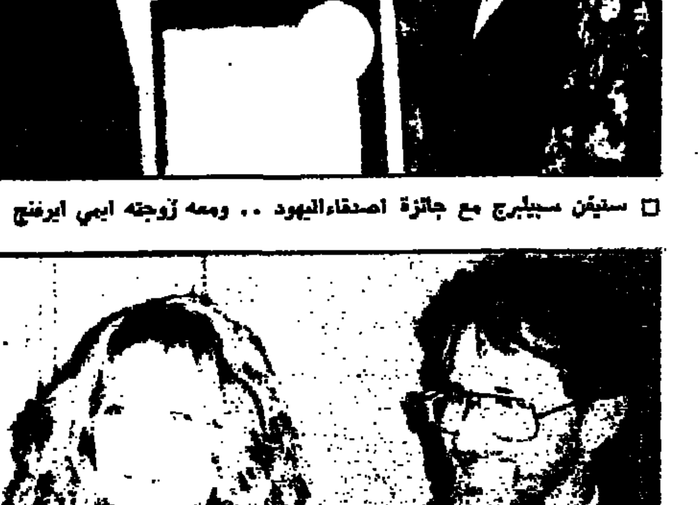
وقد بدات عملية مداعبة ستيفن منذ اكثر من عشرة اعوام ، حينما كان يبحث عن اماكن لتصوير فيلمه — مغيرو التابوت المفقود — الجزء الاول من انديانا جونز ، يومها تلقى عدة دعوات لزيارة اسرائيل ، ولكنه فضل ان يصور فيلمه في — تونس — وهكذا كان .. ولكن وجوده بتونس استثمر بشكل اعلامي موسع .. وانتهت العلاقة به فور سفره عائدا الى هوليوود .

الا ان اسرائيل اعادت المحاولة من جديد ، خصوصا بعد زواجه من النجمة — ايمي ايرفنج — شاهدناها منذ ايام في بطولة مسلسل — اناستازيا — وهي يهودية وقد كان الحوار معها بشكل مباشر حينما عرض عليها المشاركة في بطولة فيلم لحساب شركة كانون الاسرائيلية ، يصور في فلسطين المحتلة ووافقت ثم سافرت الى هناك مع طفلها الوحيد من ستيفن ، وبعد ايام كان ان لحق بها ستيفن الى اسرائيل اشتياقا الى ولده وزوجته .. وخلال وجوده في اسرائيل تفتحت له جميع الابواب ، وقدمت له الاغراءات وعروض مقابل ان يصور افلامه هناك ، وقد اعلن انه بصدد تصوير الجزء الثالث من — انديانا جونز — في اسرائيل عام ١٩٩٠ .

وبهذا تكون الصهيونية العالمية ضربت عصفورين بحجر ، اولا الحصول على النجمة ايمي ايرفنج وثانيا حضور ستيفن سبيلبرج الذي وعد بأشياء كثيرة ، نشرت في اكثر من صحيفة في انحاء العالم .

ونترك ستيفن .. الى سلفستر ستالوني .

وهذا له حكاية طويلة .. ذهبوا اليه بكافة الاغراءات والوسائل ، الا انه كان يعتذر لسبب او لاخر ، من بينها كثرة ارتباطاته ومواعيده الفنية ،كيف لا وهذا الرجل لديه اشهر سلسلة افلام — روكي — ورامبو — وعن الفيلم الواحد في روكي يتقاضى اكثر من ٢٠ مليون دولار عن السيناريو والاخراج والتمثيل والمساهمة في الانتاج ، اما اجره عن رامبو فيدور في فلك ١٦ مليون دولار عن التمثيل والاشراف على السيناريو . ولهذا عند الحوار معه لا بد من المنطق المادي ، وعندها عرضت عليه شركة كانون ، وهي الرائدة في تنفيذ الخطط الصهيونية الفنية ، خمسة ملايين دولار مقابل المشاركة في بطولة فيلم — فوق القمة — الذي اخرجه مناحيم جولان — نتوقف عند الفيلم في محطة الغد — على ان يتم تنفيذ الفيلم بين الافلام الكبيرة ، او في وقت الاستراحة ، وهذا ما كان وخلال عمله مع مناحيم جولان ، عرض عليه فكرة زيارة اسرائيل لمشاهدتها من اجل اختيار اماكن تصوير فيلم — رامبو — الجزء الثالث ، بعد ان كان مقررا ان يصور الفيلم في افغانستان



□ ستيفن سبيلبرج مع جائزة اصدقاء اليهود .. ومعه زوجته ايمي ايرفنج

□ ستيفن .. مع بربارا سترايسند

□ الصور من سيغما — خاصة « بالانباء »

— الحلقة الثالثة —

ولكن الحكومة الافغانية رفضت تصوير الفيلم ، ولهذا جاءت فكرة الانتقال الى اسرائيل .. وهناك تم تصوير النسبة الكبرى من احداث الفيلم .

ويتم ضم ستالوني الى القائمة .. كما تم من ذي قبل ضم ستيفن سبيلبرج وآيمي ايرفنج وجين فوندا ، وايف مونتان ، وبلاسيدو دومينغو ولي مارفن وروك هدسون وروبرت ميتشوم وكيلي مكجيلز ، ولوى جوسيت جي.آر وعدد اخر من النجوم .. الذين يتم استثمارهم كوسائل حقيقية لتوصيل العديد من الاهداف الصهيونية ،ووجود مثل هذه الاسماء ، يعتبر موصلات ايجابية ..

وفي هذا الاطار ، نتذكر فيلم — دلتافورس — قوة دلتا ، الذي يتحدث من حادث اختطاف الطائرة الاميركية تي.دبليو.اي الى بيروت .. في ذلك الفيلم شارك عدد غير قليل منها الراحل لي مارفن والالمانية هانا شايغولا والاميركي شاك نوريس .. وفي ذلك الفيلم دس على العرب والاسلام الشيء الكثير .. وعرض الفيلم في جميع انحاء العالم ، من بينها عدد من الدول العربية ، ومثل هذا الامر حدث مع فيلم — فوق القمة — انتاج الصهيوني مناحيم غولان واخراجه ايضا والذي عرض في اكثر من بلد عربي .

ونصل الى محطة بربارا سترايسند .. ومايكل جاكسون ..

الاولى يهودية ، ولذلك فان مهمة استثمارها امر وارد ، وقد كان لها مساهمات كبيرة وعديدة في دعم حملات لجمع التبرعات لاسرائيل .. منذ مطلع الستينات حتى الان ، ولهذا تم تكريمها بالحصول على اكثر من جائزة ووسام من قبل يهود الولايات المتحدة ، وايضا من الحكومة الاسرائيلية .

وبالمناسبة فان جملة اعمال بربارا سترايسند تظل تدور في اطار شخصية المرأة اليهودية المضطهدة اجتماعيا ، والتي تحاول ان تتحمل المصاعب والازمات من اجل النهوض من جديد ، وفي كل مرة يكتب لها النجاح ، وبربارا تعتبر من اغلى ممثلات هوليوود على الاطلاق ، حيث يتصدر اسمها الاسماء البنكية في الولايات المتحدة ، وهي الاسماء التي تثق بها البنوك وتقدم لها المساعدات وسلف الانتاج لاي مشروع فني تعتزم القيام العمل به .

اما مايكل جاكسون .. فلا يزال حتى الان يتحرك على حافة النصل ، وان ابدى الكثير من التفاعل والتعاطف مع اليهود واسرائيل ، وخير مثال مشاركته في جملة الحفلات التي يقيمها يهود الولايات المتحدة ، وبالذات مشاركته في حفل توزيع جائزة سكوب التي تمنحها جمعية اصدقاء جامعة القدس اليهودية .. كما انه اعلن منذ فترة قصيرة ، انضمامه الى جماعة جديدة تطلق على نفسها — شهود يهوا — وهي مجموعة دينية جديدة ، تمزج بين اليهودية والمسيحية في اطار ديني جديد ، يحمل الكثير من التعاطف والتحزب لليهود .. تهل بعد ذلك من انحاز للصهيونية ، خصوصا اذا ما عرفنا بان هذا الصبي الاميركي يحظى بأكبر شعبية بين الشباب والمراهقين في جميع انحاء العالم ، واغانيه وكلماته تحفظ عن ظهر قلب .. فكيف اذا ما اطلق تصريحاته المؤيدة لاسرائيل ... وهذا أمر متوقع .

هكذا تتحرك الصهيونية واسرائيل .. من أجل استقطاب النجوم ، الذين يعتبرون الوسيلة الاساسية والمباشرة لتمرير كافة الاحتياجات والاهداف التي يسعون اليها .. وهي كثيرة .

وتبقى كلمة ...

في ظل ذلك التحرك الواضح والصريح .. نصرخ ... متى نتحرك ؟

□ مايكل جاكسون وبربارا سترايسند وسلفستر

ستالوني وستيفن سبيلبرج على راس القائمة

□ بربارا سترايسند .. ومايكل جاكسون يشاركان في الحفل اليهودي

اخبار اهل الفن

مسرحية

□ بعد النجاح الجماهيري لمسرحية — أرض وقرض — التي كتبها محمد الرشود واخرجها نجف جمال يستعد هذا الثنائي لتقديم مسرحية جديدة بعنوان — يو.اس.اي — هذه المسرحية سيقدمها مسرح الجزيرة ويعد ضخم من نجوم الوسط الفني خلال الموسم المسرحي الحالي .

□ نجف جمال

مسرحية

□ اعلن الفنان سعد الفرج عن عزمه لتقديم مسرحية جديدة بعنوان — هذا سيفوه وهذه خلاجينه — بالاشتراك مع عدد من الفنانين ، المسرحية كالعادة سيخرجها للمسرح الفنان عبد الامير التركي .

□ سعد الفرج

دعوة

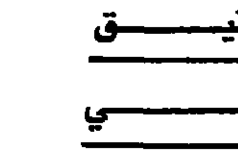
□ تلقت الفنانة عائشة ابراهيم الدعوة الرسمية للمشاركة في فعاليات مهرجان بغداد التلفزيوني الذي يقام في مارس المقبل والذي سيشارك به اكبر عدد من نجوم الوسط الفني في العالم العربي.

نشاط

□ الفنان محمد حسن سجل مجموعة من الاعمال الاذاعية الجديدة ، كما شارك قبل فترة في بطولة السباعية التلفزيونية — قلوب عند المرافىء — التي يشارك بها احمد حسين واحمد الصالح وهدى حسين واحمد مساعد وابراهيم الحربي .

مسرح

خالد رمضان : مهرجان الخليج المسرحي من ٢٩ مارس حتى ٧ ابريل



□ خالد عبداللطيف رمضان

اعلن مدير المهرجان المسرحي الاول لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام بالكويت ، خالد عبداللطيف رمضان بانه تقرر تقديم موعد اقامة المهرجان الى الفترة ما بين ٢٩ مارس المقبل وحتى ٧ ابريل المقبل وذلك بدلا من الموعد السابق تحديده في الفترة من ٣ وحتى ١٢ ابريل المقبل.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان تقديم المهرجان جاء بناء على قرار اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وذلك على ضوء ما ستشهده البلاد من مؤتمرات ومناسبات في تلك الفترة .

وذكر مدير المهرجان والمتحدث الرسمي له ان اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا تواصل استعداداتها لعقد المهرجان حيث تعمل اللجنة الفنية على وضع التصور النهائي لحفل الافتتاح وتحديد احتياجاتها لصيانة المسارح استعدادا لاقامة العروض فيها كما تقوم الجهات المختصة بوزارة الاعلام بصيانة عدد من دور العرض .

وقال ان لجنة الندوة انتهت من وضع الصورة النهائية لخطة عملها حيث انتهت من ترشيح ٩ باحثين لاجراء دراسات للموضوع بحيث يتحدث ٣ باحثين في كل جلسة وينقسم الموضوع الرئيسي الى ثلاثة مواضيع فرعية وهي طبيعة المتفرج ووسائل الاتصال وتاثيرها على الجمهور المسرحي والنقد المسرحي وتاثيره على الجمهور .

واضاف السيد رمضان ان اللجنة الاعلامية للمهرجان انتهت من وضع جميع الترتيبات اللازمة وتشكيل فرق العمل المختلفة وتحديد اختصاصاتها واحتياجاتها حيث سيظهر نشاطها الفعلي مع بداية الشهر المقبل باصدار نشرتها الاسبوعية الخاصة بالمهرجان وتحديد فريق العمل فيها .

كما انتهت اللجنة من تجميع المواد الوثائقية والمعلومات الخاصة بالحركة المسرحية بدول الخليج العربية حيث سيتم جمع هذه المعلومات والوثائق وتصنيفها واعدادها لاول مرة خليجيا .

كما انتهت اللجنة الاعلامية من تشكيل فريق العمل الخاص بالمجلة التي ستصدرها في أيام المهرجان وتحديد شكلها وحجمها ومضمون مادتها بالاضافة الى تشكيل فريق العمل الخاص بالمركز الصحفي الذي سيقام لخدمة الصحفيين الذين سيغطون اخبار المهرجان .

وذكر ان اللجنة الاعلامية لا تزال تعمل من اجل تنسيق خطة العمل للتغطية الاذاعية والتلفزيونية للمهرجان وستشارك في هذا المهرجان دول مجلس التعاون الست وهي الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت بعرض مسرحي واحد لكل منها اضافة الى معرض جماعي وثائقي لتطور النهضة المسرحية باقطار المجلس .

تحقيق

فني

مايكل جاكسون يؤلف كتابا تراجعه جاكلين أوناسيس

في جو من السرية والترقب المثير شحنت جاكلين كيندي اوناسيس قلمها لمراجعة كتاب يضم مذكرات مايكل جاكسون . ويجري تحرير الكتاب في الدور الثالث والاربعين لدار (دوبل داي) للنشر التي تطل على بارك افنيو بمانهاتن والذي عقدت به ايضا اجتماعات متعددة بين أغرب شخصيتين في عالم الادب . وتقول جاكلين ديفال مساعدة جاكلين اوناسيس ان الكتاب سيرة ذاتية يتحدث فيه مايكل عن حياته العملية وعائلته واصدقائه ومارلون براندو وفريد استير والمنتج الخاص به كوينسي جونز .

وعنوان الكتاب « سائر على القمر» وهو اسم رقصة ابتكرها كاب كالوواي الذي يعمل قائدا لفرقة موسيقية ونشرها جاكسون .

وستظهر ثمرة تعاون جاكسون — جاكي في شهر ابريل المقبل قبل شهرين من الاحتفال بعيد ميلاد المغني الثلاثين. ولكن دار دوبل داي ترفض اذاعة كلمة واحدة عن الكتاب حتى تاريخ النشر .

وتقول ديفال « ستظهر نسخ للنقاد في الوقت الذي يصل فيه الكتاب الى المكتبات » .

ويزداد ترقب المكتبات لصدور الكتاب بالرغم من ثمنه المرتفع ١٤٫٩٥ دولارا.

ويقول ريتشارد واجنر احد العاملين بدار دوبل داي التي تبيع كتابا جديدا عن السيرة الذاتية للقيصر بطرس الاكبر بمبلغ ٢٠ دولارا « انه ثمن مرتفع لكتاب عن مغني للروك » .

وترفض الدار اذاعة تفاصيل عملية تحرير الكتاب .

جولة

ويقوم جاكسون حاليا بجولة في اليابان واستراليا بينما تعكف السيدة الاولى السابقة التي تعمل في مجال النشر منذ عدة سنوات على مراجعة مجلد من تاريخ الرقيق في كارولينا الشمالية .

وترفض دار النشر ايضا الافصاح عن المبلغ الذي دفعته لمايكل جاكسون الذي قالت مجلة فوربس انه حقق دخلا اجماليا وصل الى ١٢ مليون دولار عام ١٩٨٦ . ولكن دار النشر ذكرت ان الكتاب يضم رسومات وصورا فوتوغرافية حقيقية لمعبود فن (البوب) ويحتوي ايضا على انكار « لشخصية حادة المزاج » .

وتقول ديفال « يتحدث مايكل عن شعوره بالعزلة » .

والمشي على القمر هو الكتاب الثاني عن مشاهير تقوم جاكلين أوناسيس بالاشراف على صياغته بعد مراجعتها لكتاب حقق انتشارا واسعا في العام الماضي عنوانه « الرقص على قبري » الذي تحدث فيه الراقص عن جيلسي كيركلاند ادمان المخدرات في عالم الباليه .

ومن ناحية اخرى افادت انباء ان جاكسون بصدد استكمال فيلمه الروائي الثاني الذي يحمل نفس العنوان « سائر على القمر » .

ونقلت مجلة فارايتي عن المنتجين قولهم ان شون اوتو لينون الابن الاصغر لمغني البيتلز جون لينون الذي قال منذ بضع سنوات سيقوم بتمثيل البطولة الثانية في الفيلم .

فيلم

وسيكون « سائر على القمر »الفيلم الروائي الثاني لجاكسون بعد « الساحرة » الذي قام ببطولته عام ١٩٧٨ .

وحققت اشرطة فيديو لاثنين من اغاني جاكسون « انطلق » و «اثارة» نجاحا ساحقا وكانت هذه الاشرطة وسيلة للانتشار الواسع لاسطواناته التي بيع منها اكثر من ٥٠ مليون نسخة.

وقد نشرت الاف الاعمدة في الصحف عن النجم الاول ولكن يبدو ان جاكسون يريد ان يقدم سجلا صحيحا موحدا .

وفي العام الماضي كتب جاكسون في احد فنادق طوكيو ملحوظة تعكس معاناته ونشرتها مجلة « بيبول ماجازين » قال فيها « معظم الناس لا يعرفونني ولذلك يكتبون كل هذه الاشياء غير الصحيحة . انني ابكي كثيرا جدا لانها تسيء الي واشعر بالقلق تجاه الاطفال .. اطفالي في جميع انحاء العالم » .

وقال جاكسون « تلجأ الحيوانات الى الهجوم ليس لانها شريرة بل لتمسكها بالحياة . وهو نفس الشيء مع النقاد الذين يريدون سفك دمائنا وانا انزف منذ وقت طويل » .

□ مايكل جاكسون



□ جاكلين اوناسيس

عن نجوم العالم

افا غاردنر تنقل الى المستشفى

سانتا مونيكا — افب — اعلن متحدث باسم مستشفى سانت جونس في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا ان الممثلة الاميركية افا غاردنر تعالج فيه منذ عشرة أيام تقريبا من بعض المضاعفات في جهاز التنفس .

ووصلت غاردنر التي تقيم في لندن الى كاليفورنيا في السادس من كانون الثاني — يناير الماضي — واوضح المتحدث ان اضطراباتها الصحية الحالية ناجمة عن التهاب في الرئة اصابها في خريف العام ١٩٨٦ ونقل عن طبيبها المعالج قوله ان حالتها جيدة وانها ستغادر المستشفى بعد ايام .

ومن عادة الممثلة المدونة بادمانها على الكحول ان تعالج في مستشفى سانت جونس حتى منذ مغادرتها الولايات المتحدة في أعقاب طلاقها من زوجها الثالث فرانك سيناترا في العام ١٩٥٧ ويذكر ان افا غاردنر — ٦٦ عاما — قامت ببطولة ما يقارب ٦٠ فيلما يبقى ابرزها « الكونتيسة الحافية القدمين .. وليلة الاغوانة » واخيرا شاركت في عدد من المسلسلات التلفزيونية الاميركية .

أفا مريضة وغريتا شفيت وكلينت يعرض أفلامه في موسكو

غريتا غاربو .. ليست مريضة

نيويورك — أفب — أكدت احدى الصديقات النيويوركيات لغريتا غاربو طلبت عدم ذكر اسمها في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان النجمة السينمائية ليست على وشك الموت ولا حتى مريضة .

واضافت لا أدري من اين اتت الشائعات عن ان غريتا غاربو مريضة جدا ، انها شائعات لا اساس لها ومزعجة .

وقالت : غريتا غاربو ليست مريضة وهي في صحة جيدة ، زرتها وتحدثت اليها هاتفيا .

روبرت ردفورد تلقى دعوة لعرض أفلامه في الاتحاد السوفياتي

سانتنس — الولايات المتحدة — افب — أعلن الممثل الاميركي روبرت ردفورد انه تلقى دعوة لعرض عدد من افلامه في الاتحاد السوفياتي على الارجح لمناسبة عيد العمل في الاول من ايار — مايو المقبل .

وأكد الممثل — ٥٠ عاما — في مؤتمر صحافي عقده في سانتنس — ولاية يوتاه — ان هذه الدعوة تشرفه . واوضح ان السلطات السوفياتية طلبت منه اختيار من أربعة الى ثمانية من أفلامه مضيفا انه لم يتم الاتفاق بعد على عناوين هذه الاعمال التي ستعرض على الجمهور السوفياتي .

علوم

دراسة حول الدهون وتراكمها في الجسم

أجرى الدكتور روفدور لايجر من جامعة روكسلر في نيويورك دراسة تتعلق بالمواد الدهنية المتراكمة في الجسم البشري وتأثيرها على الصحة .

وجاء في نتيجة تلك الدراسة ان ظهور الكرش نتيجة لتراكم المواد الدهنية في الجسم اكثر شيوعا عند الرجال لان الخلايا الدهنية في اجسام الرجال تؤدي اعمالا تختلف في طبيعتها عن مثيلاتها في اجسام النساء .

ولكن النساء يواجهن مشكلة تراكم المواد الدهنية في الردفين والفخذين لان الطبيعة منحتهن مزيدا من الخلايا الدهنية في هذين القسمين من الجسم بعكس الرجال حيث تتكاثر الخلايا الدهنية في المعدة .

ودلت الدراسة على أن الدهن الاضافي الموجود في المعدة يزيد من خطر تعرض الرجال لارتفاع ضغط الدم والسكتة الدماغية اى الجلطة وارتفاع مستوى الكوليسترول .

وقال الدكتور لايجر ان توزيع المواد الدهنية الاضافية في الجسم أهم من كميته بسبب المحاولة التي يبذلها الناس للتخلص من الدهن الاضافي في اجسامهم .

فعندما تفقد المرأة شيئا من وزنها فانما تفقده من جميع اجزاء الجسم وذلك بعكس الرجال .

وكذلك تستطيع المرأة الاستفادة من الدهن الاضافي في الرضاعة اما الدهن المتراكم في الردفين والفخذين فلا يؤذي الصحة بشكل عام .

الى أي حد يشعر الوليد بالالم

لندن — واخ — الملاحظ ان اجراءات طبية عديدة بل وحتى الجراحة تطبق على الاطفال صغار السن جدا بدون اى نوع من انواع التخدير او العقاقير المسكنة للالم . ومؤخرا نشرت صحيفة « نيو انجلند جورنال اوف مديكال » الموثوقة مقالا اوردت فيه كل المعلومات المتوفرة عن هذا الموضوع وانتهت فيه الى ان مقدار الالم الذي يحس به الطفل الوليد لا يولي سوى قدرا ضئيلا من اهتمام الاطباء . لا شك في ان اى شخص قام برعاية وليد حديث الولادة يعتقد ان شعور الطفل بالالم شيئا واضحا كل الوضوح ولكن الامر الشديد الصعوبة هو تقدير مدى الالم الذي يحس الطفل به فهل يحس الاطفال حديثو الولادة بالالم بنفس الطريقة التي يحس بها الاطفال الاكبر سنا او البالغون وهل يتذكر الاطفال ذلك .

ويفترض الاطباء ان قدرة الطفل الوليد على الاحساس بالالم تتزايد مع تزايد عمره وان الاطفال لا يفسرون الالم بنفس الطريقة التي يفسره البالغون لان الاطفال لا يتذكرون الخبرات المؤلمة .

والمعتقد أيضا بصورة عامة ان الاطفال لا بد لديهم قوة كبيرة على تحمل الالم ويستدعي احساسهم بالالم وجود دافع قوي .

ولما كان الاطباء يعتقدون ان الطفل حديث الولادة لا يمكنه تحديد موقع الالم ويختلف احساسه به عن احساس البالغين تجرى بعض العمليات الجراحية وتتخذ بعض الاجراءات الطبية الاخرى دون اى تخدير ومثال على ذلك تطهير الاطفال الذكور الذين يندر تخديرهم قبل تلك العملية . كما أن الاطفال يواجهون غرس الابر في اجسامهم ووضع انابيب في صدورهم وانواع اخرى من الانابيب في شريانهم وانواع كثيرة اخرى من طرق العلاج دون اعطائهم اى مسكنات للالم . وفي الماضي كان من الاسباب القوية لذلك الخطر المرتبط باعطاء الاطفال صغار السن جدا عقاقير او بتخديرهم اما الان فتوجد عقاقير مأمونة لتخدير الاطفال حديثي الولادة فلماذا اذا يعرض الاطفال لالم لا داعي له .

والمعروف انه اذا ووجه طفل وليد باجراءات اكلينيكية مؤلمة فان ذلك يسفر عن حدوث تغييرات فسيولوجية مثلا يظهر الوليد عند عملية تطهيره زيادة في النبض وضغط الدم وقد تعرق راحة يديه .

وهذه التغييرات الفسيولوجية هي نفس التغييرات التي تحدث للبالغين .

يحيى شاهين في السينما المصرية

السيد عبدالجواد

اجتمعت الاحزان على يحيى شاهين .. وكان موعدها معه عام ١٩٥٨ ! ففي أول العام فقد الغالية امه ، وزلزله الحدث لانه ما تصور أن الارض يمكن ان تدور والشمس يمكن ان تطلع ... والقمر يرسل ضياءه اذا ماتت أمه ، واقبل عليه الاصدقاء يواسونه .. وكانت به ثورته لان الله سبحانه وتعالى اختطف منه الانسانة الوحيدة التي يعيش لها وتعيش له . التي يخطو الى النهار بدعوتها ، ويعود الى البيت وهي الساهرة له وعليه .. وكان يعرف ان الثورة مناها اهتزاز الايمان .. وهو ما لم يحدث له وهو صغير يودع اباه .. تجلد يحيى وحبس امام الناس دموعه. ولكنه كان لا يكاد يختلي بنفسه حتى يتخيلها مقبلة عليه أو مدبرة. فيجهش بالبكاء كطفل . ولاحظت اخته قدرته على ان يكون عصى الريح وهم معه .. فاشفقت عليه عائشة .. واوصت به عليا ليعتني به .. واطالا البقاء معه .. حتى احس انه عاد طفل الاسرة وهما يتناوبان عليه بالرعاية .. أو وهما يحاولان سد الفراغ الذي تركته الام برحيلها .. وقال يحيى لهما انه يعرف ان لكل منهما ارتباطاته العائلية والتزاماته .. وهو لا يريد ان ينتزع الشقيقة او الشقيق من اعبائه . وقال انه سيخرج الى العمل لينسى .. وان الله سبحانه وتعالى يعطي صبرا بقدر الفجيعة ..

وصدقاه وتركاه ، وارسلا اليه من ينصحه بالزواج حتى يجد الايناس في احضان شريكة الحياة فقال بأسى :

— هل كنت انتظر وفاة امي لاتزوج ؟ هل استطيع ان اجد للسعادة طعما والاحزان مستقرة في قلبي ، حتى وان بدا على امام الناس انني تجلدت وتعزيت وسلوت !

وقبل ان يندمل جرحه الاول من وفاة امه .. جاءه نبأ وفاة عائشة شقيقته الوحيدة ، وشقيقته التي قالت له أنها ستكون امه الثانية .

واحس يحيى ان قلبه النازف بالاحزان يتلقى نصلا على نصل ، واصابه الوجوم الذي لا تتكشف به براكين اعماقه .. حتى انثنى الناس على ايمانه .. ومثلما كان يبكي في الخفا امه ، بكى يحيى شقيقته .. ولم يعد له في الدنيا الا شقيقه علي .. لان فروع الاسرة تتناثر في الريف ولا تحوم حول المدينة الا في مهمة وتعود ادراجها. ورغم ان عليا كان شديد الاقتراب من يحيى.. فانه ضاعف الاقتراب وكانهما يتحاميان ضد قدر غاشم لا يعرفان من يخطف منهما .. بعد ان استمرأ لعبة الاختطاف ..

على ان العام لم يجمع ذيوله ويمضي قبل ان يخطف عليا . ثالث الثلاثة في الاسرة . وهكذا اصبح يحيى وحيدا في الحياة ، بعد ان تكاكأت عليه الاحزان ، واصبح اذا بكى لا يعرف كيف يوزع الدموع على القبور التي في قلبه لمن كانوا له اعز الناس واغلى الخلق .

واحس يحيى شاهين ان الاستسلام للاحزان قد يطيح بصوابه . فقرر ان يعود الى فنه لانه الشيء الوحيد الذي يمكن ان ينقذه بعيدا عما صار اليه ، وينسيه نهر الذكريات عن كل الاحبة الذين طوتهم القبور تباعا !

تلميذة الحقوق الفاتنة

فازت زبيدة ثروت طالبة الحقوق في جامعة الاسكندرية بلقب صاحبة اجمل عينين ! ولان السينما كانت في حاجة الى دم جديد فقد بدأ المنتجون يسعون اليها .. ويعرفون ان لها خالها المحامي المعروف زكي عريبي في القاهرة .. وهو من يدلهم على عنوان ابيها اللواء البحري محمد ثروت الذي يقيم في الاسكندرية لان منها منطلقه الى اعالي البحار .. وذهب يحيى شاهين مع حسين حلمي المهندس الى الاسكندرية .. فالتقيا محمد ثروت واقبلت عليهما زبيدة بقامتها الرقيقة ، وعينيها الزرقاوين الجميلتين . ومضى الحديث حول حبها للسينما فقالت انها تحب الفن عامة .. وخصوصا فن الرسم ، وبفرحة طفولية قامت لتحضر الوجوه التي رسمتها للفنانين الذي تحبهم .. ثم قالت ببساطة:

— وفي الاسبوع المقبل سياخذني صحفي الى يوسف بك وهبي في فيلته في شارع الهرم .. وسوف ارسم له صورة !

وقال يحيى للاب ان عنده قصة فيلم الملاك الصغير . وانه يحب كلمة الملاك في الفيلم بعد ان مثل فيلم كانت ملاكا .. وكان فيلما عظيما ، ثم بعد ان شاهد فيلم الملاك الازرق لكورت جيرجنز وماي بريت .. قال يحيى :

— يبدو ان كلمة ملاك تحمل السعد لاي فيلم تدخل في نسيج عنوانه .

فقال الاب ، وهو يحاول ان يلوح بانه يقدم بضاعة غالية :

— اترك لنا فرصة للتفكير يا استاذ يحيى .. طبعا انت فنان معروف ، وقدرك محفوظ ، وزيارتك لنا في بيتنا شرف كبير ، ولكني لا اخفي عليك اننا تلقينا عدة عروض .. وأننا ندرسها على مهل ونضعها في الميزان عرضا بعد الاخر .

فقال يحيى شاهين بثقة :

— ضع في الميزان ايضا انها ستكون بطلة مطلقة.. امامي !

فغمرت الفرحة وجه طالبة الحقوق ، وقالت وكانها توقع عقدا شفويا مع يحيى :

— الحلقة ١٥ —

— ساجيء للقاهرة في الاسبوع المقبل .. وسوف نلتقي !

وعندما بلغ يحيى شاهين القاهرة اتصل بالصحفي الذي اتفق مع زبيدة على ان يأخذها ليوسف بك وقال له :

— انت صديق الاسرة .. انا اريد هذه الجميلة لفيلمي القادم ؟

غير ان اللواء محمد ثروت اتصل بيحيى شاهين من الاسكندرية ليقول له انه قبل عرضه ، وانه يود ان يلقاه والوقت ضيق ، فاقترح عليه يحيى ان يلتقيا عند الصحفي صديق الطرفين .. حتى اذا حدث اي خلاف فانه كفيل بحله .. واقتراح ما يجمع الشمل !

الاب ليس في الصفقة

وقد كان .. ووقعت زبيدة ثروت عقدها الاول مع يحيى شاهين في مكتب فوميل لبيب .. الصحفي بدار الهلال ، وانتحى اللواء ثروت بالصحفي وهمس في اذنه :

— حسنا .. زبيدة ستتقاضى اربعمائة جنيه .. وانا ..

فسأله فوميل لبيب :

— انتن تمثل .. فلماذا تتقاضى اجرا ؟

فقال الاب وهو يختار دوره :

— انا مرافقها ومدير اعمالها . عندي التزامات من مواصلات ومصاريف نثرية ..

فلما نقل فوميل لبيب الرغبة ليحيى شاهين قال الاخير :

— يفتح الله .. الاب ليس في الصفقة . وكل ما سيقوم به لزبيدة نتولاه نحن لانه واجبنا ..

على ان يحيى قدر ان الخلاف سوف ينشب بين زبيدة وابيها قبل ان تكتمل لها الاسباب .. وقد حدث !

وقد اختار يحيى للادوار الاخرى كريمة فاتنة المصادي ، على ان يكون الاب يوسف وهبي .. ليكون على التوازن في القوة والتاثير مع حسين رياض الذي كان ابا لزبيدة ثروت . وقد ذهب يحيى على استحياء لاستاذه يوسف وقال له انه خجل من العرض الذي يتقدم به .. لان الدور صغير .. لن يستغرق اكثر من اربعة ايام .. فصاح فيه يوسف وهبي صيحته المعهودة :

— قل لي يا اونطجي ماذا تريد .. ولكن حذار ان تتحدث في الاجر ...

وبالمثل فعل حسين رياض . وقد داعبت الشكوك يحيى شاهين فتصور يوسف وهبي مزدريا للدور بعد ان قرأه ، وانه لن يذهب الى الاستديو في موعد التصوير . وفي اليوم الاول انتظر بواب الاستديو محييا يحيى شاهين وقال له :

— استاذ يحيى .. يوسف بك دخل الاستديو من ساعة !

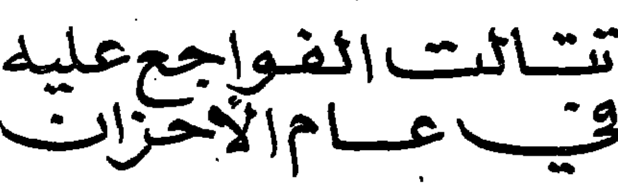
فخجل يحيى شاهين من نفسه .. مع انه كمنتج وبطل اقبل قبل موعد التصوير بساعة . ها هو يوسف وهبي يضرب المثل له على طول المدى ، وحين التقاه وجده مع حسين رياض يتبادلان الحديث ويتذاكران يحيى شاهين ايام كان شابا غض الاهاب ... وهما معا يتنبآن له بما حقق ، وبما يحقق .

ونجح الملاك الصغير بقدر ما فيه من حب العملاقين لتلميذهما القديم وبقدر ما كانت تتمتع به زبيدة ثروت من صفاء وتلقائية وحسن تشبه بها سنيورات الاساطير .. وعرائس الروايات !

(يتبع)



□ يحيى شاهين .. الفارس



تتالت الفواجع عليه في عام الأحزان



□ زبيدة ثروت

تعاقد مع زبيدة ثروت ملكة جمال العيون





□ مع الاطفال

مسابقة الأنباء الفنية
عشرة دنانير يوميًا لاسم الفيلم

يعدها : حسن عواره

□ انت على موعد معنا يوميا — وكما تعودت في مناسبات سابقة — مع مسابقة « الانباء » الفنية .. حيث نستضيف كل يوم صورة لاحد الافلام السينمائية .. ونقدم لك بعض المعلومات الفنية عنه وعن ابطاله ، وسنة انتاجه وفريق العمل الفني .. وعليك معرفة اسم الفيلم من واقع هذه المعلومات والصورة .

□ مطلوب منك — عزيزي القارىء — متابعة المسابقة يوميا .. وتشارك في الحل بملء الكوبون المرفق ، وارساله خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الصورة. حيث لا يلتفت لاية ردود ترد بعد هذه المهلة وغير مرفقة بالكوبون .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحاب الحلول الصحيحة ، ويمنح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

□ يمكنك — عزيزي القارىء — ان تشترك في اكثر من مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يوم .. بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة باي عدد من الكوبونات يوميا حيث تزيد فرصتك بالفوز — بالقرعة — ان توصلت للحل الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبون على المظروف من الخارج .

□ ترسل الحلول الى العنوان التالي :

جريدة الانباء — الشويخ
ص.ب : ٢٣٩١٥
الرمز البريدي 13100
مسابقة الانباء الفنية
كوبون رقم (....)



□ عماد رشاد مع مديحة كامل

● الصورة لفيلم من انتاج عام ١٩٨٧ ، وهو من بطولة مديحة كامل وعزت العلايلي وليلى طاهر وايمان الطوخي وعماد رشاد وسلوى خطاب وصبري عبدالعزيز .

● قصة الفيلم تدور حول ما يتعرض له رجال الشرطة اثناء عملهم ، وحالات القبض على المشبوهين ومن ثم تقديمهم للمحاكمة .

● القصة واقعية قدمها صفوت وعادل عباس حلمي وادار التصوير الحاج وحيد فريد ، ووضع محمد هلال الموسيقى التصويرية والمونتاج للمونتيرة رشيدة عبد السلام .

● اسم الفيلم مكون من ثلاث كلمات وهو من اخراج محمد عبدالعزيز .

□ غدا ان شاء الله موعدكم مع نتيجة الكوبون الاول .. وايضا مسابقة جديدة

كوبون مسابقة الأنباء الفنية

الكوبون رقم "١٨"

الاسم : ________

العنوان : ________

إسم الفيلم : ________

١٩٨٨/١/٢٢

من العالم

تماثيل عمرها ٨ آلاف سنة !

هذا التمثال واحد من بين ٢٥ تمثالا شبيها به تعتبر اقدم التماثيل في العالم . فمنذ اكتشافها منذ اربع سنوات خلت في عمان ، الاردن ، وجدت جميعها منصهرة معا في حفرة في موقع اثاري حيث كانت كامنة من دون ازعاج طوال حوالي ٨٠٠٠ عام .

وتخضع التماثيل حاليا لاعمال الصيانة في معهد علم الاثار ، جامعة لندن ، حيث يقوم فريق بقيادة السيدة كاثي تاب بفصل التماثيل الفردية عن بعضها البعض .

يبلغ طول كل من التماثيل حتى ثلاثة اقدام — متر واحد — وهي بوضوح انثوية الشكل . فالبعض منها يتميز باوراك انثوية عريضة كلاسيكية والاخرى باثداء وثمة تمثال يعلوه رداء يتمتع باعضاء تناسلية انثوية . وبعض التماثيل الاخرى تتميز ، على نحو لافت للنظر بغرابته ، بستة اصابع لليد او بستة اصابع للقدم . ويعتقد بانه ربما نحتت من اجل شعيرة دينية تمت بعبادة الاسلاف القديمة العهد او شعيرة دينية خاصة بالاخصاب . فقد استعملت خمسة اصباغ مختلفة للدلالة على الشعر وربما السراويل . واستعملت مادة البيتومين لرسم دائرة حول العينين المثيرين للاعجاب .

ان الاكتشاف ، الذي يوصف بكونه احد اكثر الاكتشافات الاثارية روعة في هذا القرن ، يضطر الخبراء الى انعام النظر من جديد في نظرياتهم المتعلقة بالحضارات الشرق الاوسطية القديمة . قد جرى صب التماثيل من جص الكلس منذ بضع مئات من السنين قبل اختراع صناعة الفخار ، مما يبرهن على أن الحضارات السابقة لاكتشاف صناعة الفخار كانت تمتلك معرفة متقدمة نسبيا في تكنولوجيا الناريات .

هذا والتحليل التفصيلي للتماثيل قد كشف النقاب عن بعض بصمات الاصابع مما يشير الى انه كان قد جرى تشكيلها باليد المجردة .

ومع ان التماثيل يرقى تاريخها الى العام ٦٠٠٠ قبل الميلاد ، فقد تكون حتى اقدم من ذلك وربما الى العام ٧٠٠٠ قبل الميلاد ، وتجري التجارب حاليا في مرفق للتاريخ المسرع الكربوني اللاسلكي الحديث في جامعة اكسفورد على بعض الشظايا البالغ حجمها حجم حبة الشعير لتزويد دلالة اكثر دقة حول عصرها .

ومن بين التماثيل الثلاثة التي انتهى العمل عليها حتى الان ، يعرض اثنان منها في متحف رونتستروك — جوييست في كولون ، في المانيا الغربية ، حتى نهاية شهر مارس عام ١٩٨٨ .

العنبري وذكريات مع الكرة

التحول في عهد زاجالو .. والانجازات مع كارلوس .. كررت الاجابة للمعلق الفرنسي .. فضحك وأوقف التسجيل

كتب السيد الوهيدي

عبد العزيز العنبري احد عمالقة الكرة في السبعينات والثمانينات الذي امتع الجماهير بفنه واهدافه و « خلص » الكثير من المباريات سيطفىء آخر شمعة في ميلاده كلاعب كرة قد بعد رحلة حافلة بالانتصارات سجل خلالها تاريخا مشرقا له وترك بصمات ناصعة على الكرة الكويتية سواء في ناديه او المنتخبات الاهلية والعسكرية ، يعتبر نموذجا طيبا للاعب الكرة .. كسب حب الناس بوفائه وتواضعه واخلاصه وسلوكه السوي .. ليستحق التكريم الذي نرجوه لائقا بتاريخه ، ونتمنى ان تكون مباراة اعتزاله رائعة في الحضور الجماهيري وفي المستوى الفني حيث تضم نخبة من عمالقة الكرة العربية .. ومع انه دعا الكثير من النجوم الا انه لن يرضي كل محبيه الذين يرغبون في المشاركة يوم الاعتزال .

□ العنبري المنفاثة الكروية .

□ منتخب الكويت في كاس العالم .

ومع اقترابه من النهاية يسرد العنبري من ذكرياته مع الكرة جوانب من مرحلة ما بعد النجومية والشهرة وتطلعاته الدولية وبنفس سرعته في اللعب على التوالي :

شاركت مع نخبة طيبة من نجوم الكرة الكويتية لا يمكن ان تتساهم ، وكل جماهيرنا تعتز بهم .. وقد اعتزل عمالقة قبلي ولم تعوضهم الملاعب .. وقد ذكرت قبل ذلك ان لكل جيل نجومه لا يمكن ان نرى خليفة جاسم يعقوب بكل مواصفاته وامكاناته وكذلك الحال بالنسبة لسعد الحوطي وفتحي كميل وجميع النجوم الذين اعتزلوا — لكن الكرة الكويتية قادرة على انجاب النجوم .. وقد تعرضت لهزات مرحلية .. بسبب الاعتزال او الاصابات او عدم التوفيق .. بعد عام ٧٨ وعقب دورة الخليج الرابعة حدث بعض التغيير واهتزت في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك ، ثم تغير مسارها واعدادها في دورة الخليج الخامسة في بغداد ثم بدأت رحلة الصعود من تصفيات اولمبياد موسكو في بغداد بعد انسجام التشكيلة من نجوم الخبرة الذين كانت لديهم قدرة على العطاء وافادة المنتخب الوطني والعناصر الشابة الجديدة التي فرضت نفسها بقدرتها وصعدت لقمة النجومية .

الانطلاقة والطموحات الدولية

وبالتاكيد كانت لي طموحات في مرحلة النجومية والشهرة عقب دورة الخليج الرابعة بدأت اتطلع وزملائي للمشاركات الدولية وزاد اهتمامي بمعرفة اخبار النجوم العالميين ومشاهدة المباريات الاجنبية المسجلة الانجليزية والبرازيلية والايطالية بعد حزني على عدم صعودنا لنهائيات كاس العالم ٧٨ وكان حلمي مثل اي لاعب يمثل بلاده دوليا ان العب في كاس العالم للكرة وقد تحقق بعد كفاح مرير .. وسأتحدث عنه في احدى الحلقات .

شهدت الكرة الكويتية تحولا تكتيكيا في عهد زاجالو المدرب العالمي البرازيلي الشهير . وايضا في اغلب الاندية حيث جلبت افضل المدربين وهذا انعكس على واجهة الكرة الكويتية .. وزاجالو مدرب تكتيك خطط .. تعلمنا منه الكثير في فترة قصيرة واعتبره من افضل المدربين ، وكون كارلوس البرتو استمر بنفس اسلوبه وظل مع منتخب الكويت فترة طويلة استطاع خلالها ان يطور الفريق نجح في تحقيق انتصارات باهرة .. وهو بلا شك مدرب قدير وذكي . محبوب بطريقته .

الكرة البرازيلية فيها المتعة تظهر المهارات الفردية وهي انسب لامكانياتنا وقد اخذت في الفترة الاخيرة بعض سمات السرعة من الكرة الانجليزية التي تعتمد على القوة واللياقة والنتيجة .

نجاح المدرب مرتبط بالجهاز الذي يعمل معه وبامكانات وعناصر وظروف . ليس هو كل شيء ، لاننا لو احضرنا احسن مدربي العالم دون خامات او ظروف جيدة للعمل فلن ينتجوا ومع تقديرنا لكل المدربين الذين افادونا اقول لولا وجود العناصر لما استطاع بروشتش او زاجالو او كارلوس ان يحققوا نفس النتائج . ونحن لا نغفل دور كل منهم وقد وضع بروشتش اساسا جيدا لمنتخب الكويت ثم اكمل غيره وطور ثم تحققت النتائج الباهرة بفضل التخطيط الجيد ..والاستعداد الطيب .

احلى الذكريات واطرف موقف

ذكريات الكرة كثيرة .. دائما اشتاق اليها .. واغلاها عندي ذكرى اول مباراة امام العربي في موسم ٧١ والتي فزنا فيها ٢ — صفر واحرزت هدفا . واختياري لمنتخب الشباب عام ٧٢ وللمنتخب الاول عام ٧٤ .. وذكرى اول مباراة دولية لي عندما لعبت ظهيرا ايسر ضد تايلند وكان طموحي وقتها اللعب للمنتخب في اي مركز .. واغلى اهدافي الدولية في مرمى منتخب العراق بدورة الخليج الرابعة .. واجملها على كوريا الجنوبية والصين . والهدف الثاني على العراق في الدورة الاسيوية التي جرت في الهند .

من اطرف المواقف في كاس العالم ٨٢ .. عندما طلب التلفزيون الفرنسي اجراء مقابلة معي واخبرني بذلك الشيخ فهد الاحمد الذي سألته باي لغة المقابلة فضحك وقال بالفرنسية فقلت له أنا « ياله » ما اعرف انجليزي الا « شويه » يسالوني بالفرنسي .. وبعد ترتيبات كتبت الاسئلة بالعربي لكي اجيب عليها بعد كل سؤال للمعلق الفرنسي بلغته الفرنسية .. واثناء التسلسل في اجابتي بعد كلام المعلق الفرنسي في طرح كل سؤال كررت الاجابة لسؤال سابق فضحك المترجم الفوري الذي اشار للمعلق الذي ضحك بدوره واوقف المقابلة التي لم تستكمل .. ثم ضحكت مع الجميع بعد ايقاف التسجيل وعقب ان تنبهت لتكراري الاجابة .

أما عن الحكام فالحمد لله علاقتي طيبة بهم . ليس لي مشاكسات وافضلهم في الفترة السابقة عبد الوهاب البناي وكان حازما والانذارات الخمسة التي تلتها استحقتها ولم اتعمد يوما الخشونة لاني اعتبرها سلاح العاجز .. وقد ذكرت سبب حالة الطرد الوحيدة لي في حلقة سابقة .. والان وقبل الاعتزال اعترف بانني خدعت حكم مباراتنا مع العربي قبل موسمين بركلة جزاء حيث اندفعت مع الكرة داخل منطقة الجزاء دون ان يدفعني او يعرقلني مدافع العربي لكن الحكم صفر واعطانا ركلة جزاء ؟

وعلاقتي مع الصحافة جيدة والحمد لله .. واحترم النقد الهادف .. واحرص على الاحتفاظ بكل ما يكتب عني وعندي ارشيف شخصي من اول لاخر مباراة لعبتها ولدي مجموعة كبيرة من الصور غير الموجودة بالمعرض الخاص بي في نادي الكويت .

(يتبع)
















□ زاجالو . □ كارلوس . □ بروشتش . □ فتحي كميل .

برنامج الحفل الختامي لبطولة ولي العهد للرماية

اعلنت لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية برنامج الحفل الختامي لبطولة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الاولى للرماية والذي سيقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ٣١ يناير الحالي في نادي الصيد والفروسية ويشتمل البرنامج على تحية الاستقبال لراعي الحفل بعد وصول وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ممثل سمو ولي العهد وذلك باطلاق احدى وعشرين طلقة ، عزف السلام الوطني ، دخول طابور العرض العام يتقدمه الفرسان ويتبعهم الكشافة ثم طابور الرماة المشاركين ، تلاوة ايات من الذكر الحكيم ، كلمة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ، جولة استعراضية على الاطباق للرماة على لعبتي السكيت والتراب ، كلمة رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس لجنة الرماية الكويتية توزيع الكؤوس والجوائز .

من جهة اخرى يقفل في الساعة السادسة من مساء اليوم باب الاشتراك في البطولة التي ستبدأ يوم ٢٨ يناير الحالي ويتم التسجيل بنادي الصيد والفروسية .

بطولة أندية التعاون للسلة .. بالمدينة المنورة

قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة اقامة بطولة اندية مجلس التعاون الابطال رقم ٩ في المدينة المنورة بدلا من جدة .. ويذكر ان دولة قطر اعتذرت عن عدم المشاركة في هذه البطولة ، التي سيشارك فيها ابطال السعودية والكويت والبحرين والامارات فقط ..

وفد التنس يعود من اسبانيا .. والجودو من القاهرة

يعود الى البلاد صباح اليوم وفد منتخب التنس قادما من اسبانيا بعد انتهاء معسكره التدريبي استعدادا لبطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للتنس الثالثة التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ٩— ١٣ فبراير المقبل .

كما يعود وفد منتخب الجودو قادما من القاهرة بعد ان انهى معسكره التدريبي ضمن وفد الالعاب الفردية والذي اقامته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بهدف الارتقاء بالمستوى .

الرياضة اليوم
٣ صفحات

تجارب اللاعبين الفلسطينيين المشاركين في ماراثون القدس

يجري الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم تجارب لجميع اللاعبين الفلسطينيين المشاركين في سباق ماراثون القدس وذلك على مضمار استاد محمد الحمد بنادي القادسية ضمن استعدادات الاتحاد للسباق يوم الجمعة المقبل ٢٩ يناير الحالي .

حفل ختام بطولة البولنغ .. اليوم

برعاية الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم بفندق الهوليدي ان حفل ختام وتوزيع جوائز بطولة البولنغ المفتوحة التي بدأت اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي على صالة الفندق .

بطولة « ايبل » للرماية بنادي الصيد والفروسية

تنظم لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم بطولة الرماية على الاطباق من الابراج (سكيت) على الكؤوس والجوائز المقدمة من محلات « ايبل » للساعات انور القطامي وشركاه ... البطولة مفتوحة وتسجيل الراغبين في المشاركة بميدان الرماية بالنادي اعتبارا من الساعة الثانية عشرة .

نيكاراغوا : الحرب مع الثوار المدعومين من امريكا حرمتنا من المشاركة باولمبياد سيئول

قال رئيس اللجنة الاولمبية في نيكاراغوا مويسس حسن ان بلاده قررت عدم المشاركة في الاولمبياد المقبلة في سيئول بسبب الحرب الاهلية مع ثوار الكونترا الذي تدعمهم الولايات المتحدة .. واشار حسن الى ان هذه الحرب اوجدت مصاعب اقتصادية جعلت من العسير المشاركة في الالعاب الاولمبية وقال : ان شبابنا يحاربون الثوار ، ومن الصعوبة نقلهم من الحرب الى الرياضة مباشرة ، وقد بعثنا برسالة الى سامارانش ابلغناه فيها بحقيقة الوضع ، وكلما نرجوه هو الا يؤثر قرارنا هذا على المساعدات المالية التي تقدمها اللجنة الاولمبية الدولية لدعم الرياضة في نيكاراغوا .

بطولة أندية افريقيا بالهوكي تبدأ ٢٨ يناير بالقاهرة

تقام في القاهرة اعتبارا من الثامن والعشرين من الشهر الحالي نهائيات بطولة الاندية الافريقية للهوكي .

وسيتم تقسيم فرق الدول السبع المشاركة في البطولة وهي المغرب وملاوي وكينيا وغانا ونيجيريا واوغندا بالاضافة الى مصر الى مجموعتين يلعب الفائزان بالمركز الاول في كل مجموعة على لقب البطولة .

مهرجان مصري خليجي في اعتزال مصطفى عبده
تغريم الزمالك وانذاره بسبب أحداث مباراة « المقاولون »

□ مؤيد الحداد □ ابراهيم يوسف □ صالح النعيمة

القاهرة — الانباء :

● اليوم مهرجان الكرة العربية في القاهرة ، او لقاء كل النجوم العرب ، تاكيدا لعودة العلاقات العربية — المصرية ، حيث يشارك ١٦ من ابرز اللاعبين العرب في مهرجان تكريم اعتزال مصطفى عبده ، جناح الاهلي ومنتخب مصر ، وكابتن الاهلي المعتزل ، بالاضافة الى نجوم الكرة العربية .. وصل عدد من قيادات الرياضة العربية ايضا ، في مقدمتهم الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي للكرة ورئيس شرف النادي الاهلي .. ومعه نجوم الكويت : ناصر الغانم وحمود فليطح ومؤيد الحداد وعادل عباس وعنبر سعيد وسمير سعيد ، ومنصور مفتاح كابتن المنتخب القطري وعادل مال الله لاعب المنتخب القطري ، كما وصل قيس العصفوري رئيس لجنة المسابقات بعمان ومعه ناصر حمدان ، جناح ايسر سلطنة عمان ، الذي يزور مصر لاول مرة ، وطارق ادم ، نجم السودان ونادي الهلال ، كما يصل قبل المباراة صالح النعيمة كابتن السعودية وأمين دابو وماجد عبدالله ، ومن البحرين : حمود سلطان حارس المرمى الفذ وزميله عدنان ضيف ، وعبد الرزاق ابراهيم ، واحمد عبدالله من الامارات .

كما وعد بالحضور الامير عبدالله الفيصل رئيس شرف أهلي القاهرة وجدة .

● سيحمل مصطفى عند نزوله الملعب مفاجأة للجمهور .. وتقام « تمبولا » على التذاكر .. الاهلي يقيم حفلا عقب المباراة تكريما لنجوم الخليج الذين يشاركون في اللقاء .

جمال عبدالحميد وابراهيم يوسف وطارق يحيى وحمادة عبد اللطيف سيشاركون مع اكرامي وربيع ياسين ومحمود صالح وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد ، بالاضافة الى المعتزل حديثا محمود الخطيب .. التغيير سيكون في اضيق الحدود حتى تاخذ المباراة صفة الجدية ، حيث نشهد لاول مرة هذا العدد من نجوم الخليج دفعة واحدة .

ولاول مرة يلعب اللاعب المعتزل حتى منتصف الشوط الثاني ، حيث سيلعب مصطفى ٦٠ دقيقة في المباراة .

المهرجان يبدأ في الواحدة بلقاء فريقين من ناشئي الاهلي ، اللذين يشرف مصطفى عبده على تدريبهم .. ثم لقاء ترفيهي بين مجموعة الفنانين يشارك فيه فريد شوقي وصلاح السعدني ونور الشريف ومجموعة من قدامى اللاعبين .. كما يتضمن المهرجان عرضا للمظلات ، واستعراضا غنائيا للفنان ايمان البحر درويش ، اعد خصيصا لاعتزال مصطفى عبده .. كما يشارك الخطيب مع منتخب الاهلي والزمالك ضد منتخب نجوم الخليج ، والاحتفال ينقل بالاقمار الصناعية الى عدة دول عربية .

● افرزت مجلة « الاهلي » ٤ صفحات لاعتزال المجري ، سردت خلالها مشواره الكروي عبر ١٧ عاما ..قالت ان اكثر مبارياته كانت ضد الاسماعيلي حيث شارك في ٢٦ لقاء .. واكثر اهدافه دخلت مرمى الزمالك « خمسة اهداف » .. لعب للنادي الاهلي في عام ١٩٧٠ ، وكان قبلها يلعب لنادي شمال القاهرة . ولعب لمنتخب مصر من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٦ .. لعب ٦١٧ مباراة ، منها ٢٣٥ في الدوري و٢٨ في كاس مصر ، و٥٠ مباراة مع منتخب مصر و٣٦ مباراة ودية مع المنتخب .. سجل ١١٥ هدفا .. شارك في ١٠ بطولات للدوري و٥ لكاس مصر و٥ للاندية الافريقية .

□ مصطفى عبده

● ما زالت اصداء مباراة المقاولون والاهلي تحتل الصدارة .. انور سلامة مدرب الاهلي قال ان كل اللاعبين كانوا على مستوى المسؤولية في مباراة المقاولون وقدموا عرضا جيدا .

● طارق سليم مدير الكرة قرر صرف مكافاة اجادة للاعبين عن الجهد الذي بذلوه وقال ان الروح العالية والحماسة كانت وراء تحقيق الفوز في الدقيقة الاخيرة .

● صالح سليم رئيس النادي اشاد بمستوى النجمين التوأم حسام وابراهيم حسن في اول مباراة يشهدها للاهلي هذا الموسم .. قال عن لقاء المقاولون — الاهلي : قدم عرضا جيدا ، وان عابه البطء من بعض لاعبي الوسط .

استعدادات الاندية

● اليوم تختتم الاندية استعداداتها للقاءات الغد في الاسبوع الثاني من القسم الثاني للدوري المضغوط .. وبعد ان بدأت مبارياته ونتائجها تضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لترتيب الفرق .. غدا تقام ٤ لقاءات قوية ، الزمالك يستضيف الاتحاد السكندري في القاهرة ، وكلاهما يريد تضميد الجراح على حساب الاخر .. الزمالك يعتبر لقاءاته الدورية مباريات كؤوس ، حيث لا بديل عن الفوز للاحتفاظ بالصدارة ، خاصة بعد عودة الاهلي ومنافسة المحلة والاسماعيلي .. بالاضافة الى انها اعداد قوي للقاء القمة الافروآسيوية .. اما الاتحاد فالمشاكل تحاصره من كل ناحية ، افلاس في ميزانية النادي .. خلافات ادارية .. استقالات في الجهاز الفني .. وربما يكون فوزه او تعادله غدا فرصة لجمع الشمل والتغلب على المشاكل .

● والاسماعيلي الذي نجح في خطف نقطة التعادل الثمينة في لقاء المحلة يلتقي مع المصري ابناء عمومته او جيرانه ، اللقاء يحمل اكثر من معنى ، زعامة الكرة في منطقة القناة ، والدخول في صراع الصدارة ، خاصة ان المصري له لقاءين مؤجلين مع الاهلي والاولمبي بملعبه .

ولقاء اخر على زعامة الكرة في الوجه البحري بين غزل دمياط ، الذي نجح في خطف ٣ نقاط من نسيج حلوان كسر بها سلسلة تعادلاته ، حيث يلتقي مع احد فرق الصدارة وهو المحلة ، الذي يصارع مع الزمالك في القمة .. ويعرف ان الفوز يدفع به للقمة ، التي قد تكون حافزا للاعبين للاحتفاظ بها والفوز بالبطولة .

وفي لقاء من اجل البقاء يتصارع المريخ مع نسيج حلوان ، المريخ يسعى للفوز للهروب من صراع الدوامة التي دخلها نسيج حلوان ، ويحاول هو ايضا التمسك ولو بنقطة تبعده عن الهبوط .

أما لقاء الاولمبي والاهلي فيقام يوم الاثنين ، ثم يختتم الاسبوع بلقاء المقاولون مع الترسانة .

بلغ ايراد مباراة الاهلي والمقاولون ٦١ الفا و٧٠٠ جنيه ، رغم اقامتها وسط الاسبوع ، وذلك لعدم اذاعتها تليفزيونيا ..

تغريم الزمالك وانذاره

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم توقيع غرامة ٣ الاف جنيه على نادي الزمالك وانذاره بنقل مبارياته خارج ملعبه نتيجة للشغب الذي اثاره جمهوره اثناء مباراته مع المقاولون .

● مجلس ادارة نقابة المهن الرياضية اصدر بيانا يؤيد فيه باسم كل رياضيي مصر الانتفاضة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة ويطالبون بمساندة الفلسطينيين لتحقيق مطالبهم العادلة .

□ طاهر أبو زيد □ سمير سعيد □ اكرامي

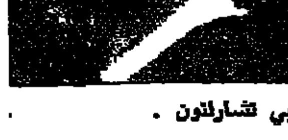
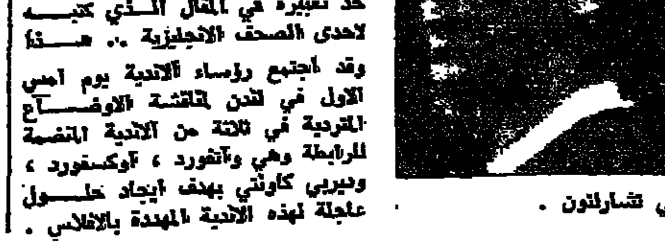
ريال مدريد وبرشلونة صعدا للدور قبل النهائي لبطولة كأس اسبانيا

تاهل فريقا ريال مدريد وبرشلونة للدور قبل النهائي في بطولة كاس اسبانيا لكرة القدم ، حيث فاز ريال مدريد بملعبه على سبايل ٢— صفر ، لتصبح نتيجة اللقائين لصالحه ٤—٣ . وسجل الهدفين سانتيلانا في الدقيقة ٧٧ ، ولورنتي في الدقيقة ٤ من الوقت بدل الضائع . اما برشلونة ففاز بملعبه على كاستيلون ٢— صفر ، سجلهما روبرتو في الدقيقة ٣٣ وشوستر في الدقيقة ٥٦ ، ولتصبح نتيجة اللقائين ٢—١ لصالح برشلونة .. وفي مباراة اخرى فاز أوساسونا على كاستيلا ٣—١ ، بعد ان كان الفريقان قد تعادلا دون اهداف في اللقاء الاول بملعب كاستيلا ، وسجل الاهداف الثلاثة روبنسون الانجليزي في الدقائق ٥٧ و ٦١ و ٨٠ .. المباراة الرابعة بين ريال سوسيداد واتليتكو مدريد اقيمت في وقت متاخر مساء امس .

□ هوجو سانشيز المكسيكي لاعب ريال مدريد ، يسدد كرة على مرمى سبايل بلعبة خلفية مزدوجة جميلة ..

بوبي تشارلتون يريد « انقاذ الكرة الانجليزية »

ابدى بوبي تشارلتون اعظم اللاعبين في تاريخ انجلترا والمدير الفني لنادي مانشستر يونايتد رغبة في دخول اللجنة الادارية لرابطة الاندية الانجليزية وهي اللجنة التي تدير شؤون اللعبة في الاندية .. ويذكر ان الرابطة التي تضم رؤساء ٩٢ ناديا ستجتمع غيونيو المقبل لاجراء انتخابات اللجنة الادارية ، وقد اعرب تشارلتون عن امله في دخول هذه اللجنة بل وترؤسها حتى يتسنى له « انقاذ كرة القدم الانجليزية » على حد تعبيره في المقال الذي كتبه لاحدى الصحف الانجليزية .. هذا وقد اجتمع رؤساء الاندية يوم امس الاول في لندن لمناقشة الاوضاع المتردية في ثلاثة من الاندية المنضمة للرابطة وهي واتفورد ، اوكسفورد ، وديربي كاونتي بهدف ايجاد حلول عاجلة لهذه الاندية المهددة بالافلاس .

□ بوبي تشارلتون .

اتحاد الكرة يعدل مواعيد وملاعب بعض المباريات استعدادا لكاس الخليج

أصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم كتابا عدل فيه ملاعب ومواعيد بعض المباريات ، وذلك لاتاحة الفرصة للمنتخب الوطني للتدريب واجراء بعض المباريات التجريبية استعدادا لدورة الخليج وهي على النحو التالي :

السبت ٣٠—١ ، دوري الدمج ، الجهراء مع الشباب ٣٠ر٤ بعبدالله الخليفة .

الاثنين ١—٢ ، تحت ٢٠ سنة ، كاظمة مع الساحل ١٥ر٢ بكاظمة ٢ .

الثلاثاء ٢—٢ ، دوري الدمج ، العربي مع التضامن ٣٥ر٤ بالكويت .

الاثنين ١٥—٢ ، تحت ٢٠ سنة ، كاظمة مع الكويت ٢٥ر٢ بكاظمة ٢ .

الاربعاء ٢٤—٢ ، تحت ٢٠ سنة ، كاظمة مع السالمية ٢٥ر٢ بكاظمة ٢ .

البشر والكاظمي مع ريجنسي في لقاء هام .. وصعب

تقام اليوم مباراة واحدة ضمن دوري الفنادق والشركات لكرة القدم بين فريق البشر والكاظمي بطل دوري وكاس الموسم الماضي مع فريق ريجنسي الذي ظهر هذا الموسم بمستوى جيد بقيادة المدرب فوزان ابراهيم ليصبح من اقوى الفرق المشاركة بالمسابقة .. ومرشحا قويا للفوز ببطولة الدوري او الكاس هذا الموسم لاول مرة حيث اصبحت جميع خطوطه متقاربة المستوى ونجح المدرب في سد كل الثغرات ويلعب في المباراة باكثر من طريقة حسب مجريات اللعب .. فهل يستطيع لاعبو ريجنسي انهاء امل لاعبي البشر والكاظمي في الصعود الى دور الاربعة .. في اعتقادنا بان فريق البشر لن يكون صيدا سهلا وسيكون خصما عنيدا ولو قدر له الخروج من المنافسة فهو في راينا من الفرق الجيدة والتي تضم عناصر ممتازة ، لكن لم توفق بالطريقة المناسبة لخدمة الاداء الجماعي . وهذا هو الخطا الوحيد الذي وقع فيه الفريق .. علاوة على فقدانهم الروح القتالية في المباريات هذا الموسم وهذا اهم عنصر في عدم تحقيق الفوز .

بطولة استراليا المفتوحة للتنس
كريس تهزم مارتينا .. وتلاقي جراف بالنهائي

تلتقي بطلة العالم شتيفي جراف مع الاميركية كريس ايفرت في الدور النهائي لفردي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة للتنس ، بعد فوزهما في مباراتي الدور قبل النهائي ، اللتين اقيمتا في ملبورن امس وسط جو صيفي بديع ، وقد حققت ايفرت المصنفة رقم ٣ فوزا مذهلا ٦—٢ و ٧—٥ على مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رقم ٢ ، في مفاجأة اسرت اثني عشر الف متفرج لفحتهم الشمس ، علاوة على مشاهدي التلفزيون في انحاء العالم . وكانت ايفرت تتمتع بلياقة بدنية عالية وتوقيت دقيق في هذا اللقاء ، الذي يعد السادس والسبعين بين اللاعبتين الاميركيتين والمرة السادسة والثلاثين التي تفوز فيها ايفرت في تلك اللقاءات ، مقابل ٤٠ لمارتينا .

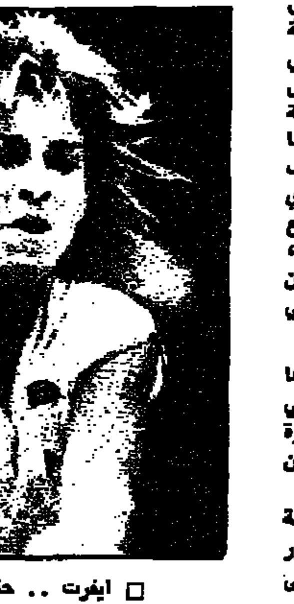
وقد ادى فوز ايفرت بالشوط الفاصل ، الى فوزها بالمجموعة الثانية ٧—٥ ، واطاحت نافراتيلوفا ، التي كانت تتقدم هذه المجموعة ٥—٣ ، خارج الملعب بالكرة الاخيرة التي كانت ستحسم نتيجة الشوط الاخير من المجموعة الثانية !

وتعد هذه رابع مرة تتاهل فيها اللاعبة الالمانية الغربية شتيفي جراف — ١٨ عاما — للدور النهائي لاحدى البطولات الاربع الكبرى بفوزها على مواطنتها كلوديا كوديه كيلش في مجموعات متتالية . غير انه قد تعين عليها ان تتغلب على اخطائها الاولى في توجيه رميات الارسال قبل ان تتمكن من الفوز ٦—٢ و ٦—٣ على كوديه المرشحة الثامنة للفوز بالبطولة ، والتي كانت تشكو من اصابة قبل مباراتها في دور الثمانية .. وهذه هي المرة الاولى التي تصل جراف الى نهائي هذه البطولة ، بينما كريس وصلت للمباراة النهائية في كل المشاركات الست لها ، وحصلت على اللقب عامي ٨٢ و ١٩٨٤ .. لكنها الاولى التي تصل فيها لنهائي احدى البطولات الاربع الكبرى « جراند سلام » منذ بطولة فرنسا في يونيو ١٩٨٦ ..

ويمتد صراع كريس مع مارتينا لاكثر من ١٥ عاما ، وكانت اخر مرة فازت فيها كريس في بطولة فرجينيا سلمز بلوس انجلوس العام الماضي ، في حين ضاع امل مارتينا في الفوز بلقب ثالث بطولة من البطولات الكبرى على التوالي ، حيث انها كانت الفائزة في ويمبلدون والولايات المتحدة ، كما انها كانت تتطلع لاسترداد لقب اللاعبة الاولى ، في حالة فوزها باللقب .

وقد علقت كريس على فوزها في المؤتمر الصحفي فقالت : لم اكن واقعة تحت اي ضغط ، بينما كل الضغط كان على مارتينا لانها تتقدمني في الترتيب العالمي ، وليس عيبا ان اخسر امامها .. اما مارتينا فعبرت عن الحالة الرائعة التي ظهرت بها كريس بقولها : لا اريد ان المس كريس الان ، لانها ساخنة لدرجة انها قد تحرق يدي ! لقد لعبت مباراة كبيرة بحق .

اما جراف ، فقد سجلت ٢٠ فوزا متتاليا حتى الان حيث كانت اخر خسارة لها في نهائي بطولة الولايات المتحدة العام الماضي ، وحسنت نتائجها مع مواطنتها كيلش الى ٥—٢ .



□ ايفرت .. حققت فوزا مذهلا

سابي الفرنسي يفوز برالي مونت كارلو

فاز الفرنسي برونو سابي في سيارة لانسيا مارتيني دلتا صباح الخميس في موناكو بسباق مونتي كارلو السادس والخمسين ، وهو المرحلة الاولى من الموسم المحسوبة في بطولة العالم لسباق السيارات . سجل سابي وقتا اجماليا قدره ٧ ساعات و ١٩ دقيقة و ١١ ثانية ، متقدما الايطالي اليساندرو فيوريو « لانسيا دلتا » الذي وصل ثانيا بفارق ١٠ دقائق و ٥٨ ثانية ، والفرنسي جان بيار بالي « بيجو ٢٠٥ » بفارق ٢٥ دقيقة و ٣٥ ثانية عن الفائز .

تحديد ٢٠ اكتوبر لبداية نهائيات الاندية العربية .. في الشارقة

تحدد بشكل نهائي يوم ٢٠ اكتوبر لبداية المباريات النهائية لبطولة الاندية العربية لكرة القدم في الشارقة ، بحيث تستمر حتى يوم ٤ نوفمبر .

وقد اعلن الاتحاد العربي للكرة عن تشكيل فرق المجموعة الثالثة من كل من الافريقي التونسي ، مراك المغربي ، الانصار الليبي ، مولودية وهران الجزائري ، ووارس من موريتانيا .. تقام التصفيات في تونس ، ويديرها ٦ حكام محايدين هم : علي حسين من مصر ، عبدالقادر عبداللطيف من العراق ، قيس عبدالله من سوريا ، طلال صالح من لبنان ، ابراهيم الدحمش من السعودية ، واسماعيل ابوعلي من الاردن .

كاربوف يصف كاسباروف بـ « الفظاظة »

اتهم اناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الشطرنج في موسكو جاري كاسباروف حامل لقب بطولة العالم الحالي « بالفظاظة » . ففي حديث اجرته معه صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » امس قال كاربوف ان النقد غير المنصف الذي وجهه له كاسباروف — ٢٤ عاما — في كتابه الذي صدر حديثا يتعارض مع قواعد رياضة الشطرنج . ووصف كاربوف « ٣٦ عاما » المزاعم التي جاءت في كتاب كاسباروف بانه تلاعب باتحاد الشطرنج السوفياتي بانها « غير لائقة » والامر برمته يدعو للاسف الشديد .

وقد انتقد كاربوف تنظيم بطولة العالم الاخيرة للشطرنج التي اقيمت في اشبيلية وقال ان الظروف المعيشية لكلا اللاعبين لم تكن على قدم المساواة واشار في هذا الصدد الى ان مدير اعمال كاسباروف سافر بالطائرة ثماني مرات من لندن الى اشبيلية للمساعدة في تنظيم المباريات .

البطولة الآسيوية الرابعة للاسكواش

خروج فاخر والسبيعي من دور الـ ١٦ وتأهل حامد السعيد والمرشحين لدور الثمانية

اعداد اللجنة الاعلامية :

خرج لاعبا الكويت فاخر السيد وخالد السبيعي من دور الـ ١٦ للبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش . في حين تمكن حامد السعيد من الاردن من الوصول لدور الثمانية .. فيما وصل الى نفس الدور المصنفون والمرشحون للفوز بالبطولة .

خسر فاخر السيد من زين العابدين لاعب سنغافورة رقم (١) ٣ — صفر وكانت نتائج الاشواط ٩ — ١ و ١٠ — ٨ و ٩ — ٢ .. يعتبر زين العابدين من اللاعبين المحترفين ومن أقدم لاعبي اسيا وهو مدرب فريق سنغافورة .. ورغم ذلك كان يمكن لفاخر ان يقدم عرضا افضل من ذلك ، وكان يمكنه الفوز على الاقل بالشوط الثاني ولكن فارق الخبرة الكبير جعل زين العابدين ينتزع هذا الشوط ، أما الشوطان الاول والثالث ففاز بهما زين العابدين بسهولة وتلقى فاخر انذارا في الشوط الثالث نتيجة اضاعته للوقت وكان المفروض أن يكون اكثر جدية من ذلك.

أما خالد السبيعي فقد خسر من مقصود احمد الباكستاني المحترف ٩ — ١ ، ٩ — ١ ، ٩ — صفر .. وطبعا مقصود من اللاعبين العالميين والمصنف رقم ٨ في العالم وكان لوقت قريب المصنف الرابع ومثل منتخب الباكستان في كل بطولات العالم ما عدا البطولة الاخيرة .

ومن أبرز نتائج دور الثمانية هو فوز الاردني حامد السعيد على جوا من سنغافورة ٩ — ٤ و ٩ — ٢ و ٩ — ٦ ليكون اللاعب العربي الوحيد الذي وصل لدور الثمانية .

هذا وقد وصل لدور الثمانية اللاعبون المرشحون للفوز بالبطولة فقد فاز المرشح الاول جهانجير خان على أوسي صنغ من سنغافورة ٩ — ١ و ٩ — صفر و ٩ — ١ ، وقمر الزمان على بندول الهندي ٩ — صفر و ٩ — ١ و ٩ — صفر ، وباتريك تروجهام الماليزي على آزورا الهندي ٩ — ٢ و صفر — ٩ ، ٩ — ٦ ، ٧ — ٩ ، ٩ — ٦ . وعمر حياة الباكستاني على سينغ الهندي ١٠ — ٩ و ٩ — ٢ و ٩ — ٧ . وروزلان هاشم الماليزي على دروا الهندي ٩ — ١ و ٩ — ٤ و ٩ — صفر .



□ لقطة من مباراة فاخر وزين العابدين

مباريات اليوم

في دور الثمانية تقام اليوم ٤ مباريات على صالة النادي العربي .. ففي العاشرة صباحا يلعب جهانجير خان مع باتريك تروجهام ، وفي الحادية عشرة يلعب قمر الزمان مع حامد السعيد ، وفي الخامسة مساء يلعب روزلان هاشم مع مقصود أحمد ، وفي السادسة يلتقي زين العابدين مع عمر حياة .



□ حامد السعيد



□ قمر الزمان



□ جهانجير خان

نتائج الترضية

وكانت قد اقيمت مساء أمس على ملاعب نادي كاظمة مباريات الترضية للاعبين الذين خرجوا من الادوار الاولى وأسفرت عن فوز جاكي صوبرا من لبنان ٩—٢ و٩—صفر و٩—صفر ، وفرناندو على بوكتي من لبنان ٩—٥ و٩—٣ و١٠—٨ ، وبشار عامر على عرفان الضعيفي ٣—٩ و٩—٢ و٩—٣ و٩—٤ ، وناصر عبدالعزيز على فواز مرعبي ٩—صفر و٩—١ و٩—صفر ، وهواتوني على جي حامد من بنقلاديش ٩—٢ و٩—صفر و٩—١ .

فيما أسفرت المباريات التي أقيمت صباحا عن وصول الدور الثاني كل من : مرعبي — طارق بولغد — درويش عرفان الضعيفي — صالح الشمالي ، فيرناندو ، س جاكي ، جيلبرت بوغتي ، هاني صبرا ، نبيل عبدالعزيز ، جي حامد ، العبيدلي بشار عامر ، سرود شريف — اس اندرو ..

وفيرنادو من سيرلانكا على أنيس شيارد ٣—صفر « ٩—١ ، ٩—١ ، ٩—٢ » وس جاكي من هونغ كونغ على جركاس من لبنان ٣—صفر « ٩—١ ، ٩—١ ، ٩—صفر » وس صبرا من لبنان على سيلفيا من سيرلانكا ٣—١ « ١٠—٨ ، ٩—صفر ، ١—٩ ، ٩—٧ » وجيلبرت بوغتي على آ. هكيو من بنقلادش ٢—١ « ٩—٧ ، ٧—٩ ، ١٠—٨ ، ٩—٣ » وطارق ابولغد على لي كينغ من هونغ كونغ بالانسحاب ، وناصر عبدالعزيز على خي لويس من سيرلانكا ٣—صفر «٩—صفر، ٩—صفر، ٩—٦ » وجي حامد من بنغلاديش على أسامة السيد من الكويت بالانسحاب، والعبيدلي من قطر على شودري من بنغلاديش بالانسحاب ، وبشار عامر من فلسطين على بيكاسا ٣—٢ « ٩—٦، ٩—٦ ، ٢—٩ ، ٥—٩ ، ٩—صفر » ، وسرود شريف من العراق على شوان ٣—١ « ٤—٩ ، ٩—٣ ، ٩—١ ، ٩—صفر » ، واس آندرو من هونغ كونغ على محمود الجزاف ٣—١ « ١—٩ ، ٩—١ ، ٩—صفر ، ١٠—٨»

كما فاز عرفان الضعيفي وصالح الشمالي . ب درويش وفواز مرعبي لانهم « باي » بيتاسيا من الهند ،وفاز توني جو من هونغ كونغ على نطال كارتي ٣—صفر « ٩—٧ ، ٩—٢ ، ٩—صفر » .

كأس تذكارية

سيقدم الاتحاد الكويتي للاسكواش — اللجنة المنظمة العليا للبطولة — كأسا تذكارية لبطل اسيا في البطولة الرابعة ٨٨ ، أما كأس البطولة الاسيوية فقد احضرها وفد باكستان معه الجدير بالذكر أن باكستان هي بطل اسيا .

حفل استقبال كبير للوفود المشاركة

بحضور الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش وممثل سمو ولي العهد راعي البطولة ، أقيم في الثامنة والنصف مساء يوم الاربعاء حفل استقبال وعشاء كبير بصالة الاحتفالات الكبرى بفندق ريجنسي بالاس ، حيث كان الشيخ سالم الصباح باستقبال رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش .

وقد حضر الحفل رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة وسفراء الدول المشاركة ورئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش ورؤساء وامناء سر الاتحادات والاندية الرياضية واعضاء الوفود واللاعبون وعدد كبير من الشخصيات الرياضية .

وقد قامت جميع الوفود المشاركة في البطولة باخذ صور تذكارية عقب حفل الاستقبال مع سعادة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والشيخ فهد سعد العبد الله السالم الصباح رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وكان على مائدة الوزير رؤساء الوفود المشاركة حيث تبادل معهم خلال حفل الاستقبال الذي أقيم مساء أمس الاول بمقر اقامة الوفود الاحاديث الودية والامور المتعلقة باللعبة .





□ الشيخ سالم الصباح في لقطة معوفد باكستان .

الشيخ فهد يجتمع مع رؤساء الوفود العربية

يعقد الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا صباح اليوم الجمعة مع رؤساء الوفود العربية للتنسيق حول اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي .

الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي الاحد والاثنين

تقرر ان تكون اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي يومي ٢٤ و ٢٥ من الشهر الجاري .. يمثل الكويت في الاجتماعات الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد ومنذر المطوع نائب رئيس الاتحاد .

طرح التذاكر من اليوم

قررت اللجنة المنظمة طرح تذاكر مباريات اليوم في دور الثمانية بمقر اقامة الوفود بفندق كويت ريجنسي بالاس .. وايضا بصالة النادي العربي .. أسعار التذاكر ٥٠٠ و ٢٥٠ فلسا.

حفل تكريم الضيوف .. الاثنين

تقيم اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفل عشاء يوم الاثنين المقبل في أبراج الكويت وذلك على شرف ضيوف البطولة ورؤساء الوفود المشاركة بها .. الحفل في الثامنة والنصف مساء .

مدرجات جديدة بصالة العربي

تم أمس تركيب مدرجات جديدة بصالة النادي العربي وعلى جانبي الملعب الزجاجي الجديد ، وذلك لزيادة عدد المقاعد وأيضا ليتسنى للمشاهدين مشاهدة المباريات عن قرب .

مدير وسكرتير الاتحاد الاسيوي يصلان غدا

ميجور نائب المدير التنفيذي للاتحاد الاسيوي للاسكواش ومنير شاه سكرتير الاتحاد يصلان غدا بدعوة من الاتحاد الكويتي لحضور المباريات واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي .

رئيس وفد قطر غادر الدوحة

محمد خليفة البنعلي رئيس الوفد القطري المشارك بالبطولة غادرنا أمس الى الدوحة لانجاز بعض الاعمال على ان يعود اليوم لتكملة مباريات البطولة .

جاكوب : دهشت للمستوى المتطور للاعبي الكويت

هذا التنظيم الرائع من الكويت سيضع الدولة التي ستنظم البطولة التالية في وضع صعب تماما .. قال ذلك د. ايدي جاكوب رئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش ، والذي اضاف بان ما شاهده من بساطة وحسن تنظيم في حفل الافتتاح هو افضل ما رآه حتى الان وبشهادة كل من تحدث معهم حول حفل الافتتاح الذي كان بسيطا ومميزا.

وقال رئيس الاتحاد الاسيوي : ان اهم ما لفت نظري هو العدد الكبير من الشخصيات التي حضرت الافتتاح سواء من الشيوخ او الوزراء ، وهذا يعكس مدى حرص الدولة ومسؤوليها على تشجيع الرياضة .

وعن مستوى اللاعبين الكويتيين قال رئيس الاتحاد الاسيوي ، لقد شاهدت مستواهم هذا العام فقد تقدموا كثيرا وامام البعض منهم مستقبل كبير .. واعتقد ان الاتحاد الكويتي يقوم بعمل رائع لنشر اللعبة بين ابناء الكويت .

وان كان لرئيس الاتحاد الاسيوي مطلب واحد هو ضرورة وضع لوحة في الفندق لتوضيح نتائج المباريات لبقية اللاعبين ، خاصة وان المباريات تقام على ملاعب مختلفة ، ومن الاهمية بمكان ان يعرف اللاعبون نتائج بعضهم بعضا .

□ ايدي جاكوب

العويش : نأمل بتحقيق نتائج جيدة في بطولة الفرق

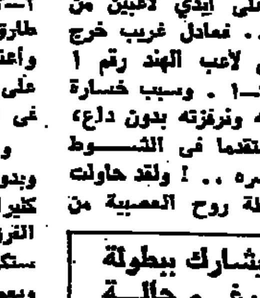
اكد عبدالرحمن العويش مدير منتخب الكويت للاسكواش بان اللاعبين الذين خرجوا من الدور الثاني قد ادوا واجبهم تماما وخرجوا على ايدي لاعبين من المصنفين دوليا .. فعادل غريب خرج بعد خسارته من لاعب الهند رقم ١ والمصنف دوليا ٣—١ . وسبب خسارة عادل هو عصبيته ونرفزته بدون داع، فقد كان عادل متقدما في الشوط الثاني ٨—١ وخسره .. ! ولقد حاولت انا شخصيا ازالة روح العصبية من عند عادل خلال المعسكر التدريبي .

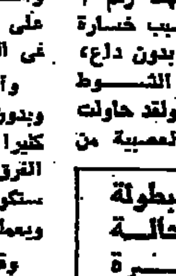
أما طارق العويش فبعد أن كان متقدما ٢—صفر خسر أمام الماليزي رقم ١ ٢—٣ ولا ادري سببا فنيا في خسارة طارق الذي في قمة لياقته البدنية ، واعتقد ان ظروف عمل طارق اثرت على مستواه فهو يداوم ليلا ويلعب في الصباح .

واضاف مدير المنتخب الكويتي : وبدون شك فان المباريات افادت اللاعبين كثيرا وخاصة قبل خوض مباريات بطولة الفرق ، واعتقد ان خسارتهم في الفردي ستكون درسا ليستفيدوا من أخطائهم ويعملوا على تصحيحها .

وقال عبد الرحمن العويش بان : اهم مبارياتنا في بطولة الفرق ستكون مع ماليزيا ، فاذا فزنا عليها يمكن ان نلعب على المراكز المتقدمة ، حيث اننا في نفس المجموعة مع ماليزيا وبنغلاديش .. واحتلالنا المركز الاول يجعلنا نلعب على المراكز المتقدمة . وطبعا ليس المركز الاول فهو بطبيعة الحال والمستوى محجوز للباكستانيين .. ونحن نعمل على احراز مركز افضل من الذي احرزناه في البطولة الماضية وكان المركز السادس .

واختتم العويش حديثه قائلا : نحن متفائلون ان شاء الله بتحقيق نتيجة جيدة في بطولة الفرق ونتمنى مساندة الجمهور في مبارياتنا مع ماليزيا .





□ عبد الرحمن العويش

طومسون يشارك ببطولة تجريبية رغم حالة ابنته الصغيرة

قرر دالي طومسون بطل العالم السابق في العشاري المضي قدما في المشاركة بالبطولة المصغرة المقرر اقامتها في ولفرهامبتون يوم غد السبت على الرغم من الانباء التي ذكرت أن ابنته المولودة حديثا قبل موعدها بثلاثة اشهر ما زالت في المستشفى . وقال مدرب طومسون ان اللاعب يمر بظروف نفسية صعبة في الوقت الذي يريد فيه الاستعداد لاولمبياد سيئول ، وتمنى أن تتركه وسائل الاعلام يتدرب بهدوء .

بطولة اسيا لكرة الطاولة تقام باليابان خلال مايو

اعلن في طوكيو أمس أن بطولة اسيا التاسعة لكرة الطاولة ستقام في مدينة نيجاتا اليابانية خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٢ مايو المقبل وستشارك في البطولة وفود تمثل ٣٢ دولة من أصل ٣٧ عضوا في الاتحاد الاسيوي وسيصل هذه الدول نحو ٢٥٠ لاعبا ولاعبة في مسابقات الفردي والفرق.

استقبال حافل للشيخ فهد بالقاهرة

لقي الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم استقبالا حافلا لدى وصوله مطار القاهرة في السادسة من مساء أمس الاول . وكان في مقدمة مستقبليه د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر والدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية .

معسكر ناجح لوفد السالمية لالعاب القوى في السعودية

عاد أمس الاول « الاربعاء » وفد العاب القوى لنادي السالمية قادما من الرياض بالمملكة العربية السعودية .. بعد أن اقام معسكرا تدريبيا ناجحا هناك لمدة ١٢ يوما .. زاول فيه تدريباته اليومية على فترتين صباحية على ملاعب وصالات المنز ومسائية على ملاعب نادي النصر السعودي .

كأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح في جليب الشيوخ اليوم

يقام في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم حفل الاجتماع الرابع عشر لسباق الخيل الذي تنظمه جمعية فرسان جليب الشيوخ هذا الموسم ويشمل البرنامج ٤ اشواط اهمها الثالث الرئيسي على كأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ٢٣ رأسا تتنافس على الكاس التذكارية .

وفد القادسية لالعاب القوى ينهي معسكره في البحرين

عاد الى البلاد أمس وفد نادي القادسية لالعاب القوى قادما من البحرين بعد أن اقام هناك معسكرا تدريبيا خلال عطلة الربيع ضمن الاستعدادات لاستئناف النشاط المحلي ..

ريغان يأمل مشاركة كوريا الشمالية في الاولمبياد

ابدى الرئيس ريغان أمله في ان تشارك كوريا الشمالية في العاب سيئول الاولمبية في سبتمبر المقبل . واعرب في مقابلة مع صحيفة ماينيشي اليابانية نشرت أمس «الخميس» أنه مسرور لموافقة دول من المعسكر الشرقي والاتحاد السوفياتي على المشاركة في هذه الالعاب .

واضاف : نامل جميعا في تهدئة التوتر داخل شبه الجزيرة الكورية ونامل ايضا نجاح الالعاب الاولمبية مما سيساهم في تحسن العلاقات بين الشرق والغرب .

خروج ميلانو وروما من كأس ايطاليا

خرج فريق ميلانو من دور الـ١٦ لكأس ايطاليا بعدخسارته امام اسكولي ٤—٢ بضربات الجزاء الترجيحية وبعد أن كان ميلانو قد فاز ١ — صفر في مباراة العودة التي جرت أمس الاول على ملعب اسكولي الذي كان قد فاز في المباراة الاولى بنفس النتيجة .. هذا وقد صعد لدور الثمانية حامل اللقب نابولي بعد فوزه خارج ملعبه على فيورونتينا ٣—١ معوضا خسارته في ملعبه ٣—٢ ، وصعد معه كل من سامبدوريا الذي فاز على بيزا ٢— صفر « مجموع المباراتين ٣—٢ » ، يوفنتوس بفوزه خارج ملعبه على بيسكارا ٦—٢ «٧—٢ » ،امبولي بتعادله مع روما دون اهداف « ٢—١ » ، وصعد تورينو بفوزه على فيرونا ٣—١ بالضربات الترجيحية .

سوريا تشارك بالاولمبياد في اربع لعبات

اعلنت اللجنة الاولمبية السورية مشاركتها في الدورة الاولمبية بسيئول في اربع لعبات هي : الملاكمة ، المصارعة ، رفع الاثقال ، والدراجات .

اجتماع لجنة المهرجان الرياضي الترويحي اليوم بالنادي العربي

صرح المهندس عادل عبد العزيز رئيس لجنة المراسم والاستقبال بان اللجنة المنظمة للمهرجان الرياضي الترويحي الاول لوزارة الشؤون الاجتماعية ستعقد اجتماعها الثاني يوم غد بالنادي العربي في تمام الساعة الرابعة .

القادسية يهزم السالمية ٣/٢ وينفرد بالمركز الثاني
المباراة حماسية وشهدت ٣ ركلات جزاء وحالة طرد

□ محمد ابراهيم يحاول المرور من عيسى فلاح ليتقدم بالكرة .

□ عادل عبدالنبي يبحث عن الكرة بين خمسة من لاعبي القادسية .. !

تصوير : أحمد الزين

كتب محمود صالح :

أجاد القادسية واستحق لاعبوه الفوز عن جدارة على السالمية ٣—٢ وتقدم القادسية الى المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة ، بينما تاخر السالمية الى المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة بعد اللقاء الذى جرى بينهما أمس على استاد نادي الكويت في ختام مباريات الاسبوع العاشر من دوري الدمج لكرة القدم .

يبقى القادسية الوحيد تقريبا هو المنافس للعربي على بطولة هذه المسابقة ، حيث خلت الساحة من المنافسين بعد مباريات هذا الاسبوع خاصة بعد خسارة الكويت من الساحل .. يلزم العربي ٣ نقاط على الاقل للفوز بالمسابقة من ٣ مباريات مع اليرموك ، التضامن ، والساحل . واذا اراد القادسية احراز البطولة فعليه الفوز فى المباريات الثلاث المتبقية له مع الصليبخات ، النصر ، والساحل .

كانت المباراة حماسية وشهدت ٣ ركلات جزاء وحالة طرد واحدة .. !

انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢—٢

.. كان السالمية هو البادىء بالتسجيل سجل حميد عرب أول أهدافه في الدقيقة ١٥ من كرة « على الطاير » رفعها له أحمد العصفور من ضربة ركنية . وسجل عبيد الشمري هدف التعادل للقادسية بعده بثلاث دقائق من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما لمست الكرة يد عيسى فلاح داخل منطقة الجزاء ، وتقدم فيصل العصفور للسالمية في الدقيقة ٣١ من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما تعمد سرور عنبر عرقلة حميد عرب داخل المنطقة .. وتمكن عبيد الشمري من تسجيل هدف التعادل للقادسية في الوقت المحسوب بدل الضائع من ركلة جزاء ايضا عندما حاول عصام التوكلي الامساك بمهاجم القادسية محمد ابراهيم بعد أن راوغه.

وسجل راشد بديح هدف الترجيح لفريقه في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني من ضربة حرة مباشرة ، سددها راشد قوية في سقف المرمى . وكان الحكم قد طرد عادل عبد النبي مهاجم السالمية في الدقيقة ١٢ عندما اعترض على قرار الحكم باحتساب ضربة حرة لصالح القادسية . حيث كانت الكرة قد اصطدمت بجسم اللاعب عيسى فلاح ، ولكن الحكم احتسبها لمسة يد وجاء منها الهدف ! .

كان القادسية هو الافضل طوال الشوطين واستحق الفوز ، وقد لعب الفريق بطريقة هجومية منذ بداية اللقاء، وشن هجماته عن طريق الجناح الايسر حمد الصالح نظرا لضعف الظهير الايمن للسالمية وقد استبدله المدرب في الشوط الثاني . كان عبيد الشمري وراشد بديح نجمي القادسية ، وقد لعبا مباراة قوية وقد بذل كل منهما جهدا وافرا في ملء منطقة الوسط ، فدانت السيطرة للقادسية ، وقد اكثر محمد ابراهيم من المشاكسة والمراوغة داخل المنطقة فكان مصدر خطورة على دفاع السالمية .

ومثل الفريق احمد الباز في حراسة المرمى — عبدالسلام الفضلي ومنير سالم ومحمد بنيان وعنبر سرور في الدفاع — محمد مبارك وعبيد الشمري وراشد بديح وخالد بودي «سالم ميرزا» في الوسط — حمد الصالح ومحمد ابراهيم في الهجوم .

دفاع السالمية تحمل العبء

تحمل دفاع السالمية عبء المباراة خاصة عيسى فلاح وان اكثر من اللعب الخشن ، ولكنه اجاد طوال المباراة وقام بتغطية حارس مرماه اكثر من مرة .. لعب علي مروي في الشوط الثاني وكان لطرد عادل عبد النبي اثره في ضعف الناحية الهجومية التي اعتمدت فقط على حميد عرب واسماعيل خليل ولم يكونا في حالتهما .

مال خط وسط السالمية بقيادة فيصل العصفور الى الدفاع .

وقد مثل الفريق عصام التوكلي في حراسة المرمى — عادل محمد واحمد راشد « علي مروى » وعيسى فلاح وحسين دشتي — فيصل العصفور واحمد العصفور وعبدالله احمد — حميد عرب وعادل عبدالنبي واسماعيل خليل .

ادار المباراة غازي الكندي عاونه مجيد محمد وعيسى الجساس وقد انذر الحكم عبيد الشمري من القادسية .

موقف فرق دوري الدمج بعد الاسبوع العاشر

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
العربي	٩	١	—	١٧	٥	٢٨	الاول
القادسية	٦	٣	١	١٩	٦	٢١	الثاني
الكويت	٦	١	٣	١٣	٥	١٩	الثالث
السالمية	٥	٣	٢	٢٢	١٣	١٨	الرابع
النصر	٥	٣	٢	١٥	١٠	١٨	الخامس
الفحيحيل	٥	٣	٢	١١	٦	١٨	السادس
الساحل	٥	٢	٣	١٢	١١	١٧	السابع
التضامن	٤	١	٥	٢٣	١٩	١٣	الثامن
كاظمة	٢	٤	٤	٩	١٢	١٠	التاسع
اليرموك	٢	٣	٥	٥	٨	٩	العاشر
الصليبخات	٢	١	٧	١٢	١٨	٧	١١
الجهراء	٢	١	٧	١١	٢٥	٧	١٢
خيطان	٢	—	٨	١١	٢٦	٦	١٣
الشباب	١	١	٨	٨	٢٤	٤	١٤

منتخب البحرين يتعادل دون أهداف مع الاردن في أولى مبارياته استعدادا لكأس الخليج

البحرين — ناصر محمد : تعادل منتخب البحرين الوطني لكرة القدم مع المنتخب الاردني بدون اهداف في اولى مباريات منتخب البحرين استعدادا لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم ، وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما يوم أمس وحضرها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ومحمد جميل عبدالقادر رئيس الوفد الاردني والسفيران الاردني والمصري ، وقدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى وهي أول مباراة لمنتخب البحرين بقيادة مدربه التونسي عبدالمجيد شتالي . وكان الفريق الاردني الاكثر هجوما فيما كان منتخب البحرين الاحسن في الدفاع وتألق كالعادة حمود سلطان فصد ثلاثة أهداف محققة وقد أشرك مدرب الفريق البحريني عددا من النجوم المعروفين حيث لعب في حراسة المرمى حمود سلطان وفي خط الدفاع سمير الحساوي ، عدنان ضيف ، كريم سيف ، حمد الجزاف .

وفي الوسط مرجان عيد (فياض محمود) علي حسن ، خميس عيد . وفي الهجوم شاكر عبدالجليل ، نجف حسين ، حمد محمد (محمد صالح) وقد أدار المباراة طاقم حكام مكون من يوسف محمد وعاونه احمد حبيب ويوسف القطان .

هذا وسوف يلعب المنتخب الاردني مباراة أخرى يوم الاحد المقبل مع نادي المحرق بطل الدوري الممتاز للموسم الحالي .

نتائج كأس اتحاد الامارات لكرة القدم

جرت في دولة الامارات العربية المتحدة ثلاث مباريات في اطار الاسبوع الثالث لبطولة كأس الاتحاد لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى واسفرت عن فوز نادي العين على نادي الخليج ٣—١ وتعادل النادي الاهلي مع نادي الشعب ١—١ . كما تعادل نادي الشباب مع نادي اتحاد كلباء بدون اهداف .

أمين صندوق الاتحاد المصري يصل اليوم

يصل اليوم الى الكويت عبدالوهاب محمود عضد الاتحاد العربي للاسكواش وأمين صندوق الاتحاد المصري قادما من أبو ظبي وذلك لحضور البطولة بدعوة من الاتحاد الكويتي للاسكواش .

شركة دار الكويت للصحافة
وأسرة تحرير الأنباء
تتقدمان بأحر التعازي من
آل الأحمد الكرام
لوفاة فقيدهم المرحوم
عبدالله أحمد حمد الأحمد

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الليلة.. تايسون يدافع عن لقبه أمام هولمز ويقول: أريد الفوز.. ولا يهمني رأي الناس!


□ مايك تايسون في مؤتمره أمس الاول

يلتقي في اتلانتك سيتي في وقت متأخر من مساء اليوم الجمعة بطل العالم المطلق في الوزن الثقيل مايك تايسون ومتحديه على اللقب بطل العالم الاسبق لاري هولمز الذي يعتبر واحدا من أعظم الملاكمين .. هذا وقد أعلن تايسون الذي يحمل اللقب العالمي للوزن الثقيل حسب القوائم الثلاث انه سيضع مشاعره تجاه هولمز كملاكم محترف وكشخص لامع جانبا حينما يقابله .. ويذكر أن تايسون يكن احتراما كبيرا لهولمز منذ كان ملاكما هاويا ، الا انهما حينما التقيا وجها لوجه أول مرة يوم الاول من ديسمبر الماضي حدث بينهما خلاف حاد بسبب رفض تايسون مصافحة هولمز كنوع من الحرب النفسية .. وأمس الاول قال تايسون : لابد أن نعترف أن هولمز يعتبر واحدا من أعظم الملاكمين في تاريخ الملاكمة ، واذا لم تعترف بذلك فستبدوا وكأننا نقول أن لاري بيرد لايعرف شيئا عن كرة السلة ، وأنا عاطفي بطبعي خاصة حينما ألاكم ، والعاطفة تعتبر عائقا في كل مجال من مجالات الحياة لانه لايمكن لك أن تلاكم شخصا تكن له عاطفة معينة .

وتجدر الاشارة الى أن تايسون كان في الثانية عشرة من عمره حينما فاز هولمز بلقب بطولة العالم يوم ٩ يونيو ١٩٧٨ بعدما هزم كين نورتون ،وقال تايسون انه منذ ذلك اليوم كان يتمنى ملاقاة هولمز ، بل انه كان يحلم بهذه المباراة دائما .. ويدخل الملاكمان المباراة وكل منهما له سجله الحافل حيث أن تايسون الذي يعتبر ظاهرة في عالم الملاكمة بفوزه باللقب وهو في العشرين من عمره لعب حتى الان ٣٢ مباراة منذ احترافه لم يخسر في أي منها وفاز بـ ٢٨ منها بالضربة القاضية ، أما هولمز فقد لعب ٥٠ مباراة فاز في ٤٨ منها من بينها ٣٤ بالضربة القاضية ، وكانت اخر مباراة له هي التي خسرها قبل ٢١ شهرا أمام مينيل سبنكز ... وينظر هولمز الى تايسون باحتقار ويصفه بانه ملاكم قذر وانه اذا ما لم ينتبه لنفسه فانه سينتهي في السجن .

وتعليقا على هذا الرأي يقول تايسون : لقد وصفني غيره بصفات أسوأ مما وصفني وهذا لم يعد له أي تأثير علي ، وقد سعدت لانه لم يحضر هذا المؤتمر لاننا لانريد أن نستمع اليه وهو يتحدث وهو على أية حال يتحدث قبل أن يفكر .

الفوز على رجل عجوز !

وتابع تايسون حديثه عن المباراة بقوله : أنا متأكد أنني بعدما سأفوز عليه سأجد من يقول أنني قد هزمت رجلا عجوزا ، ولكنني لا أعيش كي أستمع لما يقوله الناس ، أنا أريد الفوز بأي شكل ، واذا كان الناس سيتحدثون عني وأنا فائز ترى ماذا سيقولون عني لو خسرت .. وألمح تايسون الى أنه أمضى الفترة الماضية في التدريب على الاسلوب الذي يلعب به هولمز ، الا أنه رفض التحدث عن الاسلوب الذي سيواجه بخصمه، واكتفى بالقول : أنا أحترم الملاكم الذي تعود على الفوز ، وهو متعود على تلقي الضربات لانه رجل شجاع يسقط أرضا ثم يعود للحلبة مرة أخرى انه ملاكم محترف .

اعتماد جدول مباريات بطولة الاستقلال لأشبال الكرة

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة الاستقلال الاولى للاشبال لكرة القدم اجتماعا لها مساء أمس الاول برئاسة فهد الكنعان نائب رئيس اللجنة وحضور محمد الهزاع ، فهد الصولة، نواف الطاحوس ، والياس حاجي .

وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها ما تم انجازه من أعمال اللجان الفرعية وهي اللجنة الفنية ، اللجنة المالية والعلاقات العامة ، لجنة الملاعب ، ولجنة النظام . وقد حضر جانبا من الاجتماع خالد الحمد نائب رئيس النادي وناصر العجمي أمين السر العام .

وقد ناقش المجتمعون جدول مباريات البطولة وتم اعتماده بعد التعديل الاخير ، حيث ستقام المباريات خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٥ يناير ، وتم الاطلاع على الدروع التذكارية والميداليات والفانيلات والهدايا التي ستقدم للمشاركين وكبار الحضور .

كما تم الاطلاع على موافقات الشركات الوطنية على المساهمة في انجاح البطولة ومنها شركة الالبان الدانماركية الكويتية ، العالمية للالكترونيات ، وجمعية خيطان .

هذا وستعقد لجنة الملاعب والنظام اجتماعا يوم الاثنين برئاسة الياس حاجي ، وتعقد لجنة العلاقات العامة والمالية اجتماعات مستمرة برئاسة نواف الطاحوس .

□ نواف الطاحوس

كما ستعقد اللجنة المنظمة اجتماعها السادس يوم الاحد ٢٤ يناير بعد استلام كشوفات باسماء اللاعبين المشاركين في البطولة والذين يمثلون أندية العربي ، السالمية ، الساحل، الكويت ، النصر ، القادسية ، التضامن ، اليرموك ، كاظمة ، الصليبخات ، الشباب ، وخيطان بفريقين أ ، ب .

عودة وفد العربي لكرة اليد من القاهرة

عاد الى البلاد أمس وفد كرة اليد بالنادي العربي الرياضي قادما من القاهرة بعد أن أنهى معسكره التدريبي هناك . وقد أجرى لاعبو الوفد هناك خلال معسكرهم الذي استمر اسبوعا عددا من اللقاءات الودية مع نظرائهم لاعبي أندية الاهلي والزمالك والجزيرة والطيران ومنتخب الناشئين .

ويضم الوفد الذي يرأسه عضو مجلس الادارة ومدير كرة اليد بالنادي على المرضى ٢٣ لاعبا يمثلون مختلف الاعمار . وتأتي اقامة هذا المعسكر ضمن استعدادات النادي لاستئناف مسابقات اللعبة اعتبارا من يوم الاحد المقبل .

التعليم التطبيقي يهزم الصناعات الوطنية ٢-١

فاز فريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على فريق شركة الصناعات الوطنية ٢ - ١ في مباراتهما أمس ضمن دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم ، وأحرز هدفي التطبيقي محسن السيد وشهاب أحمد وأحرز هدف الصناعات أحمد حسين .

هذا وتقام في الساعة ٤٥ر٢ مساء اليوم مباراة أخرى ضمن الدوري بين فريقي وزارة الصحة ووزارة التجارة على ملعب الجامعة بالعديلية .

استقالة المدير التنفيذي للجنة الاولمبية الامريكية

ذكرت مصادر صحفية في اتلانتا أمس الاول أن المدير التنفيذي الجديد للجنة الاولمبية الامريكية هارفي شيللر قدم استقالته من منصبه بعد ٣ أسابيع فقط من تعيينه فيه حيث قرر العودة الى وظيفته السابقة مشرفا رياضيا على مدارس أحدى المقاطعات القريبة من اتلانتا .. وكان سميث قد عين مديرا تنفيذيا خلفا لجورج ميللر يوم ٤ يناير الجاري

الاتحاد السوري للكرة يخصم ١٤ نقطة من فريقين لتسببهما في احداث شغب

في بادرة هي الاولى من نوعها في الملاعب العربية للحد من احداث الشغب قرر الاتحاد السوري لكرة القدم معاقبة نادي الجهاد القامشلي بخصم ١٤ نقطة من المجموع العام لنقاطه ووقف عدد من لاعبيه ما بين سنة واربع مباريات ، وايقاف مدربه عبود اسكندر عن التدريب لمدة عام كامل ، وذلك بعد احداث شغب تسببوا فيها خلال مباراة للفريق ضمن الاسبوع الخامس عشر للدوري.

كما شطب الاتحاد السوري ١٤ نقطة من رصيد فريق الشباب لاعتداء مدرب الشباب عبد بيرقدار على حكم مباراته مع تشرين ، وايقاف المدرب عاما كاملا، كما اوقف عدة لاعبين من فريق الشباب .

وفي ضوء هذه العقوبات اصبح ترتيب فرق الدوري السوري كالتالي : الاتحاد ٥٢ نقطة ، الحرية ٥١ نقطة ، الكرامة ٤٩ر٥ نقطة ، تشرين ٤٤ ، الفتوة ٤٤ ، جبلة ٤٤ الوثبة ٣٨ الشرطة ٣٨ المجد ٣٧ر٥ حطين ٣٠ر٥ الوحدة ٢١ ، الجهاد ١٩ر٥ نقطة .

فوز الشباب على أحد والاتحاد على النهضة
واليوم لقاء قوي بين الاتفاق والنصر

الرياض — الانباء :

استأنف الدوري الممتاز عصر أمس بلقاءين بين الشباب وأحد في الرياض واسفر عن فوز الشباب ٣-١ وكان أحد هو السباق للتسجيل بواسطة لاعبه عمر عبد الهادي في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل ١-١ حيث سجل للشباب عبد الله الشراني وكان التفوق واضحا لصالح الشباب الذي اجهز على الطموحات الاحدية بالهروب من المؤخر حينما سجل لاعباه خالد المعجل وسعد البيشي هدفين اضافيين انتهى بهما اللقاء بفوز الشباب .

واللقاء الثاني كان بين الاتحاد والنهضة ، ورغم كفاح النهضة من أجل الابتعاد عن المؤخر فاز الاتحاد الذي لعب بروح عالية وبهدوء أعصاب لابتعاده عن صراع المقدمة والمؤخرة ٢-١ وسجل الاتحاد هدفين بالشوط الاول احرزهما محمد المالكي وصلاح المولد فيما سجل للنهضة بالشوط الثاني سالم الشامس .

وتختتم مباريات الاسبوع الحادي والعشرين اليوم بلقاء الهلال والطائي في حائل وهو لقاء يسعى من خلاله الهلال تتويج نفسه بطلا قبل النهاية .

□ المعجل

فيما يلتقي في الرياض الاتفاق والنصر وهما الفريقان المزاحمان للهلال على الصدارة ، بالطبع فان خسارة أحدهما ستبعده عن المنافسة التي ستنحصر بين اثنين بعد ذلك .

وفي جدة يبذل الاهلي جهودا كبيرة للفوز على الكوكب حتى يبعد نفسه موقتا عن شبح الهبوط اذ أن خسارته تعني هبوطه للدرجة الاولى .

واخر اللقاءات بين القادسية والوحدة في الدمام وهو لقاء يبحث فيه الوحدة عن أمان يبعده عن الهبوط الى الدرجة الاولى .

الارسنال يلاقي ايفرتون ولوتون مع أوكسفورد بقبل نهائي كأس ليتل وودز


□ هيث □ شارب

صعد فريق الارسنال حامل كأس ليتل وودز الى المباراة قبل النهائية لبطولة هذا الموسم ، وذلك بعد فوزه خارج ملعبه على شيفيلد وتزداي ١ — صفر في مباراتهما بدور الثمانية أمس الاول ، سجل الهدف نايجل وينتربورن مدافع الارسنال في الدقيقة ٦٧ وهو أول هدف يسجله هذا اللاعب لفريقه ، وسيلعب الارسنال في الدور قبل النهائي مع ايفرتون الذي كان قد صعد بعد فوزه على مانشستر سيتي ٢ — صفر أحرزهما ادريان هيث في الدقيقة ٨ وجرايام شارب في الدقيقة ٣٤ .. وتنجح اوكسفورد يونايتد الذي يعاني الامرين في بلوغ الدور قبل النهائي بفوزه في ملعبه على مانشستر يونايتد ٢ — صفر أحرزهما دين ساوندرز في الدقيقة ٢١ وهو الهدف الخامس عشر له هذا الموسم كما انه سجل هدفا في كل دور من ادوار البطولة فيما اضاف جاري بيرجز الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ لينهي على أي أمل ليونايتد .

هذا وسيلعب أوكسفورد في قبل النهائي مع لوتون الذي كان قد صعد قبل يومين بفضل فوزه على برادفورد ٢ — صفر .. وسيكون قبل النهائي من دورين حيث ستقام مباراة الذهاب يومي ٧ و ١٠ فبراير ، أما مباراة الذهاب فتقام يومي ٢٤ و ٢٨ من نفس الشهر.

بيرد واينج قادا بوسطون للفوز على فينكس

سجل لاري بيرد ٢٣ نقطة واضاف داني اينج ٢١ نقطة ليقودا فريقهما بوسطون سيلتكس للفوز على فينكس صنز ١٣١-١١٥ ، جاء هذا الفوز في الربع الثالث من المباراة التي ظهر فيها فينكس بحالة طيبة وسجل له جيمس ادواردز ٢٨ نقطة ولاري نانس ٢٠ .. وفاز واشنطن بوليتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٠-٩٨ في المباراة التي جرت على ملعب فيلادلفيا، وسجل موسى مالون ٢٢ نقطة واضاف جون ويليامز ٢٠ نقطة ليحقق واشنطن الفوز مع بداية الربع الاخير في وقت لم يسجل فيه لاعبو فيلادلفيا شيئا .. وحقق جولدن ستيت وريرز فوزا مثيرا خارج ملعبه حينما هزم نيوجيرزي نتس ١٠٣-١٠١ ، وجاء الفوز مع اطلاق صافرة النهاية وسجل ستيف هاريس نقطتي الفوز ، وكان توني وايت قد سجل ٢٤ نقطة لجولدن ستيت فيما سجل هاريس ١٨ نقطة ، ومن نيوجيرزي سجل بك ويليامز ٢١ نقطة وجون ووردليدج ٢٢ .

وفي مدينة سولت ليك . فاز ديترويت بستونز على يوتاجاز ١٢٠-١١٧ في مباراة تألق فيها أوريان دانتلي وايسايا توماس وسجل كل منهما ٢٨ نقطة لعبت دورا بارزا في اعطاء ديترويت الفوز ، وكان كارل مالون الاكثر تسجيلا من فريق جاز وسجل ٣٩ نقطة .. وفي سياتل قاد زافير مكدنيل فريق سياتل سوبر سونيكس للفوز على نيويورك نيكس ١٠٨-٩٦ حيث سجل ٤١ نقطة هي أعلى ماسجله في حياته الرياضية ، كما جمع ١٨ كرة مرتدة ، بينما اضاف ديل اليس ٢٠ نقطة ، ومن نيويورك سجل جوني نيومان ٢٦ نقطة واضاف بات ايونغ ١٩ نقطة .. وفاز لوس انجلوس كليبرز على انديانا بيسرز ١٠٤-٩٧ وسجل مايك ودسون ٢٢ نقطة ،فيما سجل ستيف ستيبانوفتش وتشوك بيرسون ١٨ نقطة لانديانا .



□ لاري بيرد .

لاعبان من الامارات يتصدران المجموعة الاولى في بطولة آسيا للشطرنج بدبي

تصدر لاعبا دولة الامارات العربية المتحدة محمد حسن المعيني ونجيب محمد صالح المجموعة الاولى بنهاية الجولة الخامسة من المرحلة التمهيدية لبطولة شباب اسيا للشطرنج الحادية عشرة والمقامة على كاس بنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود وذلك بنادي النصر لايجرلاند بدبي . وبنهاية الجولة الخامسة التي اعلنت نتائجها النهائية ظهر أمس بعد اقامة كل المباريات المؤجلة يصبح رصيد كل منهما ٣ نقاط ونصف ، وذلك رغم خسارة المعيني امام علاء موسى من فلسطين الذي يليهم هو والقطري محمد المضحكي وضياء الرحمن برصيد ٣ نقاط لكل منهم ثم نوح حسن من العراق برصيد نقطتين ونصف .

وفي المجموعة الثانية تصدر الباكستاني امير كريم المجموعة برصيد ٤ نقاط ونصف ليتصدر بذلك البطولة بعد فوزه في مباراة مؤجلة له على وليد رشيد من اليمن الديمقراطي يليه شاسن هيل من استراليا برصيد ٣ نقاط وكل من منصور عبدالله بطل العرب تحت ١٦ سنة وونج فونج من سنغافورة وبابور رماني الهندي برصيد ٣ نقاط لكل منهم .

الفنلنديون يسيطرون على رالي باريس — داكار

يبدو أن شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات في طريقها لتحقيق نصر مزدوج في سباق باريس — داكار العاشر ، فقد تصدر المتسابقان الفنلنديان كانكونن وفاتانين اقرب منافسيهما بفارق ٣ ساعات تقريبا في موديجريا ، في بداية المرحلة الثالثة وقبل الاخيرة في السباق المرهق الذي يمتد لمسافة ٧٠٠ ميل ، والذي سينتهي اليوم .

ويذكر أن هذا السباق الذي بدأ في الاول من الشهر الحالي راح ضحيته ٤ أشخاص ، وأصيب خلاله العديد من الاشخاص بجراح خطيرة ، وانسحبت العديد من السيارات التي بدأت السباق وكان عددها ٥٥٠ سيارة .. !

ويأتي في الترتيب الثالث الزوجي اليابانى الفرنسي شينو زوكا وماجني اللذان يستقلان سيارة ميتسوبيشي باجيرو ، يليهما باتريك تامباي المتسابق السابق في سباق فورمولا واحد وزميله ليمون ، اللذان يستقلان سيارة من طراز رينجروفر البريطانية الصنع.

ويتصدر الايطالي أيدي أوريولي ، الذي يستقل دراجة هوندا ، سباق الدراجات البخارية ، متقدما على مواطنه فرانكو بيكو الذي يستقل دراجة طراز ياماها ، والفرنسي جيلي لالاي الذي يستقل دراجة هوندا .

وقد هبت عاصفة رملية شديدة ، مما دعا المنظمين الى الغاء المرحلة من موديجريا الى نواكشوط ، والابقاء على ترتيب السائقين كما هو .. وسيكون الختام اليوم في داكار ، ولا يزال باقيا في السباق ١٢١ سيارة ، و ٣٥ دراجة بخارية .. !

كأس الأمير للقفز الاستعراضي كسبها طارق شعيب بعد مباراة في الإجادة مع سلوى القاضي

كتب عرفان بدير :

كما توقعت « الانباء » فاز الفارس طارق شعيب بكأس سمو أمير البلاد لقفز الموانع للمتقدمين والذي أقيم أمس بنادي الصيد والفروسية وحضره نيابة عن سمو الامير الشيخ خالد الاحمد وزير الدولة لشؤون الديوان الاميري .. كانت بطولة المتقدمين على كأس سمو الامير سباقا في الاجادة بين طارق شعيب وسلوى القاضي ، حيث كانا الوحيدين اللذين نجحا في تخطي الجولة الاولى بدون أخطاء .. طارق شعيب بالجوادين « سبشيال دارك » و « سويت براير » وسلوى القاضي بالجواد « روكفورد » والفرس «بتونيا» .. وبعد أن خلت الساحة لسلوى وطارق تسابقا على الاجادة في الجولتين الفاصلتين .

شارك في بطولة المتقدمين ١٩ جوادا وفرسا على حواجز ارتفاعها ١٣٠ سم في الجولة .. ومن الـ ١٩ جوادا نجح أربعة منهم فقط في تخطي الحواجز بدون اخطاء في هذه الجولة وهم : طارق شعيب بالجوادين « سبشيال دارك » و « سويت براير » وسلوى القاضي بالجواد « روكفورد » والفرس «بتونيا» ليلعبا جولة فاصلة مع عدم احتساب الوقت بعد رفع الحواجز الى ١٤٠سم وذلك لتحديد المراكز الاربعة الاولى .. وينجح طارق وسلوى في تخطي الحواجز بجيادهما الاربعة للمرة الثانية بدون أخطاء .. فتقام جولة فاصلة ثانية ولكن هذه المرة مع احتساب الوقت لحسم النتيجة ورغم أن الجياد الاربعة ومع السرعة ومحاولة كسر الوقت قد أسقطت حاجزا واحدا الا أن طارق فاز بالمركزين الاول والثاني لكأس سمو الامير .. الاول بالجواد « سبشيال دارك » وهو ملك سعد قدومي ، والثاني بالجواد « سويت براير » وهو ملك نادي الصيد .. وطبعا جاءت سلوى في المركزين الثالث والرابع .. الثالثة بالفرس « بتونيا » والرابعة بالجواد « روكفورد » وهما ملك سلوى القاضي .. طارق سجل مع « سبشيال دارك » ٤ أخطاء و ٣٥ ثانية ، ومع « سويت براير » ٤ أخطاء و ٣٧ ثانية ، أما سلوى فسجلت مع « روكفورد » ٧ أخطاء و ٤٠ ثانية ، ومع « بتونيا » ٤ و ٣٨ ثانية أما المركز الخامس فقد احتله جميل العوضي بالجواد بلاندين. من نتيجة الجولة الاولى .. وفي المركز السادس جاء أربعة فرسان .. علاء حطب بالجواد « ليكفولد دايموند » ركاد الظفيري بالجواد « لايت ادنتاج» جميلة المطوع بالفرس « كويت بي بي »

□ الشيخ خالد الاحمد يسلم طارق شعيب كاس سمو الامير
تصوير : عبد اللطيف سكر

□ سلوى القاضي تتسلم كاس المركز الثالث

□ ركاد الظفيري يفوز بالبطولة المفتوحة

وحامد الشهاب بالجواد « ستانس مان » .

البطولة المفتوحة

اما البطولة المفتوحة للجياد المبتدئات والتي اقيمت من جولة واحدة على حواجز ارتفاعها ١٢٥سم وشارك ٢٢ جوادا وفرسا فيها فقد فاز ركاد الظفيري بالجواد « ليفيس » وكما توقعت « الانباء » أيضا .. شهدت هذه البطولة منافسة قوية نظرا لتقارب مستوى الخيول المشاركة بها ، ولذلك نجح ٦ فرسان و ٦ خيول من الوصول للجولة الفاصلة بعد أن نجحوا جميعا في تخطي الحواجز في الجولة الاولى بدون أخطاء ، فاقيمت بينهم جولة فاصلة ضد الساعة وقد جاءت النتائج كالتالي :

□ الاول ركاد الظفيري من الاتحاد العسكري بالجواد ليفيس بدون أخطاء و ٣٤ر٨٤ ثانية .

□ الثاني زعل الرشيد من اتحاد الشرطة بالجواد ليجرواي بدون اخطاء وزمن قدره ٣٩ر٦٥ ثانية وقد فاز زعل بالمركز الثاني رغم تعادله مع حمد في الزمن المسجل لان زعل سجل في الجولة الاولى زمنا افضل من حمد .

□ الثالث حمد الدبوس من نادي الصيد بجواده الجديد لوبروك بدون اخطاء و ٣٩ر٦٥ ثانية .

□ الرابع طارق شعيب من نادي الصيد بالجواد بريجيدير بي ٣ أخطاء امتناع و ٤٠ر٢٠ ثانية .

□ الخامس علي العجمي من نادي الصيد بالجواد اسكير ٤ أخطاء و ٥٣ر٥ ثانية .

□ السادس نادر ابراهيم من نادي الصيد بالجواد هوت جوسيب ٧ اخطاء و ٤٤ر٤٤ ثانية .

سلامات للفارس جعيثم المطيري

جعيثم المطيري فارس اتحاد الشرطة اصيب اثناء التدريب بكسر في الترقوه وسوف يدخل جعيثم المستشفى اليوم لاجراء عملية جراحية لتعديل موضع التحام عظام الترقوه .. سلامات للفارس المجتهد وما تشوف شر .

□ ركاد الظفيري يتسلم كاس البطولة المفتوحة

□ طارق بالجواد « سبشيال دارك » وقفزة ناجحة

"غجري" يفوز بكأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح .. في الأحمدي


□ محمد هادي العتيبي يسلم الكاس الى الرحيان

فاز الجواد الطيب « غجري » لعبدالله راشد الرحيان بالفارس رزاق جاسم بكأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح في الشوط الرابع الرئيسي بالاجتماع الرابع عشر لسباق الخيل الذي نظمته جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية أمس وخصص للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر ، وجاء في المركز الثاني « رحب » لسلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد والثالثة « بسمة » لخالد عبداللطيف حسن بالفارس محمد يونس وبعد نهاية السباق قام محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة الجمعية بتسليم الكاس الى الرحيان فيما اسفرت بقية الاشواط عن التالي :

□ الشوط الاول : للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر وشاركت فيه ٦ رؤوس وفازت بالمركز الاول « دارت الايام » لمبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد والثاني « ظبي » لسالم الزبدي بالفارس محمد الصنوسي والثالث « مصبح » لمبارك العجمي بالفارس محمد يونس .

□ الشوط الثاني : للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر وشاركت ٥ رؤوس فيه وفاز بالمركز الاول « سنيار » لعبدالله الطامي بالفارس عمر عبدالله وبالمركز الثاني « شلفان » لهادي العتيبي بالفارس اسماعيل محمد وبالمركز الثالث « الجنور » لفايز المطيري بالفارس محمد عبدالله .

□ الشوط الثالث : للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر وشاركت فيه ٦ رؤوس وفاز بالمركز الاول « نغم » لمحمد سعد الفضوي بالفارس اسماعيل محمد والثاني « الذيب » لسالم الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي والثالث « محبوب » لفهد الدوسري بالفارس عمر عبدالله .

عودة « دانسنج بريف » الى نشاطه بالانتاج !

بعد اقل من شهر من تعرضه للموت أعطى الاطباء المعالجون التصريح للضراب الكبير دانسنج بريف للعودة لممارسة نشاطه في الانتاج بمزرعة دالهام هول بنيوماركت ، حيث يبدأ الموسم بعد حوالي ٥ أسابيع .

وقد توصل الاطباء البيطريون الى الاسباب التي ادت لاصابة الجواد بمرض « ماري » ونجحوا في علاجها تماما .

لاول مرة .. دونكاستر لا يفتتح الموسم الانجليزي

يبدأ موسم السباق بدون حواجز في انجلترا يوم ٢٤ مارس المقبل في ميدان دونكاستر كالمتبع ، لكن في عام ١٩٨٩ سوف يحدث لاول مرة ان يفتتح الموسم في غير ميدان دونكاستر ، حيث يكون الافتتاح يوم السبت ٢٥ مارس ، الذي يوافق عيد الفصح ، بينما اجتماعات دونكاستر تبدأ الخميس الذي يليه . وسوف يكون افتتاح ١٩٨٩ بميدان كمبتون بارك .

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي في « الانباء » بخالص العزاء من عباس بندر رئيس اتحاد الجمباز لوفاة « خالته » تغمدها الله بواسع رحمته والهم أهلها الصبر والسلوان .. « انا لله وانا اليه راجعون » .

برامج التلفزيون في أسبوع

السبت

دفاتر الايام وفيلم أجنبي

ذكريات — أكرم زعيتر — نلتقي معها في دفاتر الايام ، حوار تلفزيوني مطول ، وعلى البرنامج الثاني نسهر مع فيلم اجنبي جديد .

□ البرنامج الاول :

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٢٫٣٠ المسلسل الكارتوني : البحث عن موفلي — الحلقة السابعة .
٤٫٢٠ المسلسل التاريخي نور الدين زنكي — الحلقة الاولى .
تمثيل : ليلى طاهر ، علي حسن ، سناء سالم ، ليلى موزي ، ايمان الطوخي . .
مسلسل تاريخي تدور احداثه زمن الحروب الصليبية على بلاد العرب والمسلمين . .
□ ٥٫٤٥ البرنامج الثقافي : الجامعة المفتوحة .
٥٫٥٥ البرنامج الديني : نور الاسلام
٧٫٢٥ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم .
٧٫٤٠ برنامج الامن والمواطن .
اعداد : ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية ، تقديم احمد الشرقاوي اخراج : عبدالرحيم احمد .
٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية . .
٩٫٥٠ المسلسل العربي فوتوغرافيا — الحلقة الثالثة . .
تمثيل : عبدالله غيث .
١٠٫٤٥ السهرة مع برنامج دفاتر الايام مع الاستاذ أكرم زعيتر . .
احد المناضلين وذكرياته في مكافحة الاستعمار في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ نسور الصاعقة .
٦٫٣٠ الفتاة والفرس .
يخالط بسام اثنين من الاولاد الاشقياء بعد ما يفقده عمله ثم يسطو الولدان السقيان على ممتلكات ابيه مما يؤدي الى اختلاف مع ابنه .
٧٫٠٠ عالم الحيوان .
٧٫٣٠ الحياة الزوجية .
٨٫٣٠ المهمة المزدوجة .
٩٫٣٠ طريق الحرير .
١٠٫٣٠ فيلم اجنبي : العم توماس كابتن . .

الأحد

صندوق الاغاني وروائع القصص

البرنامج المحلي المنوع — صندوق الاغاني — يتضمن مجموعة من أحدث الاغاني التلفزيونية التي يقدمها مجموعة من نجوم الطرب ، وعلى البرنامج الثاني سهرة مع روائع القصص .

□ البرنامج الاول :

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٢٫٣٠ المسلسل الكارتوني — البحث عن موفلي — الحلقة الثامنة .
٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
٥٫٣٠ برنامج الاطفال — المناهل .
٦٫٠٠ منوعات .
٧٫٠٥ البرنامج الثقافي — صور من الطبيعة .
٧٫٣٠ ديوانية شعراء النبط . اخراج سعد الخزي
٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية .
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي — فوتوغرافيا — الحلقة الرابعة .
١٠٫٤٥ سهرة محلية منوعة بعنوان — صندوق الاغاني .
أعداد قاسم عبد القادر
تقدم أمينة الشراح
تتضمن السهرة : عبدالله رويشد — قلبي معك — العنود — شكاني الهوى . عبدالله الشحمان — يحز في قلبي — فرقة الجوهرة — الكذاب . نوال : مجرد شك . نبيل شعيل : صادني . السهرة من أخراج غافل فاضل

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ الون رينجر
٦٫٣٠ جزيرة الفراشات
٧٫٠٠ مفهوم الاسلام
٧٫٣٠ طرائف الرياضة .
٨٫٣٠ المتميزون .
٩٫٣٠ فولي سكوير .
تدور الكوميديا حول علاقات اليكس مع جارها ومغامرة صادفتها في اجتماعها في مطعم بطبيب .
١٠٫٠٠ كيو . اي . دي .
ربة بيت مصابة بهاجس النظافة بشكل يمنعها من لمس أي شيء دون غسل يديها والحلقة ترافق مراحل علاجها .
١٠٫٣٠ روائع القصص — الصيف الحار

الاثنين

دائرة الاحداث وروائع القصص

في دائرة الاحداث ، نرصد هذا الاسبوع موضوع — تنظيم السلوك الغذائي — وحوار مع مجموعة من الاختصاصيين في هذا المجال .

□ البرنامج الاول :

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج . .
٢٫٣٠ المسلسل الكارتوني : البحث عن موفلي — الحلقة الرابعة .
٤٫٤٥ المسلسل التاريخي : نورالدين زكي — الحلقة الثالثة . .
٥٫٣٠ ماما انيسة والصغار .
٦٫٠٠ برنامج ثقافي : دراسات تقنية .
٧٫٠٥ البرنامج المحلي : نهاية الاسبوع — اعادة .
٧٫٣٥ القرآن والعلم — الموضوع : أمم المخلوقات — الجزء السابع . .
اعداد وتقديم : الدكتور احمد شوقي ابراهيم — اخراج جاسم النجدي .
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : فوتوغرافيا . .
١٠٫٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي : دائرة الاحداث .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٣٠ مجلة الحيوان .
٧٫٠٠ تقارير متنقلة .
٧٫٣٠ سنتس . .
يختلف ريتشارد وكيث حول غيبة الاول الذهاب الى السينما ثم يتفقان على زيارة فرز ودور . وتدور الكوميديا بعد ذلك . .
٨٫٣٠ المحامية وماكجور . .
شخصية مرموقة في البلاد يعمل في التهريب وتسعى المخابرات للايقاع فتعرض صورة المحقق على أن لديه اشرطة تدين الرجل فيسعى للحصول على الاشرطة . .
٩٫٣٠ الافق . .
١٠٫٣٠ روائع القصص — سنة في العمر . .

الثلاثاء

صفحات من تاريخ الكويت

البرنامج الوثائقي المحلي — صفحات من تاريخ الكويت ، الذي يعده ويقدمه المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان يعتبر أحد الوثائق التاريخية المهمة التي تسلط الضوء اسبوعيا حول مجموعة من الصفحات المهمة من تاريخ الكويت .

□ البرنامج الاول :

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٢٫٣٠ المسلسل الكارتوني — البحث عن موفلي — الحلقة العاشرة .
٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
٤٫١٥ المسلسل التاريخي — نور الدين زنكي — الحلقة الرابعة .
٥٫١٥ برنامج الاطفال — المناهل .
٥٫٤٥ في خدمة الجمهور — المجلة الزراعية — تقديم : يعقوب الدوسري اخراج : صالح العجيري .
٦٫١٥ منوعات .
٧٫٠٥ برنامج — آفاق الفن . تقديم : عبدالرسول سلمان .
٧٫٣٥ مسلسل القدس — ٢٠ عاما في الاسر — الحلقة الرابعة . وعنوان الحلقة — جولة في بيت المقدس .
٨٫٠٠ حديث الاسبوع للشيخ على الجسار . اخراج محمد ذياب .
٩٫٠٥ البرنامج الوثائقي المحلي — صفحات من تاريخ الكويت .
١٠٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : فوتوغرافيا — الحلقة السادسة . .
تمثيل : عبدالله غيث ، مديحة حمدي ، جميل راتب ، محمد رضا ، وفيفيان .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ قوس قزح .
٦٫٣٠ طفل الكاراتيه . .
٧٫٠٠ المستقبل .
٨٫٣٠ أنت والقانون .
٨٫٤٠ قلب المدينة . .
٩٫٣٠ انريس أولمان . .

الأربعاء

« الند » وفالكون كريست

في سهرة الاربعاء على البرنامجين الاول والثاني نسهر مع مسلسل الند وفالكون كريست ، حيث نتابع في الاخير الظروف الجديدة في فالكون كريست والظروف التي أدت الى اغتيال صديق الجدة .

□ البرنامج الاول :

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٢٫٣٠ المسلسل الكارتوني : البحث عن موفلي — ح ١١
٤٫٢٥ المسلسل التاريخ : نور الدين زنكي — ح ٥
٥٫١٥ البرنامج المحلي : بين الامس واليوم — ح ٤ — عن الطيران بين الامس واليوم مع أمثلة مصورة على ذلك — اعداد فاطمة بن طوف — ماجدة عبد الوهاب داري — اخراج صالح العجيري
٦٫٠٠ منوعات
٧٫٠٥ برنامج مع الطلبة — تقديم نورية الفرحان
٧٫٤٥ البرنامج المحلي : بيتنا
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : فوتوغرافيا
١٠٫٤٠ سهرة عربية : مهرجان جرش عام ١٩٨٧ م
١٢٫١٥ المسلسل الاجنبي : الند

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ العصابة
٦٫٣٠ الكمبيوتر
٦٫٤٠ الحياة في الجزر
٨٫٣٠ باك جيمس — طبيب شاب يمر بأزمة عندما يكتشف أنه حامل بفيروس الايدز وينجح ويتجاوز الازمة بفضل تعاون زملائه ويتضح أن هناك خلطا في الدم
٩٫٣٠ القوة الخفية
١٠٫٠٠ الغريب
١٠٫٣٠ فالكون كريست

الخميس

الخرتيت وفيلم أجنبي

الفيلم الاجنبي — مخالفة القوانين — نسهر معه في البرنامج الثاني ، وعلى البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي — الخرتيت .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٩٫٢٥ الرسوم المتحركة .
١٠٫٠٠ في رحاب التربية — الحلقة ٤
١١٫٣٠ البرنامج الديني — الاسلام والانسان .
١٢٫٠٠ المسلسل العربي : ما ضاع وانمحى من أخبار جحا — الحلقة ٤ .
٢٫٠٠ البرنامج المنوع المحلي — لقاء الخميس
٢٫٣٠ المسلسل الكارتوني — البحث عن موفلي — الحلقة ١٢ .
٤٫١٥ المسلسل الاجنبي : القديس . تمثيل روجر مور .
٥٫٢٥ مسلسل الاطفال — مكتبة علاء وهناء .
٦٫٠٠ البرنامج الثقافي المنوع : الوان
٧٫٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية
٧٫٣٠ المسلسل الخليجي : مهموم عايش فرحان .
٨٫٣٠ مع الاسلام .
٩٫٥٠ مختارات من الفن الشعبي .
١٠٫٢٥ الفيلم العربي : الخرتيت .
١٢٫٠٠ سهرة الخميس المنوعة .

□ البرنامج الثاني :

٢٫٠٠ ستوديو الرياضة
٦٫٠٠ سينتريونس
٦٫٣٠ نادي ميكي ماوس
٧٫٠٠ الايام الحلوة
٨٫٣٠ ماكس هيدروم
٩٫٣٠ بيل كوسبي
١٠٫٠٠ ألعاب سحرية
١٠٫٣٠ الفيلم الاجنبي مخالفة القوانين عن حياة الغرب الاميركي حيث لا وجود حقيقيا للقانون حيث يشنق شاب دون وجه حق ولكن توم لوغاب لا يرضى بذلك

الجمعة

« المكافح » والجريمة

الفيلم الهندي — المكافح — نلتقي به في ظهيرة الجمعة ، وعلى سهرة البرنامج الاول المسلسل المحلي — قلوب عند المرافىء — اما سهرة البرنامج الثاني فمع المسلسل الاجنبي — الجريمة .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج .
١٠٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠٫٢٠ حكايات من العالم
١١٫٠٠ البرنامج الديني — وعندئذ قال الرسول .
١١٫١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة .
١٢٫١٥ المسلسل الديني — من وحي الايات البينات .
٣٫١٥ الحديث الديني : للشيخ محمد متولي الشعراوي .
٤٫٠٠ الفيلم الهندي : المكافح .
٧٫١٥ كل الفنون — تقديم رولا العزا اخراج حمد عبدالله .
١٠٫٤٥ منوعات
١١٫٠٠ المسلسل المحلي — قلوب عند المرافىء — الحلقة ٤ .
تمثيل احمد الصالح . مريم الصالح هدى حسين . ابراهيم الحربي .
مسلسل اجتماعي تدور احداثه بين الكويت والبحرين في اطار المحافظة على روابط الاسرة .
اخراج : صلاح الصوري .

□ البرنامج الثاني :

٢٫٠٠ ستوديو الرياضة
٦٫٠٠ شيرا
٦٫٣٠ ذئب الجو
سان جون وزميله يقومان بتجريب طائرتيهما فتسقط طائرة سان جون فوق بلدة نائية فيبحث زميلها عنها ولكنه لم يجد لها اثر فماذا يفعل .
٧٫٣٠ صور مشوهة
٨٫٤٠ مانلوك
٩٫٣٠ نهاية الاسبوع
١٠٫٠٠ ايام الدراسة .
١٠٫٣٠ الجريمة
لوكا مع رجاله يتم تكليفهم بمراقبة احدهم ليكتشفوا علاقته بالبوليس .

كريستشن ساينس مونيتور

اسرائيل تتجاهل القانون الدولي وانتقادات العالم

بقلم : جوزف هارش

ان افضل وسيلة لفهم السبب الذي جعل التوجه الاسرائيلي بيعد ٩ فلسطينيين والذى أصبح مسألة تستحوذ على جدل حاد هو البدء بكلمة « اجنبي » .

من هو الاجنبي ؟ انه مواطن دولة اخرى وبالطبع ليس هناك قانون يمنع ابعاد الاجانب غير المرغوب فيهم ، بل ان حكومة الولايات المتحدة تفعل هذا كل يوم . اذ للحكومة الحق في ان تعيد اي اجنبي غير مرغوب فيه لبلده .

ولكن ليس لاحد الحق في ان يبعد مواطنا عن بلده الذي ولد فيه . وينطبق هذا بالضبط على الاراضي المحتلة . فمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ تحمي مواطني البلاد المحتلة من اية محاولات لطردهم او ابعادهم عن اراضيهم . فهم ليسوا اجانب ، لانهم موجودون في وطنهم الطبيعي ، ولذا لا يمتلك احد على الاطلاق الحق في ابعادهم الى اي مكان مهما فعلوا .

والان نتساءل : من هم المواطنون ، ومن هم الاجانب في الاراضي التي يحتلها جنود اسرائيل اليوم ؟

بناء المستوطنات

عندما كان مناحيم بيغن رئيسا لحكومة اسرائيل ، كان يشير للضفة الغربية مستعملا الاسم « يهودا والسامرة » كما يفعل معظم السياسيين في اسرائيل هذه الايام . فقد كان يصر زاعما ان لليهود الحق في الاستيطان بـ « يهودا والسامرة » . ولذا انتهج سياسة نشطة لبناء مدن جديدة في الضفة الغربية من اجل ان يسكنها المستوطنون اليهود .

وهناك الان حوالي ستين الف يهودي يعيشون اليوم في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية ، بل وانتقل بعض هؤلاء الى غزة الاستيطانية هناك رغم الكثافة السكانية العربية الكبيرة في تلك المنطقة .

والحقيقة ان شيئا غير رسمي رافق سياسة توطين اليهود في الضفة الغربية ، وتمثل ذلك بالضغط غير الرسمي على العرب ، سكان تلك المناطق ، كي يغادروها .

وضمن هذا الاطار ، سعت السلطات الاسرائيلية الى جعل الحياة غير سهلة . فغالبا ما تلجا تلك السلطات لمصادرة اراضي العرب لاسباب امنية .

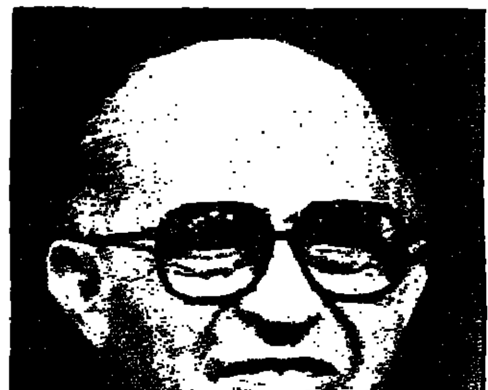
ولقد تم افراغ قرى باكملها من سكانها العرب بهذه الطريقة . ويضطر العرب احيانا للرحيل بسبب قطع السلطات لامدادات المياه عنهم . وبهذا الاسلوب استولى اليهود على بساتين الحمضيات .

ومن الواضح ان يهودا والسامرة تعتبر بالنسبة للمستوطنين اليهود أراضي يهودية ، الامر الذى يجعل العرب اجانب بالنسبة لهم . وعلى هذا الاساس تمت عمليات ابعاد عديدة من قبل .

بيد ان الضفة الغربية ، طبقا للقانون الدولي ليست ارضا يهودية ، بل أرض محتلة ، صحيح أن الاسم يمكن أن يتغير بموجب معاهدة سلام . لكن ليس هناك مثل هذه المعاهدة الان .

ومن المعروف ان المواطنين العرب في الضفة الغربية يحملون جوازات سفر اردنية ، ذلك ان الارض كانت جزءا من الاردن قبل حرب عام ١٩٦٧ ، ولا تزال جزءا من الاردن بموجب القانون الدولي الى ان يتغير اسمها عن طريق معاهدة سلام رسمية .



□ مناحيم بيغن

القرار رقم ٢٤٢

والواقع ان دول العالم كانت قد وضعت عبر الامم المتحدة مسودة خطة لمثل معاهدة السلام تلك ، وتدعى قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، ويدعو هذا القرار لانسحاب اسرائيل من أراض محتلة ، مقابل اعتراف العرب بها .

ويمكن القول ان العرب اعتبروا القرار رقم ٢٤٢ منذ عشرين عاما دليلا على حقهم المشروع في امتلاك الاراضي المحتلة .

وهم يفترضون ان اسرائيل ستنسحب في يوم ما منها ، وتسمح للعرب بحكم انفسهم على ارضهم .

ولكن اين هي الحقيقة ؟ وما سيحدث على صعيد الواقع ؟ فهل ستنسحب اسرائيل في يوم ما ، ام ستتوسع في بناء المستوطنات وتدفع العرب للخروج الى ان تصبح الاراضي المحتلة فعلا جزءا من الكيان الاسرائيلي ؟

ردا على هذا نقول : ان العرب لن يصنعوا السلام ابدا بدون استعادة اراضيهم المحتلة .

ولا شك ان ابعاد المواطنين عن اراضيهم يعتبر بنظر الاسرائيليين تأكيدا على ملكية اليهود لتلك الاراضي .

كما ان السماح لاسرائيل بطرد السكان الفلسطينيين من الاراضي التي ولدوا فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبر في نظر البعض الاخر قبولا بنقل السيادة على تلك الاراضي في النهاية لاسرائيل .

من هنا ، فان القضية التي تتعلق بالابعاد ، لا تعتبر فقط مجرد قضية مصير تسعة من الفلسطينيين ، بل هي في الحقيقة مسألة تتعلق بملكية الاراضي المحتلة في النهاية .

وهنا ، يتعين على الولايات المتحدة ، التي كانت قد ساعدت في وضع مسودة القرار ٢٤٢ ان تقف ضد اسرائيل اذا كانت لا تريد ان تخسر نفوذها في العالم العربي .

والامر الاخر الذي يتعين الاشارة اليه اخيرا هو ان اسرائيل نفسها كانت من الموقعين على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الحل ليس في إبعاد المناضلين الفلسطينيين

قرار اسرائيل بابعاد تسعة من الفلسطينيين بتهمة تورطهم في الاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة كان يمكن قبوله لو انه قد استند الى اساس من القانون الدولي ، او لو انه سوف يعمل حقا على تحسين امن اسرائيل .. لكنه لم يفلح في اي من الجانبين فعملية الابعاد كانت خضوعا لمطالب الناخبين من جناح اليمين المتطرف .. وهناك من يريد ابعاد كل من هو غير اسرائيلي عن تلك الاراضي .

غير ان مثل تلك العملية الشاملة للابعاد ليست محتملة . اما العرض الذي تقدمه اسرائيل الان فانه قد يتوسع لتبرير المسار الاكثر تطرفا.

وتجادل اسرائيل من خلال تطبيقها لقانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ بان الاراضي المحتلة تعني وجود دولة ذات سيادة في مكان اخر بمقدورها بموجب قانون الحرب ابعاد اي شخص غير مرغوب فيه . لكن ما من دولة عربية تقبل بوجهة النظر هذه . ولو أن الفلسطينيين المعنيين كانوا من المجرمين او الخونة ، كما تريد اسرائيل أن تصفهم ، فهل يكمن العلاج في عملية ابعادهم أو نفيهم؟

ان اسرائيل بدافع قلقها على الامن قد عمدت الى اخراج المنظمين والمنشقين من الاراضي المحتلة . لكن القانون الدولي لا يسمح بمثل ذلك الاجراء .

ولذلك فقد صدرت التنديدات القوية من جانب بقية دول العالم وعززها تصويت مجلس الامن الدولي بوجوب التقيد باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والتي تحظر ابعاد المدنيين بشكل محدد من الاراضي المحتلة . لكن اسرائيل تصر على أن بمقدور كل مبعد أن يستأنف قرار ابعاده رغم ان ما من استئناف سابق كان ناجحا .

مخالفة القانون

ان المشكلة لا تتمثل في حرص اسرائيل على المحافظة على الامن والنظام في الاراضي المحتلة . ذلك أن الولايات المتحدة وغيرها من الدول قد انتقدت بشدة الاجراءات القاسية وغير الضرورية التي اتبعتها اسرائيل للمحافظة على السلام .

ثم ان ابعاد بعض الفلسطينيين ليس فقط غير قانوني ولكنه ايضا لن يقدم الكثير للمساعدة على اخماد الاضطرابات والقلاقل. وتلك العملية اشبه بالاجراء الذي تعرض له مارتن لوثر كنغ في الستينات بالنسبة لحركة الحقوق المدنية . فقد يكون ذلك العمل قد ادى الى تغيير اللهجة ولكنه لم يغير اساس زخم ودفع الغليان .

مسألة الامن

واذا ما كانت مسألة امن اسرائيل هي القضية حقا فانه ما من بديل موجود سوى المعالجة المباشرة لمستقبل الفلسطينيين والاراضي المحتلة . وقد تحسن اسرائيل صنعا اذا ما بدأت البحث عن قادة فلسطينيين مسؤولين — وهناك الكثير — من اجل التفاوض حول اسس الدولة الفلسطينية ، وانهاء وضعية الاحتلال لتلك الاراضي .

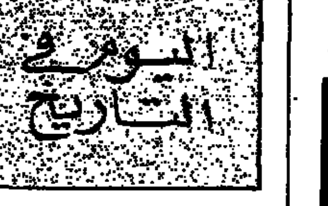
ويمكن القيام بذلك مع الاخذ في الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية . فالدول قد توجد بدون جيوش ، كما يمكن لدولة ما الاتفاق مع جاراتها على ابقاء الحدود مفتوحة . البعض يقول ان توبيخ العالم لاسرائيل قد يعزز من احساسها بالمشاعر القومية . ويذكر أن قرار اسرائيل بالمضي في سياسة الابعاد قد اظهر استقلالها في الرأي في وجه الانتقاد العالمي . لكن مصالح اسرائيل تتطلب اجوبة افضل . وتلك الاجوبة تعتمد على تطبيق القانون الدولي .

□ « عن كريستشن ساينس مونيتور »

اقترحت واشنطن مشروعا للمكسيك لتسديد ديونها :



□ عن « الموند »



اليوم في التاريخ

● اليوم هو الجمعة ، ٢٢ يناير عام ١٩٨٨ : وفيما يلي أهم ما شهده العالم من أحداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٦ — أصدرت محكمة في الهند حكما بالموت على ثلاثة من السيخ بعد ادانتهم باغتيال رئيسة الحكومة انديرا غاندي .

١٩٦٨ — سقطت قاذفة امريكية من طراز بي — ٥٢ تحمل أربع قنابل هيدروجينية في خليج غرينلاند ، وأعلنت واشنطن عن عدم وجود اي خطر لانفجار تلك القنابل لانها غير معدة للتفجير .

١٩٦٦ — أعلنت نيجيريا عن موت رئيس حكومتها أبو بكر تفاوابليوا ، ويبدو انه كان قد لقي حتفه في انقلاب دام قبل اسبوع .

١٩٥٧ — اكملت القوات الاسرائيلية انسحابها من شبه جزيرة سيناء ، لكنها بقيت في قطاع غزة .

١٩٤٤ — بدأت القوات الحليفة النزول على البر الايطالي في الحرب العالمية الثانية .

١٩٠٥ — فتحت قوات القوزاق والجيش الامبريالي النار على العمال الثائرين في بطرسبورغ بروسيا ، وعرف ذلك بيوم .. الاحد الدامي .

١٨٧٩ — أغار حوالي ٤٠٠٠ شخص من محاربي الزولو على القوات البريطانية في جنوب افريقيا .

١٧٧١ — وافقت اسبانيا على تسليم جزر فوكلاند الى بريطانيا .

١٧٦٠ — هزم البريطانيون القوات الفرنسية في معركة ونديواش بالهند .

١٦٥٥ — حل اوليفر كرمويل البرلمان البريطاني .

● من مواليد هذا اليوم :

● فرانسيس بيكون : كاتب مقال وسياسي انكليزي ١٥٦١ — ١٦٢٦ .

● اندريه آمبير : فيزيائي فرنسي ١٧٧٥ — ١٨٣٦ .

● جورج لورد بيرون : شاعر انكليزي ١٧٨٨ — ١٨٢٤ .

● اوغست ستريندبيرغ : مؤلف سويدي ١٨٤٩ — ١٩١٢ .

● فكرة اليوم :

« يمكن لثلاثة اشخاص ان يحفظوا السر اذا مات اثنان منهم »

● بنجامين فرانكلين : سياسي أميركي ١٧٠٦ — ١٧٩٠ .





□ انديرا غاندي

تايم

فرنسا : منظمة « العمل المباشر » تلقت الضربة القاضية

□ ناتالي مينيون □ جان مارك رولان

كانت المناسبة اشبه بعملية لم الشمل من نوع ما . ولكنها بالنسبة للرفاق القدامى جرت في اشد الظروف قسوة . فقد احتشد ١٩ من اعضاء حركة « العمل المباشر » وهي مجموعة من الماركسيين الثوريين المستقلين تحمل مسؤولية أكثر من ثمانين حادثة تفجير وستة اغتيالات في قاعة محكمة باريس في الاسبوع الماضي تحت حراسة مشددة للغاية . وكان البوليس قد واجه صعوبة في نقل بعض المتهمين المشاكسين الى قاعة المحكمة ومن ثم وضع السجناء وراء الواح زجاجية مقاومة للرصاص .

وقد شتم رجيه شليشر — ٣٠ سنة — الذي يقضي اصلا حكما بالسجن مدى الحياة بسبب اشتراكه في عملية قتل اثنين من رجال البوليس في عام ١٩٨٣ شتم رجال الامن والقضاء . بينما احتج اخر على المحاكمة قائلا انها اسوأ من تلك التي شهدتها تشيلي . ووصف أحد المتهمين رئيس المحكمة بالغباء .

وقد سمح رئيس المحكمة جاك دوكوس للمتهمين بالجلوس بعد احتضان أصدقائهم واختيار مقاعدهم . ويذكر ان جميع اعضاء حركة العمل المباشر — باستثناء واحد — هم الان قيد الاعتقال ، ويبلغ عددهم ٢٣ شخصا . ذلك انه اضافة الى التسعة عشر الذين احتشدوا في قاعة محكمة باريس هناك اثنان في سجون ايطاليا ، بينما يوجد ماكسيم فيرو — ٣١ سنة — وهو خبير متفجرات ومن رجال المظلات السابقين في الجيش الفرنسي في سجن « لاسانته » في العاصمة باريس . وكان قد القي القبض عليه في مدينة « ليون » في شهر نوفمبر الماضي ، ولذلك كان من المبكر جدا أن يقدم للمحاكمة الحالية في باريس .

تراجع الارهاب

ان نجاح الحكومة الفرنسية في احتواء حركة العمل المباشر يظهر بجلاء تراجع موجة الارهاب في القارة الاوروبية . ويذكر ان المنظمات الاخرى مثل جناح الجيش الاحمر في المانيا الغربية والالوية الحمراء في ايطاليا هي الان اما منتهية تماما او في حالة سبات وركود بعد ان روعت اوروبا الغربية بعمليات القتل والاختطاف والسرقة في السبعينات وأوائل الثمانينات .

كانت حركة العمل المباشر قد تأسست عام ١٩٧٩ وهي تنسب لنفسها من ضمن عملياتها الكبيرة اغتيال الجنرال الفرنسي رينيه اودران عام ١٩٨٥ ثم اغتيال رئيس شركة رينو الفرنسية جورج بيسه في العام التالي . ولكن في شهر فبراير الماضي قام بعض المخبرين بارشاد البوليس الفرنسي الى منزل ريفي يقع في وادي اللوار حيث تمكنت قوات الامن من اعتقال أربعة من قادة الحركة بمن فيهم ناتالي مينيون — ٣٠ سنة — وجان مارك رولان — ٣٤ سنة — .

دوافع انتخابية

المتهمون الذين جرت محاكمتهم في الاسبوع الماضي في باريس كانوا يواجهون ما يمكن وصفه بالتهم البسيطة نسبيا والتي تراوح بين حيازة أسلحة بصورة غير قانونية ، وبين الانتماء الى منظمة محظورة. منتقدو رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك اتهموه بانه عمد الى الاسراع في محاكمة المتهمين المذكورين بهدف تعزيز وتحسين فرصه في الفوز في انتخابات الرئاسة التي سوف تجري في الربيع المقبل .

ومما لا شك فيه ان جاك شيراك سوف يركز في حملاته الانتخابية على حقيقة ان الارهابيين قد اعتقلوا اثناء وجوده في الحكم .

مصر

الملف السياسي

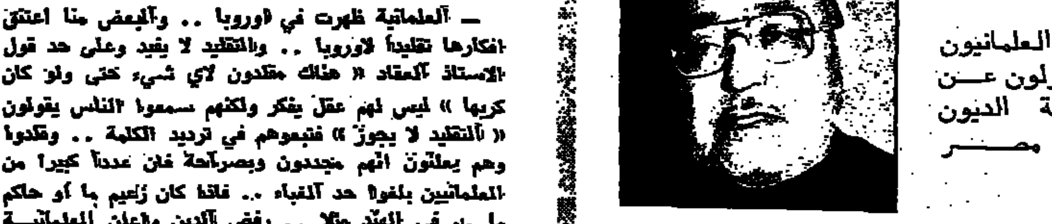
الشيخ محمد الغزالي لـ"الأنباء"

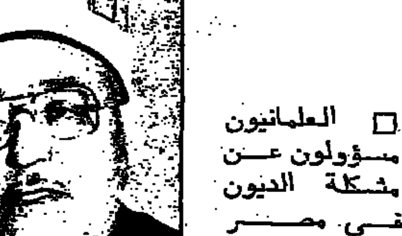
القاهرة — مكتب الانباء

أجرى الحوار : محمود الشربيني

يعد الشيخ « محمد الغزالي » احد اعمدة الدعوة والفكر الاسلامي ليس في مصر فحسب .. وانما في العالم الاسلامي .. وقد سعينا اليه — فور شفائه من وعكة صحية ألمت به .. وجلطة بالقلب جعلته طريح الفراش .. لنطرح عليه بعضا من هموم العالم الاسلامي .. وقضايا المسلمين ، خاصة ان تصرفات بعض الجماعات الدينية المتطرفة اثارت الكثير من الجدل حول بعض المفاهيم الخاطئة التي الصقها بعض هؤلاء بالاسلام . فقد طالبت بعض هذه الجماعات بارتداء طالبات الجامعة « للنقاب » كزي رسمي .. وهو الامر الذي حسمه عميد جامعة القاهرة واساتذتها ورفضوه رفضا باتا .. لانه ليس امرا دينيا — كما يقول الفقهاء .. وكما يؤكد الشيخ الغزالي نفسه . ومع اننا نقف بحسم ضد خطر الارهاب والتطرف الديني .. فنحن ايضا نقف ضد كل تحايل على الاسلام .. تقوده اي جماعة اخرى لان « الدين » اساس في وجدان الشعوب .. وهو يحمل استنارة لا شك انها موجودة .. ولكن البعض الذي يلعب بالنار اتاح الفرصة لهجوم ضار على الاسلام — بدراية او بجهل — حينما روج لمفاهيم خاطئة منها ان الاحزاب مرفوضة دينيا .. وان تطبيق الشريعة هو تطبيق فقط لحدود « الجلد والرجم وقطع اليد » وان عمل المرأة حرام .. وكشف وجهها حرام وعورة .. الى آخر ذلك من مفاهيم خاطئة الصقت بالاسلام .

والآن .. كان لا بد من هذا الحوار مع الشيخ الغزالي حول رايه في هذه القضايا .. وفي الاحزاب .. ولماذا لا يوجد برنامج سياسي للمفكرين الاسلاميين .. ولماذا تراجع دور المسجد . وفيما يلي نص الحوار :


□ يمكننا اعداد برنامج اسلامي
لحل كل القضايا في اسبوع
والشريعة لا تتعارض مطلقا
مع قيام الاحزاب


□ العلمانيون مسؤولون عن مشكلة الديون في مصر


□ الشيخ محمد الغزالي

الاسلام والعلمانية

□ عقدت مناظرة في العام الماضي .. بين المفكرين الاسلاميين والمفكرين العلمانيين بهدف اقامة جسر للحوار بين الفريقين .. ولكنها اسفرت عن توقف كلاهما عند منطلقاته الاساسية فلم يحد عنها .. او يقبل بغيرها .. واصبحت هذه عاداتنا في الحوار .. نتفق على الا نتفق .. ما تعليقك على هذه الملاحظة ؟

— اما ان يكون هذا عنادا تملك احد الطرفين او قصورا عقليا يعجز عن فهم وجهة النظر الاخرى ودائما « الضلال » العقلي او النفسي لا يتعدى احد أمرين .. فهناك اناس يعرفون الحق ولكن ينطبق عليهم قول الله تعالى « جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما » .. واناس ينطبق عليهم قول الله جل وعلا « هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا .. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا » . هناك من لديه قصور عقلي .. والقضية — في تقديري — ليست قضية بحث ترفي — او جدال عقيم .. او تسلية فكرية .. لا .. لان هذا مستقبل دين .. ومصير امة .

جديد .. قديم

ويضيف :

— العلمانية والاسلام « عنوان » جديد لموضوع قديم .. يثار دائما . تحت مسميات مختلفة ففي الماضي كان العنوان « التقدمية والرجعية » .. او « الوطنية والاسلامية » وقيل مرة ثالثة « القديم والحديث » .. لكن السؤال الحقيقي الذي يجب ان نطرحه هو « هل نستمسك بالاسلام ونتشبث به .. أم ندعه ونفرط فيه ؟ ومن هنا كانت فرصة اللقاء مع العلمانيين .. لاول مرة .. على اساس انه قد يكون لديهم « اقتراحات » لاصلاح العالم الاسلامي .. او لتجديد الفكر العربي لانهم يظنون ان افكارهم ومقترحاتهم يضيق بها المسلمون .. وهذا ليس صحيحا ومبعثه عندهم قلة معرفتهم بالاسلام .. وعدم ثقتهم بعلماء المسلمين .. ومن المؤكد ان وجهات النظر قد تكثر في قضية من القضايا .. واستطيع مثلا ان افهم تعصب البعض « للديمقراطية » لكن الديموقراطية هي « الشورى » الاسلامية ، قد يضاف اليها « زيادات » محدودة او موسعة .. لكن الاساس فيها عدم الاستبداد وعدم انفراد احد برأيه — لكني اسأل هل للديموقراطية صورة معينة وشكل معين ؟ لا .. فلا استطيع ان اقول ان « الديموقراطية الانجليزية » التي توجد في نظامهم « الملكي » هي نفسها الديموقراطية الاميركية .. التي تعتمد على النظام « الرئاسي » او الحكم الجمهوري في ايطاليا حيث ينتخب رئيس الدولة من اجتماع مجلسي الشيوخ والنواب . فالديموقراطية صورة متعددة .. وهنا أربأ بان ادخل بالاسلام وراء صور مختلفة كهذه فكل ما اطلبه باسم الاسلام هو الشورى .. بنسقها الاعلى حيث يمكن لاي انسان ان يعبر عن نفسه دون قلق .. لكن ان افرض رأيا معينا باسم الاسلام فهذا مستحيل ان يحدث .


□ المسجد لا يؤدي رسالته

المسجد لا يؤدي رسالته لأسباب عديدة والعلمانية "تقليد أعمى" لأوروبا والغرب

الدين .. والدنيا

ويستطرد :

— في الاسلام امور تركت للعقل وحده « انتم اعلم بشؤون دنياكم » كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك امور حكم العقل فيها مستبعد لانها تدخل في عداد الوحي الالهي .. وهي الغيبيات وشؤون الاخرة .. اما عندما يقول الاسلام اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ويريد البعض ان يناقش مثل هذه الاوامر فهنا ما لا يحتمله احد .. فلا يصح ان يقول احد ان الصلاة تعطل الانتاج فاتركوها او انها تمثيلية لا فائدة منها .. فهذا حديث باعثه عدم الايمان بالله .. اما امور المصلحة العامة فلا حجر على الباحثين ولا على المصلحين ان يتناولوها .. فيها يزدهر الاسلام .

العلمانية .. تقليد لاوروبا

□ .. العلمانيون يتهمون الاسلاميين بانهم مقلدون .. ويصفون العلمانية بانها دعوة « تجريدية » ... ما تعليقك ؟

— العلمانية ظهرت في اوروبا .. والبعض منا اعتنق افكارها تقليدا لاوروبا .. والتقليد لا يفيد وعلى حد قول الاستاذ العقاد « هناك مقلدون لاي شيء حتى ولو كان كريها » ليس لهم عقل يفكر ولكنهم سمعوا الناس يقولون « التقليد لا يجوز » فتبعوهم في ترديد الكلمة .. وقلدوا وهم يعلنون انهم مجددون وبصراحة فان عددا كبيرا من العلمانيين بلغوا حد الغباء .. فاذا كان زعيم ما أو حاكم ما .. في الهند مثلا .. رفض الدين واعلن العلمانية .. فهل يجب علي ان اقلده .. واترك الاسلام لان الهنود قرروا العلمانية ؟ أليس هذا امرا عجيبا .. خاصة وان الهند فيها من يعبد النار ومن يعبد القمر .. هل يجب ان نكفر بالاسلام الذي امر باحترام العقل .. من اجل التقليد الاعمى الذي سيؤدي ببلادنا الى كارثة .

ويستطرد :

— اذا كان العلمانيون لا يقدرون خطر دعوتهم فليقرأوا خارطة العالم العربي جيدا .. فنحن في حالة حرب مع اسرائيل .. واسرائيل دولة دينية قامت على التوراة وتنتسب الى نبي من انبياء الله .. وتوجه العقيدة لخدمة الهجوم اليهودي على العرب .. فاذا جردت العرب من العقيدة وبعثتهم الى ميادين الحرب .. وهم علمانيون فكرا او سلوكا وعقيدة فماذا ستكون النتيجة غير انهزام الامة العربية شر هزيمة لانها لا تدافع ولا تحارب عن عقيدة دينية .

لا جديد

□ افساحكم الفرصة للعلمانيين ليقترحوا على الاسلاميين ما يمكن ان يساعد على اصلاح العالم الاسلامي .. هل اسفر عن تعرفكم على مقترحات جديدة .. جديرة بالاعتبار ؟

— لا .. فليس عندهم شيء .. واقولها وانا آسف .. لم اكن اتصور ان « العلمانيين » بهذا الفراغ الفكري وعلى سبيل الحوار .. اذكر ان سؤالا طريفا قد طرح يومها .. وهو ماذا يصنع الاسلام في مشكلة الديون ؟ وفي هذا السؤال — بالفعل — نوع من الطرافة .. ذلك انني — بداءة — اسأل باسم الاسلام من الذي خلق مشكلة الديون هذه ؟ لو ان الاسلام هو السبب فيها لقلنا له « اصلح ما افسدت » ولكن السبب في هذه الورطة هم العلمانيون انفسهم .. الذين طرحوا السؤال .. وهذا وجه الطرافة .. السبب هم لانهم هم الذين استدانوا ؟ فلم استدانوا ؟ ثم اين ذهب ما استدانوه ؟ وما هي المشروعات التي انفقوا الاموال فيها ؟ لقد نسي هؤلاء اننا كنا اصحاب ارصدة من الجنيهات الاسترلينية ولنا غطاء نقدي ذهبي ونسوا ان انجلترا كانت مدينة لنا .. وان الجنيه المصري كان يساوي خمسة اضعاف الدولار الاميركي .. فما الذي ارخص عملة كانت غالية ؟ وما الذي جعل دولة دائنة تصبح دولة مدينة ؟ اليسوا العلمانيين الذين افسدوا كل شيء وتسببوا في اضطراب المجتمع ؟

أين أموالنا الذهبية ؟

وأضاف :

— اكد الصحفي الاميركي الشهير « بوب وود وارد » ان لمصر اموالا مهربة في الخارج .. تقدر بالاف الملايين من الجنيهات .. فمن الذي هربها ومن الذي تسبب في ضعف الانتاج ؟ واشاعة مناخ الفوضى وعدم الثقة أو الاستقرار ؟ من الذي جعل الفلاح يتخلى عن الزراعة وان ينخفض عدد ساعات العمل والانتاج الى ساعة واحدة ؟ وهل الحض على العمل يكون بالدعوة العلمانية .. أم بالتمسك بالدين .. ان العلمانية في مواجهة هذا كله « صفر » كبير .

إيمان المسلمين لم يعد قويا وعلينا استنفار فطرتهم الاسلامية ورفع المعوقات

دستور في اسبوع

□ البعض يطالبكم اذا كنتم تريدون تطبيق الشريعة .. بان تضعوا برنامجا سياسيا وتشكلون حزبا تدخلون الانتخابات على اساسه لكي يعرف الناس كيف تعالجون مشاكل المجتمع .. فلماذا ترفضون ؟

— منذ فترة قدم المستشار علي جريشه دستورا اسلاميا وعرضه في نقابة المحامين .. وحكاية البرنامج هذه ليست « معضلة » بالنسبة لنا .. بل اننا لو اردنا يمكن ان نعد برنامجا في اسبوع واحد .. ونحن لا يعنينا الدستور وجد أو لم يوجد ، ولكن الذي يعنينا هو المبادىء .. فانا اعتبر انه نوع من الجنون ان نتصور ضيق نطاق الشريعة وحصرها في اطار قطع يد السارق وجلد السكير ورجم الزاني .. الشريعة الاسلامية اكبر من هذا فالاسلام هو الحريات باوسع معانيها وسياسات اقتصادية واجتماعية وادارية .. انه رسالة افخم واوسع .. واما ما يقال عن الحدود فهي كلمات في قاموسنا الاسلامي .. نحن لدينا لها تشريعات .. فلدينا ابتداء القانون الدستوري والاداري والدولي .. وكلها قوانين اسلامية .. ومن يرغب ان يدخل الانسان في قمقم أو في توقعة او يحصرها داخل نطاق معين فهذا رجل مهرج أو جاهل .. واذا كان بعض شباب الجماعات الدينية يقول ذلك فهم « عيال » لديهم حماس عاطفي فقط .. ولكن الاسلام رسالة ضخمة وليست منحصرة في نطاق ضيق كالذي يتصورونه .


□ لا يمكن ان يهزمنا الحزب الشيوعي والا اصبحنا مرتدين

نعم للاحزاب

□ هل اذا طبقت الشريعة الاسلامية سوف تكون هناك احزاب ؟

— ولم لا .. أليس ابو حنيفة « حزبا .. أليس مالك حزبا » .

□ في هذه الحال لو شكلتم حزبا ووضعتم له برنامجا وتقدمتم للانتخابات .. ثم وجدت الجماهير ان مبادىء الحزب الشيوعي — مثلا — افضل لعلاج مشاكل مصر .. وانتخبهم الناس .. في هذه الحالة .. كيف يكون شكل « الدين » امام المادة .. ؟

— اذا نجح الحزب الشيوعي في مواجهة الحزب الاسلامي « وكلاهما غير معلن الآن » فان الامة باعتبارها مسلمة تكون قد ارتدت .. وهذا الافتراض مستحيل الحدوث لان امتنا مسلمة .. ان كل ما يمكن تصوره في هذا الصدد ان يسقط واحد من « مدعي » الاسلام في دائرة ويفوز عليه فيها « واحد » شيوعي .. لا لشيء الا لان الناس وثقت في احدهما دون الآخر .. لكن القول بان الاسلام في بلد كمصر بها ٥٠ مليون مسلم ينهزم فيها الحزب الاسلامي ويفوز حزب شيوعي فهذا مستحيل .

المسجد لا يؤدي رسالته

□ الا توافقني على ان كثيرا من المسلمين يذهبون للمساجد للصلاة .. ثم يخرجون منها ويمارسون حياة « الكذب والغش ويصبح لهم الف وجه » ؟

— المسجد لا يؤدي رسالته الآن .. لان الدولة في مصر فوضت للامامة والدعوة علماء قد يضيق بهم الناس . هذه واحدة اما الثانية فانت لا تستطيع ان تجزم بان الناس على « قلب » واحد في التقوى او على « قلب » واحد في الفسق .. فالناس انواع .. وفي كل بلاد الله سوف تجد من يرعى حدود الله ومن يهدمها .. خذ مثلا فرنسا .. الريف الفرنسي يرفض الاباحية .. اما المدن فلا ترفضها فالشعوب لديها ظروف يمكن ان ترد اليها قوة الاخلاق او ضعفها .

□ قلت للشيخ الغزالي : هل يكون مسلما صحيحا من أقام الفروض وقصر في عمله ؟

— لا .. المسلم لا يكون مسلما حقا اذا قصر في عمله او اخل بامانة منصبه او بالعمل الموكول له .

□ اذن ما سبب قلة انتاج الشعب المصري رغم انه مؤمن ؟

قال بصراحة وحسم :

— من قال ان ايمان الشعب المصري قوي .. الفلاح الذي يستمع الى الراديو طول النهار ويشاهد التليفزيون والفيديو طوال الليل ولم يعد يزرع لانه اصبح يستيقظ بعد طلوع الشمس .. فلا صلى ولا ركع .. هل هذا مسلم ؟ مؤكد انه ليس مسلما حقا ..

ويضيف :

— ليس معنى هذا ان فطرتهم ليست سليمة .. بالعكس وانما العبث والضغط على هذه الفطرة شديد .. وهي اي الفطرة .. الامل الذي يعول عليه الداعية .. واذا كنا جادين في استنفارها من جديد فعلينا ان نرفع عنها المعوقات .. وعلى سبيل المثال هم يتعارفون على ان شهر رمضان وهو شهر الصيام — شهر الطعام — وهو من الاشهر الحرم .. وانا اريد ان اوضح هذا للناس .. لكن كيف .. انني ازعم انه لو منح كاتب « متحامل » على الاسلام « زاوية » في جريدة يهاجم فيها الاسلام .. ثم اعطيت بعده زاوية لاكتب انا ايضا .. ثم نحتكم الى الرأي العام بعد ذلك فانا متأكد ان الطرف الثاني سوف يستسلم وعليه في هذه الحالة ان يترك « البلد » ويرحل .

جاهل في الاحصاء

□ في حوار مع احد المفكرين العلمانيين رفض تطبيق الشريعة الاسلامية لانها قد تحدث الفتنة لوجود ٥ ملايين مسيحي في مصر سوف يرفضون تطبيق الشريعة .. فما رأيك ؟

— هذا « الرجل » الذي قال هذا .. رجل جاهل في الاحصاء .. فمن اين اتى بهذه النسبة .. ان آخر تعداد للاقباط في مصر أكد انهم لا يزيدون عن مليونين ويضع مئات من الالوف . هذا اولا .. وثانيا هذا العلماني الذي يؤمن بالديمقراطية ... هل الديمقراطية — عنده — تقول ان يخضع خمسون مليونا لخمسة ملايين ؟ .. اما الثالثة .. فما الذي يزعج الاقباط من قطع يد السارق .. بالعكس ان في ذلك حفاظا على اموالهم .

الفارق رهيب

□ يقول ايضا ان الشريعة الاسلامية لا تطول ما يطوله القانون الوضعي .. في جريمة الزنا مثلا ؟

— القانون اباح الزنا .. ولم يطلها .. وما يقوله هذا الرجل لغو فارغ .. فالقانون يحارب الاغتصاب لكنه في الزنا لا يفعل شيئا .. الفارق رهيب بين الشريعة والقانون .. الشريعة حرمت الزنا والقانون لم يحرمها .. دعنا من العقاب .. انما نحن في التحريم .. فكيف يقال بعد ذلك ان القانون يطول ما لا تطوله الشريعة .. هذا افتراء على الشريعة .

□ اذا اردنا تكثيف نطاق الدعوة الاسلامية وطبقنا الشريعة .. فما مصير معاهد السينما والمسرح والموسيقى والباليه .. وما مصير هذه الفنون نفسها مع ملاحظة انها واجهة من واجهاتنا الحضارية ؟

قال الشيخ الغزالي :

— انت تذكرني بما قاله فرج فوده الذي يسأل ما مصير الرقص الشرقي ؟ فهل هذا تساؤل . اسمع له ؟ وهل مطلوب منا ان نستمع لهؤلاء .. وهل يأتي يوم يطالبنا فيه « الشواذ » بان نبقى على الشذوذ .

كل هذه بدع

□ ما رأيك في ان بعض الناس الذين يتصورون انفسهم حماة الاسلام ويفعلون اشياء غير مستحبة باسم الاسلام .. مثل سرادقات العزاء التي تقام بجوار المستشفيات .. تواشيح وآذان الفجر بالمكبرات الصوتية .. والخ .. فما رأيك ؟

— كل ذلك يندرج تحت كلمة « بدع » وقد حاربت كثيرا من البدع .. ولكن هناك اولويات لا يمكن ان نترك كيانا مريضا مهددا بالسرطان يسري في جسده .. ويتجه الى الاظافر او الشعر .. نحن نهتم بالاصول الخطيرة في كيان الامة .

□ الاسلاميون يفترض فيهم الصدق . فكيف سيتعاملون مع ساسة العالم اذا دخلوا لعبة السياسة .. فالسياسة لدى هؤلاء هي في الكذب .. فان فعلتم مثلهم فقدتم المبدأ .. وان لم تفعلوا خسرتم في النتائج .. كيف تحلون هذه المشكلة ؟

— لا يمكن لمسلم ان يخدم دينه باساليب غير دينية .. واذا كانت السياسة لدى اوروبا هي فن الكذب فالسياسة الاسلامية لا تعرف الا الحقائق .. نحن اصحاب دعوة محددة .. فابو بكر قال في اول خطبه « الصدق امانة والكذب خيانة » ... والسياسة الاسلامية لها منهاجها .



الملف السياسي



□ قوات دولية في الارض المحتلة

رسالة موسكو

موسكو — من

سلام مسافر :

قال السيد صالح رأفت عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو قيادة الطوارىء في المنظمة ان الهدف من زيارته الرسمية لموسكو هو البحث مع الجانب السوفياتي في سبل دعم الانتفاضة في الارض المحتلة .. واضاف في حديث خاص « بالانباء » وقد جئت الى هنا حاملا رسالة من الاخ ياسر عرفات للقيادة الفلسطينية تتضمن شكر قيادة م.ت.ف للموقف السوفياتي الذي تضمنته رسالة غورباتشيف الى عرفات .

عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير وقيادة الطوارىء

صالح رأفت لـ"الأنباء": نبحث مع السوفيات إرسال قوات دولية على شكل طوارىء أو إعلان وصاية أو انتداب

وقال : وتتضمن الرسالة أيضا مقترحات محددة من قيادة المنظمة من أجل ضمان الحماية لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقد تداولنا مع الاصدقاء السوفيات هذه المقترحات وكذلك التنسيق المشترك في مجلس الامن الدولي الذي سيعقد جلسة قريبة لمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة .

طبيعة الاجراءات المطلوبة

وردا على سؤال « للانباء » حول طبيعة الاجراءات المحددة التي تطالب بها رسالة القيادة الفلسطينية قال السيد رأفت : ان الاجتماع الاخير للقيادة الفلسطينية في بغداد قرر أن يطرح الاجراء المطلوب على اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد يوم ٢٢ الجاري وعلى الاصدقاء السوفيات والصين وفرنسا باعتبارهما عضوين في مجلس الامن والاجراء هو اقتراح ارسال قوات دولية أو مراقبين دوليين من قبل الهيئة الدولية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لفترة انتقالية تضع حدا للقمع الاسرائيلي وتعجل بانهاء الاحتلال . واضاف : اما الشكل القانوني لارسال هذه القوات فانه يجري التداول بشانه مع الاشقاء العرب ومع الاصدقاء . وهي اما أن تكون على شكل قوات طوارىء أو بصيغة اعلان الوصاية او الانتداب المؤقت من قبل الامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية كخطوة أولى على طريق الانسحاب وعلى طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

موقف السوفيات

وقال السيد رأفت : انه جرى عقد عدة لقاءات مع مسؤولين سوفيات في الخارجية السوفياتية وابدوا اهتماما كبيرا بهذه الاقتراحات .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح في السابق على مجلس الامن الدولي ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة وهم الان بصدد دراسة كامل مقترحاتنا بهذا الشأن حيث ستتم لقاءات فلسطينية — سوفياتية على مستوى عال في الايام القريبة القادمة وسيبلغ الجانب السوفياتي رأيه بالمقترحات نهائيا . وقد وعد السوفيات بانهم سيتابعون جهودهم على الصعيد الدولي حتى تحترم اسرائيل اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والخاصة بالسكان المدنيين تحت الاحتلال . واضاف : وقد ابلغنا السوفيات بانهم يرون بان الظرف ملائم الان للتسريع بعقد المؤتمر الدولي وان استمرار اسرائيل بسياستها العدوانية الحالية أمر من شانه آن يدفع بالمنطقة باسرها الى الانفجار . كما أبدى الجانب السوفياتي عن استعداده لتقديم العون التمويني والطبي للشعب الفلسطيني في الداخل عن طريق مؤسسات دولية تابعة للامم المتحدة أو بوسائل اخرى .

وابلغ السيد رأفت « الانباء » بان الاتصالات الفلسطينية التي ستجري في القريب ستتضمن موعدا لتحديد زيارة السيد عرفات المرتقبة الى موسكو .

وحول التعليق الفلسطيني على الاعلان السوفياتي بصدد قبول موسكو بزيارة وفد فلسطيني الى الاتحاد السوفياتي في الايام القريبة المقبلة ، قال السيد رأفت : ان القيادة ستدرس هذه الاعلانات السوفياتية التي صدرت بالامس . واضاف : ونحن نقدر تقديرا عاليا الموقف السوفياتي المبدئي الداعم لنضال شعبنا .

□ تقدير لكلمة الامير واجراءات الكويت لدعم الانتفاضة

تقدير للموقف الكويتي

وردا على سؤال « للانباء » حول تقييم المنظمة لموقف الكويت من الانتفاضة قال السيد رأفت : اننا نقدر ما جاء في كلمة سمو أمير البلاد من زاوية نقد التقصير العربي الرسمي والدعوة الكويتية لدعم الانتفاضة بالخطوات والاجراءات العملية ونحيي الاجراءات التي اتخذت في الكويت على الصعيدين الشعبي والرسمي وجميع التبرعات لدعم شعبنا ، ونقول بصراحة : ان الانتفاضة ليست نابعة من يأس واحباط بل من تصميم وارادة قوية وان القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة هي جزء لا يتجزأ من « م.ت.ف » الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني . وردا على سؤال « للانباء » حول تعليق المسؤول الفلسطيني على ما يشاع في الغرب وفي بعض الدول من آن الانتفاضة قد فجرها الاصوليون الاسلاميون قال رأفت : ان هذا التشويه المتعمد يسعى لالغاء الدور القيادي لمنظمة التحرير ، ومعروف عمليا ان الانتفاضة يشارك فيها كل فئات الشعب بكل تياراته السياسية بما في ذلك التيار الاسلامي الذي يعترف برموزه بقيادة م.ت.ف وبرنامجها السياسي والوطني ، وقد ورد الاعلان هذا على لسان الشيوخ المسلمين في غزة اثناء مقابلتهم لمراسلين أجانب حتى أكدوا بانهم جزء لا يتجزأ من م.ت.ف وانهم يناضلون من آجل تحقيق برنامجها .

تضامن سوفياتي مع الفلسطينيين

أكد ميخائيل غورباتشيف في رسالة بعث بها الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتحاد السوفياتي يستنكر الاعمال غير المشروعة لتل ابيب التي تواصل حملة الارهاب والقمع تجاه السكان الفلسطينيين والعنف الذي تلجأ اليه السلطات الاسرائيليه ضد الفلسطينيين الذين يذودون عن حقوقهم يثير غضب وسخط الشعب السوفياتي . ويعكس كلام الزعيم السوفياتي هذا موقف شعب الاتحاد السوفياتي بأسره ، والدليل على ذلك ما يصدر من بيانات عن كل منظمات البلد الإجتماعية عمليا ، بما فيها المنظمات النقابية والشبيبية والادبية والصحفية والمسرحية التي تضم في صفوفها كل سكان البلد السوفياتي الراشدين تقريبا ، ويضم ملايين المسلمين السوفيات بالعار الصهاينة الاسرائيليين الذين يرتكبون جرائم لا تغفر في الاراضي الفلسطينية المحتله ويصلون على أرواح الفلسطينيين الذين استشهدوا في النضال من اجل قضية شعبهم العادلة .

وقال « يوسف خان شكير » نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازخستان : ان الارهاب الاسرائيلي ضد الفلسطينيين هو امتهان لنعمة الحياة المقدسة ، ولهذا فما من أحد وما من شيء يمكن أن يبررا هذا الارهاب . وعبر الامام « عبدالرشيد بحراموف » خطيب مسجد — تلة شيخ — في طشقند في خطبته عن ادانته للمجزرة الدموية التي اقامها الغزاة الصهاينة في المسجد الاقصى ، ووصف الامام هذا العمل الدنيء بأنه تحد للمسلمين وكل المناضلين من أجل كرامة الانسان .

« لا يمكن لأحد أن يؤمن حقوقه ويوفر أمنه عن طريق انتهاك حقوق الاخرين » ، هذا الكلام الوارد في رسالة الزعيم السوفياتي الى ياسر عرفات ، يوجه الى اسرائيل ومن يؤيد عدوانها ويحاول تبرير جرائم الصهاينة تحت يافطة « ضرورة ترتيب الامور » في الاراضي الفلسطينية المحتلة . ومن يرفع هذه اليافطة لا يخجله ان « ترتيب الامور » يجري في دار الغير وعلى يد الغزاة . والحقيقة هي ان تعسف اسرائيل ازاء الشعب الفلسطيني المثخن بالجراح يؤجج اوار العداوة ويثير مشاعر الارتياب في صفوف هذا الشعب ، الامر الذي لا يصب في اتجاه استعادة السلم والعدالة في الشرق الاوسط ، والاعتقاد السائد في الاتحاد السوفياتي انه لا يمكن التوصل الى السلام والاستقرار في المنطقة دون حل المشكله الفلسطينية على أساس عادل وتوفير حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف .

ومن السذاجة الظن انه يمكن اقامة السلام الحقيقي بواسطة السلاح وسياسة « القبضة الحديدية » التي تهدف الى اخماد جذوة المقاومة لنظام الاحتلال غير المشروع الذي يحاول الغزاة الاسرائيليون تخليده في الاراضي الفلسطينية وغيرها من المناطق العربية .

وافصح الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة عن قناعته بان المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات بمشاركة اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين الخمسة وكل الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، بصفتها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني هو الطريق الرئيسي الى اقامة السلام في الشرق الاوسط ، والاتحاد السوفياتي الذي دعا الى عقد مؤتمر كهذا سوف يستمر في بذل الجهود النشيطة والبناءة في هذا الاتجاه كي ينعقد المؤتمر في اقرب وقت.

ومن نافلة القول في هذا الصدد ان الاقتراح السوفياتي يحظى بتأييد عدد متزايد من دول العالم ، والدليل على ذلك ان الاغلبيه الساحقة من اعضاء المجتمع العالمي وقفوا في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في العام الماضي الى جانب مشروع القرار الذي طلب من الامين العام بيريز دي كويلار ان ينشط جهوده بهدف عقد المؤتمر في العام الجاري . ولكن الادارة الامريكية لا تزال تضع العصي في دواليب تنظيم المؤتمر الدولي على الرغم من ان القمة السوفياتية — الامريكية في العام الماضي توصلت الى اتفاق مبدئي حول توظيف الجهود المشتركة في هذا الاتجاه . أما رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير فهو لا يكف عن ترديد المعزوفة القائلة بانه لا يقبل بهذا المؤتمر مهما تكن اشكاله حتى لو كان مظلة لصفقات منفصلة ، كما تقترح واشنطن بمن فيها من مهندسين للسياسة المعادية للعرب والمالئة لاسرائيل .

الكسندر تيموشتين
نوفوستي — موسكو

رسالة روما

روما —

رشيد مرعي :

عادت الحكومة الايطالية للتأكيد من جديد على ان موقفها من قضية الشعب الفلسطيني لم يحدث عليه اي تعديل .. وكان مجلس السفراء العرب المعتمدين في روما قد حث الحكومة الايطالية خلال عدة مقابلات متتالية اجراها مع كبار المسؤولين على الاحتفاظ بموقفها التقليدي المتفهم لوجهة النظر العربية في صراع الشرق الاوسط .. وتزامنت خطوة الدبلوماسيين العرب مع الشكوك التي اثارتها الزيارة التي قام بها الى فلسطين المحتلة في اواخر العام الماضي رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيغا ..

ايطاليا تدعم الحقوق الفلسطينية وتدين سياسة القمع الصهيونية

ففي خطابه المألوف في بداية العام الجاري أشار كوسيغا الى أن بلاده تعمل كما عملت دائما من آجل سلام « تحصل فيه اسرائيل على الامن ، ويحصل فيه الفلسطينيون على وطن ومستقبل » .

وحيث آن دور رئيس الجمهورية محدود جدا فيما يتعلق برسم معالم السياسة الخارجية ، فقد أعطت الاوساط العربية اهتماما بالغا لما أدلى به وزير الخارجية جوليو أندريوتي سواء في فلسطين المحتلة أثناء مرافقته للرئيس في زيارته المثيرة للجدل ، أم بعد عودته الى روما ، اذ أعلن السياسي الديمقراطي المسيحي المخضرم وبدون أي لبس أن هناك من يقوم بتعرية الفلسطينيين ليس من أرضهم فقط وانما من تاريخهم ايضا ، مشيرا الى ان احلال السلام بدونهم ليس الا ضربا من التعلق بالاوهام ، وان الطريق الى هذا السلام المنشود لن تتم الا عبر الدعوة الى مؤتمر دولي ، وتمهيدا لهذا المؤتمر طالب أندريوتي الاتحاد السوفياتي باعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل « رغم ما في ذلك من مفارقة في ظل الوضع الراهن في الاراضي المحتلة » .

لقد قوبلت تصريحات المسؤولين الايطاليين بارتياح ملموس لدى الاوساط العربية ، التي آعربت خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٧ المنصرم عن قلقها من الموقف الايطالي تجاه قضايا المنطقة العربية ، وبالذات تجاه الصراع الفلسطيني — الاسرائيلي .

وكان هذا القلق مبني على تقييم يتصف بالعمومية والشمول ، ففي أعقاب اقامة الحكومة الاشتراكية الاسبانية لعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وفي الوقت الذي تتاهب فيه حكومة اشتراكية اخرى هي حكومة رئيس الوزراء اليوناني آندرياس باباندريو لفعل الشيء نفسه ، وعلى ضوء امتناع عدد من دول اوروبا الغربية بما في ذلك ايطاليا على قرار دولي يتعلق باسرائيل ولا تعارضه الا هذه الاخيرة اضافة الى واشنطن وهندوراس ، في ضوء هذا كله رأى المراقبون العرب في روما ان احتمال انتهاج حكومة الائتلاف الخماسي برئاسة جوفاني غوريا لنهج شرق أوسطي جديد يتضارب مع قرارات البندقية لعام ١٩٨٠ ، هذا الاحتمال أصبح قريبا خاصة بعد اصرار رئيس الحكومة نفسه ووزير خارجيته على القيام بزيارة الرئيس الى فلسطين المحتلة رغم استمرار العمليات والتصرفات الاجرامية من قبل المهاجرين اليهود الى فلسطين .

وكان التقييم العربي يرى أن فكرة تقوية العلاقات مع اسرائيل أصبحت في نظر دول المجموعة الاوروبية الاثنا عشر « شرطا أساسيا على ما يبدو للقيام بدور سياسي في الشرق الاوسط » .

وفيما يتعلق بايطاليا بالذات كانت هناك خشية من آن ينعكس ضعف الحكومة الحالية وهشاشتها على سياسة البلاد الخارجية التي اتصفت على وجه العموم باحترام الصداقة التقليدية مع العرب .

لقد أظهرت بعض التطورات الداخلية ومنها اضطرار الحكومة الى الاستقالة بفعل ضغط حزب الاحرار الصغير جدا ، ان هناك امكانية لدى بعض الاحزاب الموالية لاسرائيل للقيام بعملية ابتزاز مستقلة في ذلك ضعف الحكومة وعدم قدرتها على اتخاذ قرارات حاسمة وجذرية .

وقد عجل هذا كله كما رأينا في تحرك الدبلوماسية العربية ، من خلال قيامها بخطوات مجدية لدى السلطات الايطالية .

سقوط التحفظات

لقد وصفت المصادر العربية نفسها هذه الخطوات بانها « نافعة ومجدية » ، وقالت أنها توخت اثناء القيام بها عدم المساس بسيادة ايطاليا وبحق رئيسها بزيارة اي طرف أجنبي ، غير أنها من ناحية اخرى تمنت على الحكومة — التي لها في نهاية المطاف القرار الاخير — آن تقوم من جانبها بتقدير وتقييم أوضاع المنطقة بعيدا عن اي ضغط أو انحياز .

وتمنت الاوساط العربية على حكومة روما أن يتناول هذا التقدير بشكل خاص ناحيتين أساسيتين :

١ — الوضع الراهن في الارض المحتلة ، وسياسة القمع المتصاعد الذي تتبعها سلطات المهاجرين اليهود الى فلسطين .

٢ — الموقف العام لهذه السلطات من قضية السلام في الشرق الاوسط ، واحباطها المتتالي لأية مبادرة قد تساهم مساهمة فعلية وواقعية في اقرار حقوق الشعب الفلسطيني وما يعنيه ذلك اليا من تخفيف للتوتر .

واذا ما القينا نظرة على التصريحات الايطالية الاخيرة لوجدنا أنها قد اجابت بما يرضي الجانب العربي عن كلا هاتين الناحيتين ، مما دفع مصدرا عربيا رفيعا للتصريح « للانباء » بانه تم تحاشي مرحلة متوقعة من سوء التفاهم المضرة بالعلاقات الايطالية — العربية .

□ فرانشيسكو كوسيغا

□ نتائج ايجابية للتحرك الدبلوماسي العربي على كل المستويات

ولا شك أن عدة عوامل قد ساهمت في تدعيم وجهة النظر العربية ، منها ردود الفعل الشعبية والحزبية على ما تقترفه العصابات اليهودية في الاراضي المقدسة .

وتحتاج ردود الفعل هذه الى دراسة عميقة وكاملة لان تأثيرها لا يقتصر على قضية العرب الرئيسية وهي الصراع الفلسطيني — الاسرائيلي ، وانما على مجمل القضايا التي أخذت تعترض سبيلهم وتستنزف قدراتهم ومن بينها اصرار ايران على استمرار شن الحرب ضد الشعب العراقي .

لقد جاء الرد الايطالي على الناحيتين آو النقطتين اللتين اثارهما الجانب العربي تعبيرا وانعكاسا للقوى الاساسية الثلاثة التي تقتسم الحياة السياسية الايطالية، فقد نزلت الكنيسة الى جانب الحزب الديمقراطي المسيحي لتبدي امتعاضها من عمليات القمع ، ولتؤكد باسلوبها الخاص وغير المباشر — من خلال تعيين أسقف عربي فلسطيني للقدس ، ولاول مرة في التاريخ — على أن هناك شعبا فلسطينيا قادرا على افراز قيادته الخاصة ، وأن القضية لا تتعلق في جوهرها بخلاف على حدود ، آو على ترتيبات لرفع معيشة سكان الارض المحتلة ، كما تود اسرائيل وبعض الجهات الاخرى ، ومن الطرف الاخر عاد الحزب الشيوعي الضخم ليؤكد على مواقفه المماثلة لما توصلت اليه الاوساط الدينية ، أما التجمع الثالث في حياة ايطاليا السياسية ، اي الاشتراكيين فقد سارعوا وباتفاق مع الحزب الشيوعي الى المطالبة بانشاء لجنة برلمانية دائمة تضم كافة الاحزاب السياسية تكون احدى مهماتها متابعة تطبيق ما تنص عليه القرارات الدولية لكي يحصل الفلسطينيون على كافة حقوقهم المشروعة . واذا ما تركنا الموقف الرسمي جانبا لرأينا أن اتفاق هذه القوى الثلاثة قد افرز على المستوى الاعلامي فوائد تبرر وصف الدبلوماسيين العرب لجهودهم وخطواتهم بانها « نافعة ومجدية » .

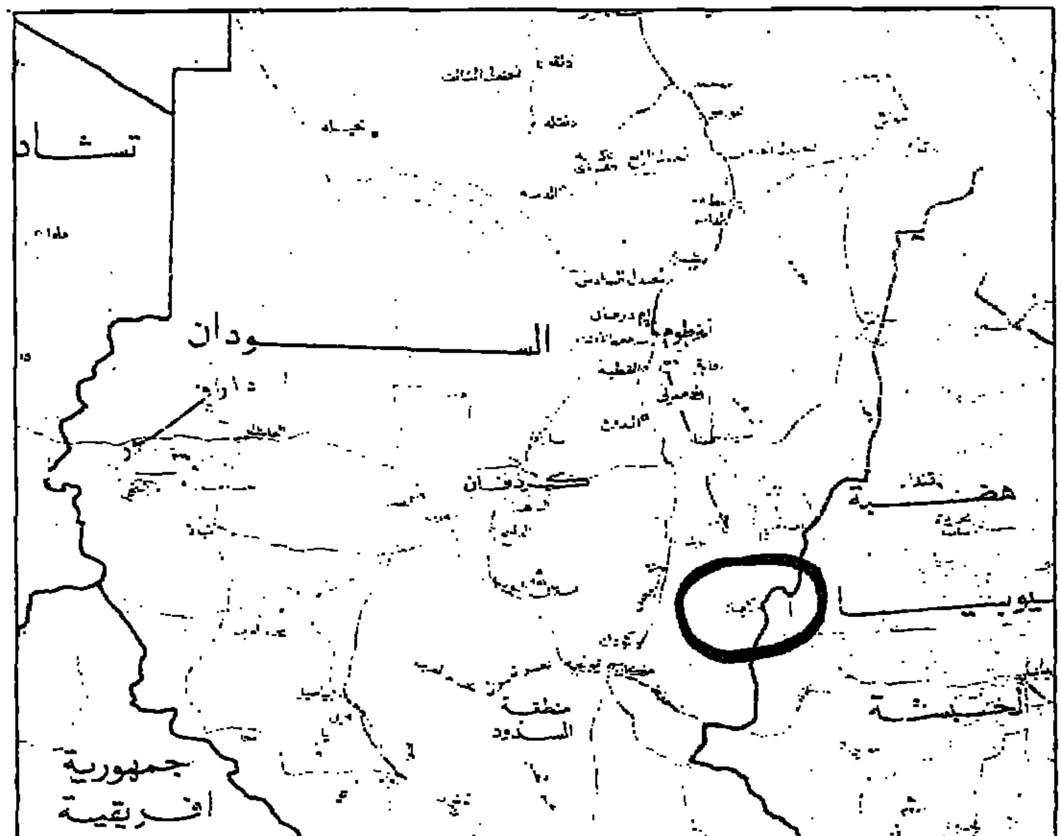
لقد شهدت الاونة الاخيرة سقوط التحفظات الاولية التي اتصفت بها تغطية الاعلام العام — الاذاعة والتلفزيون — لصراع المواطنين الفلسطينيين ضد المهاجرين اليهود .

لقد سقطت التبريرات الواهية التي كانت تصف قمع العصابات اليهودية بانه « رد على أعمال شغب » وحلت محلها صياغة اخرى للاخبار تؤكد على القمع الذي يمارس فوق أرض محتلة وضد شعب محتل .

لقد أشرنا الى التأثير الحاسم لقوى ايطاليا السياسية الرئيسية الثلاثة في هذا التحول ، غير آن هناك عوامل اخرى أثرت على ابقاء ايطاليا في محيط قرار البندقية في عام ١٩٨٠ ، الذي يعترف من ضمن ما يعترف به بحق الفلسطينيين بالتمثيل السياسي عبر منظمتهم ، ومن هذه العوامل ، ما لمسه الايطاليون أنفسهم خلال زيارتهم لفلسطين المحتلة من اصرار اليهود على الاستبداد، ومراوغتهم حول الحلول السلمية ؟ وكذلك لما يمكن اعتباره بالاطار المختلف الذي عالجت فيه الولايات المتحدة الامريكية ؟ حليف ايطاليا الاول ، المضاعفات الاخيرة في المنطقة ، هذا علاوة على التحرك العربي السريع بناء على تقييمات وتقديرات لم تكن بعيدة عن الواقع .



مؤتمر أمن دارفور



□ منطقة دارفور في غرب السودان

خطوة على طريق حل ظاهرة "النهب المسلح" بين القبائل في غرب السودان

الخرطوم — أحمد حنقة :

□ الصادق المهدي رئيس الوزراء

شهدت مدينة « الفاشر » عاصمة اقليم دارفور في غرب السودان خلال الاسبوعين الماضيين مؤتمرا شعبيا ورسميا في اطار المحاولات الجادة للاصلاح بين القبائل التي تقطن دارفور وايجاد حلول ومعالجات نهائية لظاهرة النهب المسلح التي ما زالت تدور رحاها في اقليم دارفور باقصى غرب السودان ذي الموقع الجغرافي المميز حيث تشارك حدوده مناطق تماس وحرب اهلية في تشاد وحرب بين دول الجوار الازمة — الليبية التشادية — كما ان الاقليم يشارك افريقيا الوسطى الحدود ايضا ... في ظل عدم التواجد الحكومي الفاعل بدارفور وشح الامكانيات لحراسة الحدود الطويلة .. المفتوحة ...

الاقليم ما زال يعاني من كوارث الجوع والجفاف والتصحر وكم هائل من اللاجئين والوافدين حتى كادت الهوية السودانية ان تطمس وتفقد تميزها كل ذلك في ظل تخلف تنموي نسبي وتردد مريع في وسائل المواصلات والاتصال .

النهب المسلح هو الاصطلاح القانوني لتعريف ظاهرة « الهمبته — الشفته » المعروفة لدى كل الجماعات السودانية قديما وحديثا وكما انها تمثل ارثا ثقافيا عربيا قحا وهذه الغارات المسلحة « همبته » — كانت تعتبر حتى وقت ليس ببعيد مظهرا من مظاهر الشجاعة والرجولة والكرم ، حيث انها تمارس من قبل مجموعات تعتز بهم قبائلهم وتعتبرهم ابطالا ومصلحين اجتماعيين ، لكونهم هم الذين يعترضون سبيل اغنياء القوم — من القبائل الاخرى — الذين لا يجودون من ما اعطاهم الله للفقراء والمعوزين فيتدخل هؤلاء الغزاة جهارا نهارا ويأخذون ما تيسر لهم اخذه مستخدمين في ذلك العنف والسلاح ايا كان نوعه عند وجود مقاومة والا فان اسلحتهم تستخدم للتهديد فقط ولايعترضون الاطفال ولا النساء ولا الشيوخ ويعودون بما غنموا الى اماكن يمكنهم فيها ان يلهوا قليلا او ان يحلوا ضائقة معسر او فقير معدم او ارملة توفي زوجها او يجودوا بسخاء امام « الحكامات » وصانعات المدح والثناء والطرب في محاولة منهم لنشر العطف والشفقه على الجميع ومسح دموع الحزن والكآبة من على النفوس الكئيبة من جراء الفقر والاعسار واحلال البهجة والفرح محلها على حسب مفاهيمهم الثقافية المحلية .

لا تعتبر بعض القبائل السودانية ولا تعترف بصبيتها القادمين على دخول صفوف الرجولة في القبيلة الا اذا تمكنوا من استلاب اي شيء من المال من خارج القبيلة وادخلوه عليها كتعبير عملي عن قدراتهم على تحمل اعباء حماية ارض وعرض وعروض مال القبيلة وزيادة مواردها من الثروة التي هي في الغالب الاعم من الماشية والجمال وسائر الانعام اذ ان القبائل محور هذا النشاط قبائل رعوية .. ويكون هذا الانجاز بمثابة اعتراف ضمني بهم كرجال وايذانا لهم بالاجتياز لا يمكنهم بدونه الدخول الى عالم الزواج والانجاب شامخي الرأس وهم في مصاف الرجال والفرسان

ومهما كانت المفاهيم ومهما اختلفت اشكال هذه الافعال — « السلب .. النهب المسلح .... همبته .... شفته — » وتنوعت بتنوع المواقع والقبائل فان مدلولاتها الثابتة قد لا تعني في مجملها شيئا بخلاف ما ذكرنا آنفا ... ويبث الشعر الشعبي « تراث الدوبيت » التالي يعبر عن وصفهم لانفسهم كتعبير جامع شامل لمجمل افعالهم :

« الهمباته نحن اصلنا معروفين
غير حق الرجال ما عندنا تعيين
وما بنبالي بنشيلو حمرة عين
وكان بالموت ولا الحياة لا بد نرضى ام زين »

وفي حالة وقوع حادثة النهب المسلح — الهمبته — على قبيلة ما تجري العادة على ان يقوم شباب ورجال تلك القبيلة وغالبا ما يكونون ممن لهم خبرات وتجارب مماثلة ومعرفة مسبقة عن طريق ممارسة ذات الحدث تمكنهم من معرفة كيف يتصرف « الهمباتي » يستفيدون منها في تعقب ومطاردة « الهمباته » في محاولة اعادة ماشية القبيلة التي سلبت وتعرف هذه المهمة « بالفزع » .

هذه هي « الهمبته » او « الشفته » او ما اصطلح على تعريفه بالنهب المسلح ، ظاهرة قبلية رعوية شعبية معروفة منذ القدم ، والتي يقوم بها عادة من هم في سن الشباب ومقتبل العمر او رجال يرى فيهم المجتمع اصلاحا اجتماعيا في اعانة للفقير المعوز من الغني المقتدر او لاثراء القبيلة على حساب القبائل المجاورة .

كما ان هذه الظاهرة الاجتماعية كانت تعمل على اثراء حياة الجماعات والقبائل والعشائر بالشعر والروايات والاقاصيص البطولية والرجولية وتمثل ارثا ثقافيا رعويا لكسر طوق روتين الحياة الرعوية وتزين الحياة برسم الرجال في ظل ذلك النسق البدوي .

صحيح ان هذه الظاهرة كانت تخلق دوما اسبابا مباشرة للاخلال بالامن والحروب القبلية والخصومات والمشاحنات بين القبائل مما يجعل الدولة ومحبي الخير والسلطات المحلية يتدخلون في شكل مجالس « اجاويد » لحل المشاكل ودفع الخصومة بين الجماعات تماما مثلما حاول المؤتمر الذي انعقد بالفاشر مؤخرا ونحن بصدد الحديث عنه لمعالجة الامر .

تطور الظاهرة

— في ظل العهد السابق كانت دارفور تنعم بهدوء امني نسبي رغم وجود النهب المسلح والذي كان يأخذ طابعه القبلي التقليدي كظاهرة اجتماعية متاصلة في القبائل الرعوية بالمنطقة .. وكانت الاحداث متفرقة ان لم تكن نادرة في ذلك الحين ... وبحلول الديمقراطية وابان عام الانتقال شهد اقليم دارفور تصاعدا في احداث النهب المسلح حيث حدث تطور سريع ومفاجيء في الاحداث بدخول اسلحة حديثة وجماعات غريبة عن المنطقة كافراز للحرب التشادية في تصاعدها ... رغم ان الحرب الاهلية التشادية تدور رحاها منذ حوالي ربع قرن من الزمان وتقريبا بنفس الاسلحة الحديثة الفتاكة .. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تسرب السلاح الى السودان في هذا الوقت الذي اخرج فيه السودان نفسه من الصراع التشادي ؟

كما ان ظاهرة النهب المسلح نحت منحى غريبا حيث تم رصد عملية ابادة للمواشي والانعام والتي من المفترض ان تكون موضوع العملية وهدفها وفي مواقعها كما هو حادث الان في دارفور دون ان يستفيد منها اي طرف ، ابادة تجعل غرب السودان يفقد ثروته الحيوانية المتبقية من الجفاف والتصحر وسنوات المحل ، فهذه ظاهرة شاذة وغريبة ولا تمت الى النهب المسلح والمعروف باي صلة لا من قريب ولا من بعيد لان النهب المعروف يعني وجود خاسر ورابح ناهب ومنهوب وربما تواجد طرف ثالث مستفيد «الفقراء .. والمعوزين .. الارامل .. الصعاليك» وباي حال من الاحوال لا يعني ابادة الماشية .

كما تم رصد حوادث اغتيال في حوادث النهب موجهة ضد بعض الزعامات القبلية والاعيان المقيمين في فرقانهم وقراهم — حادثي الطينه وام سروج اللتين ذهب ضحيتهما عمدة وابنه وشيخ قرية ورجل مسن وبعض الاطفال — وليسوا في صحبة مواشيهم المترحلة في المراعي .

وكما تم رصد مسلحين بزي عسكري يمارسون النهب المسلح واغتيال الابرياء وسلب اموالهم ومواشيهم ولم تنج المناطق الزراعية ولا القرى من حوادث نهب هؤلاء النفر الذي فر بسلاحه وزيه العسكري من اتون حرب الفرقاء الاهلية بتشاد ليتحول لقاطع طريق ولن تتصدم في قلبه الرحمة يهاجم النساء والاطفال والشيوخ في قراهم ويسلبهم قوت يومهم قبل ان يقتلهم ... كما نشط هؤلاء النفر تجارة السلاح في المنطقة مستغلين عدم التواجد الحكومي حينا وضعفه احيانا اخرى وفي كلا الحالتين يساعدهم انعدام وسائل المواصلات والاتصال التي يقف حجر عثرة امام سرعة التبليغ وتتبعهم وملاحقتهم بيد انهم يجدون الفرصة في كل الظروف في الاختفاء وتأمين انفسهم بدخولهم لاحدى الدول التي تجاور السودان فان لم تكن الاراضي التشادية فستكون اراضي افريقيا الوسطى ايهما اقرب لمسرح الحدث في ظل حدود مفتوحة وسحن وملامح شخصية تكاد تكون موحدة لساكني الشريط الحدودي في كل من الدول الثلاث « السودان — افريقيا الوسطى — تشاد » . وهكذا دخل النهب المسلح طورا جديدا لزم معالجته بتضافر الجهود الرسمية والشعبية حيث كان مؤتمر امن دارفور .

مؤتمر أمن دارفور

انعقد مؤتمر امن دارفور بحاضرة الاقليم الفاشر في الفترة من ٥ — ٧ يناير ١٩٨٨ م تحت اشراف عضو مجلس رأس الدولة دكتور علي حسن تاج الدين وبحضور رئيس مجلس الوزراء الصادق المهدي وحاكم الاقليم وبعض الوزراء المركزيين والاقليميين وعضو من مجلس الجنوب وبعض الشعبيين . الا انه من الغريب ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية سيد احمد الحسين لم يكن من حضور ذلك المؤتمر رغم ان مثل هذا المؤتمر من صميم اختصاص وزارته .

وقد عقد هذا المؤتمر الشعبي والرسمي في اطار المحاولات الجادة للاصلاح بين القبائل التي تقطن اقليم دارفور وايجاد حلول ومعالجات نهائية لظاهرة النهب المسلح وتردي الاحوال الامنية باقليم دارفور حيث ظهرت موجة هجر القرى والمدن الصغيرة من قبل مواطنيها ونزوحهم للمدن الكبيرة طلبا للامن والحماية .



وقد ناقش المؤتمر ابعاد مشاكل الاقليم وانفراط حبل الامن وتفشي ظاهرة النهب المسلح بكل ابعادها القبلية والاجتماعية واعتبرها كافراز طبيعي للحرب التشادية وكما ناقش المؤتمر القضايا الرئيسية التي يواجهها اقليم دارفور والحلول السريعة لها كما وضع المؤتمر الخطط المستقبلية لعلاج المشاكل التي يعاني منها الاقليم في مجالات التنمية والامن كما تم ربط التخلف التنموي في المنطقة باسباب امنية وربط انفراط حبل الامن بالتخلف التنموي حيث ان كليهما يكون للاخر سببا ونتيجة في ذات الوقت ولهذا خرج المؤتمر بحلول تتضمن الامن والتنمية اضافة الى الحلول الاخرى المتمثلة في الاتي :

□ « الهمبتة » من العادات القبلية البالية التي تتطلب علاجا اجتماعيا للاقلاع عنها

— التمسك بعدم التدخل في الصراعات الخارجية .

— عدم السماح بالتواجد الاجنبي على ارض الاقليم بمقتضى قوانين الهجرة المعمول بها .

— ضبط الحدود .

— تقوية ودعم الشرطة .

□ افرازات الحرب التشادية سبب مباشر للاحداث

وزير الداخلية لم يحضر المؤتمر لكنه التزم بتنفيذ توصياته

□ سيد احمد الحسين وزير الداخلية

وقد اشاد وزير الداخلية سيد احمد الحسين الذي لم يك من حاضري تلك المؤتمر في تصريحات صحفية من على البعد انه سيسخر كثيرا من الامكانيات والاسلحة ووسائل المواصلات والاتصالات التي جاءت كدعم للشرطة من الدول الشقيقة — العراق والكويت — لشرطة اقليم دارفور ، حيث اكد انه سيولي شرطة دارفور اهتمامه الشخصي ، متابعة وتنفيذا ، حتى ترتقي لمستوى الاحداث وتستطيع ان تنشر الوية الامن بدارفور وتستاصل شأفة النهب المسلح من جذوره .

كما تحدث في المؤتمر عضو مجلس رأس الدولة دكتور علي حسن تاج الدين — تجدر الاشارة الى انه من ابناء اقليم دارفور — عن النهب المسلح وظهور الجماعات المسلحة ، وقد عزي ذلك لدخول بعض الفرقاء من تشاد للاراضي السودانية اثناء فرارهم من ارض المعارك . وقد ذكر ان كثيرا من جند الفيلق الاسلامي يضطرون لدخول السودان فرارا ومن ثم يعيدون الهجمة على العمق التشادي ويبدون كما لو كانوا متمركزين في السودان وانه يدعمهم — حسب زعم السلطات التشادية — وقد ذكر انه ابان مؤتمر « الفرانكفون » الذي انعقد بباريس مؤخرا قد التقى بالرئيس التشادي حسين حبري على هامش المؤتمر واوضح له ذلك واضاف : ان السودان ينتهج سياسة حسن الجوار ولا يتدخل في شؤون جيرانه الداخلية وقد تفهم الرئيس التشادي ذلك في اوانه . وتجدر الاشارة الى ان دكتور تاج الدين كان قد تقدم بدعوة للرئيس التشادي لزيارة السودان للتاكد بنفسه من ذلك على الطبيعة ، وقد وافق ولم ينفذ للان ، بيد ان الحكومة في تشاد عادت تكرر اتهاماتها ضد السودان .

وقد خاطب رئيس مجلس الوزراء ، الصادق المهدي ، الجلسة الختامية للمؤتمر حيث جاء في خطابه : ان مؤتمر امن دارفور يعتبر انجازا لمواجهة عوامل وافدة اضرت بامن السودان متعلقة بالنهب المسلح والتهريب وافرازات التمرد واللجوء .

وطالب المهدي بايجاد تطور سياسي وفكري موحد يجنب السودان المخاطر الامنية في اقليم دارفور وذكر ان النهب المسلح افرز افرازات ضارة للغاية تؤدي الى خلق فتنة بين القبائل المختلفة وتضييع الوحدة القبلية السودانية وينقل الامر من نهب مسلح وافد الى فتنة تلحق ابلغ الضرر بالوجود السوداني .

واكد المهدي على ضرورة التنسيق بين الاجهزة الامنية المختلفة في الاقليم والقبائل لتحقيق التضامن واتخاذ الموقف الموحد ضد هذه الظاهرة .

واضاف المهدي : ان هذا المؤتمر يمكن ان يلعب دورا كبيرا في تعبئة الامة ضد النعرات العنصرية التي قد تؤدي الى ضياع السودان وهويته ومنطلقاته .

وعن الادارة الاهلية اورد المهدي : ان الحكومة لا تريد الادارة الاهلية بشكلها القديم وانما بصورة تعالج المشاكل والنزاعات القبلية ، وان ذلك ممكن وواجب وطني تحتمه ظروف المرحلة . وحول مشكلة النازحين ذكر المهدي ان الحكومة قد شكلت هيئة قومية للنظر في امر النازحين من المناطق المختلفة وان السياسة السكانية الجديدة تركز على ضرورة التوازن بين الموارد الطبيعية والكثافة السكانية .

واما عن اللاجئين فقد ذكر المهدي ان السودان لا يرحب باي اعداد منهم وان امكانيات السودان وقدراته لا تسمح بذلك وانه يخشى اذا زادت اعداد اللاجئين ان تتغير طبيعة السودان المضيافة والمتسامحة والكريمه وتصبح عدائية وان السودان لا يريد ان يفقد ذلك التسامح ، وان السودان ابلغ الجهات المعنية بذلك مؤكدا ان الحكومة تعامل اللاجئين بصورة انسانية وتساعدهم وتشجعهم على العودة لبلادهم اختياريا .

وحول الحرب التشادية — الليبية اكد المهدي ان السودان ملتزم بحسن الجوار وانه ليست من مسؤوليته تغيير اي نظام في المنطقة وانما هي مسؤولية الشعوب المعنية وان السودان يرى ضرورة التفاوض بين تشاد وليبيا لحل النزاع بينهما عبر الطرق السلمية وان السودان لا يقدم اي تسهيلات ولا يريد الدخول كطرف عن طريق الصدفة او التوريط في هذه الحرب ولا يقدم اي مساعدات لاي طرف وان ذلك لا يمنع السودان التعاون مع جيرانه في المجالات الثقافية والاقتصادية والتجارية والقضايا الاستراتيجية وان على الاطراف المعنية احترام قرار السودان .

وذكر المهدي ان الحكومة ساعية لتاهيل اجهزتها الادارية والشرطة والجيش والادارة الاهلية والدفاع المدني لتتمكن من حفظ امن المواطنين .

وفي ختام خطابه افاد المهدي ان مجلس الوزراء سيفرد جلسة خاصة لمناقشة قرارات وتوصيات مؤتمر امن دارفور لتجد طريقها في التطبيق العلمي .

ولاول مرة تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لاجتثاث ظاهرة النهب المسلح في دارفور ، والتي كادت ان تكون امتدادا للحرب الاهلية التشادية ، مما دعا بعض المراقبين للقول : ان دارفور سيلتحق بالجنوب عندما ترددت معلومات عن زيارة وفد لحركة قرنق لتشاد مما جعل التكهن من استعادة الحركة بسبب غياب الامن بدارفور لصالح الحركة وقد ربط ذلك باعلان السودان بان قطاع اوزو المتنازع عليه ارض ليبية .

مهما يكن من امر فان التفاؤل بدأ في حديث اولئك النفر من المراقبين بان دارفور سيعود اليها الامن الغائب منذ سنين عديدة اثر جدية الحكومة في تنفيذ توصيات مؤتمر امن دارفور والتي بدأت بارسال عدد من السيارات المجهزة بوسائل الاتصال وبعض الاسلحة لشرطة اقليم دارفور .

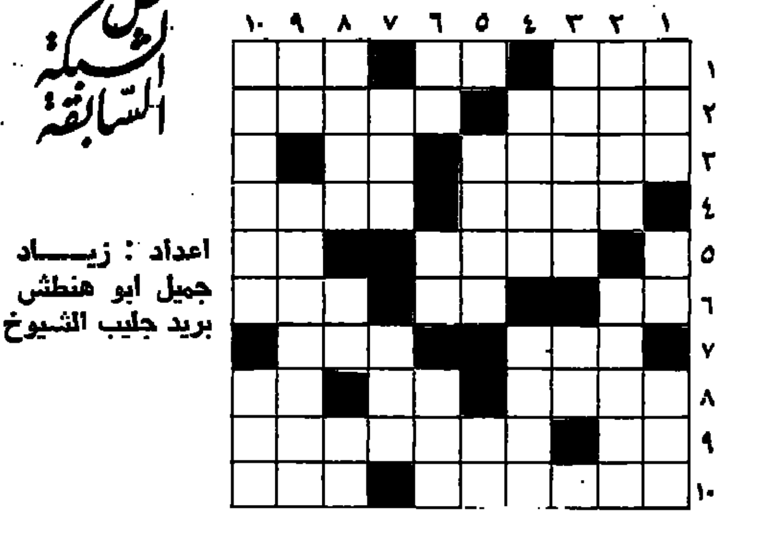


□ الحرب في تشاد كانت سببا للاحداث

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ ـ غزال ـ متشابهان ـ قاتل «ميكوسة» .
٢ ـ يسكن ـ العدل «مبعثرة» .
٣ ـ يحامي «مبعثرة» ـ جواب .
٤ ـ مستحيل ـ عراق «مبعثرة» .
٥ ـ يمس ـ علم مؤنث .
٦ ـ للتعريف ـ بين اثنين ـ من قبائل المدينة حين مجيء الرسول «ص» اليها .
٧ ـ جواهر ـ مدخل .
٩ ـ أبقى «معكوسة» ـ متشابهان ـ احد الوالدين .
٩ ـ للنفي «معكوسة» ـ مدرب منتخب العراق .
١٠ ـ لاعب في منتخب العراق ـ نقود .



اعداد : عبدالله قاطع عبدالله البدري

الحساوي

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	م	ن	ى	ع	ي	س	ى	■	ص	ل
٢	د	ز	■	ر	■	■	م	س	د	س
٣	ر	و	س	ي	ا	■	■	■	ا	هـ
٤	ي	ح	■	ف	■	■	هـ	ق	م	ف
٥	د	■	ح	■	ك	■	د	م	ح	ا
٦	■	س	م	ي	ر	■	ن	ا	س	ك
٧	ل	■	د	■	م	■	ج	ر	ي	ر
٨	ا	ل	■	هـ	■	■	■	■	ن	■
٩	م	و	س	ك	و	■	د	ل	■	■
١٠	ج	ا	س	م	ي	ع	ق	و	ب	■

اعداد : زياد جميل ابو هنطش بريد جليب الشيوخ

□ «الانباء» ترحب بشبكات القراء المماثلة المنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى «زاوية الكلمات المتقاطعة» .

الصلاة

الفجر :	٥ر١٩
الشروق :	٦ر٤٢
الظهر :	١٢ر٠٠
العصر :	٢ر٥٧
المغرب :	٥ر١٧
العشاء :	٦ر٣٧

البحر

أعلى مد : ٢ر٧١م الساعة ١ر٠١ صباحا ، ٢ر٤٢م الساعة ٢ر٥٦ مساء .
أدنى جزر : ٠ر٣٢م الساعة ٨ر٣١ صباحا ، ٠ر١٩م الساعة ٨ر٢٨ مساء .

الحرارة

العظمى ١٧ الصغرى ٨

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ـ ٤٨٣٠٨٠٦ ـ ٤٨٣٠١٩٣ ـ ٤٨٣٠٤٦١ ـ ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ ـ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ ـ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ ـ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٢١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس KT ٢٢٦٢٢

المطار

الاقلاع « مبنى رقم ٢ »

الشركة	متجهة الى	الوقت	
البريطانية	لندن	١ر٢٥	صباحا
الكويتية	لارنكا ، اثينا	٤ر٢٠	صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠ر١٠	صباحا
الكويتية	دمشق	١٠ر١٥	صباحا
البريطانية	لندن	١١ر٤٠	صباحا
الكويتية	دبي ، ابوظبي	١٢ر٠٠	ظهرا
الكويتية	عمان	١٢ر٢٥	ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ، لندن	١٢ر٣٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢ر٠٠	ظهرا
الخليج	البحرين	٦ر٠٠	مساء
السعودية	الرياض ، جدة	٦ر٣٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦ر٤٥	مساء
الخليج	الدوحة ، ابوظبي	٧ر٣٥	مساء
السعودية	الظهران،جدة	٨ر٢٠	مساء
الخليج	الشارقة ، مسقط	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	البحرين	٨ر٤٥	مساء
البريطانية	كراتشي	٨ر٥٥	مساء
الكويتية	رأس الخيمة ، كراتشي	١٠ر١٥	مساء
الكويتية	دلهي	١٠ر٢٠	مساء
الكويتية	دبي ، ابوظبي	١٠ر٣٠	مساء
الكويتية	روما	١١ر٠٠	مساء
الكويتية	عدن	١١ر٠٥	مساء
الخليج	البحرين	١١ر٣٠	مساء

الاقلاع « مبنى رقم ١ »

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهنغارية	بودابست	٧ر٣٠	صباحا
الاردنية	عمان	٨ر٢٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠	صباحا
الهندية	مومباي	١١ر٤٥	مساء

الوصول « مبنى رقم ٢ »

الشركة	قادمة من	الوقت	
البريطانية	كراتشي	١٢ر١٥	بعد منتصف الليل
الكويتية	كراتشي، ابوظبي	٩ر١٥	صباحا
الكويتية	كولومبو	١٠ر٣٠	صباحا
البريطانية	دلهي	١٠ر٣٥	صباحا
الكويتية	مومباي، ابوظبي	١٠ر٤٠	صباحا
الكويتية	دلهي،دكا	١٢ر١٠	ظهرا
الكويتية	دمشق	٣ر٤٠	مساء
الخليج	البحرين	٥ر٠٠	مساء
السعودية	الرياض، الظهران	٥ر١٥	مساء
الكويتية	دبي، أبوظبي	٥ر٤٥	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٥٠	مساء
الخليج	ابوظبي، الدوحة	٦ر٥٠	مساء
السعودية	جدة	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	نيويورك،لندن	٧ر٢٥	مساء
الكويتية	جدة	٧ر٣٠	مساء
الخليج	مسقط، الشارقة	٧ر٤٥	مساء
الكويتية	باريس،روما	٧ر٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٥٥	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٢٥	مساء
الكويتية	فرانكفورت،جنيف	٨ر٤٠	مساء
الكويتية	تونس،طرابلس	٨ر٤٥	مساء
الكويتية	أثينا،لارنكا	٩ر٢٠	مساء
الخليج	البحرين	١٠ر٥٠	مساء
الكويتية	بغداد	١١ر١٠	مساء
الكويتية	البحرين	١١ر٥٠	مساء

الوصول « مبنى رقم ١ »

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهندية	مومباي،دلهي	٧ر٤٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٨ر٥٥	مساء
الهندية	مومباي	٩ر٣٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٣٥	مساء

تلفزيون

□ البرنامج الاول :

٩ر٠٠ النشيد الوطني ثم القرآن الكريم
٩ر٢٠ البرنامج المحلي : مجلة الاطفال
١٠ر٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠ر٢٠ مسلسل الاطفال : حكايات من العالم
١٠ر٥٥ البرنامج الديني : وعندئذ قال الرسول
١١ر٢٠ نقل شعائر صلاة الجمعة من المسجد الكبير
١٢ر٢٥ البرنامج الديني : من وحي الايات البينات
١ر٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٢ر٠٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ متولي شعراوي
٣ر١٠ فقرة برامجنا في أسبوع
٣ر٢٥ المسرحية العربية : فلاح فوق الشجرة
٧ر٠٥ الكويت في أسبوع
٧ر٥٠ البرنامج المحلي : كل الفنون
٨ر٢٠ ندوة طبية : ما هي مسببات العملية القيصرية
١٠ر٠٠ المصارعة الحرة
١١ر٠٠ المسلسل المحلي : قلوب عند المرافىء ح ٣
١٢ر٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢ر٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني

□ البرنامج الثاني :

٢ر٠٠ النشيد الوطني ثم القرآن الكريم
٢ر١٠ الرسوم المتحركة
٢ر٤٥ تسجيل لمباراة من كرة السلة الاميركية
٥ر١٥ برنامج رياضي : مباريات من الدوري الايطالي
٦ر١٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي : شيره
٧ر٣٥ المسلسل الاجنبي : صور مشوهة
٨ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨ر٠٥ مسلسل المغامرات الاجنبي : ماتلوك
٩ر٢٥ البرنامج المحلي الاسبوعي : نهاية الاسبوع
١٠ر٠٥ المسلسل الاجنبي : أيام الدراسة
١٠ر٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي : الجريمة
١١ر٠٥ المجلة الاخبارية المصورة
١١ر٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني

للمشاهد مع التحية

المسرحية العربية : فلاح فوق الشجرة
الزمن ٢٠٥ دقائق ، البرنامج الاول ٣ر٢٥ .

المسلسل المحلي : قلوب عند المرافىء ـ ح ٣
الزمن ٦٥ دقيقة ، البرنامج الاول ١١ر٠٠ .

مسلسل المغامرات الاجنبي : الجريمة
الزمن ٣٥ دقيقة ، البرنامج الثاني ١٠ر٣٠ .



□ أحمد بدير

اذاعة

٥ر٢٩ السلام الوطني ثم القرآن الكريم
٦ر١٥ برنامج من تعاليم الاسلام
٦ر٣٠ برنامج استراحة الجمعة
٧ر٠٥ صحافتنا اليوم
٨ر١٥ ثلاث اغنيات
٨ر٣٠ حديث الجمعة : لا شكر على واجب
٨ر٣٩ ثلاث أغنيات
٩ر٠٠ ركن الاطفال
٩ر٣٠ برنامج غناوي الشوق
١٠ر٣٥ ثلاث أغنيات
١١ر٠٢ تفسير وخواطر لفضيلة الشيخ متولي الشعراوي
١١ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير
١٢ر٢٥ ابتهال للشيخ ناصر الدين طوبار
١٢ر٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٢ر٥٠ اشتبي أكثر لسليمان الملا
١ر١٥ أغنيتان
١ر٣٠ اسأل الاذاعة
٢ر٠١ أمة القرآن
٢ر٤٣ حديث : فاطمة الزهراء
٢ر٥٢ القرآن الكريم
٣ر٠٣ ابتهال لعائشة حسن
٣ر٥٠ أسمر يا أسمراني لعبد الحليم حافظ
٤ر٠٥ أخبار جهينة
٤ر٢٠ مدوا السواعد لفرقة التلفزيون
٤ر٢٥ نافذة على التاريخ
٤ر٤٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم
٥ر٠٤ القرآن الكريم
٥ر٢٥ نجوم القمة
٦ر٠٥ ثلاث أغنيات
٦ر٣٥ دعاء لعبد الحميد السيد
٦ر٤٤ برنامج نهاية الاسبوع
٨ر٢٠ أغنيتان
٨ر٣٥ ثلاث أغنيات
٩ر٠٠ شجون الليل ـ اعداد وتقديم محمد المطيري
٩ر٤٥ من أغاني البحر
١٠ر٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠ر٢٢ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب
١١ر٠٠ برنامج اذاعة على الهواء
١ر٠٥ مجلة المنوعات
٢ر٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

وردة ربيعية لعوض دوخي	١ر١٥
شوف يا حبيبي لنعمة	٢ر٣٥
الله يا خوفي لنبيل شعيل	٣ر٠٨
جاني الاسمر لعتاب	٣ر٢٠
نور العيون لمحمد امين	٥ر٢٩
عروسنا لعبد الكريم عبد القادر	٨ر٣٥

السينما

الاندلس : النمر والانثى	عربي
السالمية : جيمس بوند	اجنبي
الحمراء : يا صديقي كم تساوي	عربي
السيارات : النمر والانثى	عربي
الفردوس : الحلم	هندي
الفحيحيل الصيفي : حماة الوطن	هندي
الفحيحيل الشتوي : راج لاكهي وسيركانتو	بنغالي
الجهراء : المطاردة الجريئة	اجنبي
غرناطة : العظيم	هندي
صليبخات : مشاكل غرامية	أجنبي
الجليب : الاغلال	هندي
سيارات الاحمدي : بنات حارتنا	عربي

في ذمة الله

الكويت

ـ راشد محمد علي النفيص ـ ٨٥ سنة .
ضاحية صباح السالم ـ قطعة ٥ ـ جادة ٦ ـ الشارع الاول ـ منزل ٢ ـ ت : ٥٥١٢٥٥٠ .

ـ عبدالله أحمد حمد الاحمد ـ ٧٠ سنة
الدعية ـ قطعة ٢ ـ شارع ٢٠ ـ منزل ٥ ـ ت ٥١٧٣٢٤ .

ـ علي حسين حجي ـ ٥٠ سنة .
الصليبخات ـ منزل ٨ ـ بلوك ٨ قطعة ١ ـ ت ٨٧٠٧٤٧ .

ـ لطيفة ذياب القطان ـ ٧١ سنة .
الاحمدي ـ شارع ٢٠ ـ منزل ٧١٤ ت ٣٩٨١٩٣٤ .

مصر

جلال الدين المحامصي ، الحاج مصطفى ابراهيم الدقن ، نائلة ابراهيم أبو الخير ، محمد كامل مصطفى كامل ، نبيله صفوت ، فاطمة محمد يوسف ، محمد فهمي ابراهيم ، انور فتح الباب ، شمس الدين عبدالعظيم ، الحاج سيد حسين صالح ، علي محمود المكاوي ، حسن محمد نصر ، مريم ابراهيم ابو أحمد ، السيد محمد شعراوي ، سنيه محمد منصور ، نجمه محارب اوز ، حفصي ، احمد عثمان ، فكتوريا ميخائيل عبدالمسيح ، الحاج يوسف منصور ، أحمد حامد عبدالواحد ، انور حسن غامري ابو عامر ، عبدالله ابراهيم ، محمد حسن السعران ، عبدالرحمن النجار ، بلانش لطيف فرحات ، فيكتوريا نادرس ، زينب محمد الجندي ، الحاج لطفي المنجي ، عدلي عزيز ، زاهيه جرجس حنا .

الاردن

عزت شريف كنعان كتانه ، مريم علي سلمان ، الحاجة حليمة مصطفى بكر ، محمود مطلق الصهيبة ، سعاد الملي ، الحاج محمد محمد عبدالله قواسمة ، الحاجة زينب الحاج علي أبو ديوك ، نمرة يوسف سمعان خوري ، الحاج محمود علي حسون ، فاطمة محمد أسعد الزعبي ، غزاله حسن عبدالريماوي ، الحاج علي اسماعيل عبد الله ، ابراهيم حسن عبدالله الطوره ، سالم أحمد أبو عمر الحجاجي ، حسن خليل ابوحسان ، حاتم نادرة عبد الهادي ، الحاج حسن خميس قويدر ، الحاجة رسمية ياسين الهشلمون ، شاكر خليل العمري ، الحاج حسن عبدالقادر اسماعيل ، عزمي مختار الفصين ، فتحية سعد أبوعودة ، الحاج محمد خير رسلان الكسيح ، فريدة شريف حلاوة .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ ـ ٤/٢٠
ـ ربما تدخل اليوم في بعض المشاحنات الثانوية بسبب شعورك انك لا تملك حريتك بشكل كاف . اختر الطريق الوسط في معالجة هذا الامر .

الثور : ٤/٢١ ـ ٥/٢٠
ـ حاول ان تتبنى موقفا اكثر جراة ازاء قضاياك اليومية . عبر عن رايك بشجاعة وموضوعية .

الجوزاء : ٥/٢١ ـ ٦/٢٠
ـ بدلا من الانشغال في اخطاء الماضي ، تطلع الى المستقبل وتذكر انك ستحصل على فرصة اخرى لتحقيق امانيك .

السرطان : ٦/٢١ ـ ٧/٢٠
ـ يسود الانسجام علاقاتك العاطفية بعد الضيق الذي شعرت به مؤخرا . لا تضع عقبات وهمية امام سعادتك .

الاسد : ٧/٢١ ـ ٨/٢١
ـ تنشغل بالكثير من الاعمال اليوم . حاول ان تعرف حدود مقدرتك على العمل كي لا تجهد نفسك باعباء لا تحتملها .

العذراء : ٨/٢٢ ـ ٩/٢٢
ـ ليس هناك داع للقلق حول علاقاتك الوثيقة يسير كل شيء على ما يرام ، الهدوء حيوي لك اليوم .

الميزان : ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢
ـ ربما تشعر بتعب كبير اليوم دون سبب واضح . خفف من اندفاعك قليلا واستفد من تجربتك عند اتخاذ القرار .

العقرب : ١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢
ـ رحب بالتعاون مع الاخرين . واحتفظ بخططك واحلامك حتى ولو لم يظهر لها الاخرون الحماس .

القوس : ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠
ـ كن حريصا عندما يتعلق الامر بابداء الراي كي تتجنب الوقوع في سوء الفهم .

الجدي : ١٢/٢١ ـ ١/١٩
ـ من المهم ان تقبل ما يعرض عليك بدلا من فرض ما لا تستطيع عليه . ركز اهتمامك على الاشياء التي تستطيع توجيهها .

الدلو : ١/٢٠ ـ ٢/١٨
ـ اهتم بالاعمال التي تستطيع انجازها بسهولة دون صعوبة تذكر .

الحوت : ٢/١٩ ـ ٣/٢٠
ـ حاول ايجاد الوسائل المناسبة لابعاد الضيق عن حياتك ، يساعدك الاصدقاء .

□ ان البيات الشتوي ليس لكل الحيوانات وانما لبعض الحيوانات فقط ، حيث تنخفض درجة حرارة الجسم كما يقل بدرجة كبيرة معدل ضربات القلب وكذلك النشاطات الجسمية الاخرى وينطبق هذا على الحيوانات ذات الدم البارد . اما الحيوانات ذات الدم الحار فيقل نشاطها فقط دون انخفاض درجة الحرارة ، وتدخل حالة « البيات الشتوي » ولكن من الحيوانات ذات الدم الحار ، التي يقال عنها ، بصفة عامة ، انها تبيت بياتا شتويا ، تكون خاملة فقط ، فالدببة البنية ، والراكون ، والبادجر تصبح خاملة لفترات معينة في فصل الشتاء ، وتنخفض درجة حرارة اجسامها ، درجة او درجتين فقط ، وهي تنشط مرارا اثناء ذلك ، وهناك سبات الصيف وهو سبات يتم في فصل الصيف ، ويهرب به الحيوان من الحرارة والطقس الجاف . وتتضمن حيوانات البيات الشتوي الخفاش ، والقنفذ ، السنجاب الارضي ، المرموط ، ومن بين الطيور ، وجد ان الويبورويل يدخل ايضا فترة البيات الشتوي . والبيات الشتوي عملية بالغة التعقيد ، ومن المحتمل انها نشأت لتساعد الحيوانات الاستوائية على المعيشة في المناطق القارية ، حيث الشتاء قارس البرودة

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ ـ ٤٣٣٥٠٩٩

الصيدليات

الكويت ـ صيدلية المعجل ـ ٢٤٢٧٨٦٠ : شارع عبدالله المبارك ـ بناية المعجل .
الكويت ـ صيدلية بغداد ـ ٤٣٦٣٢٢ : شارع عبدالله السالم .
حولي والنقرة ـ صيدلية السعادة ـ ٢٥١٧٣٢٢ : النقرة ـ شارع العثمان ـ قرب مسجد الطواري .
السالمية والرميثية ـ صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ : الرميثية ـ شارع عمان .
الفحيحيل والاحمدي ـ صيدلية الوفاء ـ ٣٩١١٠٥٢ : الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ قيصرية الدبوس .
جليب الشيوخ ـ صيدلية الحساوية ـ ٤٧١٠٧٨٥ : الشارع الرئيسي ـ قطعة ٢ .
الجهراء ـ صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ : شارع المطاعي ـ بناية عبدالعزيز النصر الله .

المستشفيات

الاميري ـ شرق ـ شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات ـ شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية ـ شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا ـ شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير ـ حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان ـ الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية ـ جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ـ الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة ـ السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد ـ شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارئ الخدمات

مقسم الهواتف

المدينة	٢٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
السالمية	٥٧١٠٠٠٠
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مشرف	٥٣٨٠٠٠٠

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
المنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٢٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
	٣٩٨٤٩٣٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

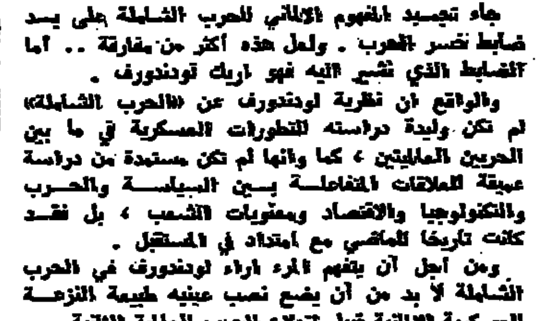
أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود ـ اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد النوزان ـ اخصائي اسنان	٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش ـ اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري ـ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٣٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي ـ استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد النفالة ـ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحمرة ـ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. محمد الصفوري ـ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوهيمد ـ اخصائي اطفال	٢٦٤٤٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان ـ اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر ـ اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٢٨٢
د. احمد الانصاري ـ استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي ـ اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان ـ اخصائي اسنان	٣٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني ـ اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش ـ اخصائي باطنية وسكر	٢٦٢٤٤٢٢
د. صالح حمد الرومي ـ اخصائي اطفال	٣٧٤١٤٤٢
د. يوسف مال الله ـ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نجمه ابو سنة ـ اخصائية اطفال	٢٦٢٥٥٩٩
د. ستاد معروف ـ اخصائية اطفال	٥٧١٣٥٢٤

كتاب

الملف السياسي

الحروب والنزاعات الدّولية



بقلم : انطوان بطرس

— الحلقــة الخامسة —

□ هتلـر ..

بدأت « الانباء » في نشر سلسلة عن الحروب والنزاعات الدولية منذ بداية العصر الحديث ، والذي تطور فيه فن القتال ، الى اليوم الذي أصبحت فيه الحرب النووية مدمرة . وتعرض هذه السلسلة فن الحرب والقتال بمختلف اشكاله ووجوهه ومدارسه ومذاهبه .

وقد استهلت السلسلة بالحرب في العصر النووي كمدخل للسلسلة لما لهذه الحرب من ابعاد اصبحت مرسومة في مخيلة الناس بجميع فئاتهم واهتماماتهم ولتعطي صورة عن حجم الكارثة فيما لو حصلت لا سمح الله ، ثم تختتمها بديبلوماسية الازمات والحروب المحدودة التي اصبحت احدى السمات الرئيسية للعصر الحديث .

من ضمن هذا السياق تعرض الحلقات لتطور فن القتال الحديث ابتداء بكل من فريدريك الكبير الذي بدا معه عصر الحروب الخاطفة وحيث اصبح الجيش يعمل بعقل ورغبة فرد واحد ومن ثم مع نابليون حيث اصبحت الحروب تؤدي الى المفاوضات والسلام . وتعرج من ثم على الثورة الفرنسية التي قدمت الى العالم مفهوم الامة المسلحة واحدثت ثورة جديدة في القتال ، ومع هذا وذاك تعرض ايضا لهيمنة مفهوم القوة البحرية على السياسات الحربية الى أن ظهرت الطائرات ومعها ظهر مبدا سيادة الجو . كما تعرض لمفهوم الحرب الشاملة الكلية فمختلف المدارس والمذاهب العسكرية الاميركية والبريطانية والسوفياتية والالمانية والفرنسية واليابانية .

ويكتب هذه السلسلة من الحلقات الاستاذ انطوان بطرس .

جاء تجسيد المفهوم الالماني للحرب الشاملة على يد ضابط نصر الحرب . ولعل هذه أكثر من مفارقة .. أما الضابط الذي نشير اليه فهو اريك لودندورف .

والواقع ان نظرية لودندورف عن «الحرب الشاملة» لم تكن وليدة دراسته للتطورات العسكرية في ما بين الحربين العالميتين ، كما وانها لم تكن مستمدة من دراسة عميقة للعلاقات المتفاعلة بين السياسة والحرب والتكنولوجيا والاقتصاد ومعنويات الشعب ، بل لقد كانت تاريخا للماضي مع امتداد في المستقبل .

ومن أجل أن يفهم المرء اراء لودندورف في الحرب الشاملة لا بد من أن يضع نصب عينيه طبيعة النزعة العسكرية الالمانية قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية .

كانت العسكرية قائمة ، انذاك ، على الطبقية : داخل اطار مجتمع رأسمالي ينتظم في طبقات متفاوتة الدرجات والاوضاع والمكانة . وكان الصراع بين التقاليد العسكرية في ظل الملكية وبين تطلعات الطبقة الوسطى الصناعية صراعا غير محسوم ولكنه يستند الى قواعد مؤسسية . وقد توزعت القوة العسكرية والمكانة العسكرية توزيعا مال لصالح الطبقة الارستقراطية والاقطاعيين ، كما وتركزت القوة الاقتصادية في أيدي ارباب الصناعة والتجارة والمال .

أما التقاليد العسكرية الالمانية فقد كانت ترجع الى اعماق البناء الاجتماعي لبروسيا حيث كانت الطبقة العسكرية منفصلة كليا عن الطبقات الصناعية والانتاجية . وحين عصفت الحركة التحريرية باوروبا عام ١٩٤٨ فقد ارغمت الدولة البروسية على أن تتجه اتجاها دستوريا فاصبحت حكومتها برلمانية ، كما واضحى جيشها برلمانيا بدوره ، ورغم ان البعض رأوا في ذلك « انتصارا للمواطن المدني على الجندي » فان ذلك لم يكن بالواقع صحيحا ، لان الزعماء السياسيين فشلوا في تولي زمام الزعامة السياسية ، وكان للمؤسسات والجمعيات العسكرية نفوذ بالغ الاهمية في البلاد . كما وان حكم الامبراطور كان يشير بوضوح الى سيادة السلطات العسكرية على السلطات المدنية .



□ جنود ألمان في الحرب العالمية الاولى .

المفهوم الألماني للحرب الشاملة طغى على الفكر العسكري

هتلر اعتمد خطى "الاشتراكية البروسيّة" في تدعيم نظامه الديكتاتوري

وكانت النخبة العسكرية حريصة دوما على الاحتفاظ بوضعها الاجتماعي ، كما تعنى بالدفاع عن استقلالها ضد السيطرة المدنية . ولكن هذا الوضع كان يتعرض للخطر بسبب التصنيع الذي أوجد طبقة مضادة لهذه النخبة . طبقة تستند الى القوة الاقتصادية . وقد مولت هذه الطبقة الجمعيات العسكرية المتطرفة التي لعبت دورا هاما في النشاط الاستعماري الالماني . كما وان نظام التعلم كان موجها لصالح العسكريين وكان اختيار الضباط يتم على أساس الوضع الاجتماعي والعقيدة السياسية . ولم يكن يجتاز اختبار الترقي لرتبة ضابط أي طالب يعرف أنه متحرر في عقيدته السياسية .

وقد وقف النظام الطبقي للعسكرية الالمانية في العهد الامبراطوري بوجه كفاءة الجيش . وقد برزت عدة عوامل ادت الى تعطيل أربعة قطاعات من الحياة العسكرية ، وهي التكوين الاجتماعي للجيش ، اقتصاديات الحرب ، موقف العسكريين من التكنولوجيا ، عدم التفهم الصحيح لاهمية الدعاية في النزاع المسلح .

- فعلى الصعيد الاول سيطرت الاعتبارات الاجتماعية على غيرها عند تقدير كفاية الافراد وصلاحيتهم ، واما على الصعيد الثاني فقد أدت هذه التحديدات الطبقية الى قلة تفهم العوامل الاقتصادية للحرب في المانيا قبل الحرب العالمية الاولى ، فقد كانت أغلب الدوائر العسكرية والمالية ترى ان الحرب لا يمكن أن تستمر طويلا ، فان هذا التصور قد تأثر من جهة بتجارب الماضي حيث كانت الحرب لا تستمر لاكثر من بضعة أشهر ، لا تكاد تصل الى العام ، ومن جهة ثانية من مصالح طبقية نظرا الى ان الطبقة الارستقراطية لم تجد لها مصلحة في حرب طويلة قد تؤدي الى تعطيل سيطرة العسكريين وحدهم على توجيه دفة الحرب ، أو على الاقل الى زيادة اهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية في الحرب . ومن أجل ذلك فقد رفض شليفن ، رئيس الاركان ، فكرة استراتيجية الاعياء لانها كانت تعرض كيان الامة للخطر تبعا لتوزيعها وارهاقها لاوجه النشاط التجاري والصناعي في البلاد .

أما على الصعيد الثالث فان النقص الفني في العسكرية قد اتضح في اهمال القوة الجوية . فقد كانت نسبة النفقات بين فرنسا والمانيا عشية الحرب العالمية الاولى على القوات الجوية ٤:١ وفي عدد الطيارين ١:٢٤٥ . وكانت أبرز اسباب ذلك معارضة وزارتي الحرب والمالية زيادة اعتمادات صنع الطائرات لصعوبة اعداد وتدريب الطيارين فضلا عن الاعتقاد بان الطائرات لن تكون صالحة للحرب ، وقد انصرفت الجهود لبناء المناطيد .

وأما على الصعيد الرابع فان التكوين الاجتماعي للنخبة العسكرية ، اضافة الى جهل هذه النخبة للعوامل الاقتصادية المؤثرة في الحرب الحديثة وموقفها المعادي من التطورات التكنولوجية ، جعلها في موقف سلبي من عامل الدعاية . فالدعاية بالنسبة الى هذه النخبة مثل التكنولوجيا ، تسودها روح حضارة الطبقة المتوسطة ، وكان ينظر الى هذه الطبقة نظرة خالية من التقدير ، ثم انه لم تكن هناك حاجة للقلم طالما ان السيف هو الذي سوف يقرر مستقبل الحروب .

عين لودندورف في منصبه في خضم النزاع بين السلطات العسكرية والسلطات السياسية بحيث يوطد سلطة القادة العسكريين على رجال السياسة ولم يكن لودندورف نفسه من الطبقة الارستقراطية . فقد كان حديث النعمة برز فجاة الى الوسط الاجتماعي الكبير . لكنه كان قوي الارادة الى درجة تفوق المستشار أو القيصر نفسه ، وقد استطاع أن يوازن بقوة ارادته قلة كفايته كرجل سياسة واقتصاد . وكنتيجة لهذا برز لودندورف كديكتاتور عسكري لالمانيا ، واستطاع فرض سلطاته غير الدستورية على الامبراطور والمستشار والرايخستاغ . كما فرض نفوذه الحاسم في كل مرحلة من مراحل الاقتصاد والسياسة في المانيا طوال الحرب .

بدأ لودندورف يدون آراءه العسكرية اثر هزيمة الجيوش الالمانية سنة ١٩١٨ ، واستندت هذه الكتابات الى تجارب استراتيجية وتنظيمية غنية ، فقد كانت مليئة بالغرور والازدراء كما كانت ذات طابع اعتذاري على الغالب . وكان الهدف منها ان يثبت ان المانيا لم تنهزم في الحرب العالمية الاولى ولكنها « طعنت في الخلف » . وتعزى شهرته الادبية لكونه كان قائدا كبيرا اكثر مما ترجع الى اية موهبة كتابية مميزة . ولم تكن نظريته عن «الحرب الشاملة» وليدة دراسته للتطورات العسكرية في ما بين الحربين العالميتين ، ولا مستمدة من الاعتبارات التي تتحكم بالعلاقات بين السياسة والحرب والتكنولوجيا والاقتصاد والروح المعنوية للشعب ، بل انها كانت كما ذكرنا تاريخا للماضي يمتد الى المستقبل . كذلك فقد اتسمت آراؤه بصورة عامة بانتقال من الصورة التي قامت عليها المبادىء والسياسة طوال النصف الثاني من القرن التاسع عشر في بروسيا الى الايام الغابرة التي هيمن عليها بطله فردريك الكبير .



□ هتلر يستعرض الجيش النازي قبيل الحرب العالمية الثانية .

لودوندورف والحرب الشاملـــة

يمكن تلخيص راي لودندورف عن « الحرب الشاملة » في خمس نقاط رئيسية :

اولا : ان الحرب شاملة لان مسرح القتال يمتد ويتسع ليشمل كل ارض الامم المتقاتلة .

ثانيا : انها شاملة لان الحرب تتطلب المشاركة الفعالة لكل السكان في المجهود الحربي . فالحرب الشاملة تشن من قبل الامم لا الجيوش . ومن هنا فان المثابرة على الحرب الشاملة تتطلب تبني نظاما اقتصاديا يتلاءم مع اهداف الحرب .

ثالثا : ان اشتراك جماعات كبيرة من السكان في الحرب يستلزم بذل جهود خاصة تلعب فيها الدعاية دورا هاما لتقوية معنويات السكان واضعاف التماسك السياسي للعدو .

رابعا : ان الاعداد للحرب الشاملة يجب ان يبدأ قبل بدء العمليات العسكرية . فالحرب العسكرية والاقتصادية والنفسية تؤثر في تطلعات المجتمعات الحديثة في عهد السلم .

خامسا : ان الوصول الى جهد حربي فعال يقتضي ان تدار الحرب الشاملة من قبل سلطة عليا واحدة وهي سلطة القائد العام .

على ان المساهمة الاصيلة التي قام بها لودندورف في نطاق مفهوم الحرب الشاملة لم تجيء في الميدان العسكري بل في الميدان النفسي « الحرب النفسية » . فقد عني بصورة خاصة بموضوع تماسك الشعب وهو الامر الذي ميزه عن جميع الكتاب الاشتراكيين الذين تعرضوا للحدث عن الحرب الشاملة . من جهته فقد عارض تحقيق التماسك الاجتماعي بالقوة أو بالاعداد والتدريب . فقد رأى ان « الوحدة التي ترتبط فيها ارواح الاعلين بروابط الجيش او الدين ليست هي الوحدة التي يحتاجها الشعب والجيش في الحرب . ان هذه الوحدة الوهمية الآلية على الحكومة والدولة » . وفي هذا المجال انتقد اعمال التدريب التي كانت تقوم بها الحركة السياسية والقومية لتدريب الشباب واصفا اياها بانها اشبه بتدريب الكلاب . وقد شكك في امكان ان يحقق هذا التدريب اعداد الشبان اعدادا جيدا للخدمة العسكرية .

ومن الواضح أن النموذج الذي ارتآه لودندورف للامة التي تتوافر لها وحدة اجتماعية متماسكة لم تكن بروسيا القديمة ولا المانيا الهتلرية الجديدة بل اليابان . فوحدة الشعب الياباني تباين الوحدة الآلية تماما . فهي وحدة روحية تستند الى أصول وتعاليم عقيدة الشنتو . فان هذه العقيدة تنتمي الى التراث الشعبي الياباني وتتمشى مع احتياجات الشعب والدولة . واضاف أن الوحدة في التراث الشعبي والعقيدة وهي فلسفة الحياة هي الدعامة التي تستند اليها قوة الشعب الياباني . وبكلمات اخرى فقد ادرك لودندورف أن التوافق والتماسك في المجتمع انما تكمن في التقاليد العريقة الجذور داخل كيان هذا المجتمع باكثر مما تكمن في التنظيم الجيد البوليس .

وقد جاءت آراء لودندورف في نواحي فن الدعاية ذات دراية وتجربة مثيرتين للدهشة . وقد أتبع كثيرون من بعده من الذين كتبوا عن اهمية الاعلام « أن الدعاية الجيدة يجب أن تقدم تطور الحوادث على حقيقتها » ، وان « نشر الشائعات احسن وسائل الدعاية ضد العدو » .

تصل نظرية لودندورف عن الحرب الشاملة الى ذروتها في مجال حديثه عن دور القائد العسكري الاعلى . ففي رأيه ان على هذا القائد أن يعنى لا بتوجيه العمليات الحربية فحسب وانما ان يتولى كذلك السياسات الخارجية والاقتصادية والدعائية . ومن الواضح انه ليس للسياسي المدني أي مكان في تصور لودندورف للحرب الشاملة .

ويرمي لودندورف جانبا نظريات كلاوزفيتز . ويقول « من الضروري أن نضع جانبا كل نظريات كلاوزفيتز . ان الحرب والسياسة تخدمان بقاء الشعب ولكن الحرب هي التعبير الاسمى لارادة الجنس على الحياة » .

وفي حين ان كلاوزفيتز قد رأى أن الثورة الفرنسية قد ادت الى تحرير الحرب من السياسة وأن الحرب التي اصبحت من صنع الشعوب لا الحكومات باتت اقرب الى الحرب الشاملة ، بمعنى أن الطابع السائد للحرب يتحدد على ضوء بنية المجتمع السياسي الذي يخوضها ، فقد رأى لودندورف من جهته بان الحرب الشاملة هي نتاج التطور الديموغرافي والتقدم التقني اللذين يتيحان وسائل التدمير الكافية التي تعطي الحرب طابعها الشامل .

ولم يظهر لودندورف اي تفضيل للحرب الشاملة على الحرب المحدودة . بل فقد اعتبر ان الاولى ليست من حيث الاساس سوى حرب دفاعية . فالشعب لن يشترك في شن مثل هذه الحرب الا اذا عرف انها قامت من اجل الحفاظ على بقائهم . ولا شك أن ذلك يتفق مع نظرته والتي عارض فيها دعوة الاشتراكيين القوميين الالمان بانه لا يمكن توحيد الجماعات سيكلوجيا للعمل من اجل السلطة ، وأن مثل هذا الاسلوب لا قيمة له ولا تاثير .

ولقد استمد دعاة الحرب الشاملة حججهم من قول كلاوزفيتز ولودندورف من ان الحرب الحديثة تتطلب ضرورة تعبئة كل موارد الامة المادية والمعنوية . على ان الخلاف الاساسي بين ما كتبه دعاة الاشتراكية القومية عن الحرب الشاملة وما كتبه لودندورف عنها ، هو ان الاشتراكيين القوميين قد حاولوا ايجاد مبررات ايديولوجية للحرب الحديثة . فان التفوق العرقي وقانون الطبيعة يمكن ان يثيرا ، اذا نظر اليهما من خلال الداروينية والجيوبوليتيكا ، مشاعر معنوية غير اعتيادية . اضافة الى ذلك فان بعض الكتاب الاشتراكيين القوميين قد ساروا بنظرية لودندورف الى النهاية المنطقية التي يفترض ان تنتهي اليها نظريته ، وهي انكارهم لوجود حالة اسمها « سلم » لاعتبارهم ان الحرب ليست سوى مرحلة من مراحل العلاقات المتبادلة بين الدول ، بل واكثر من ذلك تعبير عن تطور سياسي اجتماعي في حياة الشعوب . ومن اجل ذلك فقد كتب الجيوبوليتيكيون عن « الحرب بين الحربين » عوضا عن الكتابة عن « السلم بين الحربين » .

ومن اهم التغييرات التي شهدتها صناعة الحرب ، والتي من دونها لما كان بالامكان قيام الحرب الخاطفة والتنسيق بين مختلف الاسلحة ، زوال كل معارضة للتطورات التكنولوجية من قبل الجيل الجيد من ضباط الجيش الالماني . فقد كتب كارل بوسترد ، عشية الحرب العالمية الثانية منتقدا بشدة ضآلة عدد المهندسين في الجيوش الالمانية خلال الحرب العالمية الاولى ، وقال ان التكنولوجيا — التي كانت ابنا من خارج صلب جميع التنظيمات — تعالج اليوم بتفهم افضل لدورها في مجرى الحرب » .

وقد أدى زوال مقاومة التكنولوجيا الى نتيجة حتمية اخرى وهي زيادة المساواة في المجتمع . فان تزايد الطلب على المهارات الفنية والجدارة الجسدية للذين يتولون اعمال التدمير الى تناول الاهتمام بالجدارة الاجتماعية المطلوبة للعسكريين . وقد بات من الضروري التضحية بالاعتبارات الاجتماعية من اجل المهارة المطلوبة من الافراد . وهكذا وقفت تكنولوجيا الحرب الشاملة الى جانب « المساواة العسكرية » التي بشر بها هتلر . وحينما اعاد هتلر فرض التجنيد الاجباري فقد الغى امتيازات الخدمة القصيرة الاجل التي كان يتمتع بها طلبة الصفوف الثانوية في عهد القيصر . بل ان المساواة العسكرية في ظل هتلر كانت اشد بكثير عما كانت عليه في عهد المانيا الامبراطورية . فقد سار هتلر على خطى ما اطلق عليه الفيلسوف الالماني ازوالد شبنجلر « الاشتراكية البروسية » لتدعيم نظامه الديكتاتوري . ونتيجة تصميم هتلر لتحرير عمليات التدمير من المشاعر الانسانية والتضحية بأية تقاليد في سبيل الكفاءة العسكرية . فقد انتقلت المساواة العسكرية الى مدارة المجتمع ، هذه المساواة التي كانت قد ابتدات في القرن الثامن عشر واحتاجت الى حركة سياسية شعبية حديثة لتصبح حقيقة واقعة .

وقد سبق لبارثولد جورج نيبوهر ان كتب في مطلع القرن التاسع عشر ان التجنيد العام سوف يؤدي الى مساواة « يضيق بها الصديق الحقيقي للحرية » ولكنها سوف تؤدي الى « اضعاف لمعنويات الامة وانحطاطها ، والى وحشية عامة وتدمير لحضارة الطبقات المثقفة » وكان كلامه هذا اشبه بالنبوءة .

(يتبـع)

□ صورة تمثل الفرقة العسكرية الجرمانية ..

كتيبة من اللواء ١٢ للانتشار شرقي صيدا

القوات السورية تعلن المخيمات ومحيطها منطقة عسكرية وحزب الله يبدي مخاوفه

□ المخافر اللبنانية تعود للمخيمات بعد الغائها عام ٦٩

بيروت — الانباء — عمر صباحي :

انجزت القوات السورية انتشارها أمس داخل وحول مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين جنوبي بيروت وذلك اثر انسحاب حركة أمل وجنود اللواء السادس بالجيش اللبناني من ٢٧ نقطة عسكرية حول المخيمين اللذين اصابتهما حرب المخيمات بدمار كبير .

وذكر أمس أن قوى الامن الداخلي تستعد لاعادة فتح مخافر لها داخل المخيمين وهي الخطوة الاولى من نوعها منذ توقيع اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ التي خولت الكفاح المسلح الفلسطيني بمسؤولية الامن الداخلي داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان .

واعلنت القوات السورية مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ومحيطهما منطقة عسكرية لا يسمح فيها بحمل السلاح أو التجول به .

ونقل مقربون من السيد محمد حسن فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله الموالي لايران تخوفه من الواقع الامني الجديد وقوله بانها : بداية الامساك بالضاحية الجنوبية حيث معقل حزب الله . واشارته الى أن المسألة في هذا الاطار تصبح خطيرة .

وقالت مصادر حزبية أمس أن الكتيبة ٣٢ في اللواء الثاني عشر المنتشر على طريق الساحل بين بيروت وصيدا تستعد للانتشار في مواقع حركة أمل والمقاتلين الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا . وقالت ان وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي يتولى هذه المبادرة لاتمام انهاء حرب المخيمات بين أمل والفلسطينيين .

وقد ركزت القوات السورية حواجز تفتيش على مداخل شاتيلا ، الذى تسنى للرجال فيه الخروج منه أمس ، ولاول مرة منذ ٩٩٠ يوما . فى حين لم تسنح هذه الفرصة للرجال فى مخيم برج البراجنة أمس ، بانتظار عملية تطبيع الاوضاع داخل المخيم وحوله .

وكان على مغادري مخيم شاتيلا من الرجال ، ترك بطاقات هويتهم الشخصية لدى الحاجز العسكري السوري لضمان عودتهم . أما بالنسبة لمخيم برج البراجنة الذى لم يشهد حركة دخول أو خروج أمس ، فقد اعتمدت القوات السورية مدخلا وحيدا لهذا المخيم ، يقع لجهة المطار وبصورة موقتة ، ريثما تستكمل انتشارها فيه .

وتستثنى النسوة من اجراء ترك الهوية الشخصية على الحاجز ، وهن ما فتئن يغادرن المخيمين ويعدن اليهما منذ هدنة الصيف الماضي . الا أن تفتيش الحقائب بحثا عن الاسلحة والممنوعات ، خصوصا بالنسبة للعائدين الى المخيمين ، فقد شملت الجنسين ودون استثناءات .

وشوهد عسكريون سوريون يتجولون داخل مخيم شاتيلا برفقة مندوبين عن اللجنة الشعبية فى المخيم ، على نطاق استطلاع الاوضاع والبحث عن اماكن لتمركزهم . كما شوهد مندوبون عن الصليب الاحمر يتفقدون الاحوال الصحية للسكان البالغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ نسمة .

وخرج سكان شارع سينما الشرق فى مخيم شاتيلا ، من تحت ركام منازلهم لاول مرة منذ ثلاثة أشهر أمس لمشاهدة الجرافات السورية وهى تزيل السواتر والدشم والانقاض من الطرق والتمتع بالشمس التى حرم منها سكان هذا الشارع منذ ١٠٠ يوم تقريبا ، كما تقول احدى النسوة لـ « الانباء » بعدما أصبح هذا الشارع فى مرمى نيران القناصة . وكانت البداية اصابة امرأة حامل ، بعدها أصبح الخروج الى الضوء فى هذا الشارع المستهدف مجازفة خطرة .

وسجل اختلاط بين سكان مخيم برج البراجنة وأهل الجوار أمس حيث التقى الطرفان على تفقد ما تبقى من منازلهم وسط غياب كامل للمظاهر المسلحة وللمسلحين بعد اعلان القوات السورية للمخيمين ومحيطهما مناطق عسكرية يمنع فيها نقل السلاح أو مجرد اظهاره .

واعرب ابو فادي حماد أمين سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني عن ارتياح الجبهة للخطوة التى نفذت حتى الان .

ويفترض أن يعاد اقامة مركز لقوى الامن الداخلي اللبناني فى كل من المخيمين .. كما كان الحال قبل قيام اتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير عام ١٩٦٩ ، والتى حولت صلاحية أمن المخيمات للكفاح الفلسطيني المسلح دون سواه ، وهى الاتفاقية التى الغاها مجلس النواب اللبناني مؤخرا .

أما بالنسبة للموقف فى مخيمات الجنوب والوجود الفلسطيني فى منطقة شرق صيدا ، فقد ذكرت مصادر حزبية مطلعة « للانباء » أن هناك اتجاها قويا لاحلال قوات من اللواء الثاني عشر « الكتيبة ٣٢ » المتواجدة في صيدا وساحل اقليم المحرب ، محل قوات أمل والقوات الفلسطينية في منطقة شرق صيدا .

وتضيف هذه المصادر أن هذه الفكرة هي للوزير وليد جنبلاط ، الذي دعا الوزير بري الى حل مشكلة المخيمات في بيروت ، بعدها يتولى هو حل مشكلة الوجود الفلسطيني على مداخل اقليم التفاح والزهراني في شرق وجنوب صيدا ..

في غضون ذلك ، نقلت مصادر حزبية عن السيد محمد حسين فضل الله اعتباره خطة فك الحصار عن المخيمات ، وحلول قوات سورية محل قوات أمل واللواء السادس بمثابة بداية للامساك بالضاحية الجنوبية وهنا تصبح « المسألة خطرة » كما نقلت عنه المصادر .

ويعني اعتبار المخيمين ومحيطهما ، بما في ذلك مستديرة شاتيلا وجسر المطار ومستديرة السفارة الكويتية والطرق الرابطة بينهما ، بمثابة منطقة عسكرية ، ان جميع الطرق المؤدية من بيروت الى الضاحية الجنوبية وبالعكس أصبحت محرمة على المسلحين من أي فئة كانوا ، وتحت الرقابة العسكرية السورية المباشرة .

وهذا مايفسر قلق فضل الله وحزب الله الموالي لايران حيال خطة المخيمات .

الانتفاضة أقدس حرب منذ ٤٨

بري : انتخاب الرئيس المقبل بموجب النظام الحالي يعني التقسيم

عمان — رويتر — قال نبيه بري زعيم حركة أمل اللبنانية انه لن يكون بوسع لبنان تجنب التقسيم ما لم تسو الفصائل المتحاربة خلافاتها قبل انتخابات الرئاسة التي تجري هذا العام حسبما ذكرت صحيفة أردنية أمس

ونقلت صحيفة الراي عن بري قوله في بيروت أن أي انتخابات لا يسبقها اتفاق داخلي بين جميع الاطراف تعني تقسيم لبنان . وقال ان الفترة السابقة لانتخابات الرئاسة المقرر أن تجري في ٢٣ أغسطس المقبل قد يكون لها اخطر الاثر على الموقف في لبنان منذ عام ١٩٧٥ عندما اندلعت الحرب الاهلية .

وأضاف قائلا انه ليس لديه اعتراض اذا كان الرئيس الجديد مسيحيا مارونيا مثل جميع الرؤساء السابقين منذ عام ١٩٤٣ ، ولكن يجب استعادة وحدة لبنان وتحقيق الاصلاحات الداخلية . وقال بري وهو وزير العدل في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية ان أي رئيس دولة ينتخب بموجب النظام الحالي سيكون رئيس تقسيم .

ووصف بري انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بانها اشرف انتفاضة واقدس حرب يخوضها الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ .. مضيفا أن لبنان هو المستفيد الاكبر من انتفاضة الوطن المحتل لانها اهم بوادر النصر . واشار الى انه اذا لم يتم تدجين هذه الانتفاضة أو تدويلها فانها ستحدث هزة أخرى في العالم العربي مثل هزة ضياع فلسطين عام ١٩٤٨ . وأوضح بري أن التدجين هو ما يسمى حكومة المنفى وان التدويل هو تحويل هذه الانتفاضة الى مجرد ضغط داخلي ، بحيث يستبدل اسحق شامير بشمعون بيريز ليكون هناك قبول بعقد المؤتمر الدولي .

شخصية غير لبنانية تزور بيروت سرا

بيروت — الانباء — ذكرت وكالة اخبار لبنان وهي وكالة محلية مقربة من حركة أمل أن الجهات الامنية في مطار بيروت ، أبعدت عمال ورش تطوير المطار عن المدارج طوال ساعة تقريبا من ظهر أمس ، بسبب وصول شخصية غير لبنانية بصورة سرية الى المطار أمس ، كما قالت الوكالة .

التعجيل بحل مسألة الرهائن

بيروت — « الانباء » توقعت أوساط حزبية فى بيروت أن يؤدي الواقع الامني الجديد الذى قام فى المخيمات وحول الضاحية الجنوبية بالذات الى التعجيل بحل مسألة الرهائن الاجانب.

دولار بيروت بـ ٤٦١ ليرة

بيروت — افب — تم تبادل الدولار الاميركي امس في بيروت بسعر ٤٦١ ليرة لبنانية — ٤٦٠ للشراء و٤٦٢ للمبيع — عند اقفال سوق الصرف . وكان قد سجل أمس الاول ٤٦٤ ليرة .

غارات اسرائيلية وهمية والمقاومة اللبنانية فجرت عبوة « لاسلكيا »

بيروت — ق.ن.ا — فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة كبيرة لاسلكيا كانت مزروعة الى جانب احدى الطرق داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان أثناء مرور دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي. وقد اعترفت اذاعة العدو بالعملية وبتعرض الدورية لنيران الاسلحة الرشاشة من المهاجمين مدعية كعادتها عدم وقوع اصابات في صفوف عناصر الدورية

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد شنت غارات وهمية ليلة أمس الاول استمرت حتى فجر أمس في اجواء المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا بالجنوب اللبناني امتدت الى اقليم الخروب ومخيم الرشيدية في منطقة صور .. والقت عشرات القنابل المضيئة لاكثر من أربع ساعات متواصلة في سماء المنطقة .. الا انها جوبهت بنيران الاسلحة الرشاشة والمدفعية المضادة للطائرات .

ضبط ١١ سيارة أسلحة في « دارفور » بالسودان

الخرطوم — « أ.ف.ب » : ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية أمس أن السلطات السودانية ضبطت مؤخرا فى اقليم دارفور الواقع بالقرب من الحدود الليبية — التشادية ١١ سيارة من طراز لاندكروزر محملة بالاسلحة والذخائر تابعة لمجموعة تشادية معارضة .

وقال ادم محمد احمد نائب محافظ الاقليم فى تصريح اذاعته وكالة الانباء السودانية أن اتصالات أجريت بين سلطات دارفور وسلطات اقليم أبيش التشادية لمطاردة العصابات المسلحة عبر الحدود السودانية التشادية المشتركة .

مبارك : مبادرة مصرية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

بانها قضية الفرص الضائعة — . وكان مبارك قد استقبل أمس الاول محمود عباس أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعلن المسؤول الفلسطيني أنه تم الاتفاق على وجهة النظر الفلسطينية التي سينقلها الرئيس مبارك أثناء جولته في أوروبا والولايات المتحدة . وحول احتمالات تطور الحرب العراقية الايرانية أوضح الرئيس مبارك أهمية السعي لتحقيق السلام بين الاطراف وأكد أن أمن الخليج هو أمن مصر.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة « الاتحاد » أن الادارة الاميركية أعدت مشروعا للسلام في الشرق الاوسط سيطرح على الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة . ونقلت الصحيفة الصادرة في أبوظبي عن مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها أن المشروع الذي يتكون من خمس نقاط يبدي لاول مرة تجاوبا وقبولا بفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام ولكنه يشترط أن يسبقه مؤتمر اقليمي للاتفاق على مبادىء التسوية السياسية — وتتضمن هذه النقاط الخمس عقد مؤتمر اقليمي موسع بحضور جميع الاطراف المعنية بالنزاع وهي سوريه ومصر ولبنان واسرائيل ووفد أردني — فلسطيني ويتم فيه الاتفاق على مبادىء التسوية السياسية على أن يسمى المؤتمر الى التمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام وأن تجري المباحثات في المؤتمر الاقليمي تحت اشراف الولايات المتحدة بحيث تتم دعوة الاتحاد السوفياتي في حالة نجاح المؤتمر الاقليمي والاتفاق على عقد المؤتمر الدولي .

القوات السورية

— تتمة المنشور على الصفحه ١ —

برج البراجنة كيف حفر قبورا في الارض بيديه لدفن أطفال قتلوا في المعارك الدامية مع ميليشيات أمل .

وقال عبدالسلام مبسوط استعملت يدي لدفن حوالي ٤٠٠ شخص بينهم أطفال ماتوا بينما كانوا يحتمون في انابيب مجارير مكسورة . ومضى قائلا لقد كانت الحرب الاشد وساخة وبشاعة لقد كانت مأساة لا منتصر فيها بل كان الجميع خاسرين .

وقال أحد العاملين في مستشفى حيفا ذي الطبقتين في برج البراجنة ان العديدين من أولئك الذين نجوا من الاصابة في المعارك يلزمهم علاج نفسي. وقد أصيب بعض اللاجئين بانهيارات عصبية وحاول عدد قليل منهم الانتحار لعدم مقدرتهم على تحمل القصف المستمر والبقاء وكأنهم في سجن داخل المخيم الذي يلفه الدمار .

وقال فلسطيني لقد قتل اخي .. ورأيت خمسة أفراد من عائلتي تمزقهم قذيفة عشوائيا اربا .. لن نحاربهم « أمل » ولكن لن تكن لهم الحب ايضا .

□ سيدة فلسطينية تعد الطعام خارج منزلها المدمر في مخيم شاتيلا . « رويتر »

القوات السورية تعتقل ٥ فلسطينيين في شاتيلا

بيروت — أ.ف.ب — صرح مصدر فلسطيني بان الجنود السوريين الذين يسيطرون على مدخل مخيم شاتيلا في جنوبي بيروت اعتقلوا خمسة فلسطينيين امس غداة رفع الحصار الذي فرضته حركة أمل على المخيم طيلة ٢٢ شهرا. والفلسطينيون الخمسة هم سيدتان زوجاهما من أعضاء فتح أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وطفل احداهما ورجل في الخامسة والاربعين من عمره وفتى في السادسة عشرة من عمره ينتميان الى حركة فتح .

ويجري المسؤولون الفلسطينيون اتصالات مع المراقبين العسكريين السوريين من أجل اطلاق سراح الاشخاص الذين القي القبض عليهم . وأضاف المصدر نفسه ان القوات السورية اعتقلت فتاة فلسطينية اثناء دخولها المخيم ثم اطلقت سراحها بعد أقل من ساعة . وان مقاتلا من فتح القي القبض عليه عند خروجه من المخيم تمكن من الفرار .

وقد أحدثت عمليات الاعتقال هذه موجة من الاستياء بين سكان شاتيلا وتوجه وفد من لجنة الحكماء المكونة من سكان المخيم القدامى لمخاطبة المسؤولين الفلسطينيين ليقول لهم أن أعضاء اللجنة يفضلون استمرار الحصار وقال أعضاء الوفد حسبما صرح مسؤول من المخيم لوكالة فرانس برس نحن محاصرون منذ حوالي ثلاث سنوات وفي وسعنا أن ننتظر حل جميع المشكلات قبل رفع الحصار .

أمن الدولة المصرية تنظر غدا قضية التخابر مع ليبيا

القاهرة — الانباء : تنظر محكمة أمن الدولة العليا في مصر قضية التخابر مع ليبيا . والمتهمون ٧ هم ضابط سابق بالمعاش يملك شركة باليونان « هارب » ومدرس ثانوي ورجل اعمال وصاحب مصنع « محبوسين » ووجهت لهم تهمة التخابر مع ليبيا للاضرار بمركز مصر السياسي . ومصالحها القومية ولتكوين مجموعات من المصريين المدربين عسكريا وسياسيا للدعاية لصالح ليبيا والحصول على مبالغ نقدية تزيد على ١٦٠ الف دولار بخلاف مصاريف السفر والاقامة لتنفيذ المخطط .

وكان الدفاع عن المتهمين قد دفع بعدم جواز نظر القضية لرفعها لغير الطريق القانوني الذي رسمه قانون حماية القيم من العيب الذي صدر عام ١٩٨٠ في عهد الرئيس انور السادات .

واشنطن وضعت بيونغيانغ بالقائمة السوداء

كوريا الشمالية تحذر الجنوبية فشل حل الخلافات معناه الحرب

طوكيو — رويتر — حذرت كوريا الشمالية أمس من انه ما لم تسو كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية مشكلاتهما فان شبه الجزيرة الكورية قد تواجه حربا محتملة .

ونقلت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية التي تستقبل نشرتها في طوكيو عن صحيفة رودونج سينمون الناطقة بلسان حزب العمال الشيوعي الحاكم في كوريا الشمالية قولها . اذا فشل الشمال والجنوب في تسوية القضايا المعلقة ، بينهما بما في ذلك وقف مناورات حربية واسعة النطاق سيصعب تحقيق المصالحة والوحدة في امتنا

وسيصبح اعادة التوحيد ابعد منالا ولن يكون لبلدنا سوى خيار الحرب .

وكانت الولايات المتحدة قد ادرجت امس كوريا الشمالية على قائمة الدول الارهابية واعلنت عقوبات اخرى لتسجيل ادانتها لدور كوريا الشمالية في تفجير طائرة ركاب كورية جنوبية في نوفمبر الماضي .

وقد اشتبكت الكوريتان في حرب شاملة بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣ وبدأتا محادثات برلمانية وتجارية عام ١٩٨٤ لكن بيونجيانج قطعت هذه المحادثات عام ١٩٨٦ احتجاجا على مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية .

خمس سفن المانية غربية في المتوسط « بمهمة أطلسية »



□ سفن حربية المانية غربية تغادر ميناء على بحر الشمال باتجاه المتوسط (رويتر)

هامبورغ — رويتر — توجهت خمس سفن حربية المانية غربية أمس في مهمة تابعة لحلف شمال الاطلسي الى البحر المتوسط في أول عملية لارسال مجموعة كاملة من السفن الحربية الى تلك المنطقة .

وتعرضت المانيا الغربية لضغوط من الولايات المتحدة للاشتراك في الاسطول الغربي في الخليج ولكن دستور ما بعد الحرب يحظر ارسال قوات الى أماكن خارج منطقة عمليات حلف شمال الاطلسي . وكانت بون قد قامت بأول عملية لنشر ثلاث سفن حربية تضم مدمرة وفرقاطة وسفينة امداد في اكتوبر الماضي . وعادت هذه الوحدة الى المانيا الغربية في الشهر الماضي .

وقال متحدث باسم القيادة البحرية الالمانية الغربية أن القوة الجديدة المكونة من خمس سفن حربية ستزور عدة موانىء اسبانية ويونانية وتركية ثم توضع بعد ذلك تحت قيادة حلف شمال الاطلسي قبل انضمامها الى المناورة التي يطلق عليها اسم « كلب البحر » . وستعود المدمرة لوتيانز والفرقاطة امدين وسفينة الامداد سباشارت الى المانيا الغربية بعد المناورة بينما ستبقى الفرقاطتان بريمن ولوبيك في ميناء لاسبيتسيا الايطالي .

مبارك زار جناح الكويت بمعرض الكتاب

القاهرة — كونا — زار الرئيس مبارك جناح الكويت في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي احتوى على كتب ونشرات ومطبوعات يصدرها المجلس الوطني للثقافة والعلوم والاداب ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي . وكان في استقباله سفير الكويت لدى القاهرة عبدالرزاق الكندري والمستشار الثقافي بالسفارة الدكتور عبدالله محارب وعدد من المسؤولين عن جناح الكويت .

وبهذه المناسبة قدم الكندري الى الرئيس المصري مجموعة من الكتب المعروضة بجناح الكويت .

صدام يستعرض نتائج زيارة عزت ابراهيم للكويت والسعودية

بغداد — و.أ.خ — ترأس الرئيس صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . واستعرض نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم في الاجتماع نتائج زيارته للكويت والمملكة العربية السعودية . كما تم في الاجتماع استعراض الاوضاع السياسية العربية والدولية .

« الوفد » : قنبلة القنصلية الاميركية في الاسكندرية .. اسرائيلية

القاهرة — واخ — دخلت قضية حادث انفجار عبوة ناسفة بجوار القنصلية الاميركية بالاسكندرية في تطور خطير بعد أن اثبتت الجهات التحقيقية أن الانفجار حدث نتيجة قنبلة استعراضية موقوتة . وذكرت صحيفة « الوفد » المصرية الصادرة أمس أن هذا النوع من القنابل لايتم انتاجه في مصر وتحتكر اسرائيل انتاجه بتصريح من الشركة الاميركية صاحبة الاختراع . كما تبين أن هذا النوع من المتفجرات لاتستخدمه القوات المسلحة المصرية . وكانت عبوة قد انفجرت واحدثت دويا قويا قبل اسبوعين بجوار مبنى القنصلية الاميركية بالاسكندرية .

البحوه التقى رئيس الديوان الاردني .. مودعا

عمان ، دمشق — كونا — اجتمع سفير الكويت لدى الاردن ابراهيم جاسم البحوه أمس مع رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم . وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتصلة بالعلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين واستعراض تطورات الاوضاع في المنطقة العربية . وقد اعرب القاسم في هذا اللقاء الذي جاء بمناسبة انتهاء مهمة السفير الكويتي في عمان ، عن ارتياحه التام للتطور الذي تشهده العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات . واشاد بالجهود الكويتية البناءة في خدمة قضايا الامة العربية بقيادة امير البلاد .

زايد يغادر ابو ظبي بزيارة خاصة لباكستان

ابوظبي — ق.ن.ا — غادر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي أمس متوجها الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان . وقد ودع الشيخ زايد لدى مغادرته اعضاء المجلس الاعلى لاتحاد الامارات وكبار المسؤولين فيها .

« الشرق الأوسط » السعودية :

مشاورات بين « التعاون » وايران لتحديد مكان الاجتماع المشترك

الرياض — أ.ش.أ — ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس ان البحث يجري حاليا بين طهران وعواصم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحديد زمان ومستوى تمثيل المسؤولين من الجانبين الذين سيشاركون في الاجتماع المشترك لبدء حوار حول انهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام واعادة الهدوء الى منطقة الخليج .

وقالت الصحيفة أن ابوظبي هي التي تستضيف الاجتماع واشارت الى ان الاتصالات بين دول المجلس وايران وصلت الى مرحلة متقدمة ومرضية لعقد لقاء قريب مشيرة الى أن من اهم بنود جدول اعمال الحوار هو التزام كل طرف بالتعايش السلمي بين جميع دول المنطقة واحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتمسك باصول حسن الجوار والمواثيق الدولية.

وقالت الشرق الاوسط أن دول مجلس التعاون سوف تؤكد ايضا بصفة خاصة خلال اللقاء المنتظر على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامل بنوده وحسب فقراته دون تغيير أو تبديل .

ووصفت الصحيفة رد الحكومة الايرانية على الرسالة التي تلقتها من دولة الامارات بانه كان ايجابيا ويدعو الى المزيد من التفاؤل مؤكدة أن التشاور حول هذا الموضوع يتم حاليا بالتنسيق بين القيادتين في السعودية بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون ودولة الامارات المتحدة التي كلفت مع قمة الرياض رئيسها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بالقيام بالوساطة ..

واشنطن : طهران تملك تأثيرا حاسما على مختطفي الرهائن

واشنطن — افب — سجلت الحكومة الاميركية — بحزن — أمس الاول ذكرى اختطاف مبعوث الكنيسة الانجليكانية في لبنان تيري ويت وشددت على انها تتابع جهودها لاطلاق الرهائن الاميركيين . واعلن الناطق باسم البيت الابيض شارلز ريدمان — أن ويت كان يعالج دوما قضية الرهائن باعتبارها مسألة انسانية وليست سياسية . ومن المفجع ان يتحول نفسه الى رهينة — .

واضاف ، نرى أن لايران تأثيرا قويا ويمكن أن يكون حاسما مع الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين ومعظم الرهائن من جنسيات اخرى .

وفي معرض تذكيره بان الولايات المتحدة لن تقدم أية تنازلات لمختطفي الرهائن شدد على أن السلطات الاميركية ستواصل جهودها لاطلاق الرهائن الاميركيين . وقال — بحثنا سرا خلال العام الماضي عن منافذ يمكن ان توصلنا الى حل ، من دون أن يدلي بتوضيحات اخرى .

واضاف ان الولايات المتحدة كانت على استعداد — للبحث مع اي شخص واية حكومة او اي تنظيم بشأن سلامة الرهائن وراحتهم ، لكن الخاطفين كانوا يرفضون ذلك . وتابع ، الذي لمسناه من طرفهم سلسلة من الشروط غير القابلة للبحث عن طريق بيانات صحفية أو شرائط فيديو .

خوان كارلوس استقبل شيفردنادزه

« توقيع اتفاقيتين للتعاون الثقافي والصناعي »

□ ملك اسبانيا يستقبل شيفردنادزه .. « رويتر »

مدريد — كونا — اجتمع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه امس مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في القصر الملكي في وسط مدريد . وقبل مقابلته للعاهل الاسباني قام الوزير السوفياتي الذي يقوم منذ يوم أمس الاول بزيارة رسمية لاسبانيا بالتوقيع في وزارة الخارجية الاسبانية مع نظيره الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز على اتفاقيتين للتعاون الثقافي والصناعي بين اسبانيا والاتحاد السوفياتي للسنتين المقبلتين .

وتنص الاتفاقية الصناعية على تأسيس شركات اسبانية سوفياتية تساهم في دفع العلاقات الاقتصادية بين مدريد وموسكو والتي لا يتجاوز حجمها في الوقت الحالي ١٠٠٠ مليون دولار سنويا .

دي كويلار

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وحلحول . واقتحمت اعداد كبيرة من جنود العدو قرية سعير وارتكبت اعمالا اجرامية بحق مواطنيها وحطمت محتويات منازلهم وخلطت مخزونهم من المواد الغذائية . وطلب سكان القرية النجدة من القرى المجاورة . وقالت نشرة الصحافة الفلسطينية ان سلطات العدو اغلقت عدة قرى في منطقة رام الله وفرضت عليها حظر التجول وهي قرى بيت عور وعين عريك وبيت ايلو وصفا وراس كركر ودير عمار ومخيمها وخربثا .

في غضون ذلك اعرب المسؤولون في حكومة العدو عن قلقهم من احتمال امتداد الهجمات واعمال المقاومة من الضفة والقطاع الى فلسطين ١٩٤٨ . جاء ذلك عقب القاء قنبلتين حارقتين امس على حافلة تقل ٥٠ طالبا يهوديا اثناء سيرها في منطقة عارة في الجليل. وزعم العدو أن العملية لم تسفر عن اصابات واعترف باصابة الحافلة . ونقلت قوات العدو تعزيزات الى المنطقة . كما هاجم رجال المقاومة حافلة اخرى على طريق تل ابيب نتانيا بقنبلة حارقة . واعرب وزير حرب العدو اسحق رابين عن قلقه من ذلك ودعا المواطنين العرب في فلسطين ١٩٤٨ الى عدم الانسياق وراء مظاهرات الضفة والقطاع على حد وصفه .

من ناحية اخرى كتبت وكالة الغوث الدولية امس تصريحات لمدير الصليب الاحمر لمنطقة الشرق الاوسط مايكل ايجويت قال فيها أن مخيمات قطاع غزة لا تعاني من نقص في الاغذية وادلى ايجويت هذا بمزاعمه عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز . واكد ناطق باسم الوكالة ردا على ذلك أن الوضع الغذائي في المخيمات خطير وسيصل قريبا الى مرحلة حرجة جدا اذا لم يرفع الحصار التجويعي عنها .

منشورات ولجنة

هذا وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان منشورات وزعت في الاراضي المحتلة موقعة باسم القيادة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة تدعو الى القيام بتظاهرات اليوم بمناسبة يوم الشهيد . وكشفت مصادر رفيعة المستوى في اجهزة امن العدو انشاء لجنة من منظمة التحرير الفلسطينية والمسلمين الاصوليين على حد وصفها تقوم منذ اسبوعين بتنسيق اعمال الكفاح ضد الاحتلال .

واشارت المصادر نفسها الى أن هذه اللجنة انشئت لتنسيق الانتفاضة في المدن والاحياء . واضافت أن ثلاثة من اعضاء هذه اللجنة التي تضم ثمانية اشخاص على الاقل تابعين للجهاد الاسلامي . واكدت هذه المصادر انها تعرف اسماء اعضاء اللجنة وانها قادرة على وضعهم خلف القضبان . ونقلت الوكالة عن مصدر فلسطيني رفض الكشف عن اسمه صحة وجود لجنة تنسيق منبثقة عن الاتجاهات المختلفة في الارض المحتلة .

على الصعيد السياسي يقدم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم تقريرا أعده مساعده د. ماراك غولدنغ عن الوضع في الاراضي المحتلة .. وقال مسؤول دولي كبير أن دي كويلار سيدعو الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس الى اصدار قرار جديد حول الشرق الاوسط لعقد مؤتمر دولي للسلام وفي هذا السياق كرر الاتحاد السوفياتي امس في رسالة من وزير خارجيته الى دي كويلار دعوته لمجلس الامن لدراسة انعقاد المؤتمر الدولي بحضور وزراء خارجية جميع الدول الاعضاء فيه .

وفاة فتاة

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والطلاب في جامعة فاس امس الاول توفيت متأثرة بجراحها في احد مستشفيات المدينة .

واوضحت الوكالة أن الصدامات المذكورة ادت الى اصابة ٢١ شخصا .. ثمانية من الطلاب وثلاثة عشر من أفراد الشرطة بينهم اثنان اصابتهما بالغة .

وذكر مصدر مأذون له أن هذه الصدامات التي جرت بين الشرطة ونحو الفين من طلاب جامعة فاس في وسط المغرب جرت — عندما بدأت تظاهرة دعم لتحرك الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في التحول — عن غايتها .

مباحثات بريطانية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

أسطولي بلجيكا وهولندا وتنص بصفة خاصة على تبادل الحماية العسكرية في حالة التعرض لهجوم وتقديم تسهيلات في مجالات الامداد والتموين والصيانة.

وخلافا لايطاليا لم تعلن بريطانيا وبلجيكا وهولندا رسميا عزمها على خفض عدد سفنها الحربية في الخليج . بينما ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية المحافظة امس ان الوجود البحري البريطاني والبلجيكي والهولندي قد يخفض الى النصف . وقد ارسلت بريطانيا عشر سفن حربية الى الخليج تشكل القوة الدورية وتشمل مدمرة وفرقاطتين واربع كاسحات الغام وثلاث سفن مساندة . بينما ارسلت بلجيكا سفينتين كاسحة الغام وسفينة مساندة لوجيستية وكذلك ارسلت هولندا كاسحتي الغام الى الخليج .

وفي روما اخفقت الحكومة في محاولة في اللحظة الاخيرة لتمويل القوة البحرية الايطالية في الخليج عندما صوت اعضاء البرلمان من الحزب الشيوعي بالتصويت على قانون لتمويلها بمغادرة القاعة .

وترتب على مغادرة الشيوعيين مجلس الشيوخ الذي يضم ٣١٥ عضوا في وقت تأخر ما من مساء أمس الاول عدم اكتمال النصاب اللازم للاقتراع على القانون . ويجب ان يوافق عليه مجلسا البرلمان خلال ٦٠ يوما من صدوره حتى لا يسقط هذا القانون .

وانتهى الموعد النهائي في منتصف ليلة امس الاول بعد دقيقتين من اضطرار رئيس مجلس الشيوخ جوفاني سبادوليني الى انهاء الجلسة لعدم حضور عدد كاف من اعضاء المجلس .

الانتفاضة تتصاعد في الأرض المحتلة

تقرير « غولدنغ » أمام مجلس الامن اليوم

دي كويلار يقترح على الخمسة الكبار صياغة قرار بشأن الشرق الأوسط كقرار الخليج

نيويورك — تونس — « وكالات » : قال مسؤول كبير في الامم المتحدة ان السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار سيطلب من مجلس الامن الدولي بحث فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الراهنة في الاراضي العربية المحتلة .

وذكر المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن طلب دي كويلار سيكون ضمن تقرير سيقدمه لمجلس الامن اليوم الجمعة ، وأوضح أن دي كويلار يسعى لاستصدار قرار من المجلس على غرار قرار المجلس رقم ٥٩٨ الخاص بالخليج بهدف احياء عملية السلام في الشرق الاوسط ، وبتأييد من الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في المجلس .

ويتناول هذا التقرير أساسا الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعده مساعد السكرتير العام ماراك غولدينغ الذي عاد يوم الاثنين الماضي الى نيويورك بعد زيارة استمرت ١٠ أيام لاسرائيل ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقال المسؤول انه من المتوقع أن يجتمع المجلس مرة اخرى في الاسبوع المقبل لبحث السياسات التي تنتهجها اسرائيل والتدخل العسكري في قمع المظاهرات والانتفاضة .

وقال المسؤول أن بيريز دي كويلار يعمل بالتعاون مع غولدينغ في صياغة هذا التقرير الطويل الذي يتألف من حوالي ٦٠ فقرة يريد السكرتير العام أن تكون موضوعية .

وسيكون اجتماع مجلس الامن في الاسبوع المقبل رابع اجتماع له في شهر واحد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في التاسع من ديسمبر الماضي .

وجدير بالذكر أن المجلس صوت في ٢٢ ديسمبر الماضي لصالح مشروع قرار يأسف بشدة لاسلوب معالجة اسرائيل للانتفاضة . كما صوت في الخامس من هذا الشهر لصالح مشروع قرار يطالب اسرائيل بعدم ابعاد مواطنين فلسطينيين من وطنهم ووافق في الرابع عشر من هذا الشهر على مشروع قرار يطالب اسرائيل بالغاء أمر الابعاد .

هذا ويعقد مجلس جامعة الدول العربية دورة طارئة مساء غد السبت في تونس على مستوى وزراء الخارجية وذلك بناء على طلب من ليبيا لبحث تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عربيا ودوليا .

وعلم أن ١٢ وزيرا للخارجية العرب سيشاركون في الدورة الطارئة .

وستقدم منظمة التحرير الفلسطينية ورقة عمل شاملة للدورة الطارئة تتضمن على الخصوص صورة عن تطورات الاوضاع في الضفة الغربية وغزة في ضوء الانتفاضة ومقترحات بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان تواصل الانتفاضة واشعار الراي العام العالمي بجرائم الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين وضرورة وضع حد لتلك الجرائم وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وأعلن في عمان أمس أن وزير الخارجية الاردني طاهر المصري غادر بلاده لحضور الاجتماع .

وقال ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير أن المنظمة ستطلب من وزراء الخارجية العرب أو ممثليهم مشاركة فعالة في مسعى لدى مجلس الامن من اجل أن يتوصل الى حل نهائي للمشكلة الفلسطينية .

وأضاف عبد ربه أن المنظمة ستطلب من الوزراء العرب دعوة مجلس الامن الى عقد مؤتمر دولي للسلام في أقرب وقت ممكن بمشاركة كل الاطراف المعنية وبصفة خاصة منظمة التحرير الفلسطينية .

وأضاف أن المنظمة تأمل في صدور قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل الفوري من كل الاراضي المحتلة ووضعها تحت اشراف الامم المتحدة الى أن يقرر الشعب الفلسطيني مصيره ويقيم دولته المستقلة .

□ عبد ربه : انسحاب واشراف دولي ثم تقرير المصير



□ جنود العدو يستخدمون العتلات لكسر اقفال المحلات التجارية المضربة في « رام الله » . « رويتر »

تكسير

اشارت وسائل الاعلام الايطالية أمس الى ان جيش الاحتلال ينتهج اليوم سياسة « تكسير العظام » حيث يعتمد جنود الاحتلال كسر ايدي واقدام المئات من الاطفال والشباب الفلسطينيين عن سبق عمد واصرار لشل الحركة ووقف المظاهرات التي تحرق يوميا أحلام الكيان الزائفة بالأمن والاستقرار في ظل القمع والاعدامات الثلاثة والاعتقال.

وندبت وسائل الاعلام الايطالية بقيام جنود الاحتلال بضرب عدة صحفيين ايطاليين والاعتداء عليهم قرب القدس .

صفعة

بغداد — و.أ.غ — قالت صحيفة الثورة العراقية أن عجز العدو الصهيوني عن الوقوف بوجه السكان العزل في الارض المحتلة وجه صفعة قوية لجميع الذين حاولوا تشويه النضال الفلسطيني . وأوضحت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي أن ما يحدث في الارض المحتلة هو ثورة شعبية حقيقية لسكان لا يملكون غير حبهم لأرضهم وتمسكهم بتاريخهم المجيد ثورة يشارك فيها الرجال والنساء والشيوخ والاطفال . وتساءلت الصحيفة كيف ستفسر الاوساط المعادية والمشبوهة والمرتبطة بالصهيونية هذه الثورة الشعبية في الارض المحتلة .. وهل ستجرؤ بعد اليوم على اطلاق صفة الارهاب عليها .

موسكو تطالب بانهاء الاحتلال

موسكو — كونا — جدد الاتحاد السوفياتي شجبه للممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني وطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

وقالت صحيفة « البرافدا » ان حكومة الكيان الصهيوني وبشكل سافر تنتهك ابسط حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتستخدم الدبابات والطائرات العمودية ومختلف أنواع الاسلحة لقتل الابرياء واعتقال المتظاهرين وزجهم في السجون .

واشنطن تدعو لادخال المواد الغذائية للمخيمات

واشنطن — كونا — دعت الولايات المتحدة الامريكية الى السماح بادخال المساعدات الغذائية والطبية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بعد ساعات من اعلان ناطق بلسان الامم المتحدة أن عملية ادخال هذه المساعدات تسير بشكل متقطع . ووردت الدعوة على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان دون ان يذكر اسرائيل بالاسم .

وقال ريدمان ردا على اسئلة الصحفيين : اننا نأمل ولاسباب انسانية بان تتخذ الجهات المعنية كل اجراء ممكن لضمان السكان المقيمين في مخيمات اللاجئين باحتياجاتهم الانسانية .

مهرجان تضامني الماني في بون
« المؤامرة بدأت بقيام اسرائيل »

بون — كونا — أقام اتحاد الطلبة الفلسطينيين بالتعاون مع الهيئة الممثلة للطلبة الالمان في جامعة كولونيا الالمانية الليلة قبل الماضية مهرجانا خطابيا وسياسيا ضخما تضامنا مع الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال الصهيوني . وحضر المهرجان جمع غفير من الطلبة والعمال الالمان والعرب والاساتذة والمثقفين والصحافيين والنواب . وتم عرض شريط وثائقي كانت قد أعدته الصحفية الالمانية المعروفة « مونيكا ماورز » عما كان يعانيه الشعب الفلسطيني من اضطهاد واهانة وقمع تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ .

وقدم هذا الشريط للمشاهدين خلفية تاريخية لما يجري حاليا من ممارسات القمع وجرائم اسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين الابرياء في الاراضي المحتلة وأبرز أن الشعب الفلسطيني لا يثور للمرة الاولى على الاحتلال وأن ما يجري حاليا في الاراضي المحتلة كان ناتجا عن المعاناة الطويلة وشتى أنواع القمع والتعذيب والاضطهاد التي ذاقها وما زال يعاني منها الفلسطينيون تحت وطأة الاحتلال .

وتحدث في المهرجان عدد من رجال الفكر والنواب الالمان الذين حضروا بشكل غير مألوف في هذه التظاهرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومن بينهم النائب أولريش برينس من حزب الخضر الذي زار اسرائيل مؤخرا والاستاذة فيكتوريا فالتس من جامعة دورتموندت والتي قامت بزيارات عديدة الى فلسطين المحتلة وألفت منشورات عن الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الصهيوني .

وأعادت السيدة فالتس الى الاذهان المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي حاكتها بريطانيا بالتعاون مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لتأسيس الدولة اليهودية في فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني . وشرحت للحاضرين بدقة تاريخية نادرة أبعاد هذه المؤامرة وأهدافها الاستراتيجية والاقتصادية ضد العالم العربي بأسره .

وقصت السيدة فالتس على الحاضرين ما شاهدته بأم عينيها خلال زياراتها المتتالية الى فلسطين المحتلة من ممارسات القمع والتعذيب والاضطهاد الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة في القدس المحتلة وفي مسجد ابراهيم الخليل في مدينة الخليل .

وقدمت أمثلة عن الشبان الذين يختطفهم جنود الاحتلال ليلا من بيوتهم ويعذبونهم ثم يقتلونهم ويمنعون أهاليهم من دفنهم سوى ليلا وبحضور شخصين أو ثلاثة من أسرهم .

وطالبت فالتس الامم المتحدة باصلاح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته ضد الشعب الفلسطيني والعمل على تمكينه من حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني .

رسالة من عرفات للقيادة السوفياتية بشأن
تنسيق المواقف بمجلس الامن حول الانتفاضة

موسكو — كونا — تلقت القيادة السوفياتية رسالة من السيد ياسر عرفات ذكر أمس انها تتعلق بانتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية في الاراضي المحتلة وسبل دعمها . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبأ لها من موسكو ان الرسالة التي حملها الى القيادة السوفياتية عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية السيد صالح رأفت تضمنت كذلك شكر السيد عرفات والقيادة الفلسطينية للزعيم السوفياتي « ميخائيل غورباتشيف » والقيادة السوفياتية على المضمون التضامني العملي الذي عبر عنه في رسالته للسيد عرفات قبل ايام . وتضمنت الرسالة كذلك مقترحات محددة من القيادة الفلسطينية بشأن التنسيق الفلسطيني السوفياتي المشترك في جلسة مجلس الامن المقبلة بشكل يكفل تأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من قبل الامم المتحدة وبما يساعد على الاسراع في انهاء الاحتلال الاسرائيلي .

وقال السيد رأفت الذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي بناء على قرار مبادرة الطوارئ لمتابعة الانتفاضة في لقاء مع الصحفيين أن محادثاته مع المسؤولين السوفيات ، كانت ايجابية وانهم اكدوا دعمهم الثابت لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير وادانتهم الشديدة للجرائم والانتهاكات التي تقترفها اسرائيل ضد سكان الاراضي المحتلة . واضاف أن السوفيات سيدعمون بقوة في جلسات مجلس الامن المقبلة كل الاجراءات الكفيلة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني من قبل الامم المتحدة .

فتح تهدد إسرائيل بعمليات أكثر قسوة داخل قياداتها





□ المواطنون في مخيم « دير البلح » خارج منازلهم اثناء رفع حظر التجول لعدة ساعات أمس .. « رويتر »

صيدا — رويتر — حذر مسؤول عسكري بارز في حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » اسرائيل من انها ستشهد خلال الايام القليلة المقبلة عمليات فدائية جديدة داخل قياداتها العسكرية . وكان المقدم محسن خلاق قائد كتيبة « بيت المقدس » التابعة لحركة فتح في جنوب لبنان — يعلق في تصريح ادلى به أمس الى الصحافيين في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا على عملية قام بها فجر أمس الاول ثلاثة فدائيين من فتح قرب مستوطنة المنارة داخل الاراضي المحتلة حيث اشتبكوا مع قوات العدو مما ادى الى استشهادهم وجرح جندي اسرائيلي .

وقال المقدم خلاق « عملية أمس ليست الاولى ولا الاخيرة وهدفها استمرار الكفاح المسلح اولا والتأكيد ثانيا على اختراقنا كل الحواجز وهي تأتي لاظهار مبارزة المقاتل للجندي الاسرائيلي بعيدا عن التكنولوجيا العسكرية » .

ومضى المقدم خلاق يقول « ان الايام القليلة المقبلة سترى مواجهات نوعية جديدة داخل مقر قيادات العدو العسكرية ولن ترهبنا اي ردات فعل ولا اي حجما محتملة علينا » .

وقال « حين نذهب الى قلب الداخل فاننا نذهب من اجل حقوقنا وليس حبا بالقتل » .

وردا على اتهام اسحق رابين وزير حرب العدو للفدائيين بانهم ارهابيون قال المقدم محسن « بماذا نتهم جنوده الذين يقتلون الابرياء الذين يتظاهرون داخل ارضنا المحتلة طلبا لحقوقهم . وليعلم رابين بان عملياتنا ستكون قريبا اقسى مما يتوقع » .

الاحتلال يروج مادة مخدرة تقتل الشباب الفلسطيني

عمان — كونا — روى قادمون من الارض المحتلة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت في الاونة الاخيرة الى اتباع اسلوب دنيء وخبيث في سعيها لتدمير بنية الشباب العربي في الارض المحتلة. وقال القادمون لوكالة الانباء الكويتية أن سلطات الاحتلال تقوم حاليا بتصنيع وترويج مادة مخدرة لم يكشف النقاب عن مكوناتها في اوساط الشباب في الاوساط التعليمية في الوطن المحتل . واشاروا الى أن لهذه المادة تأثير قاتل ولكن القتل يتم تدريجيا بما يشبه عملية التسميم البطيء .

واكد القادمون أن هذا الاسلوب الصهيوني الدنيء والمنافي للقيم الاخلاقية الانسانية والاعراف الدولية قد فشل كما فشل مخطط العدو السابق في ترويج المخدرات بين طلاب المدارس وتحويل الشعب هناك الى شعب مدمن . ويذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض على تجار ومهربي المخدرات الذين يتم القبض عليهم داخل المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ عقوبات شديدة بينما تتساهل مع من يتم ضبطهم في حالة بيع أو تهريب أو تعاطي المخدرات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

إسرائيل تهاجم يهود فرنسا ويهود هولندا تظاهروا ضد القمع

باريس — رويتر — أ.ف.ب — تظاهرت مجموعة من الهولنديين اليهود احتجاجا على معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسلمت بيانا الى السفارة الاسرائيلية في لاهاي. وقال البيان « اننا لا نشعر بالصدمة فقط بسبب المظالم التي يتعرض لها الفلسطينيون ولكننا قلقون أيضا على مستقبل اسرائيل كدولة ديمقراطية » . ووقع البيان ١٧٠ هولنديا يهوديا وسلمته الى السفارة الاسرائيلية منظمة تحمل اسم « بليتس » . واضاف البيان قوله « نشعر بالقلق لان تطبيق العقوبات القسرية وحظر الصحف واطلاق النار على الفلسطينيين اصبح ممارسة يومية على ما يبدو » .

وفي باريس تحدت السفارة الاسرائيلية بالتظاهرات والمواقف الاخيرة التي اتخذها يهود فرنسا ضد عمليات القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة . وأسفت السفارة في بيان اصدرته لاعتقاد بعض اليهود بوجوب التعبير عن مواقفهم الاحادية من أحداث الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقد تظاهر نحو عشرين يهوديا أمس الاول قرب السفارة . وفي تناولة عريضة وقعتها ٢١١ شخصية يهودية ونشرت في جريدة « لوموند » زعم البيان أن « اليهودية التي يطالب بها معظم موقعي العريضة تتميز بمعاداة لصهيونية نشطة تستيقظ في كل مرة يبدو الافتراء فيه على اسرائيل ممكنا » ودعت مجموعة من اليهود من اجل الدفاع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى تجمع أمام مبنى السفارة الاسرائيلية في باريس « من اجل توفير كل شروط المفاوضات التي تؤدي الى الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ في اطار احترام حق كل شعب في حريته وفي تقرير مصيره » .

احتجاج

عمان — واخ — اذاع الراديو الاسرائيلي أن مستشار رئيس الوزراء افي بارنر احتج بشدة لدى مدير مكتب شبكة التلفزيون الامريكية « س.ب.أ » في تل أبيب على البرنامج الذي بثته الشبكة قبل بضعة أيام في الولايات المتحدة وقارنت فيه بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية بسبب اجراءاتها في المناطق المحتلة ..

وأضاف الراديو أن جهات يهودية في الولايات المتحدة تعتزم اتخاذ اجراءات شديدة ضد شبكة التلفزيون الامريكية ، على حد تعبيره .

عمقت الشرخ داخل اسرائيل

قدومي : الانتفاضة رسالة واضحة بتغيير موازين القوى في المنطقة

لندن — ق.ن.ا — ذكر فاروق قدومي « أبو اللطف » رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور لندن حاليا ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة هي رسالة واضحة بان القضية الفلسطينية هي القضية الاولى في الشرق الاوسط ، وان عدم ايجاد حل عادل لها سيبقي المنطقة معرضة لخطر الحروب والاضطراب والتهديد الصهيوني بالتوسع . وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس ان الانتفاضة غيرت من موازين القوى في المنطقة كما انها عمقت من الشرخ الحاصل داخل المجتمع الصهيوني الاستيطاني نفسه .

واضاف أن هذا الشرخ هو أحد انجازات وأهداف الانتفاضة الشعبية بسبب التأثير الكبير الذي تعكسه على العقلية الاستعمارية داخل المجتمع الاسرائيلي بالاضافة الى تعزيز موقع منظمة التحرير والعرب . وأكد ان العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة مشيرا الى أن الانتفاضة الشعبية ستتجدد دائما حتى تحقيق النصر وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مشيرا في هذا الصدد الى أن المواثيق الدولية تجيز جميع أشكال المقاومة ضد المحتل بما في ذلك المقاومة المسلحة .

وقال أبو اللطف أن الانتفاضة الشعبية هي تعبير واضح عن رغبة الشعب الفلسطيني باقامة وطنه المستقل ووضع حد لمرحلة التشريد والبؤس التي دامت أكثر من أربعين عاما والتمتع بعيش طبيعي مثل بقية شعوب العالم .

وردا على سؤال بشأن مطالبة اسرائيل اعتراف منظمة التحرير بها كشرط للموافقة على مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي قال ابو اللطف أن الفلسطينيين قد ملوا هذه الاكاذيب معربا عن استغرابه من مطالبة الضحية دائما بتقديم التنازلات . وأشار الى أن المسؤولين الصهاينة يرفضون من الاساس فكرة المؤتمر الدولي لانهم ضد التمثيل الفلسطيني المستقل أو الذي تقبل به منظمة التحرير .. مشيرا الى أن حديث الصهاينة عن شرط اعتراف المنظمة بهم هو لتضليل الرأي العام العالمي واطالة أمد الاحتلال.

ودعا أبو اللطف المجتمع الدولي بممارسة الضغط على حكومة الولايات المتحدة من اجل ان توقف الاعانات التي تقدمها الى اسرائيل في محاولة لاقناع الصهاينة بتغيير موقفهم الرافض للاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير . وامتدح قدومي مواقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية بشكل عام والانتفاضة على وجه الخصوص .. مشيرا الى أن الاوروبيين أبدوا تفهما أكثر ازاء هذه القضية ودعاهم الى تطوير هذه المواقف .

وحول فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان امتدح ابو اللطف موقف رئيس حركة أمل نبيه بري .. مشيرا الى انه خطوة ايجابية ستنعكس بشكل عملي على العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين بما يخدم تعزيز حركة المقاومة ضد المحتل الصهيوني . وأكد قدومي في مؤتمره الصحفي على أنه مهما بلغت الخلافات بين الدول العربية ومنظمة التحرير فان العرب جميعهم لا يختلفون حول القضية الاساسية وهم يقفون صفا واحدا مع الفلسطينيين من أجل الدفاع عن قضيتهم التي هي قضية كل العرب .

أسماء ٥٨ معتقلاً من عرّابة ورفح ومخيم الشاطئ والعيسوية

حصلت « الانباء » على أسماء ٥٨ مواطنا فلسطينيا اعتقلتهم سلطات الاحتلال في أطار اجراءاتها التعسفية القمعية في الاراضي المحتلة .

ومن بين المعتقلين واحد وعشرون مواطنا من عرابة قضاء جنين وهم :

وليد محمد حسين عارضه — ٢٨ — عامل ، جعفر محمد حسين عارضه — ٢٥ — طالب في جامعة بيرزيت ، حسن محمد حسين عارضه — ٢٠ — طالب في جامعة بيرزيت ، يوسف زكي عريدي — ٣٥ — محامي ، عبدالحكيم زكي عريدي — ٣٠ — عامل ، كمال زكي عريدي — ٣٠ — مزارع ، محمود محمد عارضه — طالب في جامعة بيرزيت ، فريد صرصور — ٢٢ — طالب في جامعة بيرزيت ، سعيد محمود حجه — ٢٣ — طالب في جامعة بيرزيت ، محمد فيلة أبوصلاح — ٢١ — طالب في جامعة بيرزيت ، عماد خليل أسعد رحال — ٢٧ — سائق ، صالح محمد مرداوي — ٢٤ — خريج جامعة اليرموك ، علي فارس زهير — ١٦ — تلميذ مدرسة ، حسن صبري شمالي — ١٧ — تلميذ مدرسة ، وليد أحمد جابر — ٢٢ — عامل ، عبدالغني صبري عطاوي — ٢٣ — عامل ، عبدالمجيد حمد شقير — ٢٧ — عامل ، مجدي حمد عطاري — ٢١ — طالب في جامعة بيرزيت ، جعفر فوزي أبوصلاح — ٢٢ — عامل ، دلول صالح أبوصلاح — ٣٠ — عامل ، مصطفى سليمان عطاري — ٢١ — طالب في جامعة بيرزيت .

كما اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنين التالية أسماؤهم من مخيم الدهيشة :

محمد كمال أبوججميه — ٢٢ ، طارق اللحام — ٢٢ ، محمد راتب — ٢٠ ، ابراهيم حسني عطيه — ٢٨ ، عماد محمد صالح — ١٨ ، أسامه الحاج — ١٥ .

ومن العيسوية أعتقلت كلا من :

بكر محمد العيساوي ، فؤاد محمد علي العيساوي جبريل موسى درويش وداوود محمد عطيه .

ومن مخيم الشاطئ : جهاد البطش واسماعيل هنية .

ومن رفح اعتقل كل من :

عصام أحمد حسنين — ٢٥ ، جهاد بكر — ١٨ ، رأفت أبوالسعيد — ٢٧ ، عبدالرحمن أبوحبيب — ٥٠ ، أحمد أبو حبيب — ١٨ ، اسماعيل الغول — مهدي محمد جوده ، سعيد عبد الجواد جوده ، وليد موسى البورساوي ، يوسف علي الشيخ — ١٩ ، خالد القطيطي — ٢١ ، ياسر ابوزايد ، يوسف حسن النجار ، عبدالرحمن الزمر ، وليد حماد ، عطا البيوح ، أحمد كباجه ، جميل حماد ، أمين حماد ، غالب هليل ، فوزي أبونخله ، عدنان أبونخله ، حيدر المبوحي ، خليل منصور ، صلاح أبو العينين .

عملية في عين كوليك

القدس — « د.ب.أ » : صرح متحدث باسم أحد المستشفيات بان تيدي كوليك عمدة القدس المحتلة اجرى عملية جراحية في احدى عينيه .

فقد أجرى كوليك البالغ من العمر ٧٧ عاما عملية الكاتاراكت — اعتام عدسة العين — بعينه اليسرى مساء أمس الاول وسيغادر المستشفى في وقت لاحق .

وقال كوليك في حديث اذاعي أنه حريص على استئناف عمله باسرع وقت ممكن بسبب التوتر الراهن وعلى ضوء العديد من المشكلات الاخرى في المدينة التي تنتظر حلا .

رفع علم فلسطين في البرلمان البريطاني

روما — كونا — قام أمين عام حزب الديمقراطية البروليتارية جوفاني روسو سبينا صباح أمس برفع علم فلسطين داخل البرلمان الايطالي عند افتتاح اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية لتقرير جدول اعمال الجلسات والمواضيع المقترحة للبحث .

وطلب روسو سبينا من رئاسة مجلس النواب تطبيق التوصية التي اتخذها المجلس والخاصة بالتدخل رسميا لدى حكام تل ابيب لوقف عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وكان مجلس النواب قد ناقش القضية الفلسطينية الليلة قبل الماضية لفترة من الوقت وقام عضو البرلمان ماريو كابانا المضرب عن الطعام لليوم العاشر على التوالي الى جانب الشعب الفلسطيني برفع العلم الفلسطيني اثناء المناقشة .

الجامعة : الاحتلال لا .. يخجل

فيينا — « كونا » : أكد مدير مكتب جامعة الدول العربية في فيينا الدكتور خالد محمد خالد انه قد انكشف للعالم استخدام الكيان الصهيوني للرصاص وجميع وسائل القتل ضد الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته الباسلة في الاراضي المحتلة .

وذكر الدكتور خالد في تصريح صحفي أن سلطات العدو قامت يوم الثلاثاء الماضي بتدمير منازل عدد من الفلسطينيين والاعتداء على سكانها محدثة فيهم اصابات .

واشار الى أن قوات العدو الاسرائيلي تقوم بالاعتداء على الاطفال الفلسطينيين الابرياء خلال انتفاضتهم الباسلة في الاراضي المحتلة ولا تخجل من ضرب النساء الفلسطينيات حين يقمن بمساعدة أطفالهن وانقاذهم من اعتداء الجنود الاسرائيليين عليهم .

وطالب الدكتور خالد القيادات السياسية النمساوية ببذل الجهود الممكنة من اجل الانسانية لوقف عمليات القمع والارهاب واللاانسانية التي تقوم بها سلطات العدو الصهيوني ضد الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

أبو لغد : امريكا عقبة أمام السلام

واشنطن — كونا — قال مفكر فلسطيني بارز وهو ابراهيم ابو لغد ان الانتفاضة التي تعم الاراضي الفلسطينية جاءت لتؤكد عدم امكانية التوصل الى حل سلمي للصراع العربي — الاسرائيلي ما لم يتم اقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ووفقما أعترف به المجتمع الدولي . وأوضح ابو لغد وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية أن ثورة الداخل المستمرة منذ الثامن من ديسمبر الماضي كان لها اكبر الاثر في أحداث تفاعلات داخل المجتمع الاسرائيلي الذي بدأ يتقبل موضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وانتقد المفكر الفلسطيني الذي له عدة كتابات تتعلق بالقضية الفلسطينية دور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ووصفه بانه يمثل « عقبة أمام السلام »

نداء اسلامي للحائزين على جائزة نوبل

باريس — واخ — وجه سفراء الدول الاسلامية المعتمدون بفرنسا نداء الى الحائزين على جائزة نوبل المجتمعين بباريس يطالبونهم فيه باستخدام سلطتهم المعنوية من اجل حمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الغاء قرارات الابعاد التي اتخذت الاسبوع الماضي بحق اربعة فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

جاء ذلك خلال استقبال وزير الشؤون الخارجية الفرنسي السيد جون برنار ريمون وفدا من سفراء هذه الدول برئاسة سفير المغرب بباريس عميد السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي الدكتور يوسف بن العباسي.

مصر تبحث ارسال معونات

القاهرة — و.أ.خ — ذكرت مصادر مصرية ان لجنة من وزارة الخارجية وبعض الجهات المعنية تبحث حاليا ارسال بعثة مصرية تحمل معونات غذائية وطبية عاجلة الى المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت المصادر ان المعونات الغذائية والطبية التي سترسل بواسطة الهلال الاحمر المصري تأتي استنادا الى اتفاقية السلام الموقعة بين مصر والكيان الاسرائيلي والوضع القانوني لمصر في قطاع غزة المحتل .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق



الأنباء AL-ANBA

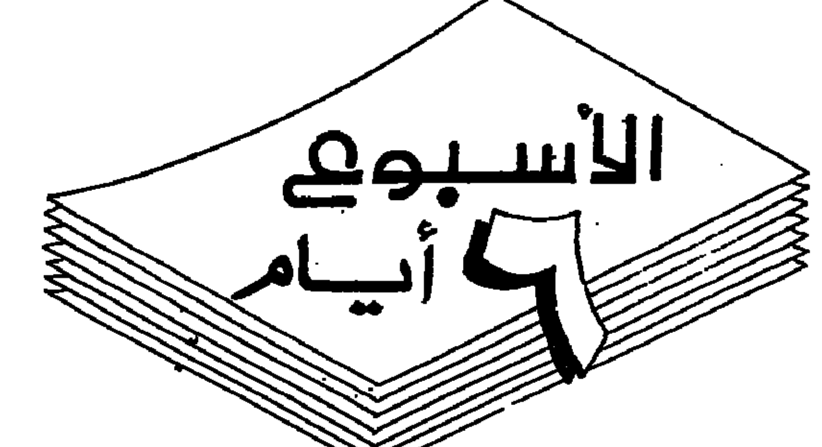
تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مساهمة كويتية

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٢٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٢٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513



بقلم: الدكتورة بدرية العوضي

السبت

الانتفاضة.. والطريق الأمثل للبقاء

قراءة التاريخ المعاصر تؤكد لنا ان بقاء الشعوب الصغيرة يعتمد على مقدرتها في الدفاع عن بقائها بوساطة الكفاح المسلح حتى اذا كان البعض يرى انه بالامكان تحقيق الاستقلال من السيطرة الاجنبية والنظم الدكتاتورية من خلال اسلوب اللاعنف السياسي .

ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني تؤكد ان نظريات هؤلاء العلماء تدل على وهم كبير خاصة اذا كانت القوة المحتلة تسعى للبقاء على حساب القضاء على السكان الاصليين . هذه الحقيقة تنطبق بصورة خاصة على وضع الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المحتل من قبل قوات الصهاينة لاكثر من ربع قرن دون الاعتراف بحقوقهم الاساسية في تقرير مصيرهم وتخاذل المجتمع الدولي من اتخاذ القرارات الرادعة تجاه الصهاينة المحتلين . من هنا تظهر اهمية الانتفاضة حتى وان كان سلاحها الحجارة والعصيان والاضراب ، لان ذلك يدل على اصرار هذا الشعب في ممارسة حقه الاساسي والطبيعي كما اقرتها كافة المواثيق والاعلانات العالمية لحقوق الانسان في تقرير المصير وفي اقامة دولته على أرض وطنه ، وبعبارة أخرى فان المنطلق الذي يجب ان تبنى عليه مفهوم الانتفاضة هو انها الطريق الامثل للبقاء او الطريق الوحيد للبقاء وما يترتب على حق البقاء من نتائج سياسية واقتصادية وانسانية وغيرها، وبدون ذلك فان كافة التحليلات السياسية والعسكرية لماهية الانتفاضة واهدافها تصبح غير واقعية ...

ومن هنا فانه يجب على الشعب العربي الفلسطيني في داخل وخارج الارض المحتلة ان يعي هذا المفهوم العادل والصحيح لماهية الانتفاضة باعتبارها الطريق الامثل للبقاء كشعب له كافة الحقوق على أرضه ووطنه وبين أهله وأبنائه بغض النظر عن تأثيرها على كافة المستويات العربية والدولية ..



الأحد

مقومات العمل الإنساني في العالم العربي

منذ انشاء الكيان الصهيوني في الوطن العربي ، والانسان العربي وعلى الاخص السكان المدنيين من النساء والاطفال يدفعون الثمن . ونظرة سريعة للاوضاع في معظم الدول العربية تؤكد هذه الحقيقة ، مما اصبح من الضروري ايجاد الطرق والوسائل التي تحد من معاناة الانسان في حياته اليومية ، ومن اكثر الوسائل الفعالة التي قد تساعد على الحد من هذه الآلام العمل التطوعي الانساني البعيد عن الدعاية او المظاهر السياسية . واذا كانت المنظمة الدولية للصليب الاحمر استطاعت الى حد ما تقديم المساعدات الانسانية للسكان المدنيين في لبنان وفي الاراضي المحتلة والسودان ومناطق اخرى من العالم العربي والاسلامي ، فان ذلك العمل الانساني لم يكن وليد الساعة وانما في اطار منظم وباسلوب انساني ومستمر أجبر معظم حكومات العالم مهما كانت اتجاهاتها السياسية او الانسانية التعاون مع هذه المنظمة التي لم تخضع لاساليب الابتزاز السياسي او غيرها من الاساليب والضغوط التي تمارسها بعض الحكومات تجاه المنظمات الانسانية غير الحكومية . ومن هنا اصبح لهذه المنظمة الدولية الانسانية الاحترام والتقدير من قبل كافة الدول وحتى من الجماعات المتحاربة في مختلف انحاء العالم ، ومن جانب آخر نجد ان قيام بعض المنظمات الانسانية العربية غير الحكومية او بعض الحكومات والافراد الانخراط بهذا المجال الانساني في السنوات الخمس الاخيرة وعلى الاخص في لبنان وفي بعض الدول الاسلامية التي تعاني من الحروب والمجاعات والاضطرابات السياسية مثال ذلك ، ما تقوم به مؤسسة الحريري في تنظيم أكثر من أربعين الف حصة غذائية تم توزيعها على السكان في بيروت الغربية وينتظر توزيع حوالي ٤٦٠ الف حصة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة في كافة ارجاء لبنان دون تمييز في المستوى الاجتماعي والجنسية والدين ، وبالتعاون مع كافة التنظيمات العاملة في لبنان . هذه التوجيهات الانسانية المنظمة في العالم العربي بحاجة ماسة الى غرس المقومات الاساسية التي تتبعها المنظمات الدولية الانسانية وذلك كشرط جوهري وضروري لاستمرارية عملها في هذا المجال الانساني ولمواجهة العقبات السياسية والادارية في الدول والمناطق المضطربة في العالم العربي . ان العمل الانساني التي تقوم به مؤسسة الحريري بناء على التبرع الانساني من المملكة العربية السعودية ضمن برنامج المساعدات الغذائية لضحايا الحرب الاهلية ان دل على شيء فانه يدل على اهمية التحرك الجماعي المنظم على كافة المستويات الحكومية والفردية في هذا المجال الانساني بوساطة المؤسسات الوطنية التي تحظى بالثقة على المستوى الرسمي والشعبي بسبب تبني الموضوعية والحياد وعدم التمييز في تقديم خدماتها . وباعتقادي .. ان المؤسسات العربية مثل مؤسسة الحريري او غيرها بامكانها القيام بالمهام التي تقوم بها المنظمة الدولية للصليب الاحمر وبصورة أكثر فاعلية بحكم طبيعتها العربية وتوجهها الانساني . ولان الضحايا من السكان المدنيين هم اخوة في العروبة والاسلام وتدل أيضا على مقدرة هذه المنظمات ، التعامل مع العقلية العربية المحبة للانسانية طالما وجدت الارادة الخيرة وحب العمل التطوعي الانساني لكافة بني البشر تمشيا مع تعاليم ومبادىء الاسلام والتقاليد والاعراف العربية ..

الاثنين

جريمة استغلال النفوذ في العمل الأكاديمي

يدل الحكم الصادر من محكمة امن الدولة العليا في مصر مؤخرا .. بالسجن لمدة خمس سنوات لعميد كلية طب الاسنان والحبس سنة مع الشغل والعزل من الوظيفة لثلاثة اساتذة بالكلية المذكورة .

يدل هذا الحكم على مدى خطورة الجريمة المرتكبة من فئة من العلماء وذلك بعد ثبوت تهمة التزوير في عملية استيراد المعدات الطبية الخاصة بالكلية . ان الاهمية التي اعطتها الصحافة المصرية لهذا الحكم ليس لان هذه الجريمة تشكل نوعا من انواع اساءة استغلال النفوذ والتفريط في الاموال العامة خاصة وان ملفات المحاكم في غالبية الدول العربية في السنوات العشر الاخيرة ، تحفل بهذا النوع من الجرائم والتي اصبحت من الامور العادية للانسان العربي وفي كافة المجالات وعلى الاخص في المناصب العليا في الدولة وتعرف باسم جرائم الياقات البيضاء ، لطبيعة صفات المتهمين في هذه الجرائم وتمييزا لها عن الجرائم التي يرتكبها المجرمون العاديون . وباعتقادي .. ان هذه الاحكام ذات ابعاد ومعان كبيرة من اهمها سريان عدوى استغلال النفوذ الى المجال الاكاديمي والتي تعد ظاهرة في غاية الخطورة نظرا للمركز القانوني للاكاديمي حيث افتراض النزاهة والامانة في الحفاظ على الاموال العامة والتي تعد من العناصر الجوهرية عند تقلد هذه المناصب ، وكذلك الاحترام الواجب للمنصب او المكانة العلمية وبالتالي فان الجريمة ليست فقط تزوير واستغلال النفوذ كما يحرمها قانون الجزاء ، وانما تشكل استغلالا للمكانة والدرجة العلمية والتي تعتبر باعتقادي جريمة اكبر من جريمة استغلال النفوذ فقط . ومن جانب آخر فان موضوع مثل هذه الجريمة ، قد يترتب عليه آثار سلبية في مجال نتائج الابحاث والدراسات العلمية التي يقوم بها طلبة الكلية وما ينشأ عن ذلك من آثار ضارة على الانسان .

لكل ذلك فان هذه الجريمة هي في الحقيقة جريمة تزوير واستغلال للمنصب والعمل الاكاديمي قبل ان تصبح جريمة من الجرائم التي يعاقب عليها قانون الجزاء ، مما يستوجب توقيع عقوبة اكثر ردعا من الجزاءات التي ينص عليها قانون الجزاء بالنسبة للجرائم العادية في الوطن العربي وذلك لحماية العمل الاكاديمي من سوء استغلال الاكاديميين للمناصب والمكانة الاكاديمية ..

الثلاثاء

وقفة مع النظام القانوني لرجال "القانون الواقف"

يطلق في مهنة المحاماة على المحامي اصطلاح « القضاء الواقف » تميزا له عن القضاء الجالس وهم القضاة من ناحية، ولاضفاء الهيبة والنزاهة على مهنة المحاماة بحيث تتساوى مع مهنة القضاء في الحفاظ على العدل في المجتمع والدفاع عن المظلوم بغض النظر عن جنسيته او دينه أو انتمائه العائلي . من هذا المنطلق فان للمحامي دورا مهما وجوهريا في ارساء العدالة في المجتمع حتى وان أصبحت هذه المهنة في معظم الدول وخاصة في دول الخليج مهنة تجارية ومربحة ومن السهل الاساءة لهذه المهنة في غياب النصوص القانونية الصارمة والتي تحدد أصول ومعايير ممارسة هذه المهنة ، ويستدل من القضايا التي تعرض على المحاكم الكويتية وغيرها ازدياد حالات الانتهاك لاصول وقواعد مهنة المحاماة . وبالامس القريب استطاع القضاء الجالس وضع الامور في نصابها بوساطة الحكم الذي صدر بحق أحد رجال القضاء الواقف للحد من الاساءة الى المهنة . وللتأكيد على عدم تهاون القضاء الجالس في اقرار العدل ونصرة المظلوم حتى وان كان المعتدى من رجال القضاء الواقف . ودون الدخول في تفاصيل هذه القضية التي من شأنها زعزعة الثقة في رجال القانون ومهنة المحاماة ، فانها ان دلت على شيء فانها تدل على مدى خطورة تقاعس جمعية المحامين في توفير الحماية لمهنة المحاماة مما يجعلها تساهم في مسؤوليتها تجاه مهنة المحاماة والتي يجب أن تظل بعيدة عن كل الشبهات وعلى الاخص اذا كان المتهم من أصحاب المهنة ، لان الضرر الذي يلحق بهذه المهنة من جراء التصرفات اللامسؤولة من بعض المحامين لا تقتصر على البعض وانما تعم كل من ينتمي لهذه المهنة التي كانت ويجب أن تكون بعيدة عن الشبهات والاقاويل وأحكام الادانة دفاعا عن المهنة بالدرجة الاولى .

ان الحكم الصادر بحق الاعتداء على مهنة المحاماة ومطالبة المشرع بتعديل قانون المحاماة دليل صارخ على ان هناك خللا في النظام القانوني الذي ينظم الالتزامات القانونية لرجال القضاء الواقف والتي بحاجة الى وقفة جادة وصريحة وجريئة من أصحاب هذه المهنة ومن جمعية المحامين . لعل ، وعسى !!

الأربعاء

خواطر..

مغزى استبعاد المرأة من لجنة الاعداد للعيد الوطني

من المناسبات القومية التي يعتز بها كل انسان غيور على وطنه ويشرفه المشاركة فيها ، الاحتفال بالعيد الوطني للدولة والتي شكلت لها مؤخرا لجنة خاصة للاعداد لهذا اليوم من الجهات المختصة مثل وزارة الاعلام ، والتربية، والشؤون باعتبارها من أكثر الجهات المشرفة على القطاع البشري من طلاب وطالبات ولديها الامكانات والوسائل الكفيلة بانجاح هذا الاحتفال . ونحن اذ نرى ونقدر جهود هذه الهيئات الرسمية ، نتساءل عن مغزى تجاهل مشاركة المرأة في اللجنة العليا أن جاز التعبير للاحتفال بالعيد الوطني علما بان لدينا نساء في المراكز القيادية في هذه الجهات ؟؟ ومن جانب اخر لماذا لا تشارك الهيئات الاهلية من منظمات وجمعيات غير حكومية في هذه اللجنة مما يضفي على برنامج الاحتفال بالعيد الوطني الطابع غير الرسمي والتطوعي من المواطن والمقيم في هذا البلد المعطاء ؟ وأرجو المعذرة لهذه الملاحظة العابرة مع انني أعرف الرد مسبقا بان اللجنة العليا تقدر مشاركة المرأة الكويتية خاصة في مرحلة تنفيذ البرامج وليس الاعداد والتحضير انطلاقا من القاعدة الثابتة في حصر ذلك على الرجال من ابناء الوطن لاننا نعيش في مجتمع الرجال وما على المرأة الا التنفيذ دون ابداء الرأي احتراما للعادات والتقاليد العربية .... وبخاصة عند اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالسياسات العامة للدولة ، والا بم نفسر استبعاد المرأة الكويتية من مرحلة الاعداد للعيد الوطني ؟؟

« تعاون » الجمعيات التعاونية في تلوث البيئة !

من أكثر الاماكن التي يتعرض فيها الانسان للملوثات هي أماكن التجمعات السكنية أو الاسواق أو غيرها من الاماكن التي يرتادها الجمهور لقضاء الاحتياجات اليومية من غذاء وكساء وترفيه . وحيث ان الجمعيات التعاونية تعد من الاماكن التي يرتادها الجمهور بكافة فئاته وطبقاته ، فانه من الضروري اتخاذ الاجراءات الوقائية للحد من الاضرار التي قد تلحق بصحة الانسان من كافة التصرفات اللامسؤولة ، ومن أهمها المحافظة على النظافة داخل وخارج الجمعية والحد من ظاهرة التدخين داخل الجمعية التي أصبحت من المظاهر غير الحضارية والخطرة على صحة غير المدخنين من رواد هذه الجمعيات من ناحية وما قد يترتب على ذلك احيانا من نشوب الحرائق نتيجة الاهمال أو الانشغال مع الاطفال وخاصة في مواسم العطل الرسمية من ناحية أخرى . وباعتقادي أن منع التدخين في الجمعيات التعاونية هو نوع من التعاون المطلوب من القائمين على ادارة هذه الجمعيات للمحافظة على البيئة وعلى صحة الانسان ، بدلا من ان تصبح هذه الجمعيات أداة للتعاون في تلويث البيئة كما هو الحال عليه الآن ، لعل ، وعسى ....

الخميس

المرأة .. وإساءة استعمال العقاقير!



نشر في النشرة الصادرة عن الامم المتحدة التي تعرف باسم المرأة عام ٢٠٠٠ تقرير خاص عن مخاطر استعمال المرأة او سوء استخدامها للعقاقير الطبية . ويكمن اهتمام هذا العدد من النشرة الخاصة بالمرأة في عام ٢٠٠٠ ، في انه رغم كثرة عدد الجمعيات المهنية المهتمة بهذا الموضوع الا انها تتجاهل بصورة رئيسية الجوانب الخاصة في استخدام المرأة للعقاقير. وانطلاقا من العمل بمبدأ عدم التمييز بهذا الخصوص ، نتفق مع هيئة التحرير بانه قد آن الاوان للاخذ بالنظرة الخاصة للمرأة حول موضوع اساءة استعمال العقاقير المخدرة وتأثيرها على المرأة وبخاصة انها معرضة لذلك نتيجة اعتمادها على العقاقير الطبية المختلفة والتي تفرضها طبيعة المرأة . ونذكر هنا على سبيل المثال، الاستخدام المستمر للمرأة للعقاقير المانعة للحمل ، حيث الجدل لا يزال يدور حول مدى خطورتها على المرأة والجنين ، في ضوء اختلاف الهيئات الطبية والآراء العلمية بهذا الشأن ، بالاضافة الى ذلك فان الدراسات والابحاث العلمية تؤكد خطورة ادمان المرأة على المخدرات مثل المارجوانا والحشيش في بعض المجتمعات وما ينتج عن ذلك من حالات الاعاقة والتشويه الجسماني والعقلي للاطفال.

ويبين التقرير .. ان خطورة العقاقير الطبية على المرأة غير مؤكدة لان الابحاث العلمية تعتمد على الذكور دون الاناث مما يترتب على ذلك بيان تأثيراتها على الرجال دون الاناث رغم ان الدراسات الصادرة عن المعهد الوطني لاساءة استخدام العقاقير في أميركا تؤكد ان اساءة استخدام المرأة للعقاقير تؤدي بصورة عامة الى ازدياد القلق واليأس لديها حيث يصعب في كثير من الاحيان اعادتها الى الحالة الطبيعية ، وينعكس هذا سلبيا على الاسرة فيما بعد .

ويؤكد بعض الباحثين انه لا يمكن الاعتماد على المبادىء العامة ثم استخلاصها من التجارب والابحاث على الذكور وتعميمها على الاناث والتي كانت ولا تزال هي الاساس في ايجاد الحلول لمشاكل الادمان او اساءة استعمال العقاقير ، في حين ان المرأة هي الاكثر استخداما لما يعرف باسم العقاقير القانونية ، لان القانون يجيز لها ذلك ومع ذلك يتقاعس المشرع في توفير الحماية القانونية اللازمة للمرأة لحمايتها من الآثار المترتبة على أساس استخدامها بحسن نية وما يترتب على ذلك من آثار صحية عليها بالدرجة الاولى وعلى الاسرة كذلك . ولخطورة هذا الوضع يؤكد التقرير اهمية التوعية العامة بالاضرار المترتبة على استخدام هذه العقاقير ، وتدريب النساء والامهات على كيفية التعامل مع العقاقير الطبية بصورة اقل ضررا ، وتشجيع الابحاث العلمية الخاصة بتأثير العقاقير على المرأة بصورة خاصة ، وأمام هذه المعطيات الا يحق لنا التساؤل عن دور المؤسسات العلمية العربية في هذا المجال الهام في عصر رواج المخدرات واساءة استخدام العقاقير الطبية القانونية ....!!

الأنباء
طبع من هذا العدد
٩٦٨٠ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC